

حصوة الحق

مجلة شهرية
تُعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها:
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بالمملكة المغربية

العدد السادس - السنة السادسة عشر
ربيع الثاني ١٤٠٤ - ٢٠٢٣

ثمانية عدد : -
دوهم واحد

مجلة تصدرها
وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية
بالمملكة المغربية

دعوة الحق

العدد السادس
السنة السادسة عشر
ربيع الثاني 1394
منهاى 1974
ثمن العدد: درهم واحد

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

بيانات إدارية

يحت المقالات بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب . الهاتف 308-10
الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرقي 30 درهما
فيسكس .

السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط
Daoud El Hak compte chèque postal 485 - 55
à Rabat

أو تيمث راساً في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب إلى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية - الرباط تليفون 308-10 - 327-03

كلمة العدد

وَمَنْ لَا عِصْمَ قَوْلًا عَمَّ وَحَيًّا إِلَى الْفَتَى

المجلد

لئن كان للسنة الماضية مدلول خاص بها ، وشعار مميز لها ، تجلّى أثره في الإنطلاق الاجتماعي والاقتصادي الذي نادى به سيد البلاد مولانا الحسن الثاني نصره الله وأيده وبناه على الاشتراكية الإسلامية التي تعتمد على قاعدة متينة ، وتفتقر إلى أطر قومية وشباب متحمس ، وأعضاء مفتولة ، وسواعد مجتولة ، تعمل على إيجاد الشروة لتوزيعها توزيعاً عادلاً بين أفراد المجتمع فإن سبتنا الحالية قد طبعها ، أيضاً ، صاحب الجلالة الذي ملكه الله مفاتيح التغيير ، ووسائل الخلق والمبادرة ، وزمام الدعوة والإصلاح بطابع يقوم على بعث إسلامي جديد ذي سياسة مرسومة ، وغاية معينة ، بتفيا دراسة الناحية الفلسفية والناحية المذهبية تجاه الحضارة الحديثة ومعطياتها حتى لا نطعم أبناءنا في الكليات بالخصوص بطعمة غير لائقة بهم ، ولا بأي مجتمع كان ، وحتى لا يكونوا أجانب في مواطنهم وعقليتهم وثقافتهم ، وذلك بتصحيح المفاهيم أولاً ، وبمراجعة القواميس ثانياً .. فلو أخذ ، مثلاً ، كما قال جلالتك ، أي عربي عربي ، أن يراجع القواميس السياسية يجد أن لفظة اشتراكية لا تؤدي المعنى للفظ العربي ، ومن ثم يمكن أن نرى المضاعفات في الإغلاط ، وفي سوء الفاهيم حينما نتطلق من سوء الفهم الذي يؤدي بنا إلى سوء التصرف ، وبالطبع إلى سوء البضم ..

وحتى نتزود بأسلحة الواجهة في البناء النفسي وتكون على كثير من الوعي في حكمنا على الأشياء ، ونطلق من التوجيه الرشيد الذي يلجوره سيد البلاد في خطابه الأخير الذي وجهه لشعبه الشكور الفخور بمناسبة عيد المولد النبوي ، فقد امتازت سبتنا هذه بحركة فلسفية إسلامية موحدة مؤلفة سمحة ، لا نبغي عنها حولا ، تدفع بالهمم الوائسة إلى اللحاق بالصفوف الأولى ، وتتشير إلى صحيحة الكيان ، قوة البنيان ، سليمة الوجدان ، ذات عقيدة سليمة ، وطابع خاص ، وتاريخ معتز ، ووحدة كاملة ، ومدينة أصيلة وحضارة ناضرة لا ندع ميداناً من ميادين الخير إلا ووضعت بصماتها وآثارها على أرجائه ورحابه ، وتميد تلك

الامجاد التي ارتفعت ، منذ الفتح الاول للإسلام ، على رباهما راية التوحيد ،
وسميت ذراها امجاد امة انتق وجودها من كتاب ، فنزل على حكمهم النهر ،
ودخل في ملكهم العالم ، وصنعوا ، في عزيمة لا تسعها قدرة ، وطموح لا تحده غاية ،
احدانا ما زال التاريخ يتحدث بها اناسيد واشعارا .

— * —

ففي مطلع هذه السنة نظم اسبوع للشباب المسلم تحت اشراف معجزة
التعليم الاصيل القيت اثناء محاضرات ، وعقدت ندوات ومناظرات ونظمت
خلاله معارض للكتاب الاسلامي بغية توعية الشباب المسلم الذي يراد له ان يحمل
عبء التغيير الى الافضل ، والاستشراف الى الامثل ، ويعرف النور الذي يجب
ان يسطع به لمحاربة الميع والفساد والانحراف حتى لا يبقى معصوب العينين ،
مغلق الفكر والعقل عن حضارة امته المأجدة ، وتاريخها العاقل ، ويعمل ، ايضا ،
على لبذ النظريات الفلسفية المستوردة الاجنبية عن مبادئنا وتقاليدنا وحضارتنا
وتراثنا وعقيدتنا وحتى يسهم في بناء حضارة راقية عصرية تضج يد اجيالنا
الطالعة على الواقع التاريخي الذي اثبت صدق علاقة هذه الحضارة بالمعرفة والفكر
والاخلاق ، ويشيد بماضي الاسلام الذي حرر الرؤوس ، وظهر القلوب ، واصلاح
الارض ، وشجع على طفاة الاستعمار الذي كان سببا في فساد التعليم ، وضعف
التربية ، وعقنا سخره الشيطان لافساد الكون ، والبعث بالاذهان ، فسخر
العلم لاستغلال الطبيعة ، وسخر الطبيعة لاستعباد الناس ، فحكمهم بالعسف
والقهر ، واذلهم بالجهل والفقر ، وختلهم بالحيلة والكر ، وفرق بين اجزائهم
بالعزل والقطيعة ..

ونحن لا نملك ان تبقى امة اسلامية الا ان يبقى النشء الاسلامي في ديار
الاسلام متمسكا بحضارته ، حاملا لواءها داعيا اليها ، وهذا يعتمد كليا على سعي
الجيل الحاضر لنقل الحضارة والتمدن الاسلامي في منهجه الرباني الراشد الذي
توارثناه عن اسلافنا الكرام ، وتميزنا به لننقله في صدق وامانة الى الاجيال
الصاعدة التي تلتب في نفوسها جذوة الشوق الى معرفة ما هو المنهاج الذي
يضمن لهم البقاء وما هي الخصائص الممايزة للميزة للامة الاسلامية
التي تحقق اشواقها وتطلعاتها .. فالذي تتوقف عليه حياة شعب
من الشعوب ويرجع اليه بقاءه واستمراره هو عنايته باعداد
جيل قادم على مستوى يجعله كفوا للمحافظة على شخصيته القومية .

واذا لم تقدر الامة على ابقاء الخصائص الحضارية المميزة لها ، والتي تنبئها
بطابعها الخاص ، واصبحت اجيالها الناشئة تصطبغ بالحضارة الاجنبية التي
تبلى هزيلة شاحبة في ساحة الافكار السليمة والنظريات الصائبة ، وتلحن
ببريقها الخلاب الكاذب اقتسنا ، وتنزل على امرها ، وتتصاع في قلوبها بدلا من
مقدساتها وحضارتها ومشخصاتها فعملها العفاء ..

ومما لا مشاحة فيه انه لا اضر على امة عقيدة اغلبيية متفقها واهية مهلهلة ،
ومبادئهم ضعيفة مهزورة ، باتوا عيدا لثقافة ضحلة تلقوها من وراء البحار وخلف
السهور فسيطرت على اذهانهم وعقولهم وعواطفهم ، لان العبودية العقلية اسوأ
الرا ، واشد خطرا من العبودية الجسمية .. فأي شيء نملكه بعد هذا لنجعلهم

فانمين على الميادين الصحيحة ، والقيم الخلقية ، والدين المتين حتى يستطيعوا ان يتحملوا الرسالة المقدسة التي تعاقبت الاجيال الصالحة على اتمنائها والحفاظ عليها ، ويعرفوا واجبهم ، ويؤدونه بوعي ونشاط لتتكون منهم مجموعة طيبة تستثير قلوبها بنور العقيدة وتقدر مسؤوليتها كمسلمين ، وتبذل قصارى جهدها في بعث الروح الاسلامي في المعاهد التعليمية والحقول التربوية للقضاء على كل حركة معادية ، او دعوة تدعو الى الاتحاد والمادية ، وتعمل للتشكيك في العقائد الاسلامية ، وتوهن الايمان بها ، فلا يسمحون لحركة هدامة من شأنها القضاء على هذه العقائد ان ترفع رأسها ، وتزدهر وتشتق طريقها الى قلوب الشباب والابلاغ .. اننا اذا اخذنا بهذه الحضارة الفاجرة التي طلعت علينا ، في ركاب الاستعمار والتبشير والتفريب ، واتبعناها وترسمنا خطاها فانها تعود على عقيدتنا ومبادئنا بالاضرار ، وتزلزل دعائنها ، وتضعف اصولها في قلوبنا ، وتثير في نفوسنا اسباب التمرد على الله ورسوله وتبعثنا على الخروج عن الدين الحنيف ، والمحجة البيضاء ..



ان حرص المسؤولين في هذه البلاد الاسلامية على تقويم الشباب ، والنهوض بالتعليم ، وتصحيح المفاهيم والمحافظة على القيم الخالدة لهذه الامة واعطاء الحياة الاجتماعية طابعها الاخلاقي ، لضمان اكيد بان دين الله له حياة في كل مكان ، وسمنة في كل بيت ، ودعاة في كل الأرجاء يحفظونه من التيارات الوافدة ، والمبائدي الهدامة ، والحضارات الماخنة ، والفلسفات المائعة التي تعمل على افساد القلوب وتخريب الافتدة ، والتشكيك في العقائد ، وهذا ما دفع سيد البلاد ليعلمها صريحة واعية الى مراجعة البرامج العليا للتعليم حتى تجعل من هذا البلد كما كان دائما يصدر الفلحاء والعلماء والمحدثين والمفسرين وبمختلف اللغات .



ان الفراغ الذي حدث في قيادة الانسانية اليوم ، فراغ رهيب مخيف .. وهو فراغ لا يستطيع ان يملأه احد الا العالم الاسلامي وتعاليم محمد عليه السلام ، فالعالم الاسلامي هو وحده مصباح الهداية والارشاد والنور في بحر لحي يقشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ، لانه يحفظ في وعائه ايماننا اقلس فيه القرب والشرق ، ويمسحوا لا يقلل النسخ والنقد ، وحضارة ما زال اثرها مشهودا له لدى الخاص والعام ...

ولعل من اسباب ذلك الفراغ الذي حدث في قيادة الانسانية اليوم يعود الى الجهل النام ، والعلم الناقص ، ونشاط دعوات الاتحاد الجماعي في بعض الشعوب التي تحمل في طياتها السخرية بالاديان ، ورسالات الاديان ، ورب الاديان ، والى جانب ذلك دعوات الحرية الفكرية والحرية العقائدية ، فانغلتت الافلام من اعنتها تقول في القيم الدينية ما نشاء ، وفي الافلام طائش وزائع ، وفيها مفرض وماجور ، وفي الاديان قيم يعسر على العقول الفسدة ، والافهام الضحلة ان تستكنه السر فيها ، فتقف منها موقف الخيرة والتردد ، او موقف الرقص والانتكار ان لم تمتصم بالتسليم والقبول لتشعر بحرارة الايمان وسلامة اليقين ..

كل هذا كان سببا في أن يتغير الجو الديني في المنزل وفي المدرسة وفي المجتمع وفي الكليات، وأن تنشأ الأجيال خاوية النفوس من القيم الدينية والروحية، وأصبحنا من جراء ذلك نشكو الفدر والاستغلال في المعاملة ونشكو الذاتية والجفاف في المعاشرة ، ونشكو التخاذل والتفاهت عن البسر ، ونشكو الخيانة والجمالة في المصالح العامة ، ونشكو فقدان الغيرة والاعتداء على الحرمات ، ونشكو الاستهانة والاستهتار بالتقاليد والمقومات مما آل بالحالة الى هذه الصورة الطامسة والحال اليائسة ...

ان العالم اليوم يشمر بهذه المجاعة الروحية ، لذلك نرى مؤتمرات عديدة تتمتع في مختلف أنحاء العالم ، ورفاع الدنيا لتدارس الحالة النفسية والخلقية والوجدانية لكثير من الشعوب بمختلف الدعوات والمعارف .

صحيح ان شبابنا اليوم يعيش صراعات داخلية وهزقات في بتيانه النفسي والروحي كادت ان تؤدي به بين النوبان والضياع سواء فيما يتلقاه في الجامعات التي تسم دراساتها بروح من البحث جديدة وطرق من الاستقصاء مستحدثة عن سبيل التجربة والملاحظة والمقاييس ، وفيما تلقاه في بيته او مدرسته الاولى التي غذته بعقيدة سليمة صحيحة توضع للإيمان المطلق ، وحضارة تنبع من حضارة التوحيد وتؤمن بالعلم الصحيح ، وتحارب التقليد الأعمى، وتفتح امام العقل آفاقه ورحابه ...

لقد أدرك « نزيير » الأستاذ بجامعة نيويورك في كتابه : « النزاع بين العلم والدين » تحقق علماء المسلمين من ان الاسلوب العقلي النظري لا يؤدي الى التقدم، وان الامل في وجدان الحقيقة يجب ان يكون معقونا بمشاهدة الحوادث ذاتها ، ومن هنا كان شعارهم في أبحاثهم الاسلوب التجريبي والدستور العملي الحي ، ان نتائج هذه الحركة العملية تظهر جلية في التقدم الباهر الذي نالت به الصناعات في عصرهم ، واننا لندهش حين نرى في مؤلفاتهم من الآراء العلمية ما كنا نظنه من نتائج العلم في هذا العصر .. »

ان للمعرفة في التربية الاسلامية طبيعة فريدة متميزة تشمل السمع والبصر والفؤاد ، وهذا المعنى يشير اليه قول الله تعالى :

« ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا » .

يقول الشيخ الامام ابو الاعلى المودودي في شرح هذه الآية :

« ان السمع هنا يرمز الي استعماله في احراز المعرفة التي اكتسبها الآخرون ، وخصوصا ممن سبقنا من أجيال البشرية ، والبصر يعني تنمية هذه المعرفة بما يضاف اليها من ثمرات الملاحظة والبحث والتجريب ، والفؤاد ويرمز الى تنقية هذه المعارف من ادراكها واوثانها ثم استخلاص النتائج منها واستخدامها في اسعاد الفرد والمجتمع وفي كل فرض بناء » .

وهكذا ، وتختلف التربية الاسلامية والنمو الى الله عن سائر الدعوات في التفكير والمنهج والعمل حيث انها تجمع بين الشعور والوجدان والعقل والملاحظة، وتهتم بالفرد الواحد مثلما تهتم بمجموعة الافراد ..

فهي ليست، كما يزعمها بعض المسحورين المبهورين الذين يخافون على أنفسهم
تهمة الرجعية في كل حين ، ضرورة خلقية ، وحاجة اجتماعية ومصلحة بشرية
بل انها قبل كل شيء الطريق الى الآخرة .. وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو
كانوا يعلمون .

وانها لدعوة صادقة الى الله ورسوله من سيد البلاد الذي يجدد لهذه الامة
أمر دينها وحياتها ويصبر هذا الشباب المسلم بها يحيط به من تيارات جارفة
ودعوات باطلة وعقليات آفنة ، فيدعوه مرة اخرى لتتأدس مبادئ الاسلام الصحيح
والبحت عن فلسفته السامية، وفيه الخالدة، واصوله العامة، ومبادئه القوية خالدة
هذه السنة حتى تكون منطلقا، باذن الله، لمجتمع فاضل تطبع حياته بالصفاء والطهر،
وتنزع ما في صدره من سخيمة وغل ، وتفتح امامه آفاقا رحبة من السعادة الراضية
والرغى والامن .

وانها لدعوة الى الله ..

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله ..

دعوى الحق

خطبة العرش

الجمعة

وجه صاحب الجلالة مولانا الحسن الثاني نصره الله يوم الأحد 3 مارس من مدينة فاس خطاباً هاماً إلى شعبه الوفي بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتربع جلالة على عرش أسلافه المنعمين .

وأعلن جلالة العاهل الكريم في خطابه السامي عن اكتشاف كمية من الصخور والاحجار في بلادنا تطوي على مادة النفط ضمن اكتشافات من هذه المادة عدة قرون ، كما أعلن حفظه الله عن تبشير بداية العمل لبناء سد وادي الكوس بالشمال المغربي ، وكذا بناء مصنع لصناعة الحديد وميناء جديد بالناظور.

وتحدث جلالة القائد القائد في الخطاب عن اصلاح القضاء وتبسيط المسطرة الانارية والعودة الى الحياة القبايلية حيث اشار جلالة .. ونحن نطاميك اليوم في شؤوننا المختلفة لا نملك آتينا ما فطنا نفكر في ناحية من نواحي الدستور الذي وافقت عليه وصادقت تلك الناحية التي لم نل لحد الآن حظها من وسائل التنظيم ، وسيفضي بنا التفكير لا محالة الى اتخاذ التدابير الضرورية التي من شأنها ان تتيح لمليك ان يمارسوا حق التشريع ويبتشروا مراقبة اعمال الحكومة ، كما سيفضي بنا الى تحديد موعد لوضع رغبتنا ورغبتك موضع الانجاز والتنفيذ .

وتطرق جلالة الملك في خطابه السامي الى مواقف المغرب البطولية الى جانب القضايا العربية وجدد جلالاته التأييد المطلق للعرب والمسلمين ، وبهذه المناسبة تحدث العاهل الحبيب على وحدة المغرب العربي فاكد نصره الله على ضرورة بناء هذه الوحدة عبر المراحل الضرورية والخطوات اللازمة.

وفيما يلي النص الكامل لخطاب العاهل الكريم الذي تستغرق ساعة وعشر دقائق .

الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله
وسجبه .

شعبي العزيز :

نتجه اليك مرة بعد مرة في اثناء كل سنة ،
مخاطبين معادين مجملين موجزين تارة ، ومفصلين
مسهلين تارة اخرى لاطلاعتك على ما يسدي فيه

ونعيد ، من شؤون مختلفة ، وما نيلته من مساعي
واعمال لطبي مسافة او مرحلة ، من مسافات ومراحل
المسيرة ، التي اخذنا على نفسنا ، ان يكون النجاح
حليفها في كل خطوة نخطوها ، وكل تمهيد او تيسير
وكل تحضير او تدبير ، وكل ما حدثناك وخاطبتناك ،
كان خطابنا او حديثنا لقاء بيننا يبشر بعمل انجزناه
وحققناه ، او يوضح مشروعا نرسناه واعدناه ،
او يؤكد عزما عقدناه ووطنناه ، وما اكثر ما نلتقي
والحمد لله ، خلال السنة الواحدة ، وما اعظم

سعادتنا بما كان حول ذكرى ذلك اللقاء الميمون
يتيح التبادل والتجاوز ، ويمتد بيننا أسباب التكاتف
والتناصر وإذا كان حول ذكرى ذلك اللقاء الميمون
الذي يسره الله بيننا وبينك ، منذ ثلاث عشرة
سنة ظرفا من ظروف حياتنا وحياتك ، تبلغ فيه
مشاعر الائتلاف والتحالف ، التبادلية بين عليك
البلاد ، وعرض البلاد ، وشعب البلاد ، شأوهما
الأقصى ومنها الأبعد ، فإن الخطاب الذي نتجه به
اليك في مثل هذا اليوم من كل عام خطاب تتوخى
مقاصده وأغراضه تشخيص حصيلته الجهود
المصروفة ، طوال سنة كاملة . في كثير من المجالات
التي تناولها الدولة بالعناية ، مثل ما تتوخى تصوير
الآمال ، والمطامح التي تنظر للمضي الجادة ،
وتسرب إلى التجسيم والتحقيق فهو خطاب ،
قياس وتقييم ، لا أعطيت وأعطينا وبذلت وبذلنا ،
لشئ الفارة تقو الفارة وكسب المعارك ، مساندين
متأذين ، سالكين للسبيل الذي تكشف أهدافها
لامتنا ، وتوضعت غايتها لمطامحتنا وتألقت أنواره
مؤداها لأرادتنا وعزائنا وإذا كان من دواعي اغتباطنا
أن تعلم بمناسبة حلول هذا اليوم المبارك السعيد ما
اغتننا فيه السير ، وأرقلت فيه الخطى وما حالف
السمي من فوز ونجاح وواكب الباب والسهر ، من
جميل العفبات وصالح الأعمال ، فإن ابتهاجنا شديد
بإظهارك على ما يتسع أمام البصر من رحاب ،
وينفسح من آفاق ويمتد من طرق ، ليتاح لك تقدير
ما نحن مطالبون به من جهود مشتركة متكافئة ،
مدعوون إليه جميعا من تفكير مبدع خلاق ودرس
مستوعب شامل ، وانطلاق في مجالات التنفيذ
والتنفيذ لا تعوقه العواجز والعوائق ولا تزوده
الصعاب والأعباء .

وإن التفاتة إلى الوراء شعبي العزيز لخلقة أن
تلك على ما استبدلتاه من أحوال ، في ظرف
سنوات معدودة ، وانتقلنا فيه من أطوار وأرسيناه
من بنين وعزرائه من مكاسب واغتننا من نراء
واضفناه من أمجاد ، ولم يتم لنا أمر التجديد
والتشبيد والتطوير والتجوير ما تكامل وتم وظهر
واستبان ، إلا بفضل ما وأظيت عليه الشيئة
التواقة وداومت عليه القريحة الطماحة ، من حركة
متلاحقة ، تكفلت بإخراج ما تخيلناه ورسمناه ، من
حيز التصور والدراسة ، إلى حيز الواقع الذي
تلهمه الحواس ، وتدركه الإبصار والبصائر ،
وتتملاه النفوس الطامحة ، بمشاعر المسرة والإرتياح

والإطمئنان والرضى ، ولو كنا اخطبنا إلى ترف
السير الوئيد ، وإلى يسر العمل الذي يتحرك حينما
ويتوقف حينما ، والعالم من حولنا يغور ويصوح ،
ويضطرب بالرغبة الملحة في اكتساب المكاسب
التوالي المتجدة في كل وجه من وجوه العرفان
والاقتصاد والاجتماع لو كنا سلطنا هذا المسلك
السهل لغائنا شيء كثير ومنينا بخسران كبير ،
ولكانت الشقة بيننا وبين الدول العاملة على رفلي
متصل مستمر أشد اتساعا ، وأكثر بعدا ، ولما
كان لنا شأن نابه وذكر مذكور ولكننا أينما أن نجنع
إلى هذه الخطوة ، ورغبنا بأنفسنا أن نصبح بلادنا
كيانا مقنولا مشلولاً ، في معترك تسارع فيه
الرغائب ، لتسهم أرفع الدرجات ، واسمى المقامات
بالعمل الذي لا يناله فتور ولا يمسه لغوب ، وهكذا
أنصرفنا بعد تظليص سيادتنا ونحريها ، إلى
اعتماد الأسباب والوسائل التي رايناها كفيلة بتحريك
عجلة السير ، وانظفارتنا بالثالة والوجهة ، بين
الدول النابهة الوجيهة ، مدفوعين بانصرافنا هذا
بدافع التوقى والاحتراض ، والأبناء والصيانة ،
محفوظين بحافز المنافسة والمباراة والعرض الشديد
والعزم الأكيد على ربط الصلة بين مجد آتيل ، ومجد
نريد له الاصلة والآثالة ، وعلى هذه الوثيرة سرنا
في أحكام الوشائج وتوثيق الصلات بين ماضينا
وحاضرنا ، وتثبيت دعائم الاستمرار الممتد عبر
القرون القائم على ما بين الرغبة ورأيتها ، من
لواصر الوفاء والاخلاص ، والآلفة التي تعصم الأئدة
والأفكار وتحصن المهود والوائيق ، وليس يسدع أن
تتأزر فوق أرض هذا الوطن العزيز ، رغائب ملوك
هذه البلاد ، ورغائب الشعب ، وتتعاون المشيئات
الماسكة المتعاهدة وتتلاقى على صعيد واحد ، ونهج
لا تباعد فيه ولا خلاف ، ذلك أن الشعور بالمصالح
العام والشعور بالواجب المفروض والمهام التي تولدت
من هذين الشعورين خلال القرون المتعاقبة ، حتى
أصبحت لازمة من لوازم الحياة هذا وغيره من مشاعر
الثقة والصفاء المصاحبة لاتحاد الدوافع والمقاصد ،
تألف منه ذلك الأصل المشترك الذي خلق القربى ،
واحكم الروابط والصلات ، وأن نظرة عابرة يلقياها
البصر التجرد التزيه على طوايا تاريخ هذا
البلد العزيز لكفيلة بالنفاذ إلى حقيقة جليلة ناصية ،
ثابتة لا غبار عليها تلك الحقيقة هي اتصال وامتداد
التوافق والتمازج ، والنعاطف والسوائد على مدى
الاحقاب ومسرى الأزمان ، وجميع هذه الفضائل

يعلموا بينك وبينهم السعود المائنة والحواجر العائلة ، ولم يباعوا ما بين اهتمامك واهتمامهم ولم يباينوا ما بين مصالحك ومصلحتهم بل ظنوا في قلوبهم منك ، اقرب اليك من جبل الوريد ، وفي اعتزازك بك وانصارهم بين ماريك واوطارك ، وافراحك واحزانك ، ومطامحك وامانيك احرص الناس على دوام التحامهم بك واسعد الناس باستحكام ما بينك وبينهم من انسجام ووثاق ، ودابوا على التمسك بحبل الله المتين ، والاسترشاد بكتابه المبين والاهتداء بسنة خير الانبياء والمرسلين فعرفهم الله طريق الخير والهمهم ركوب المحجة البيضاء فطفقوا بقودون السفينة الى الشواطئ والامن السليمة قيادة تبحر وحكمة يستصوبون اقدام فلما دعت المصلحة العامة الى الجراة والشجاعة ويستحسنون الاناة والترصص بالظرف المناسب والفرصة المواتية متى اهابت الروية بالتريث والامهال .

فلما استخطنا الله على عرش هذه البلاد ونسلمنا مقاليد القيادة شاكرين لله ما اسبغ علينا من افضال العزيرين اقوى ما يكون الاعتزاز بما خصنا به من شريف التكليف وجسيم الاعباء التزمنا بان رائدنا فيما نراوله من مهام صالحتك - شعبي العزيز - وصالح وطننا المحبوب لا نهارد ولا نهاون ولا يكل لنا غرم ولا يني تصميم فيما نريده ونرغبه ونصبو اليه ونترقب من اسمى المطلب واجدى للكاسب ، وما نحن منذ ذلك العهد نواصل التفكير والدرس والرسم والاعداد والانجاز والتحقيق غير هيايين ولا وجلين من الطرافة عليها ارادتنا وارادتك على هدى من الله الذي نستلهم والاستحسان والابتكار ونتابع المسيرة التي توافقت منه الطريقة المثلى وننكل عليه في قصد السبيل ونستمد منه التحول والطول والتسديد والتوفيق وعلى هدى من ارتباط اجدادنا المقدسين بروحانيك وارجيتك ومن سيرتهم الحافلة بصالح الساعي وجليل الاعمال .

شعبي العزيز :

ما تخالك بعد هذه التوطئة الا على بيعة من السياق التاريخي الذي شكل فيما غير من الازمان وما زال يشكل الان المنطق للاعمال التي قام بها اجدادنا وقصوان الله عليهم ونقوم بها نحن مواليين مواصلين بطريقة مستجيبة واسلوب خاص ، ونسود الان وفاء بما واعدناك به في طليعة هذا الخطاب ان نظهر على حث غير يسير مما اسهمنا به خلال السنة

وهذه التحاثر والتغليب املئ التاريخ ملوكك ، مثل ماسطر صفحات تاريخك ، واوضححت السبيل والمسالك ونصبت المعالم والامسارات ، وحددت الانغراض والقايات ورسمت اساري المصير لوطن اجدادنا واجدئك فلم يكن باب الملوك الذين تعاقبوا على عرش هذه الدولة ، ولا كان همهم الاخلاص الى الراحة ، والسكون الى النعة والاستقامة الى الترف والاستمتاع ، وانما كان كنههم وهجيرهم ان يكافحوا ويناضلوا ، ويقادموا ويجادلوا ، ويحرروا ويوحشوا ، ويؤسسوا ويتشسوا دفاعا عن حوزة البلاد ، وصدا لاطماع الظالمين وردا لعدوان المعتدين وحفاظا على الكرامة وايقاء للسيادة وابتغاء لامتك ورفيك واعلاء لشانك ، ومدا لجاهك وتأميننا ، لكرسم عيشك وتوفيرا لاسباب ابهاجك واسعادك .

عندما كانت تنفجر الازمان ، وتنبأ الكسار والخطوب ، كنت ناوي من ملوك اسرتنا الى ركن متين ، وحصن حصين فكانوا يتصرفون في هذه الاحوال الشداد بافتين من الراي النافذ والوان من العزيمة التي لا تلين ولا تستكين واصناف من المهارة في معالجة المضلات وكثيرا ما كان التوفيق والحمد لله يشيب رايهم السديد ، وتغيرهم الرشيد ، فتنتشع السحب وتنفرج الكروب والازمان ، وتفيء السكينة الى القلوب ، وتشرق النفوس والوجوه ، بالنفرح المستفيض والاستبشار العميم ، وكنت ابها الشعب الكريم في جميع الاحوال المتارجحة بين الرخاء والشدة ، والسراء والضراء ، الحظيف الذي يخشى بالعهد ، والمعتمد والمستند ، والنصير والظهير ، الجاري من الثقة والوفاء والاخلاص ، على اوضح سنن واقوم سبيل .

ان هؤلاء الملوك شعبي العزيز لم يفرضوا انفسهم عليك فرضا ، ولم يخضعوا لسلطانهم قهرا وفسرا ، وانما توثقت بينك وبينهم عرى الاسباب والصلات اختيارا او طوعا ، ورغبة وتاملا ، لقد القيت اليهم زمام امرك ومقاليد تصريف شؤونك ، لاقتناك بانهم اهل لشانك احرياء بالارتياد والافتقاد ، والطاعة والتسليم فقابلوا هذا الظن الجميل ، وهذا الاعتقاد الواقف بكفائهما من الحذب والرعاية والنظر الموقوف على دفع المضار ، والسهر المقصور على بذل الراحة والاطمئنان ، ونشر الرخاء والهناء ، ولم يعالجهم التوفيق فيما باشروه من تغيير وما مارسوه من تصرف ، الا انهم لم يلوذوا بالابراج العليجية ولم

الكافية من مد لجاهك واعلاء لكلمتك ويسير لاسباب
رفيك واردمار حاضرك ومستعبدك .

سجل تاريخ العالم العربي والاسلامي حدثا
عظيما في الشهور الاخيرة من العام الفارط ويعوره
انق في الايام الاولى من شهر رمضان الاخير ، وقد
مثل هذا الحدث العظيم في انتفاضة مباركة تحت
بها الجيوش العربية وضمه الفار وسخط بها
الجزية التسلل التي منيت بها القوات العربية
المسلحة منذ بضع سنين وكان من آثارها ان اصيب
اجزاء شاسعة من التراب العربي بالاحتلال الصهيوني
وانهكت حرمة البقاع التي يقدسها المسلمون حينها
وجنوا من اقطار المعمور لما يربطهم بأولى الفلسطينيين
ولدت الحرمن من رباط روجي مكن .

ولم تكن تطاير انباء هذه الانتفاضة حتى نالعت
في سماء العروبة ظاهرة رائعة استبشرت بأشراقها
القلوب وأنبهت لروعها النفوس ، ولم تكن هذه
الظاهرة التي طالما ترامت اليها الآمال وتعلقت بها
الافكار والسرائر سوى اجتماع كلمة العرب
والتمام شملهم واتحاد صميم ، فلم تمض الا ايام
معدودة حتى حطم العرب مجسمين مرصعين
اسطورة غداها المعتدين ومكن لها اشياهم بأشكال
من التزييف والتضليل وعمدوا بها الى بوهن غرائم
العرب وحشد اصناف من مركبات القضي في
افئدتهم وغرلهم تلك هي اسطورة النفوق والمناعة
والاستعصاء على المناجزة والمصالوة واستحالة
رجحان العرب وغلبهم في حالة نلاحم العربيين
ونشوب حرب بين الفتنين ، وتبدلت الاسطورة وسيم
كبرياء العدو وخيلاؤه انواعا من الحفارة والمهانة وكتب
الله النصر الذي تضافر المشارفة والمعارفة من اجله
وتآزرروا على تحقيقه واسترخصوا في سبيله جسيم
التضحيات بعد المعارك الفارية التي كانت صغراء
سبنا وهضبات الجولان مسارح لها ومبادين
واستاق العافلون الخالون من مغنيم وسبهم
وواجهوا الحقيقة التي لم يكونوا لها متوقعين ولا
منتظرين وكانت بقطة الدهشة والذهول التي
طوحت الاوهام والزممت تصحيح الاخطاء وتعديل
الموازن ، وافاض الناس في الحديث عن البطولات
العربية وما زالوا يفيضون وسافلون احبارها
ويججرون ما اعادته من عز مسلوب وانكسرت له من
كرامة مهانة وشرف كان الاعناء قد داسوه من قبل
واهردوه .

وكما يخشى - شعبي العربي - ليل هذا
الشهر من العام الماضي ان يشن الصهاينة حربا
ضرورا على اشغالنا السوريين ويصاب العظمى
السوري التقيق بهجوم مفاجيء عنيف فهايب بنا
داعي الواجب المقدس الى المؤازرة والمناصرة ووجهنا
نداء الى قواتنا المسلحة دعويها فيه الى تعريضا بمن
يود من افراد هناك القوات التطوع والانحاف بأشقائهم
ويرغب في التضحية والاستشهاد فما كان اعظم
سرورنا وافتخارنا عندما احاط علينا بالعدد العدي
من التطوعين الا انه لم يكن في المستطاع ان نلبي
جميع رغبات الراميين المظلمين المحمسين فاقصرنا
على طائفة منهم ، وشكلنا منهم تجريدة بادرنا
بارسالها الى سوريا الشقيقة مجهزة بالعدة والعتاد
لتحل مواقعها من واحه القتال فوق هضبات الجولان ،
فكانت هذه التجريدة يوم اندلاع نار المعركة متأهية
مستعدة لم تأخذها الحرب على غرة ولم يحتاجها
الشراسة والضرابة بيد ان المعركة انطلمت
واجهين في وقت واحد واتشر جسيمها في سبنا
كما اتشر في الجولان فرايا واجبا علينا ان نشارك
في معركة الكرامة الشاملة لواجهين معا وان يعاين
حضورنا القتال ووجودنا كعامن من عوامل التائد
والتعزيز والاسهام في تطبيق المسر فوق تراب
الطريقين العربيين ، وما لبثنا ان سارعنا فور عبور
القوات المصرية للقاء ذلك السبور الذي انار
الاعجاب وكمل الاكبار الى ارسال تجريدته
من قواتنا المسلحة التحف بشقيقها المصرية وخاص
معا كما خاضت التحربة الاولى مع احتها القوات
السورية المعارك الطاحنة التي تكالت بالعوز المبين
والصر المكن .

وان من دواعي اعجابنا ان ننوه في هذا المقام
معتزين متحزين بما بذله المواطنون الماربة من
سلاح الجهور وحميدها لكل اخوانهم الجسود
الى واجهة القتال المصرية ، فقد تم نقل الرجال
والعتاد بالسرعة المطلوبة وفي الظروف والاحوال
الرصية المرغوة وسأون اللذين والعسكريون على
مد الجسر الجوي بين العرب ومصر فحفظت بذلك
مساهمة القرب بسانته الملممين والعسكريين في
الصراع المسلح بين الحق والباطل .

وحري بنا من جهة اخرى ان نشيد - شعبي
الكرام - بما برهسه عنه من ارحية وبادرت اليه
من سخاء ودالت عليه من صفات الكرم والتبل
واظهرته والمعركة حامية الوطيس من مأثور طباعك

ومشهور خصائصك ومعلوم تقديرك لواجب الضامن
وفريضة التكافل فأوسعت على أسس أخوانك الدين
غاثروا عشائرتهم وديارهم رغبة في النصره وخرصا
على تأكيد الاحياء واسعفت بقلب جيش بمشاعر البر
والإيثار سباق الى المحامد والمكارم فاليك منا وافر
الحمد وحاملي الشكر والتناء .

اما جنودنا الذين قاتلوا الى جانب اخوانهم في
مختلف ساحاب الوغى فقد جاهدوا جهاد الانطال
وكافحوا بما هو معهود فيهم ومألوف من القسام
وجراة وسجاعة وصبر ومصابرة وثبات واستماتة
حتى سارت بذكرهم الركبان وجرى حديث بطولاتهم
على كل لسان فاصافوا بهذا المجيد الفخر الى
مجدهم النليد صفحات عراء سبقت تاريخ هذه البلاد
مطرا باربعها مشرقا ومغربا بما سطره قوائنا
المسلحة عليها من كرائم الاعمال وعظائم المواقف
والاثارات ، ولم تكن تنتظر منهم غير ما صبح عنهم
وساع واستفاض من بطل وعطاء بجود وسخاء ،
ان ما بجيش به صدر قلنتهم الاعلى من مشاعر
التقدير والتكبير ويطمح به قلبه من عواطف الرضى
والأرياح والاكابر ليستعصي على الوصف والبيان
وبعز على التعبير والتجسير .

ولولا الاسصار الذي ظهر به العرب في الميدان
العسكرية والديبلوماسية بالمضاء والصميم وحسن
التدبير وبما كان على ايهم عاجزون عنه من اصطناع
للتكنولوجيا واستخدام لاجتث الاسلحة والعتاد
وادعائها الى الخبرة النقية ولولا تلك الوحدة التي
ترامى التمثل من خلالها جميعا غير شتيت وبانت
الارادة العربية من ورائها كلا ثابت الاركان شامخ
النبان لما تحول الاهتمام اليهم واتجهت الانظار
سحومهم واقسم لهم من الاوزان ما اقيم ولقد انضم
الى هذا كله عامل آخر استبان اثره البعيد ودوره
الكبر في بوطد عزم العرب وعزز مواقفهم وراسد
مطالبهم المشروعة وحقوقهم المسلوبة ، وهذا العامل
الذي توافق العرب على الزج بثقله في كافة الميزان
هو عامس النفط الذي تشكل مادته براء عريضا شائعا
في بطون الارض العربية ودعامة من دعائم الحضارة
العربية لا يدبل لها في الظروف الراهنة ولا غنى
عنها لاستمرار الازدهار الاقتصادي للنوع المصنعة ،
ومعنى انطلاق شرارة معركة الكرامة والنفط العربي
بكمياته التي يبذلها العرب على قدر ما يتدفون من
تحويل للرأي العام العربي وانعطاف لاهتمامه وبانتمائه

التي يصدها العرب وفق ما يرمونه من غايات
وخطوبه من سايح لصالح العرب اجمعين يودي
وطمه كعاس فعال يرخي من ورائه قيام العدل
والانصاف على أسس كاملة باستقرار الحق في صفاه
واستتباب امن قار وسلام دائم .

وبهذا الصنف المخصوص وهذه الوحدة الرائعة
وهذه القوة الطائفة التي تفجرت بعد مهانة ومسالمة
وانصار طويل وارثاق مديد اجتمع رؤساء الدول
العربية ورعاة المقاومة الفلسطينية بعاصمة الجزائر
السعيدة واسطهم مؤبر حصرناه بنسبا وسميتاه
مؤبر الانبعاث وكاتب هالة الظفر تحيط بالمؤتمريين
والويه النصر برفرف عليهم من كل جانب ، وفرغ
المؤتمرون من اعمالهم التي طبعها الصعاء والونام
والحد والتراب وسملمهم جامع وراهم واحد وصلمهم
موي مكين ، وكان هذا المؤتمر فرصة ثمينة
اعتمها للاتصال باشعائنا ملوك العرب ورؤسائهم
وقدبتهم ومناسبة جميلة اتاحت لنا التشاور وببديل
الرأي عنهم في الشؤون التي نعت الى مصر امسا
بصلة حسنة .

وكما هبت دولنا لوازدة الاشقاء ومناصريهم
في الظروف العرجة والاحوال المتكئة بالاحطار قاننا
موطنون العزم على مواصلة تاييدهم وتعزيزهم
ومساندتهم فيما يختارونه من طريق لاحقاق الحق
واذهاق الباطل واننا لنترجو ان يستعيد اخواننا
العرب جميع ما فقروه من اراضيهم ويظهر الاشقاء
الفلسطينيون بما لهم من مطالب وحقوق فائنة
مشروعة وذلك لي اقصر الاجال واقرّب الاوقات .

واذا كان قوام سياستنا الخارجية في مجال
الشؤون العربية هو التمسك المطلق لمطالب العرب
وحقوقهم والموافقة على الطريق التي يرونها كاملة
باصالهم الى اهدافهم ومطالبهم فان المغرب بوصفه
كينا مسلما عريق الاصول في الاسلام وبوصفه دولة
افريقية موصولة الاواصر والروابط بالقارة السمراء
ليشاطر اقرباء المسلمين اهتمامهم البالغ بالتفاصيل
المصرية ويساندتهم مساندة كاملة فيما يملونه من
مطالب ويسطونه من حقوق كما يساطر عشيرته
الاشرعية عنايتا بعائرض لها حياتها من مشاكل
وبؤارها فما يفكر فيه من اساليب المواجهه
والمعالجة للتفاصيل التي تشغل البال وتقص المصالحه
وانا لتحمده الله سبحانه وتعالى على توفيق العرب
الذي لا يقب ولا يفقد كلاما عن العرب او المسلمين

المناخ والحضارة والبيئة والنفوس التي يحسب لها الحساب ونظام لها الأوزان في عالم لا يرحم الظراء الضعفاء ولا يحصل بغير الأكرام والاشهاد ، ولا سبيل إلى بلوغ المرام من الوجهة والقدره والتسجيل والاحترام إلا بالناسخ الفسي واستبدال البسار وأطراد الرفاهية والأزدهار .

وبانطلاقاً من هذه المعاني والأسباب صحح عزمنا على أن يكون مخططنا الخماسي الحالي أداة من أدوات العمل التي نسير الطريق ونسهل المسير إلى بلوغ ما نبتغيه من أقالع وحظيق وأزراك لما نصبو إليه من أطراد النمو في مختلف المجالات ومتعدد المبادئ ، وإذا نظر شعبنا العزيز فيها أوصحه هذا المخطط وأبرزه من أهداف وأغراض تبين لك حتما أننا أردناه أن يكون متصفاً بصفة الطموح وأن يكون هذا الطموح مصصاً بصفة الطموح وأن يكون هذا الطموح لدى بطبعه من أسبائه إلى أتائه أقوى وأوسع طموح اتسمت به مخططاتنا ، وسواء تعلق الأمر بالقطاعات التي دأبنا على إضفاء الإيجابية عليها أو تعلق بغيرها مما أوليناه الاهتمام والعناية فإن الأهداف المحددة والأعمال المسطرة يجب أن تؤدي إذا اتسمت جديتنا بالجهد وانطبعت مساهمتنا بالمواظبة والمداومة والفاعلية المتصلة المستمرة إلى ما نبتغيه من نراء وأزدهار ، ولنا العين بأننا بالفعل نعول الله ما نتوق إليه من هذا الأمر لما تأكد لدينا من طموح تمنلر به نفسك ومن حب للمنافسة والمطالبة نتأجج ونفلي بين حناك .

فما هي بعد هذا كله الأهداف المجلوه والمفاسد المسطرة إلى نعزم أدراكها والوصول إليها في السنوات المقبلة - أنها تتلخص في تنشيط كل قطاع من قطاعات الفلاحة والصناعة والتجارة وكل مجال من مجالات الأبناء والاستقبال والبناء والتعمير وفي المحافظة على شبكة المواصلات وتوسيعها وفي الاستثمار الفلاحي والصناعي وفي العمل على تهدير الإنتاج وفي تكوين واعداد الأظرف وفي نل وسائل الوقاه والعلاج لجميع المواطنين حررر أجهزة الصحة العمومية وفي نغريب القضاء من المفاصيص وسهين حصولهم على ما يحتاجون فيه من حقوق وبفضل هذا التنشيط وهذا التحريك القوي وهذا التوسيع وهذا الاستثمار وهذا التكوين وهذا التقريب سنمو الإنتاج ونوعيه الفلاحي والصناعي ونغزر موارد المولة وموارد الأفراد والجماعات ونقترب الشقة

أو الانفارقة شأن من الشؤون أو حزبه حازب من الأمور إلى اسماح صوته وإعلان رأيه والقيام بالدور الطوع بطابع الروية والحكمة الموسوم بسمه السداد والمصواب في مختلف الأبعاد والجهات وسائر المحافل والدوائر الدولية ، كما نحمده على ما يسره لنا من استقرار على أقوم المبادئ وأمش القيم وركبه في نفوسنا من وفاء وإخلاص لاؤلى المواثيق ومستحکم المهود .

ولا نريد أن نخلص من هذا الضمار إلى غيره دون التصريح والتذكير بما يجمعنا بالمغرب العربي من جامعة لا تنقسم عراها وبما نحصر على قوي الحرص وشديده من بناء وحده وتأسيس هذه الوحدة على الأسس التي تأخذ بعين الاعتبار المراحل الضرورية والخطوات اللازمة لكل عمل من هذا القبيل جدير وقمين بأن تتوافر له جميع خطوط اسماح .

شعبي العزيز :

لم ينحصر نطاق اهتمامنا طيلة السنة المنصرمة في هذه الشؤون التي عرفناها عليك وبسطناها على وفرتها وتنوع أشكالها ولم يقتصر على ما كان يعادينا وبماسينا من أبناء الاحوال القديسة والاقتصادية للقول الأدبية التي تربطنا بها روابط التعامل في كثير من الميادين فقد انصرف إلى جانب هذا كله بالغ اهتمامنا إلى شؤوننا الداخلية الاقتصادية منها والاجتماعية وهي والحمد لله كثيرة مسوجب وأفر الرعاية وكامل العناية ، فبعد أن وافقنا على مشروع المخطط الخالي الذي يسري مفعوله ابتداء من سنة 1973 وينتهي بانتهاء سنة 1977 وبعد أن أصدرنا أمراً بالعمل على إدخال ما ورد فيه من برامج ومشاريع في حيز التطبيق والتنفيذ أخذنا نراقب سير الأجزاء ونوالي تصويب النظر في المراحل المحددة المعينة وتقييم النتائج الأولى والثمار الطلقة البواكير .

وإذا كنا شعبنا العزيز نستهدف بما نكسب عليه من درس وتكبير وابتكار وتخطيط ونقطع إليه من عمل لا يفتر ولا يسام قصد تطبيق وتحقيق ما نولناه بالوضع والأعداد غايا تمبرسومة وأغراضاً معلومة فلان عزمنا وطيد وحرصنا شديد على أن نعصي هذا المجهود ببلادنا إلى أن تتوافر لها أسباب

بين المداخل ويتسع الاستهلاك وينتهي تحسين
الأوضاع المادية والمعنوية للعامل على اختلاف أصنافهم
ووظيفي وإجراء الدولة على تصديق أسلاكهم ، وعلى
بصيرة من هذه المتطلبات طبقنا نواصل العمل
لتحقيق المطامح وتجسيم الرغائب فلم يتخل ميدان
من ميادين اهتمام الدولة من تنفيذ خطة مرسومه
والعاجز لمسروع مقرر موضوع ، وهكذا استرجعنا
أراضي الاستعمار وشرعنا في استغلالها بالطريقة
التي وافقت أباؤها ووالينا الاستثمار العلاجي
وتوزيع الأراضي على الفلاحين عملا بالإصلاح
الترابي كما من وسائل باقي التي نبثها جوبا
وشمالا ، وأن منها يجدر الإشارة إليه في هذا المقصود
إسدينا خلال مقامنا الأخير بمدينة أكادير صعبة
تقريبا الرئيسين هواري بومدين والمختار ولد دادة
سد يوسف بن تاشفين على وادي ماسه .

كما نشنا كذلك سدا بناحية فاس صعبة
رئيس جمهورية ساحل العاج فحامة الرئيس هويت
بواني وأنا لترجيو لهين الإفريقيين بفضل ما
ستسطع به هذان السدان من إصلاح للأراضي
مزيلا من الثراء والعنى .

وبن عزمون بصون الله عناية منا بشمال
مملكتنا على تشييد الأعمال الرامية إلى بناء سد على
نهر لوكوس وذلك في بحر هذا الشهر إن شاء
الله ، وبالإضافة إلى الاستثمار الفلاحي والتجهيز
واعتداد الأراضي قصد التوزيع فإن وزارتنا في
الملاح ومؤسسات العرض الفلاحي جعلت خلال
السنة المنصرمة فيما هو موط بها من توجيه للعلاج
ومساعدة بالتعريف والتثوير والسلف .

وأنا لنمنح فرصة هذا الخطاب لتأكيد الرعية
التي كثيرا ما أعربنا عنها في أقبال المواطنين على
إعراء الاساج الفلاحي أفرادا بسد الحاجات ويرضي
المتطلبات وبكفل علاوة على الاكتفاء والنمو
والنصير ، أنك تعلم شعبي العزيز أن الحاجات
تزداد وتتمو بأزدياد السكان وهو عندهم وأن بلادنا
تستورد من الخارج ما تسد به هذه الحاجات ولكنها
تتحلل بسبب هذا الاستيراد وسبب انهان الصناعات
المتصاعدة كل يوم ضروريا من التكاليف والألياء وما
أطلق إمكانات بلادنا ومقدراتها بأن تقينا شر العور
والأخطار وتحمينا من مكاره الفتة والأهراق .

وبقدر ما نهتم به من امر معالجة فانا نولي
عناية فائقة للصناعة على اختلاف أشكالها وأحجامها،

طيست صناعة التحويل وحدها بالمطلب الذي
يستأثر دون سواء في هذا المجال يأسرعاء الفكر
والاهتمام لقد رحينا بالمبادرة الفردية أيما ترحيب
ويسرنا لتقطاع الخاص أسباب العمل بما من شأنه
أن يؤمن الترخيب والأغراء ، فاعلنا النظر في قانون
الاستثمارات الصناعية وأصبحت القوانين الجديدة
أكثر اجتذابا للراغبين في استثمار أموالهم سواء كان
ذلك في الصناعة العصرية أو في السياحة أو في
الصناعة التقليدية ، بيد أن الدولة عزمت من جهةها
على الاسترسال في مزاولة التصنيع ، ولذلك فأنها
ستبأثر في مستقبل قريب تأسيس معمل لصناعة
الحديد في إقليم ألتافور وتي يستفيد هذا الإقليم
من المركب الذي يعتزم إقامته هذه الفائدة وحدها
وأما سيستفيد فوق ذلك من ميناء جديد تنوي
إنشائه في أتبى الأجل أي في 3 سنوات وأملنا عظيم
أن تكون مبادرة التأسيس والإنشاء هذه عاملا من
عوامل روح وحياء جديدين في ذلك الإقليم من
الإقليم وما يجاوزه وستحصل لمعنى من مساهمة
المبادرة إلى توريح أوجه السطاط على مختلف الإحاء
والإرجاء وتحقق السمة التحويلة التي بشكل مضمحا
من مقامنا الأخيرة .

لقد اطلعناك أيها الشعب العزيز ، في مثل هذا
اليوم من السنة الماضية على اتخاذنا لتدبير مغربة
القطاع التجاري وعلى الأسباب التي دفعتنا إلى إصدار
قانون للقرية ، وفور اتخاذنا لهذا التدبير عكفنا على
تهيئة السبل وبذل المساعدات حتى تم في أحسن
الأحوال والظروف ويستفيد أفراد شعبنا الفوائد
التي نوحناها ورجوناها وسيكون من بواعث
إرساها ، وإشراح صدرنا أن تستقر القرية على
قرار مكن وبمع من فوائدها أكبر عند ممكن من
المواطنين .

وهناك إلى جانب هذا كله عدة ميادين تصب
عليها اهتمام الدولة تذكر منها على سبيل الإلماح
والإشارة ما يعقد به واسع الآمال لما له من أثر كبير
في حياتنا الاقتصادية وحياتنا الاجتماعية ، ولما له
من انعكاس مباشر على ازدهار هاتين الحياتين ،
وأخص ما تختص به العناية من هذه المجالات مجال
التعصب عن الثروات المعنوية الكامنة في طوابق ترابنا
الوطني واستغلال ما أحلت قيمته ترتفع وتعظم .
ومجال التكيف والتكوين ، ومجال القضاء وانظومه
القضاء ، ومجال الاستعادة من شباننا الذي اكتسب

حقاً مرموقاً من المعرفة خليفاً بأن يساعد على تحقيق
الألا مركزية وتبوير شؤون البلاد في مختلف الجهات -

نطم شعبى العزيز ان بلادك حباها الله بثروات
معدية تحن بصدد اكتشافها واستغلالها واستغلالها
اجدى استغلال واوفره وانك تعلم كذلك ان من بين
الثروات الغريبة المكتشفة ثروته ذات شأن عظيم
بوالي الجهود لتوفير اوسع حظ منها وتسويق اولي
نصيب وهذه الثروة هي العوسفساط الذي يطرد
انماجه على مر الاعوام والستين ، وترتفع اتماته في
الاسواق العالمية ارتفاعاً يحطنا على الاعتقاد بان جزءاً
كبيراً من نهوس مشاربنا ومحفظاتنا سيتم في
مستقبل الايام بمادته عشنا فوسفاطنا الذي يحتاج
بالحدوده المعروفة من موارد واريح ، ويعد ان يباع
انماجا منه في جهاته المخطط الخماسي 27 مليون
طن في السنة الواحدة وان ما تنتجه وبسوقه في هذه
المادة لحطنا من الآن منزله رفيعة ومكانة عالية ،
ويسرنا سرورا بليفا ان نرف اليك بشرى سيكون
لها في نفسك اطيب الوقع واحمل الان ذلك اننا
اكتشفنا ان ارضنا المعطاء غنية زاحرة بكمية من
الاحجار والصخور تطوي على مادة النفط التي هو
الآن جوهر نفيس وعنصر نفيس واصل من اصول
الطاقة التي تبدل البلاد المصنعة في سبيلها الجهود
العظيمة والاموال الطائلة وان ثرونا من هذه الاحجار
والصخور المسعة اتساعا سيؤمن اكتفاءنا من
النفط عنه قرون وان تصاعدت الحاجة واشتد الطلب
ونؤمن ان شاء الله كميات فاضلة عن الحاجة
نرجو من تصديرها مزيداً من الموارد والمداخل
وان اكتشافا كهذا لن شاء ان يمد انطلاقا بقوة
جديده ويفتح للامال ارحب الرحاب واوسع الافاق.

وعليك محيط شعبي العزيز من جهة اخرى
نانا نحس التعليم وشؤونه في بلادنا بالحجب
المعهود والرعاية الموصولة وتعتمد سياستنا اسلمه
على دعمين اساسيين ولائهما بتوس سباب صناديق
الايمان بقسمه لدننه والوطنه حرمي على حصائص
بلاده وتراث اتمه الثقافي قادر على اضاء هذه التراث
وشر اشعاعه وآخرها توجيه هذا الشباب توجيها
يستطيع معه التمتع على حقائق العالم الحديث
والالام بالمدرجات العلمية والتقنية واكتساب الخبرة
والمهارة ، اللتين تؤملانه للاضطلاع بمهام الانماء
والتطوير ، واتلاقاً من هذا المطلق اخذت الدولة
على نفسها سلوك سياسة تعليمية متوازنة الجوانب

فانته على اساس معرفة اطر التعليم وعربي مصامحه
وتحقيق تصميمه ليظل بذلك تعليمنا اسلامي الروح
عربي اللسان والتدلول مغربي الصبغة والاتجاه وليكون
اثره شاملاً للبلاد مفضيا الى تطور المجتمع من حيث
الثقافة والتفكير ، ولاندراك هذه الاهداف خصصت
ميزانية الدولة رصيدها غير يسير من مداخيلها
ومواردها وتقديراً مما لمدرسة الطلبة وحرصاً مما على
توسيعهم الاضطلاع باعباء المسؤولية اعدنا مشروعاً
يقيم نظام الجامعة على اساس جديد ويخول الطلبة
في نطاق التعاون مع اداوات الجامعة ومجالسها حتى
المشاركة في تخصيص واعداد الاختبارات التعليمية
وحق المشاركة في تسير الاحياء لجامعة مؤملين
ان تؤدي هذه التجربة ثمارها المرجوة وان يبرهن
طلبتنا على انهم اهمل لتحمل الاعاء ونقلد
المسؤولان -

وما دعنا في مجال التعليم فان ما يجتر النصيص
عليه ان عنايتنا ما زالت مصروفة الى التعليم الاحيين
لما نفعه بهذا التعليم من اعمال ، ولن يطمئن لنا
بال الا يوم تتوافر له جميع الامكانيات ويلاحق اداء
الوظيفة التي انشأها لرجائه ومعاهده ومؤسساته ،
وتحن فانيون الآن على الاعمال يمارسه وبرامجه
وخاصة منها برامج التعليم العالي .

وان من فضل الله علينا ان اخذت كلياتنا
ومعاهدنا العليا توالي كل سنة تخريج افواج من
الشباب على جانب كبير من المعرفة صالح لسد
الثغرات الملحوسة وهذا ما حطنا على التعكير في
الانتفاع بهذه المعارف ، فلما اعلمنا النظر في نظامنا
الاداري واحدنا اقاليم جديدة لتطبيق للا مركزية
وتقريب الادارة من الوافدين عليها شعرنا حينئذ
بالحاجة الى توفير عدد من الاطارات اسجابه
للمنطلبات ، واصبح ضروريا فرض الخدمة المدنية
الاجارية الشاملة للمخرجين من تلك الكليات
والمعاهد العليا لتجسس التساوي بينهم ومن اخوانهم
الذين سبقوهم الى امتثال هذه الخدمة ليوادروا
الاداء بمرهونهم عدا ان انسطو لواء في رحابها
بعد انقضاء مدة الفصل الاجاري .

ولمن من باغلة القول ان بعد مره اخرى ما
سقى ان وجهها فيه الحظك مبرس عن رغبتنا
السديدة في ان نحري اخوان القضاء والمفاهيم على
نهج سليم وطريق سوي واذا نحن على اليوم الى

الذي وافق عليه وصادقت تلك الناحية التي لم تلي لحد الآن حظها من وسائل التنظيم ، وسيضي بنا التفكير لا محالة الى اتخاذ التدابير الضرورية التي من شأنها ان تتيح لممثلك ان يمارسوا حق التشريع ويباشروا مراقبة اعمال الحكومة كما سننصير بنا الى تحديد موعد لوضع رعيتنا ورعيته موضع الابدان والتفكير .

شعبي العزيز :

لطنا بما اوردناه عليك وسفناه اليك في تضاعيف هذا الخطاب قرينا الى الازمان جملة مما اتجه نحوه اهتمامنا ونصدي اليه سهرنا من بذل المساعي والجهود لتحقيق المشاريع التي التزمنا بها وبوافي الرعاية تمهيداتها ولتحديد ما رسمناه للمستقبل ووضعنا من مراحل واشواطء ، وان فيما نوالي وزارنا في الانباء نشره وعرضه مجالا قسيحا للمزيد من البيان والتفصيل .

لقد اتيج لنا في لقاءات سابقة اظهارك على اننا فيما تأتيه من اعمال ونوثره من ارساء لقواعد واعلاء لسيان لا يتقيد باتجاه وارد معلوم ولا يتساق لذهب عن عيديننا غرب وانما يلزم احضارا واشارا باتجاه يؤمن بصلاحيته وملاءمته لاقوم ما يقوم عليه مجتمعا ككان اصل مملكته بعقيدته وبفالفه مسبب بالطابع المميز الذي بطبع الواقع وبيرد الحقائق .

وان اوجب ما سبوجه ان تطرد السياسة التي سطرنا نهجها واوضحنا سبيلها على مبدأ اساسي ترتكز عليه الارادة وتنطلق منه المبادرة الا وهو تيسير اسباب الانتفاع من امكانيات البلاد لسائر المواطنين تحقيقا لما نرومه من اقرار للمدالاه الاجتماعية ومن استفادته كل فرد من افراد شعبنا من جهود الامة كافة ، ولا سبيل فيما تنصرونه ونرثيه الى اكتساب هذا المطلب الا بان ننازق جميع الطاقات المسخرة معننه فتجده وسهم كس تنلح وتطوح بما اختاره وتوخاه من مجال في المجهود الشاسع العام .

ان انطه التي رسمناها لحضرتنا ومستعينا والاهداف والغايات التي نرمي اليها هذه الخطه والجهود التي نواصلها جميعا مكانهيس مساندس في سبل المهيد والتيسير والابدان ونعميم الرخاء

الحديث في هذا الموضوع فلاننا لاحظنا واستنا مدي ما يتردد في اوساط شعبنا من اصلاء التذمر والاستياء تبجج الساطو في اصدار الاحكام وتبيلدها وسبجج التواء السطراب وما اعزها من عقيد وبغدي لاستمرار هذا الاسياد واستفحال واستجابة لواجب الاسراع بما يضع حدا لفساد الاوضاع ويكفل الاصلاح الذي لا يقتصر على السراب والترميم وضعنا تقريبا للشقة وتيسيرا على المتعاضمين مسارع بعضي باحداث محاكم جديده في الجماعات القروية والدوائر الحضرية وباسناد النظر الى هذه المحاكم في نطاق من الاختصاص المحدود ، كما نصي باذخال تعديل على سلم المحاكم واحداث هيئة لتبليغ وتناول هذه المشاريع زياده على ما ذكرناه مراجع المستطرين المدنية والجنائية قصد التخفيف والتقليل من الاجراءات والتكاليف كما تسهف رد الاعتبار لقضاء الاحوال الشخصية والميراث ، ونرتكز هذه النصوص على مبادئ فصل السلط وتطبيق القانون وضمان حقوق الدفاع وهي مبادئ مسلمة نعبها من البدايه ، وقد فرضنا هذه المشاريع على لجنة من العلماء ورجال الفكر والقانون لايداء رايهم فيما يرمي اليه من اصلاح ، وقد وافقنا وجهات النظر المختلفة وسيعتمد بجديدا في هذا الشأن على ما يمكن ان يقضي اليه الاستقلال والاسباب من اقراحات ايجابية تلاءم وما تدعو اليه الضرورة من عميق التبدل وصلاح التطوير .

وان ما اوردناه من اهتمام ورعاية بما سلف من المجالات لا يقل عن رعايتنا وعنايتنا بعملنا في قطاعي الفلاحة والصناعة فعلاوه على ما كنا اعلمناه وما بالمهد من قدم من اشتراكية مفرية اصيلة تجسست في الافدام على تجربة مبتكره وتمتكت في اشراك اللاح الصغير والعامل الفلاحي في مورد من موارد الاقتصاد القروي وذلك بخوسل الاسهام في ملكية بعض المعامل وفيما تفنقه من ارباح اضفنا لعمالنا الفلاحين والصناعيين مكاسب جديدة الى ما يتمتعون به بفضل سياستنا التقدمية من حقوق ومكاسب فرضنا الاجور وامدنا ظروف حياتهم واعمالهم بمزيد من التحسين .

واذا كنت شعبي العزيز الفت منا الافصاح في غير انهام والصراحة دون تردد ولا احجام فاننا ونحن مخاطبك اليوم في شؤوننا المختلفة لا نكتمك اننا ما افتتنا تفكر في ناحية من نواحي الدستور

حق جهاده وإبلى بما هو شائع ودائع في سبيل
تحرير بلاده واستقلال وطنه ووطن أجداده محمد
الحامسي الذي صم الثقات وجمع الشمل ولهيب
الأراداب والهم النقوي وعلم الصبر والتصحيات
أجزل الله له الثوبة والأجر وبواء منازل الرضى
والرصوان وأفاض عليه وأبل الرحمة والفران وجعل
مكده روضه من رياض الحار .

اللهم حصن نفسي بالإيمان وأجعلني إيماناً لا
يترو ولا يتردد ولا ينقطع ولا يتعد وجن حين البقين
في نفس شعبي وادم تعمة الاعتصام بدينك والاعتناء
بهديك والعمل بكتابتك والافتداء بسنة بك .

اللهم انت تعلم ان بيني وبين شعبي حلة حب
اصيل وود أنيل وأصره وبيعه الوشيجه محكمة
الوصيله راسحة الأركان بأسفه الاعصان .

اللهم لك تعلم ان ليس وراء سوالي لك
وابهالي اليك فانه تتطلع اليها النفس الشعوف
والقلب المطوف الا اعلى فيك ان يحفظ وترعى
الإله الجامعة بيني وبين شعبي والسود الممبود
والنماسك المستود .

اللهم بحقك وجلالك وبما اسائرت به من
قبرتك وعظمتك فاكشف عن الامه العربية والإسلامية
كل بلاد وحطصها من كل عناء وجبها كل مكروه
وشقاء ورد اليها كامل عربها وأعد علي المسلمين
بينك نفسي الذي بدركت حوله وحرمك الأمين الذي
أسرى اليه نبيك ورسولك وأنشر على أرجاء المعمور
الويه الأمن والسلام .

اللهم كما عودتنا التحميل من توفيتك والكرسم
من صعبك فردنا بقنا بوعذك ولا بواحدنا بالنقصير
في الثناء عليك وشكر آلائك ونعمائك .

اللهم أنا ستمنحك التأييد والنصر فان النصر
لا يصدر الا عنك والتأييد لا يكون الا منك وعزونا
بفك فانك العزيز الحكيم .

وصلى الله: (الله العزة ورسوله والمؤمنين)
والسلام عليكم ورحمة الله .

والإرهاق كل هذا كليل بإيصالنا الي ما نرومه
وننوخاه من رغد عيشك وأطمئنان بالك وبإمامه
ذكرك وسعاده أحوالك . ان بشارت الحاضر وبسمات
المستقبل لسهر العزاد وتفيض في طوايا النفس
بنايع الأمل الرحب الواسع والتساؤل المشغوف
العميق ، فحري بك شعبي العزيز وأمكانك وتروانك
هي ما هي ما تظهر منها وما يثني وما احاط به
الاستقراء والاستقصاء وما زال في عالم
الغيب وطى المعاء وانت من انت كعاسة واقمارا
وحبونه وذكاء وحزما وأخداها وعزما حري بك شعبي
العزيز تلقاء هذا كله ان تقدر ما حبلك الله به من
بعماء وأعدى عليك من عطاء وان مدد ما قد يحيط
بك من مخاوف ويساورك من قائم الحواطر
والهواجس ، فما عهدك في شتى الظروف والأحوال
الا عظمنا الى حسن المال نظرا بثقة قوية وصينة
الى الغد السعيد والمصير المجيد .

وانا كانت الاضطر التي تربطنا بها دوايظ
التعامل واللبادل بعاني مشاكل من جراء أزمة الطاقة
والإيمان التصاعدة ومعضلات المواد التي تستهلكها
الصناعة وكان الإقتصاد العام يحكم هذه الصلاب
متأثرا بتلك المشاكل فان الاعتقاد راسخ بأن للامرات
بهاية وان اليوم لا تلبث ان تقشع وان الأوضاع
الاقتصادية ستهي لا محالة الى مستقر يمكن معه
التعدير الحازم والتحمين الواثق والتحليل الذي لا
سعر ولا يحطيه ومهما كانت الظروف والالاسات
فان طريقا واضح ومفصلا مرسومه معلومه وعزمنا
كيد على ان يعي مواطن لسيرتنا لا نجد ولا نريم
وجهتنا المتطورة وغرضنا الاسمي ان نقي البلاد ضر
ما يمكن ان يسائر حولها من نفع المشاكل وان نفودها
في مدارج الارتقاء حتى تتبوا ما هي خليفة به وجديرة
من مقام محمود ومكان رفيع .

ها نحن وياك شعبي الوفي العزيز نحفل
بذكرى جلوسنا على عرش اجدادنا الإماجد وفاء منك
شعبي لاسرتنا وتقديرا منا لنبيك مشاعرك وكريم
البنافك وعادق ما تعرب عنه في كل مناسبة للملك
ورائد مسمرتك يحتفل بهذه الذكرى والقلب مليء
بالسررات طافح بالثقة والطمانينة والرضى
والارتياح معمم الى ذلك بذكرى جلالة والدنا البطل
الامام فقيد العروبة والاسلام الذي جامد في الله

الى 1964 ، ثم مندوبا دائما للمغرب لدى الامم المتحدة من عام 1965 الى 1967 ،
وانثناء هذه المدة انتخب نائبا لرئيس الجمعية العامة للامم المتحدة عام 1966 ،
ثم بعدها أصبح وزيرا بالديوان الملكي من عام 1967 الى سنة 1971 ، ثم عينه
صاحب الجلالة حفظه الله سفيراً للمغرب بالملكة العربية السعودية من عام 1971
الى عام 1972 ، ثم بعدها مديرا لـديوان أسكي من نوفمبر 1972 الى ماي 1973
حيث أسد اليه سيد البلاد تصوره الله وزارة التربية الوطنية .

ومما تجدر الإشارة اليه ان السيد النوري الذي ولد سيدي بابا شارك في
اكثر من عشر دورات للامم المتحدة منذ ان بدأ نشاطه ايديلوماسي بوزاره
الشؤون الخارجية كما ترأس لجنة التفتيش اسي عينها مجلس الامن عام 1964 .
ستوجه في العام والكمودح للسحب في حوادث اسي حرت اد در من تمك
الاجته من حذب ثمرتي آسيا .. كما من قرار من مجلس الامن عصوا في
لجنة المظلة بالسحب في مكل مير لمصرى حوب افرقية حيث استمرت
اعمالها وتابجها عن الشاء برنامج خاص تابع للامم المتحدة لمساعدة ضحايا الميز
المصري .

وهكذا مثل السيد الوزير الداي ولد سيدي بابا بلاده في عدة مؤتمرات افرقية،
وترأس الوفد المغربي في بعض دورات مجلس وزراء منظمة الوحدة افرقية ، وقد
شرب لمعالجة محنة شعوه الحق في الاعداد الماصية محاضرة فيه كان قد
القها بتادي الضباط تعرض فيها لتشاء منظمة الوحدة الافرقية واهدافها
ونشاطها حيث أعطى في ذلك البحث الفهم الصام لند محتصره عن تاريخ
اقرقيا والاستعمار الذي تكبت به القارة فترة غير سيرة من الزمن ، ودور حركات
التحرير في فك الاعلال ، وطرد المستعمر الى عر رحه .. وقد قال : ان من
اهداف انشعوب المتحرره والمنضوية تحت لواء منظمة الوحدة الافرقية تحرير
نقة البلدان الافرقية الى ترح تحت نير الاستعمار ابي يومنا هذا مثل غينيا
بيسو .. وأنغولا ، ومورامبيق ، ومورديب وسامبا

واننا نتهني السيد الوزير على الثقة اعباية التي جددتها له صاحب
الجلالة ، راجين لسيادته كامل التوفيق الذي حاله عند ان تقلد المهام التي
ايظت به يحتاج ..

نبذة من حياة: الأستاذ حسين لوقش

أرشد الأستاذ السيد حسين لوقش كاتب الدولة في الاوقاف والشؤون الإسلامية بمدينة تطوان بتاريخ 16 دجنر عام 1936 وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة الحضرية بها ومعهد امحمد جوس بمدينة الرباط وقد اظهر نوعاً من الحس ، وتفوقاً على أقرانه في سن مبكرة ولاسيما في دراسته الثانوية التي تلقاها شوية السون بالرباط ثم تلميذا رشيد بمدينة طنجة .. وسيادته يتقن عدة لغات .

وقد حصل على شهادة البكالوريا عام 1957 وبال شهادة الليسانس من كلية الادب بالرباط عام 1961 ، وبال ليسانس في العلوم الاقتصادية من كلية الحقوق بجامعة محمد الخامس عام 1962 .

بعد شغل السيد حسين لوقش عدة مناصب سمية ، وتقلب في وظائف عليا كان منها مثل الاسقفة الفكرية ، والزراعة الحلقية وطهارة ايد قاتلحق بآطار المفتشية العامة لعمامة بوزارة الاقتصاد الوطني في عام 1962 .

كما عين في يونيو 1969 رئيسا لمصلحة مرامية المؤسسات العمومية بوزارة لمة ، وفي يوليو من عام 1971 من مديرا لقسم الميراث بعمامة بوزارة المالية ، وهو منصب ظل يشغله بكنية وقدرة وبزاهة الى ان تم تعيينه من طرف صاحب الجلالة كاتب للدولة في وزارة معوم الاوقاف وشؤون الاسلامية .

الأستاذ عادل الفاسي في ذمة الله

ولا يسير على رعايته إلا بعين ، كما
 مع الأحوال المعقدة
 فوجد من أمسي القوي ، ومعكم في الأحداث
 معكم فيكم أمم من تحقيق أرقام .

ان علي ابي سفي - سفي الله بالصور
صريحه - علم يحق بالاحمال ، ومنه شمع بالهديه
رعمه عذبه في حنة الجلي ايجالكت ، كما ك
سفي الله عه مررا نحويه بالاعطه ، وانشاد
ر ، وانخراف الفافرة ، والار : حتم ، ور
احتمه في اظروفه احمود ، عه ع
معركه المحفوف الكشر - لموعه اسي يعسها انعام
عوم حماره عفي لا تعوي سواء بانسه السمرب
نعام احربي والاسامي ل كس مهي به من وسائل
اسويد ، وحماض الرعمه ، وجمال الفسيرة ،
وشمال العوه - وحمل الاسرة ، وسفي الطويل
حسن الاحويه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

استأنفون رحمته الله وفضله بوائده القليلة
وبعكروا وطلوا الرحمه الوطني المخلصه - رعيم
بجربو الامه - ومعجزه امرويه والإسلام - نسبي
الصالح لمعوره له الاسعد الكبير سيدي علال أماني
بؤد الله صرحه باستيب الهوى من رحمته بعد ما
قصى جناد حايطة بخدمه الدوامات الاسلاميه
ولتشفه واعلوم لاساسه - وعلته باجهد واصان
في

تحت إشراف اللجنة العامة للدراسات والبحوث
التي تأسست في عام 1974 - 13 مايو 1974
أثناء زيارته لعمان - وفي مكتب رئيس
الدولة وهو يشرح بعضا من خطط التنمية
التي تأسست في عام 1974 - 13 مايو 1974

لقد أحدثت أسبب الجمع المصحفي الذي بهفظ
نفسه ، وجدد القوى دهوراً مروعاً في
مروءة وأسماء عتيقة ، وررعا وطيباً فاضحاً برك في كل
نفس بهيب الحسرة ، وضي كل مصدا سديم الشحي
والاسى موقع بعبه على الأمة الإسلامية وقع البصحة
المروعة ، وأعظم شيء حتى يعحك القلب ، فارمانت
بجول الحظي ، وفرضت بروعة المصحة وتصرى القدر
الذي يودي بحياة وعيم أنتحرب الذي صرعه هذه
المصحة العباسية ، وهو في قمة نشاطه وبكاحه الذي
لا يعبره ، غير أن فلاقدار احكاماً لا تحصى على



الاستاذ علاء القاسى رحمه الله على ظهر أباخرة رومبو 55 يرافق جلالة امك احسن اناسى في
 زيارته للولايات المتحدة في إبريل سنة 1967

3. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 8

卷

[illegible]

« يا أحب الله اسجد نادى جبريل ء ان الله
حب ولا يارحوه ء فحمله اهل اسطر ء ثم يوصح
به القرون في الارض ١٠ »

وَأَدْرِكُنِي بِوَمَهِ عِلَالٍ مَعْنَى أَحْبَبَهُ وَطَلَعَهُ
وَالْعَادِجُ وَهُوَ تَصَارُفٌ مِنَ الْخَمِيعِ وَتَسْتِثْنَى مِنَ اتِّعَاقِ
الْأَصْبَاحِ نَصِي فِي تَحْقِيقِ أَحَدِهِ اللَّهُ ، وَرَضِيَ عَنْهُ
عَنْكَ ، وَتَعَالَى فِيهِ شَيْءٌ ، وَاللَّيْ جَبَّارٌ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ ۚ

١٥ ان الذين آمنوا ..
وعملوا الصالحات ..
سجدوا في حجبهم ..

عد كال اوب من اعمل ورتع لغدائك ، ي
عسم الآمة ومحررها ، سبه املاذ اسر الموعس ،
وحلمي حلى ارفق ولدين مولك الحسن اشاني احاب
اليه سآره ، وحينه بما حفظ به الذكر الحكم الذى
بائر نآثرا بالغ نلحو المفتح ، والب المروع ، وذلك
ظرا لما كنت تحسه من تقدير خاص لى جلالة ولما
كانت تحس به حيلتك العنصره العريضة من وطنيه
سنادة ، و جهد مسيت ، وكعاش واسيا ، وتقال



الاستاذ غلام حسن علي صاحب الحلاله مولانا حسن الذي يصوره عليه



في هذا المصور هو الاستاذ غلام حسن علي صاحب الحلاله مولانا حسن الذي يصوره عليه

« إذا كان هناك من ضاع في غلال فلما أول من ضاع فيه كمجاهد ومناضل وعالم . لقد كان غلال عالما وأستاذ ، وإذا كان هناك ما يعوض ، فليس إنسانية غلال للأجيال الكثيرة التي تتلذذ على يديه في الوطنية والعلم لا تعوض ، لقد كان سلفيا بمقدار ما كان مناضلا ومكافحا ، أحب بلاده وبلاد العروبة والإسلام . وناضل إلى آخر رمق في سبيلها ، وكان يرفع اسم المغرب أينما كان ، وحشا حل ، والصيحة الأولى في عشرين غشت بعد العدوان على البلاد والعرش كانت صيحة غلال ، ومن صوته انطلق النضال ضد الاستعمار بعد عشرين غشت !

كان غلال زاهدا في كل شيء ، ولكنه لم يزهّد في العلم ، لقد كان عالما كبيرا يشارك في كل شيء ، ويكتب من كل مظاهر الفكر العربي الإسلامي ، وحس في الحق أبرد المدرسة المغربية الأندلسية وهو يحاضر عن سيبويه في إيران ..

وكان وفيا عظيما ، وفاؤه دائم لبلاده ووطنه وللإسلام والعروبة بمقدار وفائه للعرش ... وأما شخصيا لن اعرف أنه اختلف معي قط ، قد يكون اختلف معكم في بعض الجريئات أو بعض الأشياء ولكنه لم يختلف معي في أي شيء ..

ان أمثال غلال قليلون ، لأنه كان فريدا ، وقد ضاع فيه الغرب ، وضاعت فيه البلاد الإسلامية والعربية ، وقد نطقت مثله الأرض المغربية لأنها معطاء ، فالأرض التي أعطتنا غلال لابد ان تعطينا أشخاصا مثله ولو على رأس مائة سنة . ورحم الله فقيدا غلال لقد كان رجلا عظيما ..

والنعم جلالة الملك أبي العبد والمسلم وهو يعرف بها .

« لقد ضاع والدكما ، ولكن انا والدكما بعد الآن . اعطنا علي ولكني اعرف ان الشخص الذي ضاع هو شخص فريد في التاريخ ، حاولوا ان تكونوا مثلا وان تسيرا على قدمه » .

وجدت لهذا التمازي ..

وتسأل الكلمة السيد الحاج عمر بن عبد الجليل مصاعيا جلالة الملك بأنه إذا بعد المغرب الأستاذ غلال اعاسي فله بعد في جلالة أمك الحسن الثاني ودعا له بطول العمر حتى يحقق الازدهار لبلاده .

وخرج مركبة أنجائزي من بيت ابراهيم محصور أعضاء الحكومة وأعضاء السند الدبلوماسي وعدد كبير من الشخصيات الوطنية وجمهور غير من المواطنين

وفي مسجد أسبنة د ... ليصا صمد الحيرة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سدي محمد وسمو الأمير مولاي عبد الله .

وعند مر المركبة أنجائزي قبل وصوله إلى مقبرة الشهداء بهم تسارع العاصمة مارا بشارع محمد الخامس ، وراقب الحشود إلى مشاة الاحمر اسبده اوزراء وأعضاء الحكومة وأسفراء العرب والمسلمين وعند من اوزراء اسبدين وأعضاء المكتب الوطني المؤت بمذمة المقاومين وحسن التحرير ومجلس منظمة اسبدين بالسلطنة في اعرب وعدد كبير من رجال السياسة والفكر وكذا أعضاء اللجنة التنفيذية لحرب الاستقلال والاصطفاء أبي العبد من اشخصيات وجمهور غير من أفراد شعب كما شارك في تشييع الحيرة آس مسعودين وزير أسبدين في الحكومة الحرائرة والسيد احمد المرسي وزير أسبدين بمذمة حباته سبدين

وعلى ان يوازي جنمات انقيد الراحل ، حري حمر تاسي يحدث فيه عدد من الخطباء عن سبدين بريحه الوطني لراحل ، وهكذا تحدث السادة البهائي الغلالي وعبد البهائي التازي وأبو مروان ...

... ناف ونشؤون الاسلامه واسره بوه الحق « اندي كمر الرسم الرئيس سبدين ابع كتابها ، وانؤسمين بها ، وانعاسمين عليها ، ومن برعها في القرب والبع ، والشك والحضور ، وانظمن والاقامة والذي اخار لها هو بنفسه « دعوة الحق » لدى تأسيسها ، يكتب أول مقال في أول عدد من اعدادها تحت عنوان : « لا حمود » ولا حمود « بضرع إلى الله أعلى القدير ان تنفخه انقيد العزيز برحمته ، وبجس ثوانه كفاء بصدق جهده ، وحسن بيته ، ويعوض أمته من فلة حير العوض . وشعب قلبها بالخير الجميل ..

وسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء والله برحمون .

نقل الكلمة .. التي القاها الدكتور عبد الرزاق النازي باسم العلماء ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ان شاء الله العظيم بسم الله الرحمن الرحيم

وحدثت قسك المذاهب عن وجودها في البيت
والعبد والمكتب والشارع - العربية انش كانت
عربية بوحية نحو النور العربية انش كانت وما
ترال لصحن الوحيه بوجودها كلمة - هل باسم لوجوده
من البلاد الإسلامية والعربية التي ظلت تستعجب
اهمهاك فسطوح بوساطات من احسن اصلاح ذات
من علم - حقيق في يوم من الايام امتدت في ان
سود عنه مباح حتى سمع حجة كنه حبر
والسلمين في شتى حجات المصور .

كلمة تشيخ معونات العلماء

عن باسم المثل وأرؤساء وابتاده والزعماء الذين
ندروا فيك سموك في سبل المذاق اشرف الذي
- عربيه من عومه اخذت وقدموا مذكرك
وذلك وجهته في الكر من وجهه لتعطي انش
لعبا التي آمنت بها وانتمت - هل باسم العلماء
الذين كانوا يصورون تلك الصور الذي توسع من
- اعلم ونحكي كنه من ان يضيح في حجب من
عرا اسلا من بركات واباطل - باسم العلماء الذين
كانوا يحدون فيك الرصيد اشرف الذي يشهد
معوناتهم ونوي من آصاليهم في الانباء على ما ورتود
من انشاء في حجب من انشاء العلماء الذين
سكون اليوم علامة بحنة بما ما معيد عرف حجب
عني الماده الإسلامية بما توفر عليه من تحرير الاطلاع
وعميق المعرفة ونقود سمدرك وادراك النصوص .

عرفك قومك يا علل

عد قسك من خدم عرر من بومر
سعر من مدني دود - بول فعلا بعد الله احبه من

بسم من ربه من انش من -
الذي يشهد حجب من حجب من -
الحيل الذي قنعت اليه المنحل ليس في طريق
الحجب - باسم الحيل الذي يردد انشك في مسيرته
البادية هل باسم الوطنيين في العرب عافية وهم
يصبرون فيك رائدا زعيما كرس شمانه وكهوسه
حجب من - باسم الوطنيين الذين كانوا يجدون في
سحب من - حجب من - في رعب
- سبنا يفرهم الى الله ويشفرون وهم
بخدمت بهم يقدون واجا مقدسا للبلاد ونصه
ابلاذ ومعونات البلاد هل باسم اعرض الذي ظن
ملاذ حصلا للعلماء - انش الذي حطاب هاهن
سرد حجب من - في يوم مشهود بعد عودتك
من مدرك - حجب من -

علا لا يران بذكرك شاديب

وخسيت عرشك حصرا وغرب

الدافع عن وجودنا كلمة

هل باسم الاسلام الذي كنه ترفع وايته في
المحالي وتبدم من اجل تثبته وتركيزه في محاسبه
الايدية في اشرف وأعرب - باسم الاسلام الذي
طقت الى آخر لقد تعرض على ان تكتل الشيب من
احل بعته واحتفاظ طبعه في بهاله وصفاته واحسنه
باسم الاسلام الذي عرف لك ايديك البيضاء عليه
سواء لدى الذين يظنون بفضاد او غير انضاد من
المسلمين في شتى القارات - هل باسم العربنة التي

الكناح واسفل . انعمه وانعمه هم وردوا جميعا
ليس فقط مجرد وداغ ولكنه سرام امام حلك
الدهر سسر عبي العربي لدى كتب سسر عبي
سات عن احق عي النعم عي المقدساته .

من اجل الذي نكتب اسمك عني قلته واجيب
الذي قد كتب اليه المشعل هو الذي سيظل مرددا
اسمك في سيرته الفقرة .

« من ابوصين رجاى صلوا ما عاهدوا اليه
ليه . فموم من فشي بعه وميم من يظن ، وما
دلو تدبلا » - حدى الله العظيم .

سارج بل عرفت عمر فومك . عرفوا فيك مثال
المصح الذي لا تمن له قناه مثل المؤمن الذي لا يقرب
عه ذكر الله . مثال لمسم الذي لا يباس ولا يحسن
عرو فيك مثل ابوصي بخص ابوصي لمالكيت
لمسمه . ان هذا الاحدع المتجمع انظر بهو برحمان
صادق عن تلك المعرفه بك من فومك لعه والقاعده
« من ابوصين رجاى صلوا ما عاهدوا اليه »

باء والامهات والاحزاب القوية والمدبة وبعده
لصحره من العرب وحارج العرب كلهم وردوا على
انعامه ليرحموا عن تلك المعرفه بك كلهم .
سسم الرعم الشهد الى ابائه اشهداء ليكدوا عد
ي اسمال الشهداء الاحرين الذين هم على ذوب

نفس الملكة

ابتي القاهما الانشاؤ عبد الرحيم بوشيد
باسم الاتحاد الوطني للقوات الشعبية .

سنة ١٩٦٤

وداعا يا اسدا اعظيم .

« تفكر العربي المدهور .

« علل اندسى كتب صفحات حادده في
درج العالم اعربي

ان علل اندسى كتب فكره وكده وعمله
ليومي التاريخ احدث للمغرب الحديث ونقاطار
لعربية كلها .

وان الاقدار يا علل . . نرايت ان يكون مقره
لاحير بجوار قبر النطل علل من ضد الله .

وي هي ذلك لرمزا ودوسا .

علل ابن ضد الله هو ابن الوطنيه .

هو ابن طائلك يا علل .

وعلال ابن عبد الله مثل سحوله المساق الذي كان
يسن محمد لحاسن رضي الله عنه

العرب فقط بل في امرب اعربي والايطار العربية
جميعه .

ودعا ايها النطل . .

قد كانت بطولتك تقضي ذلك لمن ابومي
التواصل الذي لا يعرف الهوان ، ولا الملل ، ولا
معرف المرض ولا قفله .

هكذا كنت يا علل .

وهكذا حاولت ان نعلمنا ونسل ان تكون قد
حبيب .

بائنا سميرو في هذا الطريق . . حتى بردهر
هذا الشعب لمشت بتعليمك ، هذا الشعب الذي
اراد اسوم ان يقول ان علل الفاسي هو الرائد
الاكبر للقضة امربية والاسلامية

والحركة الوطنية ، ان في حضورك لعلال
بن عيد انه ليس تيبانا واسحنا ان تعطى حرج
من طور الوعد والارشاد ونوعيه الى طور العمل
والانجاز والثروة عند المستثمر ، للحفاظ على
وحدتنا وعلى كيناث الوصفي ، وعلى ميادتنا .

وكن ذلك ليثقي الحامد بين العروثن والحركة
لوطنية ، فقد كفل في المقدمه ، تميل في جيش
ح . تميل في هؤلاء لايصال الدين تشعبوا
به من وهابيتك ورسائلك وخمسين سنة من
محدث معبر .

حس . لعلال اعاسي . .

مشغى كذلك حابسا ، باسهمك في الفكر
العربي المعاصر وتكوين الفكر العربي المعاصر يعطي
. انه . مع تربية واجتبه يقتضي ان تكون هذه
التي . من حرجك ومنهجك غير آتية .
جديد في شعبة من رجبك في شعبة
. في حرجك لاني من حرجك .

بحركة الوطنية ، ان كانت حركة شعلة ، وكانت
معالم عيده وحملات الدين الاعاسي من المربع شى
استصعبها بها بالحركة الوطنية .

ولكنك انت يا لعلال اردت لمدرسة عيده وجعلت
الدين وغيره ، اردت لها ش تفسير الى ابعاد ، فكانت
بريد فكناثك وفكيتك وارادت .

.. ان تعطي سيرة

.. ان تعطي لبلدك

.. ان تعطي بسخطك اقدام تسيرو عليها .

بذلك كمت يا لعلال مدرسته . وكانت اسماذا
مطلقا بهذا الاملاح .

وجعلت الله يا احاما العزير ، ان توب مقبلة
بمحسرة والام ونهضة ، لان الصمت المصيح من
الكلام ليعبر عما يحه في هذه الديمقراطية .

تعمد اليه برحمتك ، ولن سناك المرفع ولا
اشعاع العربي الى الابد .

نفي الكائنات

التي اتقاها الدكتور عبد الباقى الخليل باتيختم طقارحة وجيش التحرير

منه اسوم بكامل الفجر والاعزاز تجديك العفوري
استدعي مع مواعيد اشعب العربي الموقد باصدورك
سدا لقهره الدريحي يوم 20 غشت 1953 خيما
بماولت ايدي المسعمر واصدت على رمز سبديك
حالة الملك ابجاعد محمد العاسي تعمده اسبه
برحمته .

فكان بداؤك تعبيرا فوب وصادقا على المتاعر
العماسية المتاححة لشعب الكريم اندي بسبب تعبته
في حب الله وحب العزبة والعزة والكرامة حسب
عسا .

بالاصالة عن نفسي وبنيابة عن اخواني اعصاب
لحسن اوضي المؤقتة نفعاء العاومين وجيش
لتحرير لودع ايوم احال في الجهاد والامشهاد
في سبيل الله وعلى سبيل اوطن انخري المسلم ،
في ما عسى انك فاعد لله مخلصا لكه ، عملا
عسا مدام برحمته

حس لعلال

قد سحر لودع مد فلك عطمة الهمه
لعه بسبب في كة حرجك خويلد ابرار اندي بدور

مصائب ومؤيِّداً لمناخية مشاهية موقفاً أخوانك
أجدهم

وبعد الاستقلال لم نعد يا علان نكتب وتحطب
وتحصص مبدع ومدفع عن الحدود الوطنية ابغضه
وعرفتم فلسطين العربية أسلمة حتى آخر رفق من
حياتك الحديثة بحلال الأعمال التي ان تدومت لهذه
الاستعداد في ميدان المعركة دون ان يقع علم الجهاد
من يدك

جاءك اليه حشر بخزاء وأثر لك الثواب ونحن
أدع هذا لزرع الكثير ، وهذا المصائب انجس الذي
صاغه انعلم الإسلامي بمفصلك من المحيط إلى
بحرهم .

نحن عبيد اليه لا نملك إلا ان نحمده على الإحد
ولعنه ، فله ما أعطى ، وأبى ما أخذ ولا حول ولا
قوة إلا الله ، وأن لله وأنا اليه راجعون

ولم نكتب يا علان نوحية لنداء بن أمامك
الكبير ان تشرك عصب في الكفاح الذي خاصته
بساله العتاصر انجيه عن الشعب بالفكر والقسم
والسفن والقيس مجيلاً طراف دندب داعب لنديد
بمدع مدع مؤسسك المجاهد بن المال والسلاح التي ان
حشد نصر انه .

ندكر هب شعور جبهودك أمكورة في الصاع
بصام لا بجم المنطقة بشماله من القرب
بديعه مجيئة منج ومظف بقه من وحش
سجري ولا = بحر رور = يا علان
مومد صادقاً بصروية بوجيد قوائك لبحرير في العرب
عربي الكبير لنعصاء على السور الاجتبي انتسبط .

وعد تحلب وصستك انصوطة الحنة في رفضك
لكنم لمناوصات انكس بيمان اني وبعنا تاريخ الكفاح
... حرف لكليل الأسف لمشاكل الحدود

نحن الكلمة ..

التى ألقاها الزعيم أبو عسوان
بممثل الثورة الفلسطينية

كنا نود أن نكون مصدا دائماً ، ولكن قصص اليه
أخبارك التي حوارة - ولا مرد لقصصه ..

سيدي الرئيس

و كنت تفدى بعبثك بكائب من السجين ،
لو كنت تفدى بالمال بدعنا جزائن لأرض ، ولكنك
سيدي الرئيس - حكمه أنه الذي احتدرك في هذا
بدي .

سيدي الرئيس

بسم القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ،
وبسم אחوانى المجاهدين ، والشعب الفلسطيني
الذى يجرى مناصرته طيبة حياتك ، ان أريتك

بسم الله الرحمن الرحيم

... سيدي الرئيس ... هذه
هي الكلمة التي يطق بها الأخ أبو عمار القائد العام
للتورة الفلسطينية عندما سمع بتب الفاتحة لأول
مرة ، قال - « أقبل وبارك الفاتح يرحل عما سيدي
الرئيس ؟ »

كنا نود ايها الأخ - ك نود ايها الرئيس المائل ،
ان تكون مصدا يوم يدخل الحدود المعروفة برفرف
اعلامهم ، الى القدس ، اولى القباطين وثالثه
... سيدي الرئيس

كنا نود ان تكون مصدا يوم ترفرف اعلام المجاهدين
على ربي داف وحيفه والخليل وغرة .

سيدي الرئيس ، وانه من حثك علينا ان نكون
بعض افعالنا على مسيرة ابقضه القبطية ،
من عني مسيرة فضله الامم العربية
والاسلامية جميعا .

سيدي الرئيس :

اذا اردنا ان نذكرك كاسد فيجب علينا ان
نوعب لا ندرسه اذنه وحده ، وانه ان نذكر
وعرض حبه مدرسه ، وانه ان نذكر
الرئيس ان نذكره مذكرا فلا بد لنا ان نعرض تاريخ
عمر عربي الاسلامي المعاصر كله ، واذا اردنا
سيدي الرئيس ان نذكره مباحثا وحب علينا ان
نعرض تاريخ الامم الاسلاميه في عمر حبيب .
فقد كنت سيدي الرئيس في كل ذيقه من حقائقك
الى مصيتها ، سلا ، في كل ذيقه حبيبها على
وجه هذه الارض مباحثا ، امتلاك حبيبك بخلاف
الاعمال ..

سيدي الرئيس :

عندما كان الاستعمار يحتم لوى هذه الارض
كان نشاطك اكثر من ان نعرضه ضد الاستعمار
العربي . كان كل نشاطك من اجل مصالح الامم
الاسلاميه كلها فاصرت لمسلمين في اياك
واندوميسيا ، في اوقاف الذي كنت تحارب الاستعمار
على ارض المعرفه

سيدي الرئيس :

رئيسي سيدي الرئيس في مؤامراته
خمسة وخمسة ، ان سيدي الرئيس في مؤامراته

سيدي الرئيس ، وانه من حثك علينا ان نكون
بعض افعالنا على مسيرة ابقضه القبطية ،
من عني مسيرة فضله الامم العربية
والاسلامية جميعا .

سيدي الرئيس ، وانه من حثك علينا ان نكون
بعض افعالنا على مسيرة ابقضه القبطية ،
من عني مسيرة فضله الامم العربية
والاسلامية جميعا .

رئيسي سيدي الرئيس في مؤامراته
خمسة وخمسة ، ان سيدي الرئيس في مؤامراته
سيدي الرئيس ، وانه من حثك علينا ان نكون
بعض افعالنا على مسيرة ابقضه القبطية ،
من عني مسيرة فضله الامم العربية
والاسلامية جميعا .

من يودعك سيدي الرئيس فقد اعطيناك عهدا ،
وسمير على العهد ، سيمير الشعب الفلسطيني
على العهد الذي عهدنا عليه ، وعاهد عليه جميع
المجاهدين ، واشترطوا من رجال امنا ، بان هذه
اثورة انصت في سنة 1965 ، واني نالت
تيدك منذ اول يوم انطلقت فيه ، واني بادرت الى
جمعها منذ اول يوم انطلقت فيه ، واني تسمير
وتسمير حتى تحرر ارض فلسطين ، كل فلسطين
من راء الصهيونية وشبه سيدي الرئيس عهدك
من سائر في عهد ر سنة سلا

وينا ساره حتى انصر

ويعتد مع احمر .

وداع

مهداة الى روح المجاهد الاكبر ورائد الحيل الغالب الذي وفى لامته أصدق وفاء
وأعطاهما فاجزل العطاء الفقيه علال الفاسي

للشاعر محمد الحلوي

احمد في السير من منوا ومن ميروا
حيى بك في فلانها قمبرا
سبح مناسا عمرة سمر
من مدينته دبا كلها عبور
وين مي بسا مدينته انحصر لا
وما هو سمر مدينته عبور
وشعنه حلب من اشعاعها العمر
في حقه لم تعد تبعد بها غبر
ولا انهي رقم من كادوا ومن غبر
سمر مدينته مدينته مدينته
سمر مدينته مدينته مدينته
من الريان ونحبر كله نور
كبرى من كادوا مدينته مدينته

حسبك في السير من منوا ومن ميروا
حيى بك في فلانها قمبرا
سبح مناسا عمرة سمر
من مدينته دبا كلها عبور
وين مي بسا مدينته انحصر لا
وما هو سمر مدينته عبور
وشعنه حلب من اشعاعها العمر
في حقه لم تعد تبعد بها غبر
ولا انهي رقم من كادوا ومن غبر
سمر مدينته مدينته مدينته
سمر مدينته مدينته مدينته
من الريان ونحبر كله نور
كبرى من كادوا مدينته مدينته

— * —

بها الخطوب وليل أسفى معتكبر
وكله شبه موتى نعتة لشروا
قواهما وتواري وجهها القلور
وانعت في الصفا آياته الكبر

حاد الرمان به في حقة عصفت
ومن القوم من أسفى مدينته
وقادوم النجس والاحاد مدينته
ومن المجد مدينته مدينته

وم من رمي في الحية حسنة
حتى يذوي عينا صوته

مخيف به من رسوا ومن مشروا
وراح طلي على الدنيا لتأتمروا

✽

سلو المحاسن عنه وهو ريسها
من كان يحطبا في اعلى عتارها
ومن اعاد ربحي انكر عشيرته
وذى من حورة الصاد التي عثرت
من عسى للوحده انكبرى بسمها
وكان ليث هسودا لا يروعه المنى

اذا دعاى ابد العرب وامروا
ولا يفرقه شمع ولا يصير
وقاص كنهت في الارواح سيمر
بحبه وحلى عن افها يحطو
حتى توصلت الاحكام والاسر
لرب وان صامدا وان زادوا

✽

يا من راي السحب في بخران ثورته
دعاه بشرة اخيرا قائدعها
وسببه لم يكن عبي يبعها
دمج هو عملا بسمه
رسالة لم تزل لتحقيق هاديه
مد حوت ودعه له والمحيث
كل الثعالب والهناء قد بهضت
كانت نوافل تاهت في محاسنها
اما ماذنك المنى فبسمه
فيس يمكن ان تقدر روائدها
معالم شحمت في كل مطلق

كالمين يهدو والبوكى يمشو
حيث حبر حبر
ولا يحتمل للمرر بسمه
عجرب من لعل حبر
وم كرم حبر
وحده حبر موقوتا كم بسمه
ثم اتومه وتوارى العين والائس
بسم راد ولا هاديه حبر
مر اهدى حبر حبر
حبر حبر حبر حبر
حبر حبر حبر حبر

✽

بسم ما لم تمل امانه حبر
وسالمك لاعادي وهي ماهرة
م من عزمتك احوال تجانبها
احضت بعدك من قضوا حياتهم
مطامح كالسموات الهى فصورت
ومن تراه بدائي اشمس في قلبك

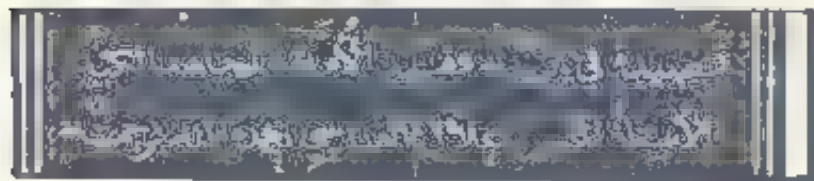
صاحبه حبر في ركنه حبر
حتى حبر حبر حبر
ولا حبر حبر حبر حبر
بلا عطاء لم يخله لهم ائس
حبر حبر حبر حبر
حبر حبر حبر حبر

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

✻

يا وند العجل في محبتك معجزة
 ليس المراتي وان طالت ملاحمتها
 اذا نكي الناس مفضوا بمرتبة
 هو تقدي لذلك السعد اجمعه
 بكنه الموت لا برسي عواطفها
 حريمت يا حبر من وفي لامه
 يوم قبرا بما اسديت من متن
 والعروسة والاسم بعرسي

قوله لم تكف اهل انثى محي بستانا



لَيْسَ مِنْ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ يُحْذَرُ الْيَهُودِيَّةَ

وعزائم الاحرار فيه تظلم
صار الجميع يواجب به يسمر
الا اذا ابدى احترام يتكبر
تحو انقحر واساده يستدر
اد كف يسعه ذو انوار وينصر
من كل عائلة تحلل وتفسر
الجم يرى ان لحدن يحذر
ودمؤهم يوم لشهده تصهر
ولهم حميف لمة لا تخفرو
من محبة ابا عبد تفتد
روح الزعامة واستحل بشر
عباده رعى بغيره ففسر
ممن صرجه من وعدكم

الحق صبح بالشانر مسمر
ولحد بس يسامح الا اذا
وانتعب لم يظهر بيل حقوقه
في هذه الدنيا ساق دائيم
وانصر لا تحبه من رضى الوسى
ولكن شعب قباده محمود
به اعد بغيره بغيره
بهام القويبة الشايب بمرمه
الشجاعة وانراة دابهم
رانيهم حسي بغيره لادهم
وحدهم من بيته يعي لك
سهوشا من عفة بامهم
وخلهم بين انورى امي على

❦

عربى من اربعة شهر
حرف بعد كك قد بشر
قدسه بده ولا ستر

حظرت لتعني هذه الافكار اذ
فراحت من امور حرف بها كهم
واحق قد اصى عبد شمس

وتندمها بمعونة وصلابة
وتمش الأيمان في لمحاتها ،
صارت من انظم المعاند تسخر
والسر سر الله تام ، يهجو :

✽

علا (ما رمى الطوفان في السلا
منذ انطولة لم تنم ايديا على
في خمس عشرة في تلك المرحلة
فعلت بحسب ما عرفت في
قد سبوا حاربوا في معركة
حسب ما عرفت في معركة
وهبت روجت للرسم وهدمته
وصلحت بالحق المين عناذيب
وحطت في الله الكعبة كما
قد كنت وحذاء امة في ناسه
قد قلت : (ما علا) يوجد وحده
في حربه و (ما علا) حربه
قد ود (كسرى) ان تقوم بمعينه
ثم استطع جوار العدة نال
كم عديوك وخويعوك باسمهم
مكرو كما شاعوا ، فداؤوا مكرهم
جهوا كفاح (الاطلس) البحر الذي
اد حولة المستعمرين فصوره
كروا ذباب غاصين بالسموا
صحتهم صغر شمع عديهم
نكن عزمك قد احضرت بهتلا
ثم يعود لحد ارجيم وافكه
بل كاب همت ان تحدد امة
مهما يظل ليل الكفاح ، فانه
من يزوع الجهد الجيد ، فقد قد

✽

(علل) جاءتك العظام حشداً ،
 فاعلمت فيك شهيقاً مائتاً ،
 في الوعي أصبح بضمير مفعولاً ،
 ورددت بين المنيب وحيدة ،
 قالل لا يرشاه شعب مثلكم ،
 والموت أمون من حياة مذلة ،
 وحذار ، لم جدار في أوطانك
 قائلوا لهما جرى ، وتوحدوا ،
 وتنفذوا للعق دوماً ، واعصوا
 فاصدة الاحرار من طاعهم ،
 ما خاف من يمي ليل حوته
 قوموا لغزلكم ، ولا تحشوا مشا
 والعيش بالليل استحالة معية ،
 والحر يمي للحياة طغية ،
 ما شاع حقه من ورثة طائفة

تصو انيك كما تشاء وتعممر
 اد بينا صار الشعور بعصر
 فتحدث النور البعين الاخضر
 وصرحت ، ان سيروا ولا تسخروا ،
 فتهاوا لتعوقكم ، وتحرروا ،
 فاستفظوا ، وعن الموائد شمروا ،
 من فرقة ، لكيانك تتكبر ،
 وتذيروا في امركم ، واستعبروا ،
 ان ارجية كسرنا لا يجير ،
 اد منهم اجد الايل بحجر
 وبش من يرعى الوبي ويعمر ،
 كبة ، ولا تهتوا ، ولا سهروا ،
 رائد في كل المواطن بهجر
 تشراه لا يساي ، ولا يفهم
 بدعابه الاعداء لا يثائر ،

*

(علل) ات من اشجعة هامة ،
 (علل) يا عر العاربة الاينا
 جاورت في الامجاد كل تعلية ،
 والنصح منك لدى الجميع محبة ،
 والامر منك منفذ من حبيبه ،
 فاذا عزمت غاب اصدق عازم ،
 حتى الحصوم تقرونك حينما
 سجنوك موات كسر عدهما ،
 ما كان يصنع في خنائك معشر ،
 طوبى لسيد الزعيم وبأسه ،
 وتفوك للقلبيون حين تيقنوا
 فاريتهم بامسا لحر ثابت ،
 هرشوا عليك مئاميا ومراتبيا ،

اذ ات مرشدنا ، وات الحيفر
 ق ، لات بالحق الصراح الاثمر
 فهد لهتك (الرشيد ، و (جعفر)
 وانقرو منك كصارم قد يشهر
 وابري منك كعكة تتقرر
 واذا نطق بهابك المستعمر
 يرمون فيك عريمة لا تكسر
 قراوا لنبك بطولة لا تنكسر
 الا واصحب بصطبرك معسر
 اذ كان شأنك كل حين يكسر
 من أن صغر هو ، بقربك يكسر
 وبقيت في البلوي زمانا تمسر
 كي لا تعود الى الصراحة تظسر

كن مثلك لا يدري بعير أو
دعو العداة بالمطامع صعبة ،
عدوا ، وما ربح تجارتهم ، ولا

✽

اعلان) يا ذاك الامين الموصى ،
ان التنا من فوق رأسك هائلة
بيد الكفة ، وانولاة ، واسقى ،
ما غاب يدو مشرق ، الا وفي
ظن العداة منهم كادوا نسب
نكهم بم نهموا فينب رسو
بم نكهم ما دبروا ولا مبروا ،
الظهر ابيري (شحنته ،
فشرية الاسلام فيها يستوي
وارى الاسود اذا صيب عريته ،
لا بد من تمرق راسمال لنا ،
ان ظن الاستعمار ظمدا هجا ،
ما دام قيد ، فالحيال تمطعت
رائظ لا يجتار حد جسيمتها ،
دري سي سرور ، لا عدا
شهدوا بانك قد قصصا ظهورهم
بكنى بان احقق نهمو دائما ،

✽

علان ، وسبك كلما وردته ،
وعليك قد اثبت بالغيب الذي
ان العواطف في الحشاشة ووضه
ولسان ووحى بالحلة نطق
في عظه اءحد صبح مسرق
وصدى يلائك في اكنائهم ها هاء
اعلان) ، لورك ساطع متوهج ،
حشعب ، روح ، وصف كمر
عن م سبه لا تكفر
بروائع الاشعار صارت تسمى
واحال للسر ابدنين تفكر
علو اسود بتوره ، ويطهر
تصفي له ، وفؤاد متأثر
والعرب الاقصى به يتدثر

[illegible]

وسموا بها مدخل ~~بحر~~ ~~مدخل~~ ،
 قد عرفت كل صفت ~~هنا~~ ،
 لقد نال الاشعاع : لما دبورا ،
 ومطبخ الاعضاء : وهي تحمر

*

يا لحرار ! بهر احب حرد ،
 انا لنذكر عندنا الاسمك الالى
 صاموا ، فكان الصوم خير وسيلة ،
 وتردد النبأ الرهيب كصفعة
 لله ذر اثناوس بم يضعفوا ،
 ونس تعمر في (قرنا) معشر ،
 عدا بالسمير ، وهو معاد
 ان كعب نسي دنشاً وعروسة
 قد راع الاستعمار في احكامه ،
 كم من صحاب صار بحق صوبه ،
 سحبا للاستعمار في اسبابه ،
 ان صار نهية حونا في شوة ،
 ان كان في حروته متفادسا ،
 اعربيا ترهو بعجله شمهيا ،
 وكذ الشعوب اذا ارادى حقها ،
 و (الغرب اعربي) رغم حصومه
 د صبح مبركتا ، ورمز بلادنا ،
 ولشس ما رهم اطعاه وقوروا !
 وقصوا بالدخيل ، وفي انبيود تحسروا
 حين اعتدى اعداؤ ، واستكبروا
 في وجه من اعانهم لا تعفر
 بل آمنوا بحقوقهم وتلكسروا !
 لشمه لاخير ! به سمر
 وثوا ، فلدهر منه يحمر
 هي امب ، وملاذبا المتشود ؟
 وهو اسعود ، المدي ، التهور
 وفؤاده من قسوة معجبر
 د ر - حر من شدة -
 سحر ما حاد ، و -
 دمه لم يائله سحر
 تحدي في كل حب محسور
 نهوضها ذو موحه لا تحسور
 حصن حصن ، صامد ، لا نهز !
 في ظل عرش قبه متطير

*

(علائ) يا مكا فوج اريجيه ،
 تحميك من فوق السماء عناية ،
 انا نشني فوق محمد جدود ،
 (جلال) بالامان اسد مدحج ،
 علائ عبد الله (حين شحاته ،
 من روجه ثاروب سرورة ثوره
 دب ، اخرى ، انتف في روصه
 مرجى ، فأس لدى المعابع عنمو
 والله فيما قد اردت معزوم
 ان حل حصي ، يداب رمحر
 يعنو بك في السائله (عتير)
 د نار وهو على الاعادي خنجر
 كاتب عن الدخلاء طرا شهر
 متعنعان ، ندمة لا تحمر

يرى من يحضره ، ، بها
منه قراءة ناهي مفسر
من منه اطلق اثنان مضحيا
بقراءة بلعيق تيري دائيا ،
وسياسة اعراس المجد سياسة
فهي التبركة لاعتناء الفقير
، ، من سمع علاج في الورى
شوي ، غنصر ابعاء ، ولا يرى
والحق يؤخذ ، لا يبال تعضلا ،
اث المعز عن وطبه ولاثنا ،
ويحب بحسن اعلم ، وحسن ،
يكثيك محرا ، وعقارا انه
يكسوك ريسا اعريره ، عصف
ووي عهد لاثمين (محمد)
سبو كتاب انه ، مع احواله ،
والكون غير عن تعاريفه التي
والجو اصنع مكهرا صاحبا ،
كعب اعراء لاثرة مكنونة ،
ان لولسي في المصاب لغوسا ،
والكون يعلل بسمة وحساده ،
حدوت في ابعك الثرب همة ،
راقد غير من ناهي طبعه ،
، ، من نعيم مدله
وسعب في حمل انجلام حقيقة ،
لااب في ذب القداء مبرر ،
ولانت سبوع لكل زعامية
ولاب مريون الى استقلالنا ،
ما بال عرمك ظالم مفسر ،
وكن ذكرك سنبا كزاهر

، ، في نوح نقاء ومفسر
منه راي حو وحار
ننه ، وجه اعصاب الاعور
وهو بر حو الامور ، مفسر
مفسر ومفسر عن مؤس
، ، نهي مفسر ، مفسر
نولا نوح ، ، سخن اسر
الا نهي سخن له ومفسر
وعنه اعداء بحفه احصوا ،
ذ كن نكث في قريصك مفسر
، ، انت شعابه اتيهـور
يكثك في وحدانه ، او يذكـر
اعلى جيلك الامم الاكبر ،
في حصن عله الله ، ومن يظهر ،
، ، نوح ، مفسر
من ننه ، ومفسر ، مفسر
في راي ، ودعوه تكدر ،
وحد ، يؤذع مفسر ،
في أمة ، عبا الجواهر نثر ،
ومن منه ، مفسر
ويصعب نحيه ، مفسر
اما نظامنا ، فلا تمسـر
نلاب في صون الكرامة تمسـر
وكذاك يامن شعك انتحور
ولانت جوهرة ، وفكـ المجير ،
في الحرب الاقصى ، انت ضد
ولو انتهر ، مفسر ، مفسر
كلا ، ولا المشدق المتأجير
امست بها ارواحنا تتعطر

صعد . سعيه موفيه
فأقبل رثاء من وزاد ثاكل
وهدينا ، حتى يزول المكسر
فلا ضاعه في ظر محلك عبقور

* - *

من بوحاريست) أبي(الرباط) هدايتوا
هذا قصاء الله لا يجدي به
قد كتب في (إيران) تطلق باسماء
سير : عتحدثنا اعزهم
محصه ينمو المين مسطر
أنى اتجهت فان ركبت آمن
قد عشت في حصن الكعج مصم
ناقرا سلام العرب الاقصى الى
هم الاوائل قد نحت بركبهم
موق المير جمعة مشهودة
ملت هيك جموعنا في قببه
عند الحياة ، وفي المات ، قلوبنا
والقدوة انكري ، من العين الذي
لا لم تمت بل انت حي يسا

لك ، والمور قلنا مسافر
طبا ، ولا جهد لنا متو
وتكرم الاوطان فيها تصدو
وهكر منها مصرق محيبر
والجد منه لك التحيب الاوفر
من كل ضيم ، في الوجود موفر
وعنى العقيد ، في الفياه تحضر
شهداءه الاروا ، حين قصر
، بيت من هم في العبور تاحروا
فيها مآثرك الحان يفسروا
والشعب فيه تفجع وتحسرو
لك في الكفاح المستعيت تؤدد
منه بكريم انعامه تؤمروا
رمس جيلك دائما ، وتقلروا

الرباط - محمد بن محمد العلمي

دراسات إسلامية



- * مؤتمر القمة الإسلامي الثاني لأممور
- * الرد القرآني على كتيب : هل يمكن الاعتقاد بالقرآن؟
- * التاميم ونزع الملكية في الشرع الإسلامي
- * السقيفة العملي لتكوين الدولة الإسلامية
- * في رحاب الرسول
- * شهادت حادثة حول الإسلام : الدين الحق في الرد على كتاب بيان الحق
- * حق الزنا .. والسرفه ..
- * البحث الاسلامي
- * من الصحابة الشهداء - تسجيل الملائكة
- * التعميم للجدهاب ...
- * بحث في المراءات الفرائية التي يحدث عنها الرمضوري في تفسيره ' ((الكشاف))
- * موقف الإسلام من التجسيم والتعديل
- * دراسة حول نظرية سيادة الامة والإسلام
- * الشيخ محمد المكي الكتاني

مؤتمر القيمة الإسلامية الثاني بلازم

يؤكد أهمية المؤتمر الأول بالرباط
كحدث من أحداث التاريخ الكبير في هذا القرن

كان السيد وزير التربية الوطنية سابقا ، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الحالي الأستاذ القدي ولد سدي بابا قد وجه هذا الموضوع الهام إلى مختلف المؤسسات التعليمية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي الثاني بـلاهور الذي أكد أهمية المؤتمر الأول بالرباط كحدث من أحداث التاريخ الكبير في هذا القرن ، تعريفا بأهمية الدور العظيم الذي يسطع به الشريعة بقيادة العاهل العظيم مولانا الحسن الثاني رحمه الله ويده في تحقيق التضامن الإسلامي على المستوى الدولي ...

ولأهمية هذا الموضوع ، ونفعها للفائدة ، قدما نتعطف لربنا في هذا العدد شاكرين لوراده التربية الوطنية دأبها واهتمامها بهذه الدراسات التي تثير في الخط الإسلامي الصحيح .

هنا ، بالإضافة إلى أن أحرم من هذه الأرض كانت بهذا لتحصارات الأسس نفسها

في هذا العالم المتزاوية أضراره ، انجاسه مواقع ، يعيش نحو سبب سبب اليابسة ، تضم مواضع ، معظم الخصائص ، ومصادر الطاقة ، ومختلف مكان لثروة الطبيعية في الأرض ، وتشكل قدراتهم البشرية في عمومها ، أمكنة ذات الر بعد ، في توازن الحصة السياسية والاقتصادية على الصعد الدولي .

الآن خدمة المكاتب المتوفرة في العالم الإسلامي ، وأمداده اثنائي ، حمله في عتبات متعددة من أساليب ، عرصة لطامح المرأة ، وعد بـ جـ سـ من مختلف الأجناس ، كشر وأصليين ثم الاستعدادين شرس في العصور

أرض الإسلام بأشواطه الفصح ، شرف من جوانب متعددة ، على أهم محطاته الأرض الأمازيغية ، والهندي ، والهادي ، وشرف بحدود ذات مواقع حساسة في العالم البحر الأبيض المتوسط ، البحر الأسود ، البحر الأحمر ، بحر حمر ، كـ بـ جـ حـ دـ هـ ، كـ عـ بـ جـ دـ هـ ، العربة ، حـ جـ دـ هـ ، وحجج مدن ، وترقب مصانع حيوية على الصعيد الدولي ، انطلاق من مضيق جبل طارق إلى مضيق السويس ومضيق ملقا ، وترامي أناسها الحيوية حتى جرد المديف في المحيط الهندي ، بين آسيا وأفريقيا نقطة الحيوية ، فيما تمتد أناسها الشمالية لتواجه قيم أنماطها ، وأما الهند ، وأراضي شاسعة تابعة للصين والاتحاد السوفياتي في آسيا الوسطى .

الحديثة ، فزاحت مواضع الإسلام في هذا النطاق ،
اشكالا من الاستعمار ، تتراوح بين استعمار الإبادة
النصر ، والاستعمار الاستيطاني (أفريقي)
والصهيوني ، والاستعمار الاستعماري (الأوروبي) .

وفي مختلف مراحل هذا الصراع الطويل على
اختلاف أشكاله ، اتى خاضع العدم الإسلامي مع
المهاجمين ، كان واضحا باستمرار ، أن انتقام بين
المسلمين ، هو مناط المبع بهم ، وباعد الحصة
وأي ما سن الخيانة الإسلامية في كانه الاصدع ،
من تشارك في العقيدة ، وتلاحم في التماس ، كغير
أن مصر فواعد هذا التماس ، وجعل منه القوة
الواسطة ، التي برزت أمثلها أعاديات ، ويتجسر
كل مد توسع على حساب الأرض أو العقيدة .

وقد برز العرب طوال العصور - في طبيعة
أرومن لبدأ أصنام الإسلام هذا ، المبادئ التي
تتفق مدونة . أبحاث بعث . شر مدحر في
دلت جيد . ولا مند يحفظ .

وهكذا ظل العرب المسلمين في مشارق
الأرض الإسلامية ومعاربها ، ذلك المتحضر ، المتجدد من
استجد به ، العصور على كل حمى إسلامي ، يصب
إليه - ما استطاع - بصور التاجيع ، ويمدبه
برحاله ومبه .

لقد أمسى العرب القرون ملتزمين بموقعه
إسلامي هذا من المسلمين تستغل الإسلام
الابلاعية بحميتها ، وتعاضد شعوب الصفوة الحبوبة
من حجر أموس ضد امر لاورس سدة
صولته ، ويجد رواد الأشماع الإسلامي ، في حرب
أفريقيا السوداء المطلق من أرضه ، وأرقد التعرير
من أمكنياته ، ويستعين أعماليون في توفير هذه
الجهاد ، واعتداء الأسرى ، وسيمسكون تعريض
موافقهم بعودة الدولي ، على شتى المصليات .

أنها تقليد عريقة لبلادنا في مضمار انتظام
مع المسلمين ، دعوا إلى هذا انتظام ، وحناء عليه ،
وبدلا في ميته ، واستعدادا لجشيم المصائب ،
وتحمل أعباء التكليف ، أفاء بها منتفية وأحب
الحناء وأندفع عن حورة الإسلام ، وما يرتب
عنه . وعد جاء مؤمر العمة الإسلامي الأول ، مدى
انعقد بالرباط في شبير سنة 1969 بدعوة من
خلالة الحسن الثاني نصره الله ، تأكيداً تاريخيا في

عصرت الحديث لهذه التقاليد العريقة في مجال
الظمن الإسلامي وماترة هذه ، تحدت بهاسالم
الطريق ، نحو رفع ناعيه هذا التماس ، إلى مستوى
تحديات العالم المعاصر .

ومر لم ، نتجد مؤتمر الرباط بهذا بارحيب
ضخما وحاسدا ، يجعله في درجة الأحداث العالمية
الرئيسية ، التي شهدها هذا القرن ، ويصمق من
مدبول انعكاساته ، إلى مدى بعيد ، سواء على
أصعيد العربي الإسلامي أو على صعيد العدم في
محصره . دسبر أمبه هذا الحدث كلما رادت فكرة
انتماء الإسلام استحقاقا ، وبعوذا ، وتطورا في
نطاق السدى والمؤسسات التي وصفت في الرباط .

وينحى بعض من هذا . في الأوليات أسي
أحدثها أبعاد المؤمر ، وهي أويات يتغل معراها
بأساريج ، قدر ما يصل كذلك بأواقع الدوي في
أوحية المحسنة ، فلول مرة بعد فروع عديدة ،
سخت مدلول أسلحة العربي الإسلامي في حاضرة مؤتمرو
الرباط ، تتكلا عيبا وشاملا ، في مستوى فمة
المسؤولية في مختلف الأنظر العربية والإسلامية ،
وهذه مضمة جديدة تعلق بأريخ صلات العرب
بعرهم من الشعوب الإسلامية ، وظاهره تشكل
بعثا قويا لأحيائه تبت أفضلات ، التي صنعت أنتاريخ
والحصار . برمس الأساس .

ن تكلمية أوجود الإسلامي في أعاسم ، هي
حقيقه جالدة ، وراسخه الأصون ، ولكن مقبلة
المسلمين ، قعبرت طويلا في التعبير عن تكاملتهم
هذه ، بالأسلوب العمي المتحد ، أخلاق ، وقصرت
بالتي - عن ادراك بعليلة الخرقه ، التي يتميز
بها هذا الكامل ، والمتوحاة من تلك العظمة التي
وصن إليها الإسلام في عصور أمجاداه وقد ذاق
المسلمون من الحق ، ومرارة أذل ، والتضحيات ، ما
جعلهم سادون ، فحدث ذلك التطور التاريخي
الحديث ، أدى أتي إلى انعقد مؤتمر الرباط ،
وبه برهنته حانه التكام من الشعوب الإسلامية
عن حببتها الغائمة أصلا ، وبه انضبح أن ملبلول
العالم الإسلامي ، ليس مجرد اصطلاح تاريخي أو
حرفي أو حضاري ، وإنما هو تعبير عن وجود
فكري ومعوي حي ومتعاشك ، لا يمكن أن تصاب
مضمة مدرب . حتى ، في فكك دقة دسعه
ح . من مدبر وصانه .

واذا ما تجاوزنا هذا ، لنتبين مدى انعكاسات مؤتمر الرباط على الحياة الدولية نجد ان انعكاسه انشأ أحدثها ذلك المؤتمر سرز عدة طواير منها .

في المستوى الدولي :

- ظهور وجهة نوية جديدة : تستطيع أن تسهم في اتحاد حثيل لمثل كل عالم اليوم ، والعوية زعماء في معسكرين : معسكر : سلام - معسكر : حرب

بما أن كبره معسكر عني من مريض
في المعسكرين : معسكر : سلام - معسكر : حرب
وذلك من مريض : معسكر : سلام - معسكر : حرب
وذلك من معسكر : معسكر : سلام - معسكر : حرب
وذلك من معسكر : معسكر : سلام - معسكر : حرب

بروز أطار جديد لاستعراض اختلافات بين الدول الإسلامية واتحاد حثيل لمثل كل عالم اليوم ، والعوية زعماء في معسكرين : معسكر : سلام - معسكر : حرب

في المستوى الاسلامي :

تشكل الجماعات البلية خارج اعدام الاسلامي ، كانت ثقافته وحضارية مهمة ، ترتبط بديا المسلمين روحا وفكريا ، بقدر من ترتبط بمواظنها الاصيله فانوتيا واقتصاديا . وقد كانت حالة انتم الشمل الاسلامي ، التي احضرها مؤتمر الرباط ، خطوة كبيرة نحو انعاش آمال هذه الاقليات في توثيق روابطها المعوية مع اعدام الاسلامي عني نحو فعال ومنعم ، والامانة من انكائاته للحفاظ عني اصالتها الشامية الخاصة ، وتقوية مناعتها الروحية والمعركة .

ومن زاوية الفكر السياسي .

يمكن النظر الى المؤتمر الاسلامي الاول ، على انه مظهر من مظاهر الاستقلال في الاجاء السياسي

لدى الامم الاسلامية بالنسبة لمعسكرين انشيو عني واراسالي وادخل بحركه هذه الامم نحو الاعتماد على المقاصد الاساسية : على تفكيرها احصاء ، النبع من احصاء بذاتيتها ، وادراكها لمصالحها بخصية ، واستيعابها لآوجه اصواب واحطيا في بناء علاماتها مع بعضها البعض ، ومع العالم .

لقد كان القاسم المشترك بين المشتركين في المؤتمر : هو الاسلام ، ومن هنا لشهدك في العقيدة ، برزت وحده في الشعور واهدوا ، والمصر عند هذه الشعوب : انني اني مشيوها اني العاصمة افريقية ، ومن ثم ، فلم يكن تجمع ذلك الحشد الكبير من الدول داخل في نطاق قومي او جهوي . او قاري ، او قلبي ، بالمعهوم الذي تعرب في المناد ، المجمعات ذات الطواير الايديولوجية .

لقد استوعبت التجمع كل هذه المدونات في حضرة ، وصهرها ، ونور منها الموقف الجامع الذي انتهى اليه المؤتمر .

وفي عالم متكاثف ، تبد ارباط اسروحي من حسابات تجمعاته البويه ، واقدم الاعباد المصلحي الاقتصادي او المذهبي او نحوه ، كعقيداس وحيد للتحالف او الصراع ، تبدو تلك المدوة اتوحيدية تكمل صورتها الابلامية ، المحتلة عن كل ما عهد من انما من الدنية لعقد التجمعات بين الدول في علما الحاضر - عالم التكتلات الكبرى - والمفيسيس لرقيه في القوة الى هذه التجمعات .

بداية اتجاه حقيقي ، نحو عدم التبعية الفكر العربي او الشيو عني ، قد ارتسم عني اوسع نطاق في المؤتمر الاسلامي الاول ، ولقد انبثقت من هذا الاتجاه جملة من الحقائق يمكن احصاءها فيما يلي :

- استناب الاسلام بدور الذي اداءه في تاريخ الانسانية ، كونه طلائعة واعية في المجال العلمي ، وارسطه في هذا الدور الجديد الذي احدث يقوم به ، مصالح الشعوب لمصلحة ، والمعوية على امرها ، انتفوية تحت لواء لعالم الثالث .

ظهور البواش المشترك بين المسلمين في تمام تصامته ، لقائم عني المبادئ القرية ، المستوحاة من عقده تسانت وتفوقت - ووحا - على غيرها من

بمعتقد الدسة واطلعه ، فكيف هي المنطق بهذا
 انثراث الفكرى المرقى ، الذى رعد بواث اللعام ،
 بوجه المسلمون ان استخدامات الماصي ، وشر بذلك
 السيئ لامنة اسول حية مية لشحيرة اجنددة ،
 استلهمنا من اصالة التعرف واسراط اقديم .

وقد يرهنت الخطوط التالية في مجال
 اصنام الاسلامي ، التي اعصت المؤتمر الاول ، على
 صحة الدواعد التي اطلق منها المؤتمر ، وحماية
 اسواص فيما رسمه من خطوات لانعاش العالم
 الاسلامي .

وفي المؤسسات التي - بالاضافة الى مشاق
 المؤتمر الاسلامي - اشعت من الرباط ، كالكثافة
 العامة ، ومحسن وزراء شريحة اسول الاسلامية ،
 الذى اعقد مرسين بعده ، واحد ، و مزيد حيرة
 الذى اسعد بلاهور (باكستان) ، تغرت فكره كمن
 و حضار ، بعد من الدول الاسلامية ، و ارتقت
 الى - سبى اسعد بعد ، واتسع نطاق المشاركة ،
 ليشمل امريه من الدول ، واشتد لعزم اكثر ، على
 تشكيل اجهود ، وتنسيق المواقف فى القضايا
 الاسلاميه ، و ارتقت الى مستوى العمل المنظم ،
 واتسع نطاق المشاركة ، لتشمل المزيد من الدول .
 واشتد العزم على اكثر ، على تشكيل اجهود ،
 وتنسيق المواقف فى انصاها الاسلامية ، ومواجهة
 المصعب التي قد تعرض هذا التكتيل والتشيق ،
 هذا فيما تواترت كذلك مظاهر الحرص على استيعاب
 في هذا النطاق الاسلامي على العالم ، ومد اليد للعاور
 معه ، لما فيه خير الاناسيه جمعاء .

وتبدو هك ، الاهمية القصوى ، والتي تاكدت
 بقوة في انعقاد مؤتمر لاهور ، لهذا الحدث التاريخي
 اندى به بالرباط سنة 1969 . وانحقيقة ، بان هذا
 الانجاز لم يكن يتم ، بوجه ندى حصن به ، لسوء
 الجهد الحارق الذى قدم به القرب بمبادرة من
 صاحب الحلالة الملك الحسن الثانى ، لصرف
 اسبابات المرفهة ، وهي تجليات صحة ، تمتد
 قرون من الانرواء والتردد والانحلال ، وغدتها
 مؤثرات العزو الاجمبي ، وتواكم عوامل الخلف
 والامتلال الاستعماري .

لقد كان على المؤتمر الاسلامي الاول ، ان يعنى
 انطالق اسليم باختياره كل هذه الحوامل والمعينات ،
 ونو ان بعضها كان صعب الاجبار ، والاهمية الكامنة
 في انعقاد هذا المؤتمر ، هي كونه حلق لاول مرة في
 علم لمصدر ، انطلاقا امكن بعضها تعطى الحوجب
 انبوجية والعصب والفكره والنبوة بين المسلمين
 حتى يسر اللباء بين قادتهم على معيسته واحد ،
 و مرجع وحيد هذه انحواجز لهما يرجع اليه ، اى
 عهود تدخل الاحصي في ابدان الاسلاميه ، وحيدة
 تدخل الاميرانية اعليه في القروير الاخيرة ، فله
 ر - لمر - من عيب بين العالم الاسلامي وغيره
 كافة الحوامل التي امكهم ان يفصوها ، بحسب
 بمصالحهم الاستعمارية في الاقطار الاسلاميه انسى
 ب بعضى ميب - اى يفرد كل منطقة بكونه خاصة
 - حة به - بشأت عني من الامم ، وتوسع
 رقعة الارض الاسلاميه ، وسدده انتقادات ، حالات
 من المناس في النظر والتقييم والاستنتاج عند المخبة
 في الاقطار الاسلاميه ، وبعضها - بررت بعض مظاهر
 انتعادت في المصالح بين بلدان مسلمة واخرى .

وقد استمرت هذه الحال حقة من اندهر ،
 ثم ساهم اوضع الدوي ، الذى قام غداة الحرب
 العالبيه الثانية ، من جهة ، في تلبية عوامل هذا
 انتقاوت بين الكيانات الاسلاميه - وحى في السدور
 انفكري ، فحلل هذا انطرق ، خيب فكره تجمع
 دولي اسلامي ، بعد ان كانت ، اثناء القرن الماضي ،
 واوائل هذا القرن ، مضطه النظر والتفاس في
 الاوساط اشقعه الاسلاميه ، ومثار عاطفة ملتهبة عند
 كثر من .

لقد كانت سنة 1969 - حيث انام المؤتمر
 الاسلامي الاول بعاصمة المملكة المغربية - سنة الانداس
 بن هذه احبال المثقلة برواسب العصر الاستعماري ،
 وارمته الفهقر لم يعد لها مكان في ارض الاسلام ،
 وان صفحة جديدة قد فتحت ، لسحب فيها عهد
 للمسلمين موعول العرى بالحقبه المتألقة من تلوينهم
 اغديم ، متوشح الروابط بعابرات ذلك التاريخ
 رساقه .

واذا كان انعقاد هذا المؤتمر ، حصيلة تطبور
 اساسي في الشعور والفكر داخل الاقطار الاسلاميه ،
 ومراة لدرجة اعحق الذى لفته هذا التطور ، ومدى
 الافاق التي تفتحت به ، فقد كان من الضروري ان

يوحد من من قادة مسلمين ربيع بلد ومفكر عظيم
يحتل بلاده من الحكمة في ترويض الاسلام ومصال
شعبه مما يؤهل هذه المهمة ، ويستطيع منظرته
الشمسية ان تتحد من المبادئ ، وبهيء من الظروف
ما هو كليل بنحيق هذه السحرة التي انطلق منها
- هذا العظيم الاسلامي الحديد ، الذي ينشق
لان طريقه - فشاء انقهر الالهى ، ان يكون ذلك
البرعم وذلك المفكر ، هو جلالة الملك الحسن الثاني
عادل البلاد ورائد نهضتها

وان مما تتعلق به الرغبات ، ان تتزايد هذه
التطور المعمر بالقدرة لدى يسي الى تحقيق اوقى

مدلول لفكره التجمع الاسلامي العالي ، وتومير اقوى
حظوظ نجاحها ، الى ان الوصول الى ذلك ، هو في
الواقع رهين بمستوى وهي اشعوب الاسلامية
قيمة الارتباط الذي يجب ان يجمع بينها كافة في
كل الوطن الاسلامي ، ومقدار حرص كل منها ، على
رعاية هذا الارتباط ، وتمية قواعده ، وترسيخ
اسسه ، وادكته فاعليه ، سعي الى اقامة عالم
اسلامي متعاسك ، ومتطور ، وكفء ليعمل على
صيانة ذاتيه وتراثه واداء الرسالة التي عليه ان
يؤديها لصبح المجتمع الانساني فاطمة .

نهي

الردّ القرآنی علی کتیب

هل يمكن الاعتقاد بالقرآن؟

للأستاذ عبد الله شون

- 3 -

ما هو القرآن ؟ :

عقد الكاتب محب هذا العنوان لفصلي الأول من
تأليفه شعريه بالقرآن عربيا يظهر منه ان السبوعية
لا ترهب كتابا كما ترهب القرآن ، ولذلك فهو لم يال
جهدا في ابداء حقه على هذا الكتاب العزيز ، وبعبق
النجم حقه وكفى المذموم عليه من ظن انه ينال منه
شيئا ، والامر كما قال الشاعر .

کناطج صخره یوما لیوہہا
فلن یضرہا واوہی قرہ ابوین

وهذه أولى كلياته في ذلك : « القرآن » هذه
كنية البحرية التي ظهرت منذ مئات السنين ،
ما تزال تمثريه قلوب المسلمين بباطل اهرع
والخوف ، . وهي اعظم الكفوية يسطرها هذا المؤلف
في كتيبه عن المسمين ، من غير حياء ولا حش
وهم شعوبه وعم يعدون بمثابة البلا في
في بقاع الارض من جميع العرابع . ومن هذه الامور
بؤس ويشهر بأن القرآن كتاب هذابة ونور ،
وعملانية تشيع في النفوس ، ورحمة تفرغ القلوب ،
يشرعون اليه عند الكرب ، ويفرجون به انقم ،
ويستوخون منه المعارف والعلوم ، ويعتبرونه معرفة
ابوهمي والصلة التكية بينهم وبين الخلق عز وجل
لانه كتاب احكيم ورسائله الى الناس اجمعين .

وليس هناك كتاب ولا كلام يجعل عند المسلمين محل القرآن ويستأثر بعظمهم وتمم كفته بينهم الفصل في شؤون الدنيا وبين الأحدثا الرسول صلى الله عليه وسلم في المزة بعد القرآن .

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا زَبُورٍ وَلَا انجِيلٍ وَلَا فُتُورٍ مِمَّا نَزَّلَ فِي هَذِهِ الْكِتَابِ إِلَّا أَنْ تَقْرَأُوا فِيهَا لِلْحَدِيثِ وَالْحَدِيثِ وَالْحَدِيثِ

ان هذه سبل من تكلموا على الاسلام من
خصومه واعدا له سواء كانوا مبشرين
بمر و ملائحه كهذا المؤلف ، لا من خسر
انفسهم وحترموا بحث نبي ورسول الله

وذكر بعد ذلك كذا على رحمه ، ان القرآن
يبرم المؤمنين به ، يا عمل قربة ضد انفسهم كالصيام
وا الحج ، وحيث انه سيعرض لارتكاب الاسلام بعده
هذا مقصود ، فانا نؤجر الكلام على هذين الرئيس
ومقوله فيها الى محله فضلات ان هذا الاستطراء
لا محل في هية التعريف بالقرآن الكريم .

ثم يتطرق الكاتب الى الكلام على اسم القرآن،
مقول انه لا توافق من يصممه هذا الكتاب ، لان

من انسان وحوان وانعكر في آيات الله ومجانب
الكون ، واحص على انعم وتحكيم العقل فيما بين
الناس من محضات الجاهلية وآثار اليهود النافذة وما
لى ذلك ، مما يحسد ان لا يحصى منه كتاب ديني
فاخرى الكتاب صاحب الزعم الاول في هذا الباب
.. ولا ادري كيف افلتت من المؤلف ، وقد رايت
سوء رايه في انقرآن من اول وهلة ، هذه الحملة
الى امدح بها قسما من انقرآن ، وهو اندي
يصوي على تمجد الله عز وجل وذكر رسوله عليه
السلام ..

وعلى عادة المؤلف في الاسطراد يقول :
« بعد القرآن ، القانون الاساسي للمسلمين »
ياتي الحديث ، وهو الاقوال والافعال المسوسة الى
النبي محمد (ص) واستنباطات امّة المسلمين مثل
الدين في وعظي ومناكي والحسني وعرفه من
مفري القرآن وشرايح الحديث الذين كوتوا مذهب
مختلفة ، ولكنهم في النهاية وضعوا شريعة الاسلام
الى تسمى فوائده ودسوره ، امام الذي يحمي حقوق
الطبعة المذكورة .

ان ما يتصله الكاتب من الكلام على الحديث
السرف استطراد ، في فصل ، انما عقده للكلام على
القرآن ، هو هذه الجملة الاخيرة التي يدور فيها
على الشريعة الاسلامية ، لكونها تحمي حقوق العبد
المالكة ، وهذا دم وعيب وشتم لكل شريعة تتضمن
حماية الملكية ، في نظر الشيوعيين ، دق نظري ليس
انني من قرد او حدة توي رانا وتريد ان تعرفه
على الناس كافة ، لمجرد انه راسها ، فان كانت
الشيوعية تمي لمكية الحصة فلها ذلك ، ولكن ان
تحمل رايها هو الصواب وان كل من حاله على خطأ ،
فهو من المعصب والعط والاثانية التي لا دواء لها .

نعم ان الشريعة الاسلامية تحمي حقوق الطبعة
المالكة ولكنها في اوقت نفسه تحمي حقوق الطبعة
غير المالكة من عمال وغيرهم . وقد رايت في اساريج
الاول للاسلام كيف وقف انطبعة الاول بجانب
العقراء لما سمع الاغبياء عنهم الزكاة ، والخصعة
الثالث كيف وقف بجانب الاغنياء لما طمع الفقراء في
اكثر مما اوجب الله لهم في حال الاغنياء . وكما يقول
القرآن : (قد جعل الله لكل شئ قدرا) .

ويجزم الكاتب هذا الفصل بمعلومات يقول فيها ،
لا ان الاية والشيوخ لم يفتأوا طوال القرون
الصاعدة يرسخون في قبول العامة خرافات خيالية

وهكذا يستخلص من حفظ نطج حكيم نطحا ..
بعد ان كان خصوم الاسلام من كتليب القلوب
والمبشرين المسيحيين ومن يسمون بفسهم
المستشرقين يدعون ان انقرآن من تأليف محمد (ص)
يحرء مؤلفه آخر زمن ، فيوعم ان ، انقرآن من تأليف
عده رجال ، بناء على عدم فهمه لما ذكره اسماء في
عدد آي لقواس وحفظه بين الآيات الكنية والمدنية
ويقول ان ذلك ناتج من تصرف الذين جمعوه ونشروه
سرادة والمعنى ارضاء لسيدهم ويكرههم .
فهكذا يكون المحث ، وهكذا مشيد دعاء الشيوعية
وخصوم الاسلام حرج الانجاد امهار

يد هذا المؤلف العظيم فضلا في وصف
الدين في القرآن ، وهو : « انشاء القرآن غير
مبني على مصلحة ، وبصوراته مهمة ،
وهو مطلب كثيرا في مسنده الزكاة والجهاد ، ويوعد
غير المؤمنين ، وفيه قسم ظيب يخص بالبناء على
الله والحديث عن رسوله محمد (ص) .. »

ان الحكم على انشاء القرآن من قبله لمست
بحكم فيه امثال المؤلف من الاجاب عن اللغة القروية .
الذين لا يفهمون حتى مداولات الفاضل وحيد ،
وتعقون بسبب ذلك في اغلال شبيعة مثل انني
وقعت له في حديثه عن اسماء القرآن وتعداد آيه ..
والتيه تأتي .

وحسب المؤلف ، لو كان معه قليل من الانصاف ،
ان يسمع بقول علماء انغريب والمسلمين ان اسوة
القرآن معجز وانه الدروة واسم في اللغة العربية ،
وشاعهم على ذلك من لم يعمه المعصب من
استمرر الاجاب .

واما التناقضات والابهام فهي بالنية الى
المؤلف ناشئة عن عدم الفهم الذي اشربا اليه ..
ومع ذلك فلو كان اشار الى احداه او مثل لها لكما
احياء ، والاحكام اني يعني حراما بلا دليل لاسحق
الانتقادات .

نعم الكلام على ما قلته من اطلاب القرآن في
مسألة الزكاة والجهاد ويوعد غير المؤمنين ، وهو
عليه : انه نذيت اذن ربه اوحى ، وهي تعونه التي
اعطت الناس من الطمعات الى السور ، ومع عيادة
الاولى الى عيادة الواحد الاحد . وكما نطحت فيما
ذكره كذلك نطحت في مسألة الصلاة وسر الوالدس
وصلة الارحام ومكازم الاخلاق والاحسان الى الحق

حول خلق الله للدين وحلق للإنسان ووضعية المرء
الجنة ، والملائكة والشياطين التي أحدها .

وكلام مثل هذا ملقى على مواضعه ، تنعقد منه
دس الساحب الذي يعتمد انتهى والدين في كلامه ،
فكيف يرد من أمراء سرورية وأكابر عامية ، هي
ألسن الناميين منها بالمتقين . فيل أنما الشيوعية
محقق من حق الله وحظي الإنسان ؟ وهل قضية
المرأة في أي مذهب أو نظم تجريري ، دع عنك
الشيوعية ، هي أفضل من وضعيتها في الإسلام ؟
ولا أذكر في التفاصيل ، لأن صاحب كتاب هل يمكن
الاعتقاد بالقرآن ، إنما يهني بأنهم والمهاجرين وهو قار
في التنازع . وهل أن كانت حجة من الملاحدة لا
تعتمد بوحيد اللانك والاشياطين ، يصبح ذلك دليلا
وحجة على اتباع جميع الأديان ، وهم سكان المعمور
كافة ، الذين يؤمنون بوجودهما ؟

إن كلام هذا المؤرخ وانتقاداته ومطعنه تشبه
فما يحل في طبيعة النظام الذي يدافع عنه ،
ويعتبره من غير عدل وحيث أن هذا من
عشر مائة سنة ، وهذا على ما
يعتبره ، لا ينبغي أن يكون له
أثر حاسم .

ثم يطلق احكما أخرى أكثر عمومية من التي
سبق . من قوله : « أن الإنسان بحسب القرآن

واشريعة الإسلام بعد ارادته وحرية الاختيار
وأن القرآن قد انتعدهم وحرية ، ضد العلم وسعدته ،
شد سعادته البشرية في ضد الشيوعية ، كان مدلول
الشيوعية هو هذه المعنى والفكرات لاسمية ، ومنه
حق الله الحق وهم في اتصاله بمفهوم حتى جاءت
الحرية فكانت هذه معطياتها ولكن فقط لمن لها
يعتقدون له .

ومعنى هذا حجة « من عدمه »
المسلم أن القرآن قد يكون لا يسهر ، وأنه على ما
يعتبرنا هذا : عصر الاحتراقات لصعوبة وريادة
العصاة وقوة الإرادة البشرية . »

ويجب أن نذكر ، أن مسلم ، حاشية له ،
جربوا الشيوعية ، يؤمنون بعم ، بدل من أنهم سادوا
نك الواة ، وولوا وجههم لديهم التورم ودمستوره
أبخلد الذي هو القرآن ، ومن بعض متحجج
الشيوعيين وغيرهم من أصحاب هذه النظرية ،
كانت تمسبة أو ساربه ، شيء مثل هذا المد الإسلامي
الذي يرتفع يوما عن يوم في جميع أقطار العالم
الإسلامي بإشراق وأعرب (وعد الله الدين آمنا
منكم وصعدوا للصالحات يستحلفنهم في الأرض كما
استحلف الذين من قبلهم وليمكن بهم دينهم الذي
أرضى لهم ويسد لهم من بعد خوفهم أمنا) .

عبد الله كنون

ن

التأميم

ونزع الملكية في الشرع الإسلامي

لأستاذ محمد التوحيد الكاشان

دعاه التأميم وانصاره في المظنة الإسلامية ، لتعريف
بمد ذلك بين الحالات التي يحيز فيها الشرع
لإسلامي نزع الملكية ، ومن التأميم ونزع الملكية كما
سظمها الفواين لوضعية .

• *

نزع الملكية من الفانسون الإسلامي والفواين الوضعية

نقص انصار التأميم ، لإسمها من بهم المام
بالقوة الإسلامي و بالدراسات الإسلامية المعاصرة ،
يذهبون إلى تحويل اسمهم على أساس أقرار الإسلام
لمبدأ نزع الملكية لمصلحة خصوصية أو عمومية .
و مع ، أن التأميم بهذه نظرية ، و و كان بعض
معارض الاعتراضات الأساسية الأخرى التي تعرضت
لها من غير ، لا يعتمد على أي أساس صحيح ، ولا
يؤدي إلى سوى الاعتداء بمبدأ نزع الملكية ، فهو
اعتبار بضميمة الشرع ، وأما ، وحدوده ،
وأهدافه ، وآثاره .

فانصحت هذا الرأي لا تشهون بلورة إلى أن
الشرع الإسلامي والفواين الوضعية ، وأن كانت
سوى على أقرار مبدأ نزع الملكية ، فإنها مع ذلك

حين يذهب إلى أن التأميم غير معروف وقير
مقبول في الإسلام ، فليس ذلك بدافع « ترويم
السطح المبرور إلى تغيير الواقع الاستعماري
ورؤايمه » ، كما ذهب أحد الحرفيين بصحافة ،
في جريدته مغربية تخصص صفحة أسبوعية لتعريف
بمد الإسلام والمسلمين ، ولكن لا يهمل أن الإسلام
نظم كس للغير ، لا صلة له بالنظريات والمفاهيم
الحديثة ، سواء كانت اشتراكية أو رأسمالية .

وعلى هذا الأساس وحده يدرس موقف الإسلام
من التأميم . وهو الأساس الذي أفضى بنا إلى القول
بأن التأميم يتناقض مع التأميم حين يعني القصد
على ملكيات شخصية ، اكتملها أصحابها بالظرف
اجتلال ، بقصد إقامة نظم جديدة للملكية ، برفع
أصحابه أنه حتمية تاريخية . بهذا النمط الجديد
بملكته ليس إلا تدلا حذليا « للملكية الإسلامية » ،
وسيطر من السلطة العقلية إلى استولة على موارد
أشرواد وإدارتها وتوزيعها ، مما يعني استعالة منه
أركان أسالت من أدكان الإسلام ، وهو الركعة ،
وبالنسبة استعالة تطبيق الشرع الإسلامي .

وسنظفي الآن بعض الأضواء على نزع الملكية في
لقانون الإسلامي والفواين الوضعية . سعة . سس بعض
ما بينهما من قواسم ، حدود ، بينهما كير من

في « سطل » في الوضعية ، يميزون بين نزع الملكية للعمومية ، وهو أحواء يمكن
معارضة ، وبين التأميم وهو نزع الملكية لا يقل معارضة ، يقل ملكية وسائل الأساج من
الأفراد إلى الجماعة .

لإسلامي ، الذي يحمي بدوات الناس في أنرواف
والأرواف ويحقق العدل الاقتصادي بينهم بطريقة
حرية غير طريقة مساواة أجبره .

عنى أن الاحتلاع بين الراسمة والاشتركة،
لا يمنع من القول بأن دولة راسمية كفرنسا عند
حدود الأندلس مع دول شرق أروبي مع
ذلك . وكذا القهاء الفرنسيون ، يعيشون بين
التاميم وبيع الملكية المصححة العمومة المنجذ على
تصرف وحدها . لكن هذا التمييز يكاد يعدم
بإسره لكثير من الكتاب المتحمسين للإسلام ، رغم
أن بلادهم تاحظ بالأسويين معا عى الطريقة الفرنسية.

وعلى غير ذلك لا يصح أن يفرع الحكمة

وإنما الملكة في الشرع الإسلامي ، ووجه أن الإخذ
بالأسلوب الراسمي ، أو بالأسلوب الأشمراكي ،
أو بهما معاً ، يقتضي أحداثاً تشويع بحالها تشويع
الإسلامي من حيث المبدأ والوسيلة والنتائج .

والرجوع الى القرآن الكريم = نحمد الله

والرجوع الى القرآن الكريم - نجد الله عز وجل يحذر المؤمن من ان يأكلوا اموالهم بينهم يالباطل ، ويأثمهم بالتزام صدق الزمى قى تحارتهم ومعاملاتهم - ويعد حرق نظام اتصوت الذى يعيه لاسلام هى حياتهم -

كما ان اسبوعه فيه الصلاه والسلام ، ذكر
المسلمين في حقه يودع بان يسلم اح للسلام ،
ولا لا يحل لآخرى من اسمه الا ما اعطاه من طيبه
يقس منه ، وان تبهده واموالهم حرام عليهم .

فهل سيطر هذا المحرم على الدولة كإقطاعه
على أي فرد ؟ . الحقيقة أن المحرم يسيطر على
الدولة كلها بسلطته على الفرد . فاد كان من المحرم
على أي فرد أن ينزع جزء من قوة فرد آخر بحجة
المساواة معه ، فإنه من المحرم على الدولة أيضا أن
تشرع من الأفراد المالكين ثرواتهم وأروافهم بحجة
قائمة بالمساواة بين أفراد المجتمع ، فإنه فضل بعض
ناس على بعض في الرزق ، وجعل بعضهم بعض
سخريا ، وفرض عليهم جميعا التزام قواعد الشرع
كأفراد وعائلة .

ومن هنا يتضح أن نوع الملكية يعتمد أحداث المساواة الاقتصادية بين الناس بقدر ما أنزل الله بها من سلطان ، وليس له أي سند في الاستعدادات التي أباحها الشرع لصالح الفرد كحق الشفعة أو لصالح أجمعه كجوار المحكر على البيع .

ومن عمله الكثيرون ، هو أن هذه الاستعدادات تنقل كلما كان الامتثال للنسوع أكثر ، وتكاثرت كلما نقص الامتثال لأوامر الشرع وبراهمه . ولهذا السبب ، ورغم الإحراق الكبير في الحياة السلبية للمسلمين ، لا نجد في التاريخ الإسلامي أمثلة لنوع الملكية غير هذه الاستعدادات .

وقد ذكر الدكتور عبد حميد متولي هذه الظاهرة بامتياز عندما يصف المسلمين في بعض العصور بعدم جوار نوع ملكة الأرض خشية أن يعتمد الحكم على نوع ملكية الأفراد باسم لصالح العام ، في حين أنهم يخشون وراء ذلك بعض الإهواء وانحرافات الاستعدادية ، كما حدث في عهد حكم الظاهر سمرس 2 .

لكن هذا التفسير أساسه الخلط بين نوع الملكية الذي عارضه أولئك العلماء ، والمتعلق بأراضي الأوقاف وحده ، وبين نوع الملكية كما تنظمه الفوائين والمدهم العصرية . والظاهر أن الدكتور متولي يشير إلى العلماء الذين توهمهم الانتماء النوري الذي عاصر حكم الظاهر سمرس . واقفاء هؤلاء العلماء بعدم جوار نوع لأراضي من الناس ، يرتكز على أساس منهجي لا محال لاكتشاف ، ولم يكن خفيه استبدال الحكم أو استغلالهم للمصلحة العمومية ، لأن أكثرهم طبعاً لم يجزوا على نوع ملكية أي فرد دون مبرر شرعي أو فتوى شرعية ، ولولا كون تلك الأراضي أو عسى أوقاف ، لم حاول أولئك الحكم رد ملك الأرضي إلى وسميتها الأصلية .

الخلط بين أسلوبين النزاع

والواقع إن خلط الدكتور متولي بين أسلوب النزاع الإسلامي وأسلوب النزاع كما تعرفه الفوائين بوضوح زعمي . فردد على نفسه في

وضعية ، حاول أن يحرر بها حرمة الفقه الإسلامي المصوبه .

وهو يرى أنه كان من الأوفق ، بدلاً من منع نوع الملكية خشية استبدال الحكم ، تنظيم مسائل نوع الملكية من طريق تشريع ينضمن من الصماتات ما يحوز دون أسلحة استعمال السلطة أو انصبث أو انصف من جانب الحكماء ، وهذا ما تراعىه التشريعات الحديثة (3) .

ويتجنى من هذا أن الأستاذ متولي لا يرى أي فرق بين الملكية الإسلامية من جهة ، والملكية الرأسمالية والملكية الاشتراكية اللتين تنظمهما اشريعات الحديثة من جهة أخرى ، رغم أنها تختلف عنها من حيث مصلدها ، ومن حيث موضوعها ومن حيث عايتها ، ومن حيث شروط نزعها من أصحابها . كما قال عنه ، أنه تبعاً لذلك ، لم يكن بحق لأولئك العلماء ، ولا لمن يأتي بعدهم ، أن ينظموا مسألة نوع الملكية بشريعة جديدة على سبيل الشريعات الحديثة .

أما أداة استعمال السلطة ، والعبث ، والعسف من جانب الحكماء ، التي ظن الدكتور متولي أنه وجد فيها مبرراً للأفداء بالتشريعات الحديثة ، فليس لها من دواء يشفي سوى احتضار هؤلاء الحكماء لأوامر الشرع وتواجهه ، وهو ما توقع فيه أولئك العلماء ، واستطاعوا به أن يحققوا عدول أولئك الحكماء عما كانوا يرمون إليه .

ومما كان في وشك لعبد ريكز على صعيد منه صرحه ، وضعه بضع نوع منه من الأفراد دون حق شرعي ، فإن الأمر يعتد بآلية لما أدى به بعض العلماء من قفل باب الاجتهاد ، فهذه الفتوى الأخيرة لا ترتكز على أي نص . ويدعو أن الدكتور متولي اغفل هذه الحقيقة ، حين ذهب إلى أن فتوى بعض العلماء تمنع نوع الملكية تعبد إلى الدائرة ذكرى تلك الفتوى غير الموقعة التي ألقى بها الفقهاء في أواخر القرن الرابع الهجري من قفل باب الاجتهاد كملاجئ لاسد من فوضى وفساد في ذلك الزمان . فبؤلاء العلماء في نظره ، ضلحوا العلم بدورهم من دوراً من دوراً ، البلد التي تعدت

(2) سادى نظام الحكم في الإسلام من 772 .

(3) المرجع السابق ص 773

الى قفل باب الاجتهاد ، أي طريق التطور في وجه
في شريعة من الشرائع أننا نصح أممها في الوقت
ذاته باب الإحصار أو بالأحرى طريق الانبساط (٢٤) .

مبني هناك إذن ما يبرر امتناعه بين فتوى
تستند على نصوص شرعية تمنع نزع الملكية إلا في
حالات معصورة ، وبين فتوى أخرى تفعل بسبب
الاجتهاد دون أن تستند على أي نص يجوز أماله ،
ومع ذلك فإن السيد الذي دفع بعدهم ذلك الزمن
إلى سد هذا الباب الذي أراد أن يدخله البعض بغير
حق كما يريد أن يدخله البعض ليوم ، يتخلص في
أنه تصدى للامتداد والاجتهاد من لم يصل إلى مرته
الفتوة والمجتهدين .

وما من شك في أن تلك الفتوى التي وجدت
ججتها في قيام أجماع عليها ، قد جبت المسلمين
مرفق حصره أي أن يستطيعوا إيجاب مجتهدين
أكتفاء يستطيعون مواصلة الطريق الذي وقف عنده
الاجتهاد السليم .

ونطعم ليست هناك في وقت الحاضر . بحره
س . د . دفتي الصحيح ، يمكن لبعض المسلمين أن
صلوا عبرها إلى مرحلة الاجتهاد ، الذي أطلق باب
بحق في وجه كل من سخطه الثورات الجاهلية
فدنيا وحديثا ، وصار يحكم أي أطاوت بدس
الاحتكام لشريعة الله عز وجل .

ان فتح باب الاجتهاد على مصراعيه ، كما يريد
الدكتور متولي ، شروط إجابة اسلامية جماعية
على هذه الاسئلة : لمن تخول صفة الاجتهاد ، هل
لرجل الشرع الاسلامي ، القرم فؤاده ، الملم بكل
حواسه ، أو المتخصص في أحدها ؟ أم لذلك
الاقتصادي المتخصص الذي قرم في جامعات أوروبا
ومريكا وروسيا وسحقته ثقافتها ؟ أم لرجل القانون
الدستوري والأنظمة السياسية الذي يرى في
التشريعات الحديثة القدرة الحقة ، ولا يرى بأما
بالاشراكية العربية ؟

ان جواب الدكتور متولي على هذه الاسئلة ،
يحدده واضحا في قوله : « ان لمسان بحق الملكية
من طريق تأميمها أو نزعها بما يتصل في المقام الاول

(٢٤) المرجع السابق ص 772

(٢٥) المرجع السابق ص 771 .

باعتبارات اقتصادية ، وفي المقام الثاني باعتبارات
سياسية واجتماعية ، وذلك فمن توجب الرجوع
أولا إلى آراء رجال الاقتصاد (٢٥) .

والغرض من اقتصاده بحجة ، وعلى السطح
العصري ، ولا يحق بعد ذلك للامم انثوي ولا لغيره
من العلماء المسلمين ، ب دام المرجع الاو هو هم رجال
الاقتصاد الذين تربوا في أحضان اتجاهية المعاصرة ،
ان يعتبر بعدم جواز نزع الملكية في انشراح لاسلامي
استند على الاعتبارات الشرعية وحدها ، ويمكن
تبعاً لذلك ، ان يسن رجال القانون ، وفيه برقيات
الحكام ، وهواء أسبسيين ، تشريعه نزع الملكية ،
وفقاً لما تراعيه التشريعات الحديثة (٢٦)



حالات نزع الملكية في الشرع الاسلامي

لقد حاولنا ، بعد أن : تحليل فكره نزع
الملكية في الشرع الاسلامي ونواحي اوسعها على
شوء المبادئ العامة ، وبحلول مواصلة هذا
التحليل من زاوية أخرى ، بين منها ان نزع الملكية
بر من غايات الاسلامي ، كما يتم في حالات
اساسية ، لا يصح جمعها قائمة عامة ، بناء على
الاعتبارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي
تأخذ بها بعض لجارب المعاصرة .

ولا نريد ان نكرر من حديث ما سبق ان يراه
عد عرصنا للحظوظ العامة لنزع الملكية في الشرع
الاسلامي ، فمن أسم به ان الرضى هو أساس جميع
المعاملات في المجمع الاسلامي ، وله استثناء يصبح
انشراح الملكية من أصحابها ، بموجب نص شرعي ،
أو ضرورة خاصة أو عامة .

هذه الجمائق لا يستطيع أن ينكرها من له أمام
منشراح الاسلامي ، لكن البعض ، ممن استهوتهم
أسطريات ومفاهيم أجنبية ، يظنون من عدم توفر
رغص أصحاب الملكية في حالات نزع الملكية المباحة
شرعاً ، القول بجواز انشراح الملكية من المالكين
بوصفهم طغاة بالكرة .

لاسلام یتیم علی اتباعہ اطعام الجائین ، وانه من
امشیفہ خدا وجود من یمتغ عن اطعام الجائع فی
مجتمع اسلامی ملتزم .

أما إذا تعلّق الأمر بمصلحة ، وهذا أمر يهم الجماعة المسلمة ككل ، فإن الإسلام يحول لولي الأمر حق تكليف الأعيان بالفقران بحسب طاقتهم . وهذا الحق بين حقيقتين : الأولى أن الشرع الإسلامي لا يحدد الملكية ، والثانية أن علاج الأزمة العارضة لا يكون في الإسلام عن طريق نزع الملكية .

بحاجة الى اطعام والفقير بصحة عنه ،
وجئت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ، وفي
عهد خلفائه الراشدين ، ومع ذلك لم يتم دفع ما لدى
الانفساء من ثرواتهم واوراق صحة اطعام العراء ، او
بحاجة احداث مساواة الاقتصادية ، وبما اتحدث
تدابير مؤقته ليست بالنوع ولا بالمقيم . وليس
عناك احسن وافضل من الاقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ، وما بعد الهدى الا الضلال !

- بيع القاضي لاموال المدين

ويبدو انهم جنبا في الاحتجاج ببيع امالي
اموال المسلمين سدا لدونه ، على حوافر ذرع النكبة
من صاحبها بعير وضاه ، ومملوكه مدبر سمحه على
أخذ صل غيره ، وعينه شوعا أن يرجع هذا المال
الى صاحبه ، فان لم يؤده ، جاز لبلدائ ان يلجئوا
الى القضاء الاسلامي ليرغمه على اوفاء بدنه . وان
كان في هذه العملية وجه شبه مع ذرع النكبة
بواسطة العصاة ، فبها ذرع لعائدة المالك الاصلي الذي
أخذ منه ماله دون أن يرجع إليه ، وهذا
هو وجه الخلاف .

أن يرفع ملكية المدن في هذه الحالة ، ويضع
لكنهم « مدنيين » ، أما من تؤمم أملاكهم ، فإن
أنزع يطبق عليهم لكونهم « مالكيين » . . . وسعد
بأن فان الأمر ياتنزع في البيع العسائي المذكور
بصلر أوامره بالزوع بئائدة اشخاص معينين
في حوزة الدولة ، فـ « فـ » في « فـ » في « فـ »
ولامتناع المديسين على الوفاء بديونهم ، فسفل الأموال
من « فـ » إلى الدائنين لتأخذ ثرواتهم جميعها
« فـ » .

كل سر في علمه اسماهم باسم موحده فانهم
لا يفرقون بين هذه الى فضاء ، ويطبق على الكلي ،

لحققة ان اى بيع من الوحدة الاسلامية ،
 يجب ان يكون قائما على الرضى ، ولذا فالبيع

الآلة رى . رغم الترخيص به لعائدة العود كما في
 - به بصفة . ، بعد اجتماعه كما في اخبار المحكر
 عن بيع ، هو سبب ، لأن اسحق بصفة عامة
 تخضع لقواعد صراحة ، منها انعدام الاكراه بصورة
 المعددة ، واسماء الاسطرار بشككته المحتجعة .

واللاحظ ان استوفى العادل ، بعد شرطاً
 اساساً لا غنى عنه ، والا فعدت لعملية صفه البيع
 الاجباري . وعلى هذا الاساس ، يمكن القول بان نوع
 الملكية ، او التميم ، الذي لا يكون محجوزاً بتعويض
 عادل ، او لدى يكون محجوزاً بتعويض ومزي او
 صوري ، هو من قبل لعصب ، والعصب حرام .
 واكثر من ذلك قد مرع الملكية كما يعرفه العونين
 الوضعية ، لاسيما المعروف منه باسم التميم ، ليس
 به حدود سوى تلك التي تعرفها السلطة العامة .
 ومعنى ذلك انه اذا احير على انفس انه بيع اجباري
 مسموح به شرعاً ، ولو كان مقابل تعويض عادل كما
 اشترط الدكتور الساعي ، سيتمتع بملكه ، وسيخرج
 بذلك عن النظام الذي حدده له الشرع ، وسيستعد من
 طبعه الاستئذنه .

ومى اصبح ابيع الاجباري بعدد عامه ، بدلا
 من كونه استثناء ، فانه يستمر ، اذا كان بمقابل
 تعويض عادل . بيع اكراه ، وهو بيع باطل من الوجهة
 الشرعية ، ولو وجد العصب الاسلامي يعضى بانحاله .

- الاستئذنه للمتعنه العامة

وقد يدعى البعض بان الصلحة العامة تقتضي
 حذراً ، برع ملكية اعدوان من اصحابها ، لكن هذا
 لا يكفي في حد ذاته لتعميم مبدأ البيع الاجباري
 المسموح به شرعاً ، لانه يقتضي اني تحريره من صفته
 لانه
 الوجبة الاسلامية ، في تفسير نظام اسعارات
 الاسلامي ، وفي ابداف احكام الشرع الاسلامي عن
 انسريان ، وانما هي توجد بالامنال الكامل لقواعد
 شرع ووجهية .

موسعه الطريق التي ضاقت بهاس ، على
 حساب الاملاك الخاصة ، تجد مررها الشرعي في

المصلحة العمومية . لكن البيع انعام بالمعنى الاسلامي ،
 لا يوجد حينما يقع بوسيح الطريق لحساب من يملك
 بوء اسطوان او عطفة المثل ، او لجرد النباهي
 والتعصر ، هي وقف يوجد فيه من يحتاج الى قوت
 بومه ، ولا يحتم .

وعلا بكفي للعزل ، بان ما تعلقه التلديت
 رسوم ، ييسر كله جائز ، فهي احيان كثيرة ، كما يقول
 المسح محمد الحامد في تعقيباته على آراء الدكتور
 السبيعي ، تمنع الملكيات لبعض التحمين وتنسحق
 او بشرطيه نحو التشاء الحقائق للترعة ، وهذا
 بمخرجه لا يبرر العدوان على ممتلكات اساس (7) .

وقد يبدو في كلام الشيخ الحامد بعض الغموض ،
 فانه من عتادوا التميم بكل ما تعلقه بدييات
 اليوم ، لكنه على حق فيما يذهب اليه ، لان التجميل
 والنسبي وحدائق الترمجة ، لا يتمتع بها اولئك الذين
 يعملون ليل نهار ، والذين لا يجدون وقتاً للراحة
 والاسماع ، ولكنها تكاد تقصر على اصحاب العاه
 والار واستطار ، هؤلاء وحدهم يستطيعون قيادة
 سائرهم بآخرة في اطرق الجعية المسقة ،
 هؤلاء وحدهم هم من يمكنهم الترمج في حدائق
 الاستماع بها .

اجبار المحتكم على البيع

وكما هو الشأن بالنسبة للعقوبات ، فان البيع
 الاجباري الشرعي لعائدة الجماعة ، مقد بدوره
 عبود تعد من شعوليه ، ومحول دون تعميمه ،
 ومنها :

ولا . 1 . توجد ضرورة عامة تستلزم الاجار
 كحدوث حادثة او ازمة اقتصادية ، فهذه من
 الضرورات التي تبيع المحظورات .

ثانياً : سطر تعويض عادل لن مارست عليه
 بدوره من هذا الاجار .

ولعل اجار المحكر على البيع هو افضل مثال
 لاستثنائه البيع الاجباري للعقوبات . ولنتبين ذلك
 بطرح السؤال التالي : هل الاجبار هو الوسيلة
 الاسلامية الوحيدة لمعالجة الاحتكار ؟

7 . عر ب لي ثاب شر كة الاسلام عن سوء تكلف و -ه ومذاهب لانه ، اطعمه الاولى من

معين مشروع الاسلامي يمشع وجسود
 امحتكرين ، و ان واحد من يحتكر ، فانه يحق للملك
 العامة في الدولة الاسلامية احباده على بيع ما
 حذره . ومن في عدم احرام بيعه .
 بحجة المساراة الاقتصادية ، او غيرها ، ابرام الناس
 على المنحلي عن املاكهم ومشاريعهم .

وهكذا تنتهي الى ان نزع الملكية في المشروع
 الاسلامي يحتنف ، بجنة وتمصلا ، عن نزع الملكية
 كما تعرفه القوانين الوضعية ، اشتراكية ورأسمالية .

الرباط - عبد الواحد الناصر

ذكرنا في الاخير ليس الوسيلة الوحيدة ،
 وهو آخر حل يرتضيه الاسلام في مثل هذه الحالات ،
 لانه يفرض على المساعين عدم الاصرار بعمرهم ،
 ويحرم عليهم الاقراء باستغلال حاجة الناس
 واضطرابهم . فالاحتكار يكون متعلما اما وقبح
 انتقيد باحكام الشروع ، وكلما وقع النحل من هذه
 الاحكام ، كلما تعرضت اوصافه ، وكثرت اعراضه .
 ومن كانت المشاريع الاقتصادية غير حاصفة لهذه
 الاحكام ، فانه لا حاجة الى البحث عن اسلوبه آخر ،
 بل يجب تطبيق تلك الاحكام .



التفت بذر العلي

لتكوين الدولة الإسلامية



مظاهر الدولة الإسلامية

تمت الدولة الإسلامية على أساس العدالة والإصلاح . فكان لها مظاهر :

— ب من لم يعرف الديمقراطية لم يفهم الدين الإسلامي . ومن لم يعرف أساليب الحكم في الروم والعرب لم يعرف مظهر الحكم الإسلامي .

— في الجزيرة العربية : تفككت د وعصبيات القبو . وصالحات السب وسلب . لا حكومة ولا قانون . ولجزء اشعالي خاضع للروم . والجزء الشرقي واليهودي خاضع للفرس . وفي ابياحل توحى : سادة وعبيد . واسرناك المدين السدي صحر عن اداء الدين . واربا انماحش . والخمر وعبادة الاصنام .

— في بلاد الفرس والروم : تالة الفرد . واستبداد احكام . واضراب السطه . والناس طبقات لا يرتقي الاذي الى الاعلى . والجهل سائد . واشعب مسخر برهانية الحاكم . والحروب بين الفرس والروم . واختلافات المذهبية في مستعمرات الروم .

فجاء الاسلام وقضى على فكرة تالة الفرد : لا تطروبي . لا تقوموا لي . كما تقوم الامم . والاساس في الحكم هو القانون . والامر شورى .

والرابطة هي العقيدة . والاسلام وطن . واحترام امن الاقليات الاخرى ما داموا مسلمين . وطلب العلم فرصة على كل مسلم . والحكومة تبنى الامن . وكل حق وراعه واجب . والركاء من الاغنياء يستفراء واساس امام القانون سواء . لا عضل لعربي على عجمي . ولا لايفرض على اسود الا بالتقوى . ان اكرمكم عند الله اتقاكم . نحن معاشر لاسياء لا نورث . ما تركناه صدقة .

الآن نأقوال دفاعنا

ومحله للطريق لنشر الدعوة

— نشدت دولة الاسلام محاصره باعداء يعنلون سعد . عليها . فكان لاند من لظومة المادية . وشرع الله الجهاد . ورتب آية الاذن بالقتال دفاعا : قيل ابحر .

من سورة الحج : اخذ ثلدين يقتتلون بانهم ظلموا . وان الله على بصيرهم لتقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا رشا الله . وبولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهنمت صومع وبيع وطوات ومساحد يذكر فيها اسم الله كثراء وسعرن انه من ينصره . ان الله بقوي عزيز . الذين ان مكهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر . والله عاقبة الامور .

— الصلوات جمع صلوة . مكان العبادة عند

معى برة .

— كانت الدعوة الى الله قبل الفتن فى كل
المواقع . ولم يشك ان الصحابة هاجموا احدا قبل
دعوتهم الى الله — الا من من اعتد عدته ليعاد
عليهم ان هاجمهم .

— وبعد القتال — وقد مكن الله للمسلمين في
الارض يعمون شرع الله . لا يرضون علوا في الارض
ولا تسادا تقيا الناس بعدهم الى الاسلام .

— لا يعب الحكام انظلمون امام تبجح الدعوة
للمعروف المنورة الحائلة .

انها الرسالة لتعليمية . ومن اسلم من الحكام
بغير هذه الصفة .

الاعداد للدولة الإسلامية في مكة

— ان الذين يظنون ان تكوين الدولة الإسلامية
ولده ظروف طارئة في المدينة بعد الهجرة = مخطئون .
فان فترة مكة كانت للاعداد . وفى المدينة ولد
الطغيان

— روى البخاري — ج 4 ص 244 عن
خلف بن الارث قال : فكون الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة .
فكان من ركن شدة . فعسا : الا تستعصر
السيوف على

فما من منكم من احد الا حن لعمى
الاربع فممن نودى في يومئذ . ومع منى
واسه فممن شهده . فممن مشى حده
فممن عطف عليه . فممن ذلك من الله وانه
سبح الله حمد راس حوسه . فممن كبر عهده
في حصاره ما لا يحصى . فممن رآه على منتهى
ولكنكم سمعتم

2 روى الامام احمد ، وابو داود والترمذى
عن ابن عباس ابى الرسول قال لرجال من قريش امام
عنه : يا عم ابى اريدكم على كلمه واحدة تدينهم
بها العرب . وتؤذي لهم بها العجم لحرية . فقال
ابو جهل : نعم وايبك وصبر كلمات . ما هي ؟ فقال
الرسول : لا اله الا الله . فقاموا فرعى يتنوبون :

احمل الالهة الها واحدا ؟ ان هذا شيء عجاب —
ج جلد 1 صحفة ص 62 .

3 يقول سهل بن عمرو يوم وفاة الرسول :
يا اهل مكة لا تكونوا آخر من اسلم واول من ارتد
والله ستعن الله هذا الامر . فقد رآه الرسول في
معامى هذا يعرف : موبوا معي : لا اله الا الله تدين
نكم العرب . وسؤدي لكم بعجم الحزبة . والله
لستقن كنوز كبرى وقبصر فى سميل الله — من
ج جلد 1 صحفة ص 62 .

كان مهيب بن عمرو حين . مع هذه مسرك
في ان يدخل الاسلام — وكان الرسول في مكة قبل
الهجرة . قال العباس بن عبد المطلب : خرجت مع
الرسول — صلى الله عليه وسلم — في موسم الحج
الى القبايل . فأتى قبيلة بكر بن وائل — من بني
اس بن عبد — و . فممن كبر عهده . فممن
. فممن كبر عهده . فممن كبر عهده . فممن كبر عهده .
ج جلد 1 صحفة ص 62 .

5 — قال علي بن ابي طالب : يا امر الله به ان
يعرض نفسه على قبس العرب خرج وان معه وابو
بكر الى منى . فقابل بني شيبان . فقال المشى بن
ج . ثمة : الحواب جواب هاني بن عصة . اما رما
رج مأتين : اخذهما لعرب . والاخر ارض فارس
وبو بكرى . فممن كبر عهده . فممن كبر عهده .
جلدنا ولا تؤوي مجلدنا .

ولعل هذا الامر الذى تدعوننا اليه من تكرهه
الملك . فممن كبر عهده . فممن كبر عهده . فممن كبر عهده .
صاحبه مخفور وعنده مقبول . فممن كبر عهده . فممن كبر عهده .
بلاد فارس فممن كبر عهده . فممن كبر عهده . فممن كبر عهده .
مقبول . فممن كبر عهده . فممن كبر عهده . فممن كبر عهده .
عسا .

فقن الرسول صلى الله عليه وسلم ما
اسألكم الرد اذ فصيح بالصدق . انه لا يقوم دين
الله الا من حافظه من جميع جوانبه . ارايتم ان سم
تلتوا الا يسيرا حتى يمحكم الله بلادهم واموالهم ؟
اسبحون الله وتعدسونه ؟ فقال النعمان بن شريك :
المهم وان ذلك لك يا اخا قريش ؟ فقال الرسول انما

مقدمه : والدى موسى محمد بيده تمسكنا وتوكلنا في
سبيل الله - ج 4 البحري ص 46 ج ١

و روى البخاري عن عدي بن حاتم السجستاني
عن أبيه و روى عنه غيره أيضا هل
رايت الحجرة ؟ قلت لم أرها وقد اثبت بها . قال
أن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحجرة
حتى تطوف بالكعبة لا تحاب أحدا إلا الله . سمع
عنا سيدي زين بن عيسى . عن شعبان طيء أنشد
سما و أسلاد ؟

يا عدي . ولئن طابت لك حياه شمتحن كسور
كسري . قلت كسري بن هرمز آ

قال : كسرى بن هرمز حيا علي بن
طالب بك حصاد ليرين ارجل حرج. من كفه دها او
بمئة مطلق من يقينه مت فلا يحد احدا يقينه مة .

قال: على ن غرائب الطبيعة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا يحاف الا الله .

وكنتم فبينما افتتح كنول كسرى بن هرمز +
وثن طاسه بكم حياة لرون + قال الي ابو القاسم
+ صلى الله عليه وسلم .

وهي رواية الإمام أحمد بن حنبل في المدي
نسي بسند ينضم لله هذا الأمر حتى تخرج الطليعة
.. أع . الطليعة المرأة في اليهود أو المرأة
وجدها .

7- روى مسلم وابو داود والترمذي عن توبان
ابن السبي عن ابيه عليه وسلم قال : ان الله روى
لي الارض مشارقتها ومعاربها . وان ملك امي مسيح
ما اوى لي منها . اعطيت الكثرين الاحمر والابيض
(الفصح والقصة) . . . الخ .

^۱ مسلم ج 18 ص 13 - التمدی ج 9 ص 21
- ابو داؤد ج 2 ص 413 -

8- روی بهاری من حدیث امی سیمان ان
هرقل قال: «وہو امی اہلم انی اخص ایہ لاحسن»

ولو كس عبده فقلت عن قدمه . وليلمن
بكنه ما تحت قلبي .. الخ ٨ ج 6 البخاري ص 43 -

9 - في غزوة الخندق . اعرضهم حجرة في حفر الخندق . فصرخوا الرسول بالمعول فعاذت رملا واصلا برق . فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : يفتح الله كنوز الروم .

يفتح الله كنوز فارس . يأتي الله عامل أيمن انصارا واعوانا . يفتح الله الشام ومصر . رأت مصر المدائن الابيض . فقال أحد المتدفعين : يحفر الخندق لتتوارى وواعه وبشرنا بفتح الفرس واروم وايمن ؟ فتركت الآية من سورة الاحزاب ا و ذ يقول المدفعون وان الذين في غلوبهم موفى ما وعدنا الله ورسوله لا غرورا .

من كتاب الخصائص الكبرى للسيوطي ج 1 ص 569 - رواه ابو نعيم . واسهني و بن سعد وابن جرير عن عبد الله بن عمرو ، وسلم ، والرد ، عازب ، وانس بن مالك .

10 - ارسل ياذان - عامل ايمن - رجلين بكتاب كسرى في المدينة يأمره بإسهاب معهما الى كسرى . فقال لهما الي - صلى الله عليه وسلم : ان الله اخبرني ان كسرى قد قتل . فاحرا ياذان ان يسي وساعدني سيبلغ ما بلغ ملك كسرى ويسوي الي مني الحق والحقار ودولا له : انك ان اسلمت اعطيت ما تحت يديك . فاسلم ياذان ومن معه من ابناء الفرس باليمن .

ج 2 كتاب الخصائص الكبرى - ص 136 - رواه ابو نعيم وابن سعد عن طريق اسحاق عن الرهري عن ابي سمعة بن عبد الرحمن بن عوف .

11 - في سورة الصف ، وسورة الفتح ، وسورة التوبة ، وهي كلها مدنية بعد الآيات : هو الذي ارسل رسوله ربهدي ودم . حتى ليلهم على ايدي كل .

12 - روى الترمذي والامام احمد عن انس بن مالك ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - ذ مثل امي مثل المطر لا يدري اوله خير ام آخره - وقال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه . وروى عن عمار ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر .

ج 10 الترمذي ص 316 - والمعنى انه قد جرى زمن يشيع فيه الكفر فلا يجد الناصح اقواما على انصر - فيحاولون اصلاح ما افك الناس . وكأنه

غريب بينهم . مع الاعراف بعض السابقين الاولين .

- الامام احمد ج 3 ص 130 - 143 ج 4 ص 219 .

13 - لا تزال طائفة من امي جاهرين على الحق . لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذبت - روه مسلم ج 13 ص 65 عن توبين عن رسول الله (ص)

ورواه مسلم عن جابر ج 13 ص 66 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امي يقاتلون على الحق ظاهرين ، الى يوم القامة .

تنفيذ تكوين الدولة الاسلامية على مرحلتين

الرحلة الاولى :

1 - بناء المسجد ، وعمل الرسول فيه نفسه : تحن الحجارة ويردد النشيد مع انعمال . واسجد للصلاة . ومدرسة تعليم . ومكان تشاور . ومبيت لمن لم يجد مأوى . وتحليل من حدة الطبقة : كاذب تحدث مشكلة الماء العمل من عمار وعثمان ولكن ارسون انصف عمارا . ونهى عثمان من عمار عن الشغلي على عمار بن ياسر .

2 - اخي الرسول بين المهاجرين والانصار . واصلح الرسول بين الاوس والخزرج حتى لم يبق لليهود نفرة يحبون منها ليعاد والاسطياد في الماء العكر .

3 - كتب صحيفة المعاهدة بين سكان المدينة - من اوس و انصار - معاهدة صداقة وحسن جوار وعمل بر خير مع حرية عقيدة غير المسلمين .

4 - لاند من ايمطة : فقامت سرية من حربي بقيادة حمزة بن عبد المطلب ومعه ثلاثون رجلا حاربوا بجرار ويتهمون الاخبار . دبروا في حينهم شائرا . حذر بقاء دونه وتمرد بحدثة مناهة ولا بد من رحل من حبيبه حرم هو يدوم . فقامت سرية من ثمانية رجول بقيادة عبد بن احرار من بني ابراهيم

الرسول ان لا يشكوا في قتال . فقاتلهم
قائمة بقيادة عكرمة بن أبي جهل . . وخربو معه
ابن ابي وجاحن سهم . ولكنه لم يرد عليهم بمثله .
وهرب ثلاثة من المشركين . . وانصهوا للمسلمين .

٥ . وكانت سرية بقيادة عبد الله بن جحش .
الى حجة مكة . وكتب له الرسول رسالة وامره ان
لا يفتحوا الا بعد مسيرة يومين . فلما فتحها وجد
فيها سيرة الى مكة . بالقرب من مكة وترصدوا
فرشبا ، ولا بمسكرة احد ممن معك على اسير .
فمرت يوم فاطة لقريش تحيل تحبيرة مهاجروها
وقتلوا من وجابها وغنموا اسحارة واسروا اثنين .
كما اسرت لقعدة رحبين من المسلمين . وكان ذلك
اول يوم من رجب الشهر الحرام . فشدح الناس
وشتبوا على المسلمين الذين يشتهكون حرمة الاشهر
الحرام . وتام الرسول لذلك ولم يقسم العسمة .
فزلت الآفة من سورة الفرة (سألوا عن اشهر
الحرام فقال فيه ، قل قتال فيه كسر ، وحدا عن
سبل الله وكفر به وامسجد محرم واخراج اهله
منه اكبر عند الله ، والعنة اكبر من القتل)

سور حرم حرم حرم حرم
فخاص ، وعن اعدى عليكم فتشبهوا غسه بمش
ما عتدى عليكم ، واتوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين .

ذا لا غصاصة فعد فعدا سرية عبد الله بن
جحش . ولمسعد بن مسعود .

٦ . كان عروة بن مسعود . وعروة
يحدث . احدهم ان ربه ، اذ هو في مكة
في مكة ، فعد فعدا سرية عبد الله بن جحش .

٧ . حده بي فيه ع . في سيرة
٨ . هو . من بعده . فعد بي فعدا على
تقصم لعهود وحياتهم . ثم فتح خير . واسمعت
بلاد ابجرين وشرق الجزيرة . .

٩ . ثم كانت فرة مؤفة ، وتبر سعال الجزيرة
١٠ . واورا الكلب الى البرز والولاة يدعوهم فيها
الى الاسلام بالحسنى ، بالحكمة والوعظ الحسن .

المرحلة الثانية :

١١ . هو . دور التوسع خارج بلاد العرب . وم
كر هذه الساسة في اكر ابي بكر . من الرسول

١٢ . صلى الله عليه وسلم . ارسل الكتب الى الملوك
سنة 6 هـ . 628 م يدعوهم فيها الى الاسلام .
١٣ . عروة بن مسعود . سنة 8 هـ . وفرة بيوة سنة 9 هـ
واعاد جيش ايامه سنة 10 هـ . كل ذلك
في سيرة بحريه .

١٤ . وكان مسريع الجهاد قد اصبغ عاما فعد
المركبين وضد اهل الكتاب الى ان يعطوا الجزية
ا قاتوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يديون دين الحق
من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية من يدهم
صاعرون . من سورة التوبة . عن بد . عن عن
حمايت لهم . كما فانه الشامي .

١٥ . ان الاسلام رسالة عدية (بيارك الذي مرون
سيرة . من عده ليكون لعالمين قديرا) . من
سيرة خراس . فعد سيرة برسنة لعامة .

١٦ . لعرب المواليون لروم فعدا احداث بن عبيد
الاؤدى سعيير الرسول ابي هرمل .

١٧ . ان كسرى ارسل الى عامله على اليمن
(بدو) يطلب اليه ان ياتي به بهذا الرجل الذي ظهر
في احجاز . . ويقول انه بي . . لولا ان كسرى هذا
قتله ايده شبرونه .

١٨ . مرة . الذين كانوا يحكوس العرس و
المن ، والبحرين ، وشمال الجزيرة قد اسلموا
فارادو ان سجدوا من حكم العرس .

١٩ . سنة 12 هـ = 633 م ارسل ابو بكر
بحبوش الى افروس والروم . وتم افتح في عهد عمر من
سنة 13 هـ الى سنة 23 هـ . من سنة 634 الى
سنة 44 هـ .

كل الملحين تعرضهم عقاب :

٢٠ . الايباء والرسل يخطون فتعرضهم عقبات
فيملونها ويتخطونها او يفتحونهم بقوة ولغات .
فتكون هذه العقبات امتحانا يبحر فيه المؤمنون
ويحقق المدافعون . من سورة الحج . وما ارسلنا من
نسلك من رسول ولا نبي الا اذا نعى الى الشيطان في
اعتينه . يفتح الله ما طلع السطان ثم يحكم الله
آياته والله عزم حكيم ليحمل ما يلقي الشيطان
سنة للدين في عروهم مرضى والقاسية قلوبهم ،

والخروج ليدوم لشعك بين العرب ، والريح لليهود
في العرب .

بول ما هاجر ارسول صالح بين الاوس
والخزرج ، والى الله بين قلوبهم فغناط يهود
وفانوا ، ان كساد يحدوهم سسه لشؤم اندي جاء
من مكة .

اشاع اليهود ان امهجرين عاصون يعشون
على حساب غيرهم فحدثت الازمة ، فحدث ارسول
المهاجرين على انفس في برائة واحدا . وجمع
ارسول رسلا من المال سبق منه على الصماء .
وكان ارسول يروى المهاجرين في مزارعهم
ولسحهم .

حذا اليهود ان اثاره الفرع . وفي جوف
البل سمع ارسول صراخ في ضواحي لمدينة ،
فاصرع الى ناحية اصراخ على فرس عربي والسيف
في يده . فعرف المكيدة وعدد سريعا يطمئن الصحابة
ويقويه لهم . بن مرهوا . لن تر ا .

اشاع اليهود نهم مهرة في السحر : يسبحون
النساء من الحمل . يسمخرون ارسول . ولكن
الرسول تحدهم وانعل هذه الاشعة غاطقا الشره
في مكاب .

وبما وذب اسماء بنت ابي بكر عند امه بن
الزبير اطمان ارسول بظلال كيد اليهود .

عرف اليهود ان ثوبت تعصي حلالها مع
الفسن المجورة تتعرض لعرب المسلمين معرج اليهود
وحدهوا بها في قلوبهم وفانوا سيفضون عيهم
وسنريح ميم .

اشاع اليهود ان رجلا منهم سيق الى ارسول
فدبروا منهده سب عد رحل . فمروا
وشهروا بها . وفانوا لارسول : ما حكم امه في
الرائية ؟

فأخاطبها ارسول على اسواء فكذبوا عيه .
ثم فضحهم وحد متهم . وكان قصدهم من وراء
ذلك ان يحكم ارسول بالرحم يشتعوا طله بانسواء
ويتفرون التسي منه . ويضجون بواحد ميم ويجعلونه
كشي مذاه او قسلة .

وان يظالين لعي شقاق بعيد ، وليعلم الدين ارسول
العلم انه الحق من ربك فحجت به قلوبهم . وان الله
لهادي الدين آمنوا الى صراط مستقيم .

بمضى : حدث نفسه بالترغيب فيما يشتهي .
او رجاء تحقيق ما يشتهي . والامتنع برعته في
تحقيق ما يحبه الانسان . فالتبني تعديل شيء في
انفسه وبصويره فيها فان كان عن روية وشه على
اصل واسباب فهو محمود . وان كان عن تخمين وظن
بغير اسباب فهو مذموم . فالامنية خير صورة
الحقيقة في النفس .

ذكر ارسول صلى الله عليه وسلم
تدر من نفسه تحفظا بعدة في المدينة وقد اوقت
الفرصة ، فاعترضه عقبات فتعلت عليها ، وظهرت
نوايا اساقبين وقالوا :

لو كان بيننا حفا ما كانت هذه العوائق في طريقه
(اذ يقول المتأفقون والذين في قلوبهم سرور غير
هؤلاء دينهم .) من سورة الاحمال . ولكن أهل العلم
والايمان خست قلوبهم ووثقوا بوعد امه . بهداهم
الى الصراط المستقيم ، باستمرار .

ومما يصور الاماني الكاذبة انى يسمه
بها سباب ما جاء في سورة البقرة عن عوام اليهود
(ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امسي) . قال
مجاهد : الا كذبا . فهم يقرأون السوراء بدون فهم
ويدون عمل بما يقرأون .

عقبات وضعتها اليهود في المدينة ونقلب عليها ارسول

كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وبه
عدو واحد هو : المشركون . أما في المدينة فظهر به
ثلاثة اعداء : المشركون ، واليهود ، واساقفون . ثم
الفرس والروم .

اليهود في شرب . رجوا ان يبد فرس .
وررعوا . وانما ما عاصر سحمور ومر في حفا نرا
ويبون للشفاة ، ومصارف طربا ، واوكرا لاسائس .

في قبيعاع تحار الذهب في حي الصعفة ،
وتجدر الاسلامة ، ويمنون فراقل التجرد باريا .

وسو التفسير ، وبو مريضة امسكوا الارض
وزرعوا ، وتبدلوا التحالف مع كل من الاوس

- لما علم الرسول بقله البحارة لعريش قادمه من ابناء حبري باسمين يرسو ربه بها ارسى اليهود ابن ابي سفيان عن الطريق لئلا يصل الى طريق آخر ومعللا كان وغربا عنها غزوه يذر - وكان يصير بمسلمين .

- لما عاد الرسول من يذر متحصرا فاعرضه يهودي وقال له : ان قرئت لا علم بها بالحرب . وبو فانتب لعلمه ان نحن الناس . ولكن الرسول سكت عنه .

- بعثه اليهود بسوق . وعمسوا صفعات وهمه . واقنوا الاسعر . واخكروا . فأتوا لرسولهم سوفا جديده . لا وب ولا حذع . ولا صفقات وحمية . ولا حكا بل حسن معاملته . وبوفر اسلح . وقانون اعرض والطلب . حتى دخل كثير من اسجاد اعرباء في الاسلام لحنن معاملته المسلمين . وليس ابرح من تاجر قرشي .

- دخلت امرأة مسلمة سوق الصنعة في يسي مسدع فادركها بها مصحة فصرحت فاستصر بها مسلم . فاشتتت الفردين . فحاصرهم الرسول خمسة عشر يوم . وشفع قههم عبد الله بن ابي رهم المنافقين . فسمح لهم الرسول خروا من مدسه الى انهم .

- ذهب الرسول الى يهود يسي بضمير حسب المعاهدة . يستحق بهم في ذبة قسطن قنلا خطا . فديروا له مكته ليعطوا عليه حجر . من اسطح . وهو حلس . وتكن الله اعلمه بذلك . فقام ولحق به الصحابة . ثم حاصرهم حتى خرجوا من المدينة الى خيبر . والى انهم . وكان زعمهم كعب بن الاشرف خرج الى مكة قبل ذلك ومعه اربعون رجلا يخترق قريشا على قس الرسول . وتحالف مع قريش على جعل الرسول والعتد به . ولكن الله سلم . ورد كيدهم في تحوهم مخرجوا من المدينة وتركوا ارضهم ودارهم .

- كانت جروة الاحزاب سنة 5 هـ بتأليب من يهود . يهود بني ابيصير . انطروذين من المدينة . دعووا الى قريش وعطفاء . وحرضهم على قتال لرسول . وقالوا بهم سيكون معكم تنو فريضة لمعص في اعديه . فكث غرود الحنق . ولكن جاء لنصر من الله وخارب الرسول بعدد يسي

قريضة ونضى عليهم قتلا . واورث الله المسلمين ارضهم ودارهم واموالهم .

- لا زال نكل اليهود في خيبر . فحاربهم الرسول بعد صلح الحديبية في شهر الحرم سنة 7 هـ . واستولى المسلمون على خيبر . وترك ليهود يرسو لارض مقدسه .

- صالح الرسول اهل فذك على ان له نصف ارضهم . وهم يهود .

- وصالح الرسول اهل وادي القرى على ان يعصمهم معانته لاهن خيبر . وهم يهود .

- ودفع اهل تبعة الحرية . وكل ذلك كان سنة 7 هـ .

عقبات وضعها المنافقون وتقلب الرسول عليها

قبيل الهجرة : اراد اهل يثرب ان يحلوا عبد الله بن بي منك عليهم . وصنعوا له التاج . ولكن هجر الرسول الى المدينة صرفتهم عن ذلك . فاسرها ابن ابي في نفسه . ولازم فريق المنافقين الذين استمعوا لدسائس اليهود .

لما اسقر المهاجرون في المدينة اصابهم احمى . سفير ايجو من الحنوب الى الشمال . فعال المنافقون : لو كان نبي حقا ما مرض اصحابه وما مرضت به .

والمنافقون اظهروا الاسلام لا عن عقيدة . بل من مودة المسلمين .

- بدأ المنافقون يصرون للمهاجرين بانهم عده على غيرهم . ويثقلون عن اليهود احدا را دة حجرة النساء تكون الى انهم . ويشرون اكرتاب مدسه في اخروب بين الاوس والخزرج . ويسمعون لرسول ثم يحرفون الكلام عن مواضعه .

حجر اوس حرا من عائم بلر لاعداد احاد . واد رفا عبد الله بن ابي نسه وصال محمد بعضي صيرة بعض بر عقل من عائم ندر . هـ .

محمد حرة في اموال المسلمين . به وروا فيه في سنة 8 هـ وخبره حنا . ثم انصرفي . برا

ومرأشا حديثا ، وتحايل على أمرة من الإنصار
لعمدتها هدية ابن السيدة عائشة ، وخرج يشيع
في الناس : أن لم يصدقوا فذهبوا إلى بيت عائشة
وانظروا . وكان الرسول لما دخل بيته فوجد الفراش
أمر برده إلى أصحابه . فذهب عمر إلى بيت الرسول
فلم يجد ما ينادي به . فمكى عمر ، فبأنه الرسول
من يبيحك ؟ قال : يقولون . . . وحب فرأيت بهم
يكذبون . فأمره الرسول بالصبر .

اجتياز حدود الجزيرة العربية في حياة الرسول

— عرفت في المرحلة الثانية لتكوين الدولة
الإسلامية

— أن الرسول أرسل الكتب إلى الملوك في سنة
628 هـ = 628 م — يدعوهم إلى الإسلام .

لم كانت غزوة مؤتة سنة 8 هـ — ثم غزوة
تبوك سنة 9 هـ .

— ثم أعداد جيش أمية سنة 10 هـ .

— غزوة تبوك : بسح الرسول أن هرق من ملك
الروم يستمدح بصادق الحرب لحرب المسلمين ،
فخرج الرسول على رأس جيش كبير لغزوة تبوك
سنة 9 هـ .

— وفي الروم فلم يقابلهم . وصاحبه أهل
الناحية على أجنبية من نصارى ويهود .

— وكان ملك دولة الجبلين : أكيدر الكندي
— نصرانيا . فذهب إليه خالد بن الوليد . وحاربه
وأخذه أسيرا . ثم مفا منه وصالحه على الجزية .

— وبعد مجموعة تبوك . أسلم مملوك حمير
باليمن ، وصاح الرسول أهل لحراء أنصارا
على الحرية .

إذا غزوة مؤتة ، وغزوة تبوك ، وحسن أسامة.
كانت في الشمال ، خارج حدود الجزيرة العربية .
وكان ذلك في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .

الإسلام دين ودولة

— الدولة : جماعة من الناس تقعون في أرض
معينة : لها شخصيتها المعنوية ونظامها الذي تخضع
به واستقلالها السياسي وحاكم يدير أمورها وبطبيعة

— والمسلمون في المدينة كانوا شعبا يقيم في
رمه معينة من الأرض ، بهم شخصيتهم المعنوية
من جعلها صاحب السلطان . ولهم نظام يحضرون
في
في

— وفي النصوص الإسلامية بيان حقوق
وواجبات رئيس الدولة . وحقوق وواجبات
نوعه
علاقة بين الطرفين . للإسلام دين ودولة معا .

ويمام الرئيس للدولة يحكمها ويدير سياستها
أمر واحد في الإسلام عملا وعرضا وشرا بالإسلام
سري دينه فحسب . بل هو دين ونظام سياسي .
بعد أسس الرسول في وقت واحد دين ودولة .
والمسلمون الآخرون كانوا جماعة واحدة يمسكون ما
يستطيعون ليعوموا شعائره في حرية وأمن ،
وليتكبرا من نشر الدين الذي آمنوا به ودخوا في
جمعه . فبعد أن يكون جوهره جزء منه سرف
بعد ويدر أموره المديونية .

— والإمامة : هي رئاسة عامة في أمور الدين
والدنيا أي في حراسة الدين وتنظيمه وسياسة
الدولة .

— فإن سياسة الدنيا بواسطة تعاليم الدين
تضمن صلاح أمور الناس . أن الإسلام لم يقتصر
على العميدة الدينية وحدها . ولا على نظام الأخلاقي
فحسب وحده . بل جاء مع هذا بقضائه تنظيم الإنسان
كل تصرفاته ومسائلته في خاصة نفسه . وفي
علاقته بغيره . وفي علاقته بالمجتمع الذي يعيش
فيه . وفي علاقته بالأمم الأخرى . ونظم كل هذه
علاقات ووضع الأصول والمبادئ العامة التي تقوم
عليها . وبذلك يكون قد أتى بأشريات التي لا بد
سها لنظام الأمة والدولة على أسس معقولة ومقبولة
وواجبة بحاجات أي مجتمع في كل زمان ومكان .

والإسلام رسالة عامة خالدة . أدنى مساهمة
لمسلمة في حياة الرسول بالمدينة كانت . وله مساهمة
لقابولي الصحيح . وقد أجمع الصحابة على أحبار
نظامه بعد الرسول . . . إلى الآن

الرباط — أحمد عبد الرحيم عبد البر

فِي رُكَّابِ الرِّسُولِ

— 46 —

وعبرت في الطريق قري ومواقع ، وحبال
ووعاد بها مع التاريخ حكايًا ، ولها مع العصور
أدب وتمر

في البدء كانت « ذهبن » في طريقه ، ثم كانت
« من » ، « كبر » ، « التمهيد » ، ثم « حبل » ، « إبراهيم »
« مسير »

وواحدة من بعد « بدرا » حيث كانت أول
حرب شنها المسلمون على المشركين فكان لتفسير
بمسلمين « عشتا » :

صغر من بعد « بدرا » حروب
بمسلمين « عشتا »

حرب بينهم « عشتا »
« عشتا » حرب « عشتا »

حضره مع عيشه ونسبي
ظفروا الشوك وأرجح الريحاء

هرم يجمع مثلما أخير الله
« عشتا » حرب « عشتا »

هي بدر والفتح عشتا ونسبي
العزوات التحوم والأصواء

— * —

وبعد أسير فيمينا شطر « الحمر »
« لا لصر » « عشتا » « المسجيد » « يشر »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

وإذا ما أعلام سلج تمارت
في ولاحت أنوار سث التواحي

وتبدى الحسن بحبي من القذ
سوان وأطبع في حلي ووشاح

وال عني لين النوى وحلا أصبح
لعمري خالق الأصباح

ولعبت إلى « وفارقت التواحي »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

❦

ولقد سمع الطريق أبدى عند سلطته نياق
الحجيج وعسهم ، حتى إذا زمرم بها الحادي يذكر
خير ابوي طرسة وأشت

ولقد طال الخريق قبل أن سؤفه ستاديس
هعاه أن من مزارب المسجد النوي قرب الجبل
لايح

ها هي دي المنة أسورة احرا ، وها هي دي
بلاعها

ها هي مدسة أبي القاسم ..

صلى عليه الله ما هنت لصب
وما جندحت عمره فوق دوحه

« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

ولقد أحب محمد أسير حيا حيا

« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »
« عشتا » « عشتا » « عشتا » « عشتا »

— ألم يصدروا أمره لمرحلي المقاتلين : « لا تقصموا شجرنا ولا تحرقوا محلا » .

في غربي المدينة واد حميل . . . كان وما يزال
أمنهم مطمئناً ، وكان على حجر الدعوة الإسلامية أهلاً
عامراً . اسم هذا الوادي اسم طالب تقى به
استبراء . . . انه « وادي العنق » أشهر الأودية
أسفل المحيط بالمدينة . ورحم الله من ذكر العنق
فمن ذكر قنار

يتميز شمس عدي ومن به
وهيئات حل بالعقيق سامره
ويورد بعض المؤرخ ان العقيق اسم عام لكل
من هذه الحجاره اسمي وشهره ووسعه وسيله
مستعمله هو ربه ربه في ربه ربه ربه ربه
ربه

و توفى في يوم الجمعة
في شهر ربيع الثاني سنة

وقد تسمى : الدمنة اخرى : الدمنة من كبر
وقد سميت كذلك : لانها يقال : شبر : "
والشم : حيد : حيدته : من كبره : من كبره :
سكنه .

ہا ہی اے دی اقدس بقعہ اسلامیت بعد سے ،

هذه هي الأرض الطيبة عن حيث خرجت طلائع
الصبح ، تحارب الصلح ، وتصد الدياجير . فكان
بور ، وكان ضياء ، وكان مغرور .

وليس في المدينة لزوم من الآثار والمطعمات
ما يروع باخترين من دور وقصور -

وابما فيه ثم يمتدون الى لجلال ونسألى
ابى الخلود : آله المجد الشريف - معجزة الرسول
الاعظم اعلم فى موضع كذا يسمى « المريد » وكان
لهن وسهبن وهما غلامان بيضان من نسل الحجر .

49

على ان برغم انه يستطع انظار الى حصر عظمة
الرسول والرسالة في عبارات جادة وجمل .

ها . تحت تلك العية احضراء حيث يطوف
في كل يوم طائفون ، ويسهل مسهلون ، وتوسل
متوسلون . ها ، يركض امام المعسر في
مسي بن يتقوا الله حق ثقته ، وان يحتظوا بهج
لي يصلوا ان تسعد الله .

ها ، يركض رسول الله ، رسول الهدى الذي
محا بسا رساله الشريفة قلام اندياجير وكسر
شوكة الاعاصر . تهوت اصنام انجيله انما
صنما فصنما . واهلت اعمدة الضلالة حصودا
معبود .

او يسأل أحد ، بعد ، عن تكون هذا اراشد
الذي يجري الى اعليه انوارون من حجج الارض ؟
- انه محمد . ثبت هذا الودى غير دي الزرع .
- انه محمد . حامل نواء الرسالة التي شمس
انهم وشدهه . ولا تزال .

- انه محمد . ومن اديم انسلطة ، من لم
يسه انه اسم محمد .

محمد ، عبد الله ، نبي الله ،
مشرقي ، في من خير من معبر . وسيد
وحدود من سرمد وعلم .
مفسرون ورواوي ويحبدون ويحدثون في امور انسا
والدين كون ان يصوا الى قرو هذا المعيس الذي
كسب محمد غطاءه ليهل منه اساهلون ولترسوي
المركوب .

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

اما الذين قاموا بضغظدون وبعديون ويشككون
ويسفهنون يحاربون وعاسون فقد طواهم انطوي
في نرس . وبقيت الرسالة السنية ، وبقي
الحق . وعلمت بسوت الله في حبات الارض
وارحائها بلذكر فيها اسمه ، ويرجع فيها كلفته ،
درن من اسائه كرس . و . من يومئذ
لممكن .

✱

وهنت بنام قليلة في « طية » كرمها الله ،
بحوار الرسول ، وكما نردد من المسجد السوي

حيث الحمام الامة تحط اسراها لتسقط الحب
في حصة المسجد ، وتطير . . وبين لاسواق العمرة
الى تضي باسبع والحيرات ، وبلكتسات والورامين .

في يوم الاثنين سرحه
مسم به يوم بعد من ارحس

و . . . من احب الله
فطوبى لمن يصحى بطنه او ممي

✱

وتحوسا الى يفيح الفرقد بشرق الدنسه
الشريفة ، وهو من المرات الكثيرة اسي نفضها
الزائرون .

واسفيق نعة ، هو الموضع الذي به اصول
الشجر ، وفيه دفن بعض مرابه رسول الله وصحابته .
ولا يزال يبيع العرقه فقيرة المدسة ذووحدة مد
عصر الرسالة .

وفي القبع ، وقعا ذاهلين . وكيف لا يذهل
المراء . وهو في حصرة عشرة آلاف صخري . وهناك
قد « سلام عليكم » في قوم مرميس . انهم لا
نحرما احورهم ، ولا تهما بعدهم ، واعفر لنا

انها بعة عامرة باناس كانوا في عهدهم رؤساء
.. وكانو في اباهم قادة وابطالا مناصلين مجلس .
سامعين عن بيضة الاسلام .

ها هنا جدث ذي التورين عثمان :

وها هنا قبر ابي سعد الخفري صاحب رسول
الله وراوي احادته .

وفي ذلك لركن الملاة انطاهرة الشويبة
الكريمة : قبر ابراهيم بن رسول الله وقبر اخته
رقية بنت رسول الله .

وفي تلك الراوية قبر عبد الرحمن بن عمر بن
الخطاب وسعد بن ابي وقاص ، وعبد الله بن ذي
الاحاحن جعفر بن ابي طالب وعبد الرحمن بن
عوف ، وعبد الرحمن بن مسعود صاحب رسول
الله وصاحب سواكه وعليه وظهوره في السفر .

سوره يقومهم يوم يبدو
وتسبح من بطنهم هم يوم

✱

وفي المدينة كانت مظاهر انبياء جماعة دامت .
بحر مشرق واضح لسموات . ومبارك المسجد
لشريف زاهبات في السماء الرقعة . وانصبه
عده . ورجل عمر الشوارع والحدود في حور
وسرور . . يسكن بعبادات الصغرى وبسطور
رؤوسهم بكنوزات انماضه انبساط . ان الهيكل
الصغرى قد اسع عين العين ثوبا يحاكى ثوب
العراس . . ونوش روضهن حمر يضي .

وبه در الماعر المنشرة في طرقات المدينة مع
صغارها . انه علم يطرز بيت في المدينة من حاصر
تشر الحبيب لأصحاب .

والمدى في المدينة منصرفون الى امورهم
يسعون ولا يسومون . . ان راقب السعة في عيك
سرح . . ولا منيب . .

وامم بلاد الحرم النبوي بعه الفصح يدرشون
الارض متدبر مائين : « لحب ، احب » وفي الناس
من صرح عليهم فستري عنهم لينثر الفصح في حصار
المسجد حصارا لحمام الحمى ، انه الشروق الحلال
لنك احكامهم ، وانه وجده البراق يعبر حجاب .

✱

وطب المسجد المدينة ، وادب في كل منها
تحية المسجد ، والمدينة بلد المسجد الأتورة المشهورة
بقر حبه . . انك بدسبي صلي الله عليه
وسلم .

بعد في سوره
بقره في مسجده سر على السور .
والمر مسجده سر في المسجده في كل
ان بها مبرك نامة الرسول الذي كان ياتيه كل
يوم سب وهذا مسجده الجمعة ، وفيه صلي
رسول الله اول جمعة ياتيه ، يوم اقبل من بابه
ومن الهجرة الى المدينة .

وفي الجنوب الغربي من الموضع المسمى بـ
« المدخه » في المدينة النبوية يقوم مسجد العمامة ،

وفي اسفح كذلك قبر امام دار الهجرة ابي عبد
الله بن ابي ، وقبر فاطمة بنت ابي عبد بن هاشم ام
علي بن ابي طالب ، وقبر العباس عم رسول الله .

وان سالت عن ناطقه الزهراء ، وعن رمن
العائدين علي بن الحسين ، وعن الحسن بن علي
سيد شباب الجنة الذي قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم :

« اللهم اني احبه فاحبه » .

— ان سالت عن « زلاء » فيقبح بيتك .

وانها وايم احب اساء فصح لتاريخ في
دحوبها رحاب الجنود والمجد ابوابا وعقدت مع
النضال في باحان العقيدة اليهود والمراثيق
اسه تلك الاسماء اني لم تكن شها عاصمه ، بل
بحرما تاسان متالفات .

— ✱ —

وفي سفع « احد » الذي احب رسول الله ،
واحبه رسول الله وبعنا ، فيا له من جن مبارك ،
قال له ارسول حين كان يميذ يوم قضى حمزه
شهيدا : « انك احد فان عندك بيت وشهدين » .
فثبت الجبل وما ساد بعد .

وكما اشرفت الشمس واسدت شعاعها الى
سفع احد كل صبح جديد ، عن بعد فرسح من
مدينة ، حيث اتوار النهار قرا ناطما هالك ، هو
قبر ابي يعنى سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب عم
رسول الله وكما اشرفت الشمس واسدت
بشاعها الى سفع جبل احد حيث قور من حور
قبر حمزة من الشهداء الذين لانوا ربهم يوم اوقعه
المشهورة ، ومثهم عند الله بن حش وعضب بن
عبيد .

هناك وقفنا وردنا مع المرددين

السلام عليكم يا شهداء احد . السلام عليكم
ما صبرتم قمع ظبي الدار

ومضى حمزة شهيدا فحل
الخطيب فينا واخرس الخطباء

عسي اكبي واسعدني بعد عيل
استطاري ومز مني العواء

اللهم يسر لنا العودة الى الحرمين مبين
مبشرا -

اللهم ابرقنا العفو ولعنه في الدنيا والاخر

✱

وفي طريق العودة ؛ كان السرق يبدو في
الآفاق ؛ فممنه قول القائل :

حي يا برف نانجبال عريسا
من ندام لئلا تروح غدا

حي يا برف بالمدينة حيا
لعلهم قد كانت الاحياء

منهم العديلات تبت حياها
واسمعت حياتها الاحياء

الرباط - احمد صالح الطيب

وهذا موقعه كـ رجب في سنة ١٤١٠ هـ
منه قدر

وفي الناحية الغربية من جبل سمر الذي
يقع في شمال المدينة ، يقوم مسجد لفتح ، ويعرف
باسم مسجد الاحزاب ، لانه بني في الموضع الذي
قتل النبي فيه على الاحزاب في غزوة الخندق
فاستجاب الله امعاء وفتح على المسلمين -

وعلى احدى النصاب ؛ في الشمال الغربي من
المدينة يقوم مسجد صغير ؛ هو مسجد القيسية
الذي بني في سنة ١١٠٠ هـ - من
امر ياتحول شطر الست اعش

✱

بم . . رف اسرجل .

ووعبا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بمسجد رسولك
وخدمته .

شهادات حادثة حول الإسلام

الدين الحق

في الرد على كتاب

بيان الحق

للاستاذ توفيق علي وهبة

- 4 -

حمد ابن حزم رحمه الله انه لم يناقش مع احد من المسيحيين حول المسيح او اديانه المسيحية الا طيب منه اثبات ديانته واقتناعه بها دون الرجوع الى لقرآن الكريم فلم يستطع احد اصابه .

يريد استاذنا - مد الله في عمره - واستاذنا - رحمه الله - اذيع المسحون مدعيه شهادة لقرآن للمسيح عليه اسلام حينما يعجزون عن اثبات دينهم دون الاستناد الى القرآن الكريم .

وجن على آثار اسلوب حفظه الله - واستاذنا - عليه رحمه الله - ندعو الكاتب وامثاله و آيات دينهم بدر - رحمه الله - لان الكاتب احد يدلي على صدي امسية وامسيح شهادة القرآن ، ثم بعد ان تم به ما اراد عاد ليهاجم القرآن وينتري عليه .

والكاتب محبر بين امرين

اولا : اما ان يؤمن عر . - شهادة في كل ما يريد .

ثانيا : واما لا يؤمن به فلا يكون من حقه الاستهاد به لانه في قرارة نفسه لا يؤمن بصحته فكيف به يستشهد بدليل لا يؤمن هو بصحته . واعتقد اعتقادا حازما انه لن يستطيع التبدل على صحة دعواه اذا لم يستند على ما جاء بالقرآن الكريم

وسدو ان مؤلف كتاب بيان الحق قد اطلع على المدرسه التي عقدتها ففصله استاذ الشيخ ابو زهرة

في الجزء الاول من كتاب مقارنات الاديان الحاس بابديت القديمة فيه فصبية استاذنا اعلامه الشيخ محمد اب . - قد باركه سر . - يعفده الوثنيون اليهود في كرشنة ابن الله ونولاً ان الله وما يعفده النصاري في المسيح ابن الله فكساد الاعتقاد ان يتطابقا .

والمعروف ان الوثنية اهدية اقدم من دينيه المسيحية وذلك يكون المسيحيون هم الذين اقسوا دون اليهود في حكماتهم ولأبهمهم لهم وشر الاساطير والخرافات عليم ورفهم عن مستوى اسير حتى قالوا انهم آلهة او اباد الله قد حلت روحه سبحانه في احدهم فكثروا آدميين مع البشر وآلهة في جميع امهم .

وما بقوله اليهود فيه النصاري في المسيح عليه اسلام مما دعا بعض الفلاسفة الى انكار وجود المسح واعتباره شخصية اسطورية لم تكن لها اي وجود حقيقي على الإطلاق اللهم الا في رؤوس مفكري المسيحية الذين احتلقوا هذه الشخصية الغير حية

وكما سبق ان بين مرارا لم تشهد بوجود المسيح وصدق دعواته وطهاره انه غير لقرآن الكريم مما يوجب على جميع المسحون احترامه وتقديسه ككتابهم مساوي .

والسبع من شادي المسح محمد - زهرة - اطل الله عليه - انه سمع من امته المسح

في كتابه لمشار اليه بين ما يقويه اليهود الوثنيون عن كرشنة ويؤذا وبس ما يسوء المسيحيون عن المسيح عليه السلام . فعحر عن ارد عليه لادلتيه لقويه الدافعة ، واواذ ان يريد لتكيل فاحصر حكاية بساس القرآن الكريم الكثير من اجل يوحنا وعن حد : لا بالآيات القرآنية اسي ادعى احدهم من الالهيون وقد قندسها فيما سبق وثث كذبا دعواه .

وسوء نقل قعد علي المعارفة المشار اليها وتلى معها قصبة استاذنا من كتاب « المعاداة الوثنية

في الدبنة المسيحية » وثثها هذه المفارقة بالمسبل انقطع تحريف لمسيحيين لكتابهم المقدس وادعائهم رورا ويهنا على المسيح عسى ابن مريم ابن الله وهو بوى منهم ومعا يدعون وسوء يرد على افئالهم لرب العالمن فقول « ما قعد لهم الا ما احدثني به ان اعبدوا الله ربي وربكم » وكتب عليهم شهيدا ما دعت منهم ، فمما قويفني كمت آمت الربيب منهم ، وامت على كل شيء شهيد » .

صدق الله العظيم

اولا : معاربة بين اقوال اليهود الوثنيين في كرشنة واقوال انصارى في المسيح .

اقوال انصارى المسيحيين في يسوع المسيح ابن الله

يسوع المسيح : « هو المحلص والعادي وامري والراعي الصالح وابوسيط وابن الله والاقوم الثاني من اساتوث المقدس ، وهو الاب والابن وروح القدس » .

(1) دخل الملاك على مريم العذراء وادة يسوع المسيح وقال به سلام لك ايها المحم عليها الرب معك .

(2) لما ولد يسوع المسيح ظهر نجمة في المشرق وبواسطة ظهور نجمة عرف الناس محفل ولاده .

(3) لما ولد يسوع المسيح وتل الملائكة فرحا وسرورا وظهر من اسحاب انعام مطربة .

(4) كان يسوع لمسيح من سلالة موكابية ويدعوه « ملك اليهود » ولكنه وسد في حبة النذل ونعم بعر .

(5) لما ولد يسوع المسيح اضيء العار نور عظيم اعا سمعاه عتي القاعة وعسي خطب لمة يوسف انتجار .

(1) انجيل لوقا الاصحاح انشالث من 28 ، 29 وانجيل مريم الاصحاح اسابع .

(2) انجيل متى الاصحاح انثاني لعدد 3

اقوال اليهود الوثنيين في كرشنة ابن الله

كرشنة : « هو المحلص والعادي وامري والراعي الصالح وابوسيط وابن الله الاسوم الثاني من اساتوث امقدس ، وهو الاب والابن وروح القدس » .

(1) قد محد الملائكة ديباكي وادة كرشنة ابن الله ، وقالوا بحق للكون ان يححر باين هذه القندرة .

(2) عرف الناس ولاده كرشنة من نجمة الذي ظهر في السماء .

(3) لما ورد كرشنة سبحت الارض وابارها القمر يسورة وترجمت الارواح وهامت ملائكة السماء فرحا وظريا ، ورتل السحاب انعام مطربة .

(4) كان كرشنة من سلالة موكابية ولكنه ولد في عار بحر النذل والفقر .

(5) لما ولد كرشنة اضيء اعار نور عظيم وصار وجه امه ديباكي يوس اشعة نور ومجد .

(1) كتاب تاريخ لهد المحلد الثاني من 329 .

(2) كتاب تاريخ الهند المحلد انثاني من 317 ، 367 .

أقوال اليهود الوثنيين في كرسنة
ابن الله

- 6 ومن بعد ما رصعه حارت تنكي ، تمتد سوء عاقبة رسالته فكلمهم وعراهم .
- 7 وعرفت القرة أن كرسنة اله وسجدت له .
- 8 وآمن أندس بكرسنة وعرفوا بلاهوته وقدموا له هدايا من صندل وطيب .
- 9 وسمع بني اليهود « نارد » مولد اضلل الابني كرسنة فذهب وقوره في « لوكور » ومخص احرم و « من مخص » مولد بني بعد .
- 10 لما ولد كرسنة كان « نندا » خطيب امه ديعاكي هاتبا عن البيت حيث الى ابي المدينة كي يدفع ما عليه من الخراج لملك .
- 1 ولد كرسنة حال من وعمر مع له من عنه ميوكسه .
- 12 وسمع نالدا خطيب امه ديعاكي ولده كرسنة بدء من المساء بقور له : قم وحد الصبي وامه فخرهما الى كاكور وانقطع نهر جمه لان اعيت طلب اهلاكه .
- 3 كتاب فشو بورانا ص 502
- 4 كتاب جون ص 297 .
- 5 دوان ص 297 .
- 6 تاريخ عهد المجدل الثاني ص 311
- 7 دوان ص 279 .
- 8 كتاب البيانات اشرقية ص 500 وكتاب اندوات العديفة المجدل الثاني ص 353 .
- 9 تاريخ عهد المجدل الثاني ص 317
- 10 كتاب فشو بورانا الفصل الثاني من الكتاب بعد من
- 11 التسميات الاسبوعية المجلد الاول ص 259 وتاريخ الهد المجلد الثاني ص 310 .
- 12 كتاب فشو بورانا الفصل الثالث .

أقوال النصاري المسيحيين في يسوع
المسيح ابن الله

- 6 وقال يسوع المسح لانه وهو طفل : يا مريم ان يسوع بن له وجئت كما احرك جبرائيل الذي ارسله ابي ايك وقد آمنت لخصي ادليم .
- 7 وعرف اربعة يسوع وسجدوا له .
- 8 وآمن الناس بيسوع و « لاهوته » خصوه هدايا من طيب ومر .
- 9 ولما ولد يسوع في بيت لحم سجد له : نام ميروودس الملك لمخوس من الشرق قد جازوا الى اورشليم فآلمين : أين هو ابوسد ملك اليهود .
- 10 ولما ولد يسوع كان خطيب امه عائسا عن اسيت واتى كي يدفع ما عليه من الخراج للملك .
- 11 ولد يسوع المسيح بعذلة اندس والعمر مع امه من سلالة ميوكاية .
- 12 واندر يوسف الحمار خطيب مريم والدة يسوع لحلم كي ياحد الصبي وامه ويغر بهما الى مصر لان امك طامب اهلاكه .
- 3 انجيل لوقا الاصحاح الثاني العدد 13
- 4 دوان ص 279 .
- 5 انجيل ولادة يسوع المسح الاصحاح 12 والعدد 13 .
- 6 اجعل انطولة الاصحاح الاور العدد الثاني والثالث .
- 7 انجيل لوقا الاصحاح الثاني من عدد 8 - 10
- 8 انجيل متى الاصحاح الثاني العدد 2
- 9 انجيل متى الاصحاح الثاني عدد 1 ، 2
- 10 انجيل لوقا الاصحاح الثاني من عدد 1 - 17 .
- 11 انظر اعداد نسبة في انجيل متى وانجيل لوقا .
- 12 انجيل متى الاصحاح الثاني عدد 13 .

اقوال الهنود الوثنيين في كرشنا
اسم الله

- 18 وفي احد الايام لمت احية بعض اصحاب
كرشنا في بيت واحد فعدوا وشتموا
عنه لهنوهم الماكر ونظر اليهم بعض ابوهيه
وهوا سرب من اخوت وعدوا اخيه .
- 19 في وقت واحد . رشنا مع حبيب
سعد . يعون في عزه في كرشنا
اصحاب وعجولا منهم في اسكن وانبهة .
- 20 واول الايات واصحاب التي عملت يسوع
سعد الابري .
- 21 واولي كرشنا بامراة فقيرة مفعدة ومعها انا
ذلك من انواع الطيب لدهنت منه خيبن
كرشنا بعلامة محبومة وسكت اسى
عنى راسه .
- 22 كرشنا سب ومات على الصليب .
- 23 لم مات كرشنا حدثت مصائب وعلامات
عز عظم واحاط بالقمر هذه سوداء واظمت
الشمس في وسط انهار ومطرت السماء
برا ورمادا وتنجست اشعة نار جمعية وصار
يعدون في الارض وشاهد اسى
ابوا من لادواج في جز اسفء . يراوحو
منجا ومساء وكان ظهورها في كل مكان .
- 24 في بحر .
- 25 ورد كرشنا لصيد بلدى رعاد باسلة وهو
مصيبه اذمت انها الصياد بحقوق رحمتي
اسى اسماء مكن الآيه .

8. تروج بهذا الفصل الثاني من 343 .
10. تاريخ الهند المجلد الثاني من 14
وكتاب حوامات الآريين المجلد الثاني من 136
تاريخ هند المجلد الثاني من 319 .
2. تاريخ الهند المجلد الثاني .
23. كتاب برقي لتحويلات الهندسة المجلد الاول
من 17 .

اقوال النصارى المسيحيين في يسوع
المسيح ابن الله

9. ويما كان يسوع يعبد سمعت احية احد
الصناديد الذين كان يعبد معهم فطمس يسوع
ذلك الصبي بيده فعد من حين صله .
- واحي الاولاد الذين كانوا يعبون مع يسوع
انفوس في هون فبدوا الى هيثة جنداء
مداهم يسوع تعذوا الى هنيئ ايها الاولاد
للعبد فعدت نك الحباء هنيهم الارلى .
- 20 واول الايات واصحاب التي عملت يسوع
لمسيح هي شفاء الابري .
- 21 وقما كان يسوع في بيت صا في بيت
الارض فقدم اليه امرأه معها فاروره طيب
الارض من بيت صا في بيت صا .
- 22 يسوع صلب ومات على الصليب .
- 23 عا مات يسوع حدثت مصائب جمعه . رمنة
واشقى حجاب الهيكل من فوق الى تحت
واظمت الشمس من الساعة السادسة الى
الساعة التاسعة وفضت النور وقم كثير
عن القديسين وخرجوا . فورهم .
- 24 وقب حنبل يسوع بحرة .
- 25 وقال يسوع لاحد اصبين الدين صل معه
الحق اقرب لك اليك اليوم تكون معي في
الارض .

8. تحليل اعنونة الاصحاح 18 .
10. تحليل لطفوليه الاصحاح 18 .
20. تحليل على الاصحاح اشافى العدد الثاني .
21. انجيل متى الاصحاح السادس والعشرين عدد
6 + 7 .
23. بخش متى الاصحاح الثاني والعشرين وانجيل
يوقا اص .

اقوال الهنود الوثنيين في كرشنه
ابن الله

- 26 وجات كرشنه ثم قام من بين الاموات .
(27) دوز كرشنه الى الجحيم .
28 وصعد كرشنه بعينه الى السماء وكثيرون
معدودون معه .
(29) وراى بي رسته في اليوم الاخير ويكوي
صخره كدرس مدحج بسدج و ما على
جواد اشهب وعنه مخيئه نظم الشمس
والقمر وتلزل الارض وتهتز وتسايط
الحوم من السماء .
(30) وراى بي رسته يدين الاموات في اليوم
الآخر .
31 وتقاوى عن كرشنه : انخالق نكل شيء ولولاه
لما كن شيء مما كان بهو لصنع الاندي .
32 رسته لالف والباء وهو الاول والوسط وآخر
كل شيء .
33 لما كان كرشنه على الارض حارب الارواح
شريرة غير مبال بالاحظار التي كانت تكنفه
بشر تعاينه تعمل بعجائب والآيات كحياء
سنة وشعاء الارض والاصم والاعمى واعادة
المخلوع كما كان اولاً ، ونصره الضعيف على
القوى ، واعتلوم على ضلله وكسروا اذ ذلك
معدونه ، ونردحمون عيه ويعسوته ايها .

اقوال النصاري المسيحيين في يسوع
المسيح ابن الله

- 26 وجات يسوع ثم قام من بين الاموات
27 وتزل يسوع الى الجحيم .
28 وصعد يسوع الى السماء وكثيرون شاهدوه
صاعداً .
29 ولما راي يسوع في اليوم الاخير كفارس
مدحج بالسلاح وراكبه على جواد اشهب
سنة مخيئه نظم الشمس والقمر وتلزل
الارض وتهتز وتسايط الحوم من السماء .
30 وراى بي رسته يدين الاموات في اليوم
الاخر .
31 وتقاوى عن يسوع المسيح : انه انخالق لكل
شيء مما كان بهو الصانع الاندي .
32 يسوع الانبا والباء وهو الاول والوسط وآخر
كل شيء .
33 لما كان يسوع على الارض كان يحارب الارواح
اشريرة غير مبال بالاحظار التي كانت تكنفه
وكان ينشر لعائيه يعمل المعجائب والآيات
كاحياء الميت وشعاء الارض والاصم والاعمى
ولاعى والمرضى وتنصر الضعيف على القوي
ولفظوم على ظلمه وكان اساس يردحمون عليه
ومعدونه ايها .

- 24 دوان ص 282 .
25 انجيل لوقا الاصحاح الثالث والعشرين عدد
3 ، 4 .
26 انجيل متى الاصحاح 28 .
27 دوان ص 282 وكذلك كتاب اليمان المسيحي
28 انجيل متى الاصحاح الرابع والعشرين .
29 انجيل متى الاصحاح 24 .
30 انجيل متى الاصحاح 24 اعداد 1 ، 3 ورساله
ابروماتيين .
31 انجيل يوحنا الاصحاح الاول من عدد 1 ، 3
ورسالة كورنثوس الاولى افسس الاصحاح
ابنث العدد 9 .
32 سفر الرؤيا الاصحاح الاوّل العدد 8 .
33 انظر الانجيل والرسائل قرى كثيرا من هذا
الذي ذكرناه .

- 24 دوان ص 283 .
25 مثنى يراى ص 282 .
26 دوان ص 282 .
27 دوان ص 282 .
28 دوان ص 282 .
29 دوان ص 282 .
30 دوان ص 283 .
31 دوان ص 282 .
32 دوان ص 282 .

أقوال اليهود الوثنيين في كرشنة
اسم الله

- 34 كان كرشنة يحذو نعليه ارجوا أكثر من غيره
بالمسيح .
- 35 وفي حضور ارجوا يذلب هيئة كرشنة وأضاء
وجهه كالشمس ومعد يعنى اجمع في الله
الآبئة فاحتى ارجوا رأسه ثلثلا ومهدسه
وتكف فواضعا وقال باحترام الآن برأيت
حقيقتك كذا أنت وأنى ارجو رحمتك يا رب
الارباب لقد واطهر في ناسوتك ثانيه أنت
اسخط بالكلوت .
- 36 وكان كرشنة حبر ناس حلقا وحلقا وعلمها
بخلاص وبصح وهو الطاهر لعقيف مثال
الإنسانية وعد تبارى رحمة وودعة وغل
أرجل أسرميين وهو الكاهن أعقيم برهما
وهو اعبرى القادر ظير لنا ناسوت .
- 37 كرشنة هو برهما العظيم القدوس وظهره
بالتاسوت سر من أسراة المجدبة الالهة .
- 38 كرشنة الاقنوم الثاني من اشلوث المقدس
عند اليهود الوثنيين القائلين بالرهية .
- 39 وأمر كرشنة كل من يطلب الإيمان باخلاص
أن يترك أملاكه وكافة ما شتبه ويحبه من
مجد هذا العالم ونذهب الى مكان حال من
اناس ويجعل تصوره في الله فقط .
- 34 كتابها كذات كتا .
- 35 كتاب مورس ويمنى المدعو « بن ايهود »
ص 215 .
- 36 المرجع السابق ص 144 .
- 37 فثو يورنا ص 492 عذشرح حاشية
مدد 3 .
- 38 كتاب مورس ويمنى المدعو المعاند .
- 39 دينة اليهود الوثنية ص 211 .

أقوال النصاري للمسيحيين في يسوع
المسيح ابن الله

- 34 كان يسوع يحذو نعليه يوحنا أكثر من غيره
بالتلاميذ .
- 35 وبعد سنة دم أحد يسوع بطرس ومحبوب
ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال متفردين
وتهيوت هيئة فداهم وأضاء وجهه كالشمس
به يضاء كالثلج وفيه هو يتكلم
إذا سحابة بيضاء ظلهم وصوت من أسحابه
فمن هذا هو ابن الحبيب الذي سموت له
اسمعوا ولما سمع التلاميذ سقطوا على
وجوههم وحافوا جدا .
- 36 كان يسوع خير اناس خلقه وعلمها باخلاص
هو يظهر العفء مكن لاسانيه ومثاله
بعد تبارى رحمة وودعة وغسل أرجل
التلاميذ وهو الكاهن العظيم القادر ظهر لنا
بالتاسوت .
- 37 يسوع هو يهوه العظيم القدوس وظهره في
التاسوت سر من أسراة العظيمة الالهة .
- 38 يسوع الاقنوم الثاني من التاسوت المقدس عند
النصارى .
- 39 وأمر يسوع كل من يطلب الإيمان باخلاص
أن يفعل كما أتى وأما أنت فمضى صيت
تدخل الى متقدمك راعلق بك وبملى إلى
بيك الذى في لحداء فأبوك الذى يرى في
حداء حرة علامة
- 34 انجيل يوحنا الاصحاح 13 آية 23 .
- 35 انجيل متى الاصحاح 17 من مدد 1 إلى 9
- 36 انجيل يوحنا الاصحاح 13 .
- 37 رساله ثيمو ثاروس الاولى الاصحاح الثالث .
- 38 الطر كافة كتبهم ابدنية وكذلك الانجيل
والرسائل
- 39 انجيل متى الاصحاح 6 مدد 6 .

اقوال اليهود الرئيين في بودا
ابن الله

40 وكان كرشناً سعيدة الحبيب ارجون انه مهما
عمسا ومهما اعطيت نفس وسهما اكلت وسهما
فرسا من فربان مهما نفس من الاعمال فسدته
فمكن جسمه باحلام بي انا لحكم والعين
يس لي ابتداء وان الحالك المظطر
ر حن

41 قال كرشنا اما علة وجود الكائنات في كانت
وفي محل وعى جميع ما في الكون شكل وفي
يعنى كاسود المقوم في حيط .

42 وقال كرشنا ان اسور الكائن في الشمس ونفس
ودا اسور الكائن في سيب ودا السور كل
ما نصيء ويدر الانوار سس في صفة .

43 قال كرشنا انا احفظ العالم وربه ومخو
وصرفه .

44 وقال كرشنا : « انا صلاح الصالح ونا الابتداء
ونوسك والاحير والابدي وحقق كل شيء
وان دباؤه ومهيكه .

45 وقال كرشنا تلميذه الحبيب لا تجر يا
ارجون في كثرة ديوانك اب اخطت بها فعد
سي بي سكر سي واعبدني واصعد لي ولا
س . سواي لانت حكما تاتي الى
المسكن معظم اندي لا حاجة عيه بضوء
الشمس والقمر اللدين بوجهه سي .

40 مورس وليس ديانة اليهود واديس س
211 .

41 مورس وليس ديانة اليهود الوثنيين ص
2 2 .

42 كتاب مورس وليس ديانة اليهود ص 213 .
43 دور صفحة 283 .

44 كتاب مورس وليس ديانة اليهود لوسين
ص 213 .

45 ر . ر . وليس ديانة اليهود لوسين
ص 213 .

اقوال النصارى الميحيين في
المسيح ابن الله

40 ودا كنتم تاكلون او تسربون او تفسون شيئا
تدعوا كل شيء لجدا انه .

41 من يسوع وفي يسوع وليسوع كل شيء
« كل شيء به كان ويعمر سم يكن شيء مما
كن »

42 ثم كلمهم يسوع قائلا انهو نور العالم من
سمعي فلا يخشي في الظلمة .

43 قال به يسوع انا هو الطريق والحق والحياة
يس احد يأتي الابن الابي

44 وقال يسوع ان هو الاون والآخر ونبي
مناشع ابوية وابوت

45 وقال يسوع سمعوا ثق يا سي معصومة لك
حبيبك يا سي معني قلبك ولديته لا تحتاج
اي شمس ولا الى قمر ليتم فيها الحروف
سرجها .

4 ومائة كورنوس الاولى الاصحاح اعاشر
مدد 1 3 .

41 عن يوحنا الاصحاح الاون من عدد 31 .

42 انجيل يوحنا الاصحاح 8 العدد 12 .
43 انجيل يوحنا الاصحاح رابع عشر عدد 6 .

44 رؤيا يوحنا الاصحاح الاون من عدد 17 - 18 .

45 انجيل متى الاصحاح 9 عدد 2 وسفر
الامثال الاصحاح 23 عدد 26 وسفر ارميا
الاصحاح 12 عدد 23 .

نابا . مقارنة بين اقوال اليهود في بودا واقوال النصارى في المسيح

| اقوال النصارى المسيحيين في
المسيح ابن الله | اقوال اليهود الوثنيين في بودا
ابن الله |
|--|--|
| 1 كان جسد يسوع المسيح بواسطة حيون الروح القدس
القدس على العذراء مريم . | 1 كان جسد بودا بواسطة حيون روح القدس
على العذراء مريم |
| 2 بما برز يسوع من مقعده السماوي ودخل و
جسد مريم العذراء صار رحبها كالسور لشعاف الشفاء
الذي وظهر به يسوع كزهره جميلة . | 2 كما برز بودا من مقعد الارواح ودخل في جسد
العذراء ما صار رحبها كالسور لشعاف الشفاء
وظهر بودا عنه كزهره جميلة . |
| 3 وقد ذل على ولادة يسوع نجم ظهر في مشرق
وقال ديار : من الواجبات ان يلقى في نجم
المسيح . | 3 وقد ذل على ولادة بودا نجم ظهر في افق
سمي بـ « نجم ديار » . |
| 4 لما ولد يسوع فرح ملائكة السماء والارض
ورتلوا الانشيد حمدا ابواحد المبارك فاسين
المجد لله في الاعالي وعلى الارض سلام
وباشاس اسره . | 4 لما ولد بودا فرحت جميع السماء ورتبت الملائكة
انشيد المجد للجهود المبرك فذلق : ولد ليوم
بروا عبر : من كي يعطي الجسد لمسرات
« سلا » . « شور التي المحلات لظلمة
بدا » . |
| 5 وقد زار احكاماء يسوع وادركوا اسرار لاهوته
ولم يعط يوم على ولادته حتى دعوه انه
الابن . | 5 وعرف الحكماء بودا وادركوا اسرار لاهوته
وبم بعض يوم على ولادته حتى حياه الناس
« ما » . |
| 6 واهدوا يسوع وهو طفل هدايا من ذهب وخطيب
وسر . | 6 واهدوا بودا وهو طفل هدايا من مخهورات
وغيره من الاشياء الثمينة . |
| 7 لما كان يسوع طفلا قال لاه مريم : (ما ايسر
الله) . | 7 لما كان بودا طفلا قال لاه مايا انه اعظم اناس
حمدا . |
| 8 كان يسوع يمشي على الماء من يده . | 8 كان بودا يمشي على الماء من يده يمشي
وراء قبه كذا تنزع الملك من يده . |
| 9 لما ارس يسوع في المدرسة ادهش ابيهني امتداده
داحيوس وقال لاه يوسف : نقد اثيتني يولد
لاعنه مع انه اعلم من كل معلم . | 9 لما ارس بودا الى المدرسة ادهش لاهوته
مع انه لم يدرس من قبل وفاق الجميع في
الكتابة والرياضيات والعلوم العفوية وبهديه
وسحيم والتهبة والعزاة . |
| 10 انجيل متى الاصحاح الثاني من عدد 1 الى
11 | 10 دوان ص 290 . |
| 11 انجيل متى الاصحاح الثاني من عدد 1 الى
12 | 11 دوان ص 290 . |
| 12 انجيل متى الاصحاح الثاني من عدد 1 الى
13 | 12 كتاب هوسبي ادمو اعتائد التودية ص 145
46 |
| 13 انجيل متى الاصحاح الثاني من عدد 1 الى
14 | 13 انجيل متى الاصحاح الثاني من عدد 1 الى
14 |

اقوال الهنود الوثنيين في بودا عن ابن الله

- 11 لما صار عمر بودا اثنتي عشرة سنة دخل
اعياكل وصار يسأل أهل العلم مسائل عويصة
ثم يوضحها بهم حتى نال كرامة مناظرته .
- 12 ودخل بودا مرة أخرى أحد الهيكل فقامت
الاصنام على أمانتها وتمددت عند رجليه
سجوداً .
- 12 وصور نفسه كونهما بودا من أبيه
« صدودانا في الناس كلهم من سلالته
ملوكية إلى ماه سعاد وهو على زعمهم
أول ملك صعد في الدنيا . والحوادث
والإنساب المذكورة في كتاب « يسوداز »
برهمي وتحد من لسانه غير أنه لا يمكن
تحقيق الحوادث ونسبتها مع غيرها وسبب
ذلك هو أن مؤرخي الهند حرجوا في
أسماء تمكهم من إلقاء نسب حكمهم فوق
اعتبارهم أبناء الهة .
- 13 لما عر بودا على السياحة قصد الهند
والتفتت وظهر عليه « مارا » أي الشيطان .
كفي تجربته .
- 14 وقال مارا « الشيطان » لبودا لا تصرف
حياتك في الأعمال الدينية لأنك بعدة سبعة
أدم تصير عندك الدنيا .
- 15 فلم يعبأ بودا بكلام الشيطان بل قال له اذهب
عني .
- 16 وبما ترك مارا « أي الشيطان » تحريه بودا
امطرت لسحابة دها وطيب ملاء الهواء طيب
عرفه .

اقوال الصابري المسيحيين في المسيح ابن الله

- 10 لما صار عمر يسوع اثني عشرة سنة جازوا
به إلى اورشليم وصار يسأل الأجيال وأسماء
مسائل مهمة ثم يوضحها لهم وأدهش الجميع .
- 11 وكان يسوع عازماً حرب جدلي الإعلام فاجتنت
الاعلام مؤذراً .
- 12 وبعدون سلالته يسوع من أبيه يوسف في
الخاص مخفين وكنهم من سلالته ميركانية
أي آدم أي الشر وكثير من الأسماء
والحوادث المذكورة في سلالته مذكورة في
أسواره كتاب اليهود .
- 13 لما شرع يسوع في التبشير ظهر له الشيطان
كفي تجربته .
- 4 وقال « أي إبليس » له (أي يسوع) أعطك
هذه « أي الدنيا » جميعها إن خررت وسجدت
لي .
- 15 فأخذه المسيح وقال اذهب يا شيطان .
- 16 ثم حركه إبليس وإذا ملائكة قد جاءت فصارت
بحمسه .

- 10 انجيل الطولية عدد 21 عدد 21 .
- 11 انجيل نيكوديموس الاصحاح الاول عدد 20 .
- 13 انجيل متى الاصحاح 4 عدد 1 : 8
- 14 انجيل متى الاصحاح 4 من 10 - 11 .
- 15 انجيل لوقا الاصحاح 4 عدد 8 .
- 16 انجيل متى الاصحاح 4 عدد 2

- 10 تبصير « الملائكة المسيح » ص 37 .
- 1 تبصير « الملائكة المسيح » ص 67 إلى 69 .
- 12 دوان ص 29 .
- 13 دوان ص 292 .
- 14 دوان ص 292
- 15 دوان ص 292 .
- 16 دوان ص 292 .

أحوال اليهود الوثنيين في بوذا
ابن الله

[illegible]

(17) دوان ص 292 -
(18) كتاب الملاك المصحح ص 45 تأليف بصن .
(19) كتاب الملايد ص 45
(20) دوان ص 293 .
(21) دوان ص 293 .
(22) كتاب نصن الملاك المصحح
(23) دوان ص 293 -
(24) دوان ص 293
(25) دوان ص 293 .

الحوال البحاري المسيحيين في
المسيح ابن الله

7. وضام يسوع ، قسا طويلا .
8. ويوحنا عند يسوع سهر ، لاردن وكانت روح
ابنه حاصره وهو لم يكن الابن العظيم قطعه من
والروح القدس الذي فيه لم تحصله عنده
حين ياخذوا مريم فهو الابن والابن وروح
القدس .
19. بها كان يسوع على الارض يدسا هيشه اوبعه
سه ايم احد يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا
خاه وسعد بهم الى جبل عال صفر دبين
وتعبرون هيشه قدامهم واضاء وجهه
. سس : سدر : يانه بعدد كاسر .
20. وعمل يسوع عجائب وآيات مذهبه لخير
اساس وكافه العصص المخصه فيه حاويه
بذكرى اعظم العجائب بها يمكن تصوره .
21. وفي صلاتهم يسوع يشمل المؤمنين بأنورته
دخول القدس .
22. بها مات يسوع ودان احبب الاكهار وفتح
القي يقوة ابنة .
23. وسعد يسوع بجذده الى السماء من بعد
صه لما كان عمله في الارض .
24. ولسوف يأتي يسوع حره نايه الى الارض ويعيد
السلام والبركة فيها .
25. وسدين يسوع الاموات .

| | |
|----|---|
| 17 | انجيل متى الاصحاح 4 عدد 2 |
| 18 | انجيل متى الاصحاح 7 عدد 1 و 2 . |
| 20 | انجيل متى الاصحاح 8 عدد 28 - 34
وعسره . |
| 21 | دوان ص 293 . |
| 22 | انجيل متى الاصحاح 28 وانجيل يوحنا
الاصحاح 20 . |
| 23 | عمال الرسل الاصحاح الاول عدد 1 - 12 . |
| 24 | اعمال الرسل الاصحاح الاول . |
| 25 | انجيل متى الاصحاح 6 عدد 22 . |

اقوال اليهود الوثنيين في يودا
ابن الله

اقوال الصلاري المسيحيين في
المسيح ابن الله

| | | | |
|----|--|----|---|
| 26 | يودا لاف والباء سبي به انتهاء وهو الكائن العظيم ، والواحد لادلي . | 26 | سوع الالف واياء يسس به انتهاء وهو الكائن العظيم ، والواحد الايدي . |
| 27 | قد يودا فنكن اندوب الي اركنت في هذه اديا عي ، ليحص العالم من حقيقه . | 27 | سوع هو يخصص اعالم وكافه الديوب اسي اركنت في العالم تقع عليه عين ادين سرفوعا ، ويخصص اعالم . |
| 28 | يودا : اتفعدوا لاعمل احسنه انتي معلوتها ، واعترفوا بذنوبكم خلاية . | 28 | قال سوع احفوا لاعمال احسنه انتي معلوتها ، واعترفوا بذنوبكم خلاية . |
| 29 | ويصفون يودا انه ذات من بور غمر طبيعة واشيرير مارا (ويدعوه ايضا الحية) ذات | 29 | ويصفون سوع ذات من بور غمر طبيعة شمس بر وعموه الشيطان الحية القديمة . |
| 30 | وقر احد الانام انتي ادنا تلمس يودا وهو ساثر في البلاد ببراء (صاحبي) وهي من سبط انكلالاس المردوسين حرب شر ماء ، مطلب سها قليلا من اماء فخبرته عن سعلها وانه لا يجوز له ان يفسر به ، لانه من سبط محنتر فعال بها يا اختي اتي لم املك من سعلك وعن عائلت ، ابها بسلك شربة ماء فمدرت من . ت بحين للميده يودة . | 30 | وقر احد الانام عند سوع فونه شر ماء بعد ما سار سافة ، حتى كاد يهلكه التصب ، ويصا هو فون اسرفند مذبة اسامسرات ات امرأة سامرية لملأ حرتها من البر لقال لها يسوع اسدي شربة ماء فقلت له المراف السامرية انت يهودي وكيف تطلب من شربة ماء فان اليهود لا يستحسنون معاملة المصريين . |
| 31 | قال يودا انه لم ت سفس ساس كلا من اني ليكنه وقد سرف به عمه حلقه في سلسله الملعين حكد . | 31 | قد سرف " سرف اي حطب لاقص سروس او الانبياء ، ما حنت لاقص بل لاقص . |
| 32 | ويحسبه تنسم يودا يعب ان تكون كافة اعدائنا مع اهلنا حبر د سامحه ، بحس . | 32 | قد سرف سرف ايدوكم ، ماركوا لاصبكم ص د معصية . |
| 27 | نواي عن 293 . | 1 | انجيل يوحنا لاصحاح 1 عدد 1 |
| 2 | كتاب مولي المدعو تاريخ الاداب السبكرمية ص 80 . | 2 | نواي ص 293 وكذلك التعليم المسيحي . |
| 28 | مولي كتابه المدعو العيوم الدينية ص 28 . | 28 | نحس متى لاصحاح 6 عدد 1 ورمالة عدي . |
| 29 | يحصن املاك المسيح ص 39 ونواي ص 294 . | 29 | نحس يوحنا لاصحاح 4 العدد 1 واتحصل به . |
| 30 | كتاب مولي المدعو العيوم الدينية ص 104 | 30 | نحل يوحنا لاصحاح 4 عدد 1 : 11 . |
| 31 | كتاب نحس املاك المسيح ص 47 ، 48 . | 31 | انجيل متى لاصحاح 5 عدد 17 . |
| | | 32 | انجيل متى لاصحاح 5 عدد 44 . |

أقوال الهند الوثنيين في بودا
ابن الفه

أقوال النصاري المسيحيين في
المسيح ابن الله

- 33 ومن أوائل أيام بودا حتى علم ويشو فيها ذهب إلى مدينة يسارس وعلم فيها قبيعه كونديتا ثم تبعه أربعة رجال آخرين وصاروا جميعهم تلاميذه له ، ومن ذلك حين صار بها علم وكرر يتبعه رجال وساء كثيرون يصيرون من أتاعه وتلاميذه .
- 34 وقال بودا للذين صاروا تلاميذه ليتركوا النساء والبنات ويتركوا أبناءهم وأقاربهم ويتركوا أموالهم ويتركوا عيشهم وأقاربهم .
- 35 وجاء في كتاب لمؤلفة الهندية المقدسة أن الصوم حسوا من بودا علامة « أي آية » يؤمنوا به .
- 36 لما قرب انتهاء أيام بودا على الأرض وعلم الجوارث المظلة التي سيقع قال تلميذه .
- أبائنا ما يأتي يا أبائنا متى أن ذهبت لا تظن أنه لم يعد ليوجد وجود كلا ، والكلام الذي قلته وتغرائص من افترختها تكون حقة عني وهي لك كذا في آت .
- 37 وجاء في التعاليم البوذية أن اتعاق الإنسان من أعظم الصعوبات ومن يفتق غشاء هو أشبه بمن يهب روحه ، لأن النفس تبجل بالمال وتتمسك به ، وبودا قد وجد ونشر حياته شفعه وحو لخير الناس ، فمبدأ تصبكت بعناء لذيذ برحمة وبما تخص بودا من حب المستحيات والبسوة وملذاتهم نال معرفة الأنبة ومصادر الراس فليعمل الرجل بحكم الباهر للذات الدنيا أحسن مع كل أحد حتى يقدم بعنه فداء من العير ، عنده يصل إلى معرفة الحقيقة .
- 34 هاردي في كتابه المدعو الرهبانية في الشرق ص 5 ، 62 .
- 35 كتاب علم الأديان ص 27 تأليف مولر .
- 36 كتاب الموناشيرم لشرقية ص 230 تأليف هاردي .
- 37 مولر في كتاب علوم الدين ص 244 .
- 33 ومن أوائل أيام يسوع حتى علم ويشو فيها ذهب إلى مدينة كفر ناحوم وعلم فيها قبيعه من ذلك الحين أربعة رجال صيادون وصاروا تلاميذه ومن هذا الحين صار أيضا كثر منعه رجال ونساء كثيرون يؤمنون به .
- 34 ومن بعد ذلك صاروا يتركوا بناتهم وأبنائهم ويتركوا عيشهم وأقاربهم وأقاربهم .
- 35 وجاء في كتاب تشرن المقدسة أن الصوم من بودا علامة « أي آية » يؤمنوا به .
- 36 لما اقرب انتهاء أيام يسوع على الأرض وعلم عن الجوارث التي سيقع من بعده وقتئذ تلاميذه الذين وسموا جميعهم باسمه .
- وعنهم من سمعوا جميعهم جميعهم به وبكم به وبها أنا معكم كل الأناس إلى انصاف بدهر .
- 37 وإذا واحد تقدم وقال به أنها المعلم الصالح أي صلاح عمل لتكون أجيال الأبدية فإن له يسوع . أن أردت أن تكون كاملا فاذهب وبع أملاكك واعط أفقراء فيكون لك كثر في أسعاه وبعال اتبعني لا تكتسبوا نكم كثيرا على الأرض حيث بعد السوس والصدأ وحيث يقبض سارقون وسارقون بل اكتسبوا لكم كنوزا في السماء حيث لا يسفد سوس ولا صا وحش لا ينقلب سارقون ولا يسرقون .
- 34 نحن متى الأصحاح 4 عدد 13 - 25 .
- 35 بل متى الأصحاح 8 عدد 19 ، 20 ولاصحاح 6، عدد 25 - 28 .
- 36 انجيل متى لاصحاح 12 عدد 12 .
- 37 انجيل متى الأصحاح 24 وانجيل مرقس الأصحاح 8 عدد 31 .
- 37 انجيل متى الأصحاح 6 عدد 19: 20 .

أعوان اليهود الوثنيين في بوندا
اسم الله

38 وکان من بودا تئیسند مملکت دسه ای مملکت
مملکت

39 وقال بولس الان اجبت ادارة ثلثات الشريعة
العظيم ومن اجل هذا غلني ذهيب الى مدينة
كورنثوس وكتب بولس الى كورنثوس
وكتب بولس الى كورنثوس

40 وقد بوذا لتبجيل الحبيب انابه بن كلامي
لا ريب فيه تلا مرسل قطعية وثق وقصه
المعروف على الاقران واسلم العالم وجمعت
البحر والندى حل سوسر وصار قطعا .

4. حال بودا لا یزجد شيء اعظم فعلا في الانسان
من الاشياء والهواء الشهواني وبخس البخل
ولمادة لا یزجد سوى الاشياء الشهواني واحد
ولو كان یزجد اشتبه آخر لعبه كان على
رحمه الارض رجل یشیع بحق فاحترسوا من
تحقیق بصرکم فی النساء وان کتم محرمین
معین فاجعوا خضعکم کانکم عر حاصرین
معین وادا کلمتموهن فاحترسوا من
فیوکم

42 ج د ر رح ز احك لا مرج
قذ ويرى حقا الروحية كايون تار عناجحة
ومن لم يقدر على الحق الرهنية يجب
عنه الامتداد عن الرب

38 تاريخ الميوزيق في مصر 10 .

39 يس جارس ليوندة من 144 -

40 عيسى تاريخ اليهودية ص 11

41 كتاب تعدم، لا فكار الدينية المحل الاول من
+ 228

42 ريس داسى هي كتابه ادمو السوذية ص 103.

اقوال انصارى المسيحيين في
المسيح ابن الله

38) ومن ذلك الزمان ابتداء يسوع يكره ويقول
 "هنا لانه اقرب ملكوت اسماء"

١٩ من بعد تجربته الشيطان يسوع ابتدا يسوع
بأسس مملكة دينية ومن اجل هذا التزم
دخول الى مدينة كفر ناحوم وس ذلك الزمان
نشأ يسوع يكرز ويقول يوبوا لاله قد اقترب
ملكوت الله ، انشعبه انجاسي في ظلمة
نصر يورا عظيمة واجتلسوني في كمورة
لموت وحلاله اشرف عليهم نور .

٩. الثاموس عطى لهرسى اما البعثة والحق
فيسوع المسيح صار اقول لكم اسما
والارض. ثم و لكن كلامي لا يزول .

41. قال يسوع ' قد سمعتم انه قيل للتلاميذ
لا تتركوا ولما انا قائل لكم ان كل من يترك
اسرة اخشابها فقد ربح بها قلبه .

42 نحن للرجس ان لا نمنى امره وكفى به
يضطوا انفسهم فلزوجوا لان الرجس
امسح من التحرك =

38 التحليل الحسي لاصطلاح 4 عدد 7 .

39 تحليل من الإحصاء 4 عدد 12 ، 17 .

40. ايجل بوحنا الاصحاح الاون عدد 17 وانجيل
يو — :

4] انجيل متى الاصحاح الخامس عدد 27 ، 28 .

١٤٢ رسالة كورنثوس الاولى الاصحاح ٧ عدد ١ - ٩

اقوال اليهود الوثنيين في بودا
ابن الله

ومن جهة التعالم النوسة قولهم اذا اصاب
الانسان حرق والام ويذبح وعوط فان دعت
يدن على نه ارتكب اثماً ، وهذه الآلام جراء
عيبها وهذا لم يكن ارتكب شيئاً من الآثم في
هذا المورد . محضر من حسنة لا بد أن تكون
قد ارتكبه في أحد الأنوار السبعة من ظهوره
ج : حسنة برار نعمته

۴: کای بوڈ سیم ایکار انٹاس عملدا یدیر تصوراته
بحوثهم وبقدر علی جعرة الکادر المحتوفات
کله ا۔

45) وجاء في كتاب العمودين كتابه بنوويه
لاخذ لعمدتين سويين انه قلع عبده ورماه
لها شككه .

46 لما عزم بودا على ان ينسك كال راجيا جوادا
يبنى كتشاكو معرشت الملائكة طريقه بالفرهر.

43) ريس دانسن في مكتبه المسمو البيوضة ص 103.

44 فردي في كسبه المدعو حركات المؤن من
18 .

45. كتاب مولر المسمى لعلوم النبات ص 542 .

46 هزلي في كتابه ابي خرافات الموزيس
ص 13 .

اقوال النصارى الميمين في
المسيح ابن الله

43) ويېجا هو مختار واي انسانا اعمى منده ولادته
قباله بلا منده فائمن .

ما معكم من احط بهذا أم أبواه حتى ولد اعنى.

44 کتاب دروغ است و در میان مردم و در میان
 مشرکان و منافقین و در میان یهود و نصاری
 اختیار قیام گزینا ،

46 حال يسوع فان كانت عينك اليمين تعثره
، قطعها وانها سمك .

46 لہا کار مسجد فاحلا اورشلیم واکا علی حماد
وہب ، مجموع الطریق نقصان النجیل ،

43. انجيل يوحنا الاصحاح التاسع عدد 1 و 2 .

44 انجيل يوحنا الاصحاح الرابع كلامه مع المرأة السامرة .

45 انجيل متى الاصحاح 5 عدد 29 .

46 1- من متى الاصبحاح 21 عدد 1 ، 9 .

كلمة خامسة

أوصى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن معاملة المصريين حيث قال : « إن فتح الله عليكم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لكم منهم نصيباً وقسمة » . ولقد عامل المسيحون أساط مصر معاملة طيبة لم يشهد بها التاريخ مثلاً حتى الآن . فسمح لهم بأعلاء دينهم وبم يكرهوهم على دخول الإسلام ، ولهم كافة الحريات في مراولة صومسهم اديسيه

ولكن اسصارى لم يتأبوا الاحسان بالاحسان بل سبوا حلاله بحرب العديبة بين انعراب واسرائيل ونداروا يهاجمون الاسلام ويثيرون بالسيحية بين المسلمين وشرعهم هذه الحركات يطريهم الاكر

لم تكن تصور ان ينبا من يشع قلبه حقدا على الاسلام من يستطيع ان يظهر بها يحفه حتى كتب انصره بحاضرة وما ثمر به البلاد من حبة احرب ، وبفولة بين جهودها لتوحيد انجسته انداطية ، طهر من يشق هذه ابوحده ويرق كلمة اواطين - حيث ظهر ما تكنه نفس عيرائنا من حقد على الاسلام ، واستان للمسلمين ما يدور ضد دسيسه عيرائهم .

من غير ما يفتنه ار دمر الذي يعدي على حق مسلم يكون عد نفس عهد رده ولا يرعى به عهد ولا مثاق ، فعد دينا لو كان الاعتداء على الاسلام نفسه وعلى القرآن وعلى الرسول الاخصم صلى الله عليه وسلم !!

ان من بواجب على سلطات الدولة ان تدخل لتضع هذه التحركات المرسنة وان تلمهم هؤلاء انهم في دولة

المراجع

- 1 - ع - كرم
- 2 - ع - عرشي
- 3 - ع - كسر
- 4 - ع - عرشي
- 5 - ع - انزعجوري
- 6 - المنحبة في تفسير القرآن الكريم .
- 7 - ع - تفسير القرآن الكريم بدمج مسج محمود سبوا
- 8 - مختصر من تفسير الطبري ،
- 9 - محاضرات في الترانسية للإمام الشيخ محمد ابو رهرة
- 10 - مقارنات الادب - الجزء الاول - المداينات اعدية لعلامة الشيخ محمد ابو رهرة .
- 11 - ارسول والرملة في الرد على شبهات الضالين ودره معتربات الحاقدين - توفيق علي وهبة .

ديتها ارسعي الاسلام وعيهم ان يحترموا دين الرسول وعبدته العالوية العظمى من سكانها .

عد عر - عر - ردا على عيريات صاحبه
درب سان الحق ببعض الامور المنصفة بعقيدة عيرائنا لمسيحيين . وعيم الله اني كنت بكرهه على ذلك لان كانت جريا اني كنت المناششات جريا لم يكن هناك مغر مه لدحص اذعائه وسان كذبه وبهتانها ..

وكنت ممن يعذون كلام الله سبحانه وتعالى « لكم دينكم وهي دين » ، ولكن الحركات المرسنة والاشاوي افحه من بروج بها الكتاب المسيحيون ، والتشير اعني الذي يقومون به في دولة مسلمة ورعاية وليس الطائفة المسيحية نعمه الذي يثبث سمومه على صفحات اجرائد والمجلات ولسان حانه بعون « سا ديتنا وليس لكم دين » .

اراء ذلك كن لاند من موجه هذه التحركات لمشرهة ومعارفها الحجة بالحجة حتى تقضي عليها وستك فحسبها ددن الله وبوقيعه .

وفي انخام التوجه الى الكتاب واهل دينه ادعوم بدموه القرآن الكريم عسى انه ان يعدي صوبهم للايمان فيكونوا من الفائزين في ديارهم واخراهم « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا نحتك بعصت بعضا اربابا من دون الله » فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون » .

آل عمران 64

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لمهدي لولا ان هدانا الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعه بحسن ابي يوم الدين .

القاهرة - توفيق علي وهبة

جُزء الزنا والسرقة

للمجلد



سيد ، حقه حدي زنا و سرقة . يد يد مخبري .
 ٨٨ يد مخبري ل يد يد مخبري
 حدود

(١) الزنا .

جريمة زنا من اكبر الحرائم التي يرتكبها
 الانسان من المثل الاخلاقية التي يقوم عليها
 المجتمع ، ذلك لانها تسبب احسن في النظام الياسي
 وتعرض اشياء للشرد والاضراب وتنفذ التسمية
 ومع مدحه مخبر مخبر .

وبناء على الاسلام حد زنا يسمى حد لثايب
 الا ان اتي بترتيب من هذه احريمه انكراء ، حتى
 بحثت العضو اعاد انلي يحاول ان يثبت سمومه في
 بقية الاعضاء لاخرى .

وبعد قرنت اشريعة الاسلام من المحصر
 وغير المحصر في حد الزنا ، ان احصى بعد الاول
 الاعدام لكونه حان قدس رابعة تجمع بين نفسين
 محاصر فمعدى عليها كذا معدى أي فرد على
 نفس ما ، وجملة عفرة الثاني مائه حلة تحقيقا
 لانه لم يعرف بعد معنى الرطة الروحانية .

من احكامها يحجر من ثلثين فمتع
 حديها . وحد بدر . حرف . روح سي .
 وصفه احتفظ به انميز به عن غيره ، وسمي ابواب
 حدادا لانه يمنع اساس من الدحول (١) وفي اشرع
 عية مقرر لاجل حق الله ، ويعني هذا التعريف
 انها مقرر صالح النظام العام ، وذلك هو الهدف
 الرئيسي الذي يعمل لتحقيقه الاسلام .

وقد قسمت اشريعة العمويين الى ثلاثة
 اقسام .

١ - حد زنا و سرقة ولقدف
 وانكر والمخارطة واردة واسمي .

٢ - انصاف وهو معاملة الجناسي بمثل
 اعتدائه وهو لا يسمى حدا لانه حق
 لامي .

٣ - التعزير وهو تأديب على ذنب لا حد له
 فيه ولا كفارة له .

ونحن نبحث في هذا الحديث القسم الاول ليس
 غير لان التقادرات المستشرقين تلويح اكثر من تدوير

١ - نظر هذا التعريف عند ابن حجر . فتح الباري ج ١٢ ص ٤٥ كتاب الحدود ط ١ - ١٣٢٥ هـ .

حريته

ح

3 عيسى

(4) ان يكون مشروجا بمسواه محصنة بمقد مسيح

وخذ انكر بعض المعتزلة والحوارج (2) حد ارحم وربعوا به كان معمولاً به في صدر الاسلام ثم نسخ بوجه تعالي لرية وارابي فاجلدوا كل حد منهما بمائة حدة (3) بذلت لعقوبة الحد عندهم يستحق المحض وغير المحض ، بيد ان الاجماع منعقد على ان ارحم ثلثة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لانه رجم بعد برون علة الآية وكذلك صحبه من بعده .

وس من شك في ان الله هي المصدر الثاني بعد كتاب الله في اشريعة الاسلام فهو بمهمة بيان ومن الاحاديث المشهورة في حد ارحم قوله عليه السلام (لا يحل دم امريء لا باحدى ثلاث : كفر بعد ايمان ، ووثا بعد احسان ، وقتل نفس بفس) وقوله عليه السلام : لا يحل دم امريء مسلم الا باحدى ثلاث : غش بالنفس والثيب ارابي ولما ترك لديه المنارق بالحكمة ، وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجم ماعرا واباحدية ، لانه كان ارحم سنة بونية ونعبيه معا .

وثبت جريمة الربا بالامرار او الشهادة بأريمة بشهود عدول ذكرور قال تعالى (وثلاثي ثاين اعاحشة من سائقكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم) فان شهدوا فامسكوهن من ابوت حتى يتوفاهن ابوت أو يحسن الله لهن سبيلا (4) .

وما دامت العقوبة منقضية بالنفس فليس من اسهل في شريعة الاسلام تطبيقها لا بعد تحريش ودراسة موضوع الجريمة دراسة تبين على ايمان في المخير في ظروفها وشهودها وعلاقتها ، ففي الامر مالا يحب على انماضي خلافا لمالكية واستدعيه ان يسمح الاعراف اربع مرات ، وقد روي عن ابي بريدة ان ماعرا من مالك اتي انبي صلى الله عليه وسلم بمرثا اول مرة ثم تاه الثانية مرده ثم اوسله ابي فومه فسدبهم هل تصفون بعينه دب فقالوا ما تعلمه الا وامي انمل من صالحين فانه لثلة فارسل اليهم ايضا فحبروه به لا بأس به ولا بعينه فاما كانت لرابعة فحفر له حفرة فرجحه ، وقد ذهب اخوية وشافعية واحمد الى ان الرجوع عن الأفراد يسقط الحد (5) لما رواه ابو هريرة ان ماعرا ما وحد من بجارة شتيد عن برجل معه حتى حمل فصره به وصره الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلا تركوهه .

اما لشهادة فلا تتحقق الا بمعاينة لقروح في اخرج أد يكون الذكر في الفرج كامل في مدحه من عدم به ربه من سيد من بعد من بعد واحد واحد من التصيب حد اثلاثة نفس شهود من بعد سبعة وهم ابو بكر وباع وشيل بن معبد وربعهم هو زياد قال (راب اساتتو ونفسا تغلو ورحلاها على عاتقه كاذبي حمار ولا ادري ما وراء ذلك) (6) .

وقد واف الاسلام بالحامل في عقوبة الربا فامهها في ان تصع احسن ويتهر الم العاس ، وروي في هذا ب امراء من عماد جيت ابي بي عليه السلام مصرفة بزها فردها ثم جعة ثانية معبرة اياه بأه حبل فقال لها : اذهبي حتى قلدي ، وحيثما وضعت

(2) انظر عبد الرحمن الحبري . الفقه على المذهب الاربع ج 5 اخص بالحدود ص 69 ط 1
 محب 2 ص 434 ط 3 - 1379 وقد مبني من فان بذلك باهل
 بحر المحط ج 6 ص 425 ط 1 - 1378

3 2

1 5

(5) انظر ابن رشد . بداية المعتمد ج 2 ص 439 ط 3 - 1379

6 اعبر بديب ب صوع عدد الشهود عند الشهيد عند تقار عوده . استمريع الحبار في لاسم - 2 ص 4.8 وما بعدها ط 5 - 1388 .

معاقبة السرقة وعلى رقبته هذا السنين في سجن
الإنسان حياة طرفة كرمه .

واسرقة أعداء وأي اصدقاء على حرمة الإنسان ،
واسبيحة حبه الذي هو عند سرقة لنفسه ،
ولقرب المتداعي في تصوراته اذا كان قد هوى من
شأن هذه الحرمة حتى ملزم هو نفسه سرقة
الاجم انصيفه واسعمارها يتى وسائله المخبره ،
من الاسلام يترى في آدته اربوين قد نظرائه اعطى
اجساما لها لكونه يحرم الانسان ويمس دمه وماله
وعرضه يقول سلطان محمد عبد السلام (كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وحرمة) .

وليس كل من اتهم باسرة يخام عليه الحد
— كما يزعم السذج — اذ لابد من اجتماع شروط
مذكر منها ما يخص السارق واشياء مسروقة .

1 ان يكون المرء ذكرا عاقلا .

2 ان يكون المرء حرا في نفسه .
ايده عليه عند السرقة .

3 ان لا يكون في السرقة شبهة بالاب والام
مثلا لا يتطعن بسبب سرقة عن ابيه وكذلك الابن
لا يتطعن بسبب سرقة من ابيه او منه .

4 ان السرقة لا تقل عن ربع دينار وفي
ذلك يقول الرسول عليه السلام (تقطع اليد في ربع
دينار فصاعدا) .

(5) ان تحدث السرقة في مال محروق والحرق
هو ما قصه الله في حقته به ان استقل بحفظه
او تحفظ غيره ان لم يستقل (9) ذلك ان المال
الذي هو في النار لا يملكه احد من عباده
ساج وغير ذلك لا قطع فيه .

(6) ان يكون مما يسوق به ويحل بيعه فلا حد
في بيعه حرام .

وعندما تجتمع الشروط كلها ويسدس
القاضي القضية من جميع وجوهها بعد شهاده عديدين
او الاقرار (10) حينذاك يقسم الحد تبعيدا لقوله
عالي (اسرق واساروه فاعطوا ايديهما جزاء
بما كسب تكلا من الله ، والله عزيز حكيم 11) ، وان
لم تتوفر شروط اقامة الحد وحده اسير كما فعل
يعول انه عليه السلام مع من سرق الثمار المعلقة
رهم جرا .

رسالة عرس في سبيل لاسم حين
تخلو حد اثنا ، حد السرقة ، حد الخرابه ،
حد ابره ، حد البغي ، حد شرب الخمر ، حد
بغض عدل من وراء ذلك ضمانات كانه لافراد
الامن والاسلام في مجتمع يدين بالاسلام ويعاين
منه يرد مع الجماعة والجماعة مع يرد وكل
حسب مسرع واحد مستجد من الله لا من تصوره
ناسه ولا من ملهه وثي متداع صاعه على بشري
ب يولي خاص .

وحكمة الاسلام في احكامه الدقيقة المتشعبة
تلك لاسم يعني ، لمسي كان المجتمع الاسلامي
في حق دعوة الامم لئلا النادر ، لانه
يستعد ، يري بغير ربه حبه على حربه
ب عريه بربه سبب في عريه بربه
بعد . سبب في دفاع هذه عقابه
بدرام احكام النظر في الحرية وطروها وشبهاتها
والناك من عدائه اشهود وكل ذلك يحفظه تحكم في
بهم نفسه حتى لا يقع في جريمة عظمى تضرب بها
لشريعة وتعاقب عليها أشد عقاب وتحبطها بكثير من
الذوق في استقصاء جوانبها حتى تكون الحكم عادلا .

ولا تنكر ان هناك بوادر طيبة في وطاننا
الاسلامي تشير بانحور اذ تدعو للرجوع الى الكتاب
والسنة وتحكيم مذهب الاسلام في حدة المسلمين ،
من ذلك ما اوصى به احرا المفتي الساج لتعريب على
العكر الاسلامي بالحرائر من (اقامه الحدود
الشرعية مع ملاحظة ان الحدود تدبر بالشهات ولا

(9) واجع هذا التعريف عند الأبي واسموسي في شرحيهما على صحيح مسلم ج 4 ص 448 ط 1
1920 هـ .

10) تكفي اقرار عند المحكمة واشدعة والخفية مرة واحدة وعند احبائه مرتين ولكل حجه .
11) سورة المائدة الآية 38 .

يعام حذ إلا اذا اتفقت المذاهب العتقة على أمانته (12) .

وهكذا يصل إلى السجدة الأخيرة من هذا البحث هي أن مبادئ الإسلام في الدعوة تسهوا بكثير وكتبوا على كل ما يقال من فصاحت عن الحرمة والعتبات في العالم العربي والشيوعي أن منهج الإسلام في كل شريعته لا يطرف قيد أنملة تطرف تلك العتبات، لأن ميزته دائم أنه احتايي فني تطسقاته العلوية، متناغم مع قانون الحياة، متجيم مع معومات الوجود، يصع الإنسان في أطوره الإنساني المبرر بحجته وروحه واستعداداته القطرية العامة لتشكل بمراده صاعدة تحكم سلوكه وتهيمن على تصرفاته قال

م . بعض وم سوهب . وديهم محورش وتمواه : عد أصبح من ركهه : وقد حباب من دسهه : 13 .

فكر م ردد مسرفين عن حله : عمر الحشود من قمية الإسلام أنه هو برضى حاقله : وتروير معتبه ذي بعض تلاميذهم لبعضين إلى حاء طعناتهم من حديد غير معتدين مسؤوليتهم انصبة وشرف الكلمة وعدائه بقلم (14) قيصو انفسهم بفس رهيد معتبة الحاقدين على محيلف عائلهم ومن م بعض الله له نوراً بما به من نور .

نطوان - محمد المتصر الرسوبي

(12) راجع ما كتبه الاسادة حسنة ابورقادي تحت عنوان المنعى اسابع للتعرف على تفكر الاسلامي الحلقة الاولى - جريدة النعم ، السنة 27 - العدد 8445 - 13 رجه عام 1393 - 13 غشت 1973 .

(13) سورة الشمس الآية 7 و 8 و 9 و 10 .

(14) من بين أولئك اليوم أساذ التاريخ الاسلامي بحاسبه عن شمس يسمى محمود اسماعيل عبد الوازق في كتابه (الحركات العربية في الاسلام)، وكله امثلات محر على حداثى التاريخ الاسلامي ، وليس للمؤلف فيه غير النقل بدون ادنى تصرف مما كتبه الشرق ببدلى جوزى ، راجع إلى ما كتبه عن هذا الاستاذ الاكاديمي لا احمد موسى سالم تحت عنوان (رؤية جديدة لتاريخ ناعين الاعداء) مجلة الارهر من 404 وما بعدها ج 5 السنة الخامسة والاربعون - رجب 1293 هـ .



البعث الإسلامي

للاستاذ محمد العربي الناصر

ان امير المؤمنين الحسن الثاني خير من قبضه الله لتحقيق البعث الإسلامي، وما تضمنه خطاب جلالة بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة إلا حلقه بضاف الى سابقاتها لتحقيق تلك العناية السامية .

حين ان الاسباب هي الدوام الدخلة للبعث نفسه . . . انها ضرورة تحتم بوصية العالم الإسلامي ذات الامة المحسنة والملموسة . . . انها وصية ذاتية اجتماعية ، حصارية ، تكمن في ما أصاب العالم الإسلامي من علة وتأخر . . . هذه التبعة وهذا التأخر عند مصحاح واقعا مرا ، بل وحي شبه صد الإسلام نفسه عندما تقارب المجتمعات الإسلامية بسديم الحضاري الغربي . ومن المعلوم ان المستشرقين قد حملوا لواء استغلال هذه الرضعة ، حاظنين من الإسلام عامل تأخر ، وعامل جمود ، معسن شبههم بديم الحضارة ، وعدم استطاعة الإسلام وسادته مجاراتها ، والتطور معها فالإسلام في نظرهم ، وكما يروجون ، كان صالحا لفترة معينة ولكن ميم ، وقد تجاوزت الحضرة تلك الفترة وذلك الزمان . هذه التبعة بعدها عند الحاهلية البرالية كنا نجدها عند الجاهلية الشيوعية ، مما يؤكد مطلقهما المعنى الموحد . وقد تعرض انكسر من المفكرين الإسلاميين لهذه التبعة وأوضحوا فساده ، وابتدوا ضلالتهم . وقد أدت بهم الدراسات الى تشكيلتين أساسيتين : هل تحقق الإسلام علما في

لا يريد بي هذا لمطلع ان تعرف للفراد الكرام البعث الإسلامي ، أو تشرح لهم المقصود من تبيين ، ولا يريد ان يضع أيدينا على حقائق اكتشاف . ان كل ما في الأمر هو تجمع بعض حاسس ، والإنارة اليها ، حقائق تهم القاري ، سعة . حسب الإنك . مع ، سعة الشدند ، عمة سعة وتعلي آ رع

في بحثه . بحث في سعة يذهب سعة . ويعتبر همه ، بعض سعة في بحث حقيقي . بحث عند فلا . . . ولاشرد والاطلافة التي اعياها امير المؤمنين الحسن الثاني سند ستيين ، تعني في أي حديث ، ومن أي بحث

ان البعث الإسلامي ضرورة ، وضرورة محة ، تعرضا وشعية أعالم الإسلامي ، وتعرضه وصعيه احضرة العومة .

هذه انضرو . . في رأيي ليست في اسباب البعث وان كانت هي بعض مظهرها الخارجي ، في

— 15 —

محالات الحياء أن تحده . ومن تحد إلا بعض القوانين في الأحوال الشخصية إلى ما يزال الحكام يهتمون من أدب واستداهد . بالمجتمعات الإسلامية الآن يعنى من سطوت غير إسلامية ، وتتحكم فيها سره سر سره .

وهكذا أثبت المفكرون الإسلاميون المعابد مسلمين عن دينهم وعن إسلامهم . . وأصبحوا اجتماعات المساء إسلامية مجتمعات جاهلية دون حدار إلا من بعض الطيبين الذين يقولون من قال « لا إله إلا الله » فهو مسلم . وهذا أمر لا جدال فيه . ولكن الوضعية هي وضعية لمجتمع ككل وليس وضعية أفراد . وهؤلاء الطيبون يقتسموا جنتاً فيها عليهم إلا أن يتحبوا إلى الله هذه الأمة نفسها الذين أعلنوا أمثالهم عن الإسلام تسليخاً تاماً . فهم يجمعون على أن الحياء اليوم ليس إسلامية ، وأن مداهم أحاديث قد أحدثت تلايين هذه المجتمعات الإسلامية . منهم من يدعي أن هذه المجتمعات قد دعت في نفسها الممير ، وعندهم . . . إلى البقية البقية يقول أنها تستقي من لدن العربى شىء أوانها ما يسر به العيش .

واللأن على جاهلية المجتمعات الإسلامية الآن كثر . ومتعددة ، من الإسلاميين والجاهليين على السواء ، أدلة على جاهلية المصريات والمصريين ، على جاهلية البنوك والبنوك . . أدلة على جاهلية انظم وانسومات

بعد هذا الخط لمعلم ، وهذا الملائم للبين . هذا لسؤر من جديد ، صاذا أبعث الإسلامى ؟ ولكن هذا اشبط لا يحج لأى سؤال آخر بطرس معه . ماذا ستضع أن تأخذ من العرب والحصارة . هذا تسطع هذه الحصارة لعربى تلبأ راحة تعيم احصارة العربى

فى أحد الماركسة فى تشوفاها إلى المرحلة الأخيرة من المراحل التاريخية . وهذا الأدارات فى بعضه عن انلاش انظام الرأسمالى . وسبب يورى حتى سيرة

كنا لا نقر الماركسية فى المراحل المرحومة للتاريخ ، فارتشيدهم على نهضة أراسلية يعطيا ديلا على مسير . حصاره العربى إلى . . .

فها هو هيرت ماركوز اليهودى اندى لم بعد اندول الشيوعية تعطيه معنى أنعيم . وسورة يرى حيرت نوره كملكه على اميجع وعليه محب على النهج العقلي والذوق الجمالى كذلك فهو يريد تشوير هذه الطوائف البهيمية ، هذه الطوائف المتوردة و كاتب هي نفسها لأمة عن الأمر لا تفكر إلا بالحيثى والامور والمعلومات عامة ، ولا تحس إلا بالحنس و

تحرير ماركوز وادعوه لى كافيا ليحصل منه ما يوا غاما تسير المجمع والتاريخ ، وخطا حبيب لا محله فسك الطوائف وتصوراتهم وانماط حياتهم دليل على هروبهم من احصارة العربى أن اعطيا لها مدلولها اواعى ، والا فهم طلائع احصار وندعوز فى الحصاره العربى ذاتها .

هذا ليس معناه أن الحصاره العربى قد انتهى امرها ، فالجانب الايجابى منها ما زال مائلا شدا عقدها ، وهذا التقدم الاقتصادي وهذا التقدم العلمى ، وهذا التقدم التكنولوجى ، يلى على عناصر اقوى منها ، ولكي تشوي هذه العناصر وتضمحل نلاد من والاسلامون شعرون بهذا ، ومتوردة أشد الاضبار ، ولذا نراهم يحبون من السؤال : ما هى نقطة الصعف فى الحصاره العربى ان لا ينها دقيم ، انها انعيده وانين (3) .

وفى المجتمعات العربى ثقفا تتعالى الاسوات صانحة باعوده إلى الدين هذه الوضعية الداخلية وبخارجية بالنسبة للمجتمعات الإسلامية تجعل البعث الإسلامى ضروره . أما التناقض احييه الداية التى يمكن أن يتطرق منها هذا البعث ، وهن سحن لتكون هناك ظروف موانيه للبعث ، ام هي أسباب ودوافع عاتية فعلا فى الوضعية التى تميزها للمجتمعات الإسلامية ، فحاج إلى نظرة بعد عن فحص مرصنا وب بعثه علنا . فالبعث الإسلامى فى أساسه ليس دخلا على المجتمعات الإسلامية .

(3) خير من اكد هذا الإنسان الشهيد . سيد قطب فى كتابه معالم فى الطريق .

ورأسمالية ومسيحية ، وجمعية ووحدية ، وقومية ووطنية ، وغيرها كثير . . كل هذه مطلقات مردودة صلا ، مبسورة فعلا على سبيل البحث الاسلامي . فالاسلام مبدأ شامل ، وسهيج كامل ، لا يقوم عليه الا المجمع الاسلامي نفسه ، فلا يمكن ان يدخل في مسيرته اي مسطلق آخر غير الاسلام ، ولا ان يهتم بتغيير الاسلام ، ولا ان يعمل لا من اجل الاسلام ، فالاسلام والاسلام وحده هو مطلق البحث الاسلامي .

— *

بعد هذه الاطلاقة عند قرنين من الزمن ، ما زال المسلمون انبيرون يتطرقون الى البحث الاسلامي بالنسب والتعكير ، فيعلمون ما يروونه لانها من الخطوات انتهجة العمية لاحقاق البحث وكنهم في ذلك سيبدأون لاون سره . فقد ذهب المفكر الاسلامي وحيد الدين خان ، ويس هو الوحيد ، يعرض في برنامج جديد خطوات البحث لمبظر وقد قطع في ذلك كل وسائل المدسية فقال : ومنذ قرن من وبعه صرح تشار في أرجاء انعام الاسلامي حول احياء الاسلام ، لكن الصخب الشديد قد انتهى ما الى حيث نحن الآن ملقون في غار للذو والعار ، ومما يريد من عمق تماشنا ان كل هذا العمل لم يؤد الى خلق شعور لدى المسلمين ، واعاده التفكير فيما يجب عمله وفق الأسلوب الذي يجب اتباعه ، وكل اشعارات واسفرات التي تيب منها الهائي بحكم شهادته التاريخ . لا زلت نسمع من حين لآخر في كلمة جديدة او ثوب جديد (4) .

فابعد الاسلامي بالتعارات السياسية والمفهوم السياسي قد فشل فشلا ذريعا ، وخاصة عندما يعادون بهضمه اليدين في ربع قرن . ويعتبر انشاء مركز الاسلامي الدولي ، كخطوة لبحث اسلامي مقبل . وهكذا يتصور ان البحث لم يبدأ بعد ، وكان الاسلام لم يتحرك بعد . فقد احط الكاتب المجلس في نقضه الثلاث ، احط في حكمه بالمثل على البحث الاسلامي الذي بنا منذ قرن في تقديره ، والامر الواقع لا يقول هذا ولا يركده ، وانطق في تقديره ، لجناح الدان في ربع قرن ، فنهذا التجاح ما يزره فهو تقدم في ميدان الصناعة والاقتصاد والتكنولوجيا ولكنه مغلف في ميدان القيم . ولاننا فان لجناح اليابان

لدهنى يعود الى انه انطلق من مطلق مسجيم مع بعته ، متلائم مع تطلعاته . في حين ان البحث الاسلامي كان يجاهد ولا يتي . وهذا تدنى و الطريق ، لو ركننا اليه قدنا الى الطريق المسدود ، وهذا ما حدث فعلا ولاقترح بانشاء مركز اسلامي دولي يهتم بالدراسة والاعمال والتعميم عيه الوحيد انه قلص البحث الاسلامي من جميع مبادئ احياه . وحقق محصورة صيغه . في مركز ، حبيبه ان لمركز على يد سبوح سبوح ، ومركز شعاع اسلامي ، ولكن العيب الذي سيظل لاصفا به انه سيقتى مركزا ، وسعى بذلك مفارق بالحياة . وهذا هو الخط المسدود الذي يبعدنا عن مسيرة الشعب الاسلامي منذ انطلاقة الاولى ، ويبعدنا عن الحياة ، والجمع والحمارة . فان كان الجانب السياسي لبحث الاسلامي يثير المصاعب ، ويشير الصراع من اعداء في حقيقه لا يعاقب الا الحياة في شعوبها ، امره في ذلك امر الاسلام نفسه . فمجالاته هي مجالات الاسلام ، ومبادئه هي مبادئ الاسلام . البحث هو بقعه الاندماج التام بين الاسلام والحياة ، ولا يمكن ان يكون نقطة انفصال بين الاسلام والسياسة ، ولا بين الاسلام والاقتصاد ، ولا بين الاسلام والثقافة . ولا سر الاسلام واتعيب . . هذه وغيرها من رتب بعد ، والاسلام يعترج بها ، يصغر معها ، يعظم . والبحث الاسلامي لن يكون شاملا وانما الا اذا تحظى بعنه الانضمام حده ، التي هي بلاد المجتمعات الاسلامية المعاصرة ، وتقطعة ضعيف ، ومحت ر فصاتها . . بالمجتمعات الاسلامية التي تملن اسلاميا وتفتح للاسلام محالا دون غيره ، فهي تنبر ايمت ولا حبيبه فهي سبوح تخصص وزاره الانضمام مسؤول الاسلام . فقد عززت الاسلام من احده بعده . وعند بحثهم سبوح معه سره الاسلام في سراج عميد نكس في عر الاسلام عن الحياه العامة . وعندنا تحدد التخففات الاسلاميه في سبوح . الحريه رائد فيه كونه مرت الاسلام عن الحياه العامة ، وعندنا تخصص برنامجا ادعيب . سبوح . سبوح . في حرد او مجلة للاسلام تكون قد عزلت الاسلام عن الحياه العامه . . وهكذا تكون قد ظمت الانضمام النكد ، وقطعت على البحث اسباب الحياه ، وقصت عليه في مهده ، وادخلته دائرة مقفلة ، في ادهان الساس

(4) نمو بحث اسلامي . وحيد الدين خان ، ص 21 .

وتصوراتهم ، في أخلاقهم وسلوكهم ، في عيبتهم
ومعاملاتهم . ويرجع عنهم الإسلام والاعتصام به ،
ويوجهون أن الإسلام مرضى كفاية في الحياة العامة .
وعذا هو الخطر ، وهذا الضلال .

ب. أول خطورة من خطوات البعث الإسلامي هو
الفصل على هذا الاعتصام ، سواء على صعيد
الجماعات الإسلامية أو على صعيد الدول الإسلامية .
ولن يكون البعث الإسلامي إسلاميا إلا إذا غلبا إلى
المتطوعين الصحيحين ، وهو للإسلام ، والإسلام
وحده .

ج. كان كتاب الحياة السياسية في المجتمعات
الإسلامية ثغور منحنى الحضارة العربية ، ويصعب
طاعها ، فقرأها ما ديككتاتورية فكرية وبما
ديمقراطية ليبرالية ، فالبعث الإسلامي ضرورة ملحة
تستلزم الوعي بما هو الإسلامي .
وتفكير الفهم السياسية ، وتبديل
القيم الإنسانية . وين يحدث هذا لا ييجاد جو
سياسي إسلامي على أساس مفهوم لتوري وأبيغة
والعدل في الإسلام . بعث سياسي تكجم فيه
وتلاحم طامع الأمة ، فلا معارضاة هي أساس
ديمقراطي سليم ، وتسلط على أساس دكتاتوري
مريض . فالحركة الإسلامية والبعث الإسلامي أن
كانا يعين ليحكم الإسلام قيمين معضه أنهما
يسعين للحكم في حد ذاته ، وليس المقصود إبدال
شخص بشخص ، أو تصور حاهلي تصور جاهلي
آخر ، أن المقصود هو تعظيم الإسلام . وقد قنعى
الله لهذه الأمة أمير المؤمنين لحسن أسامي لتحميق
البعث الإسلامي ، مما تضمنه خطاب السنة الهجرية
الحظيرة حلقة تضاف إلى مساهمتها بتحقيق كلمة
العمل ، وتنفذ كلمة الله في كل مراقي الحياة .
وبدانة البعث البناء الذي سيؤدي بالأمة إلى بعثه
في نهضات الأمم الغربية .

وان كانت الحياة الاقتصادية في المجتمعات
الإسلامية تنم بتتبعية في السمية واسطام واعتقد .
بن البعث الإسلامي لا بد له أن يتطوع من الرافض
أولا ، رفض لخاصة ، شيوعه ورسمانية .
وان توضع موضع التحررية منطقتان سلامية ،
وتطاعات إسلامية . وهذا لن يكون كاملا إلا إذا قضى
على المؤسسات الشيوعية في محتواها ونظامها ،
وقضى على المؤسسات الرأسمالية في محتواها ونظامها .

د. عند سعيهم بذكريه واعتدله . وسعت
حده بعمدة محررة من سعيهم على أساس من عددي
لعت الإسلامي . والأ سيقط لأعصم حد نقطة
بوض ، وسيتطل البعث في مجال أسعوه التي
لن تحدث نهضة مرجوه ، ولا يستطيع آنذاك أن تقدم
في محور ببيعة بعمدة وأعقد بها .

هـ. كتب عدد بترجمة بر المجتمعات
لإسلامية تعبر الإسلام بغير من مصادر .
وتحصر أشرعته في الأحوال الشخصية ، وتنسب
موانيس حسب أمراء الناس وظروفهم ومعالجهم ،
وحسب تطور القانون العربي . فان ذلك لن يسود
أيضا إلى بعث إسلامي حقيقي ، فلا بد للإسلام أن
يرتبط ببعث الناس وثقوبهم الإسلامي . ولا بد أن
أشير إلى بعض الظلم من الناس الذين يسرون
أصلاح هذه الأمر بفتح باب الإجهاد ، فلتجميع الذي
ببعية الإجهاد في مشكلات حياته تنسيق
من الإسلام واجاهليه ، تجبر لخرج لن يقوم وقد
بعض بغير من بغير من بغير من بغير من
مع ذلك بعث إسلامي براه بغير من بغير من
إسلامية . وان لم يحدث هذا البعث ولم يخلق هذه
الحياة الإسلامية فان كل إجهاد بغير من بغير من
الإسلامية ، وتصلح وصلال عن الخف المستعمر .

وان كانت الحياة الثقافية والتربية والتعليمية
وحتى الفنية في المجتمعات الإسلامية تحصر الإسلام
في حجاب من التحصين لم يعد يس الحياة الاكراث
حين شيق . وقد يصبح مدارا للعبة الصعبة ،
وتقطع الشرايين التي تمد الإسلام بالحياة وترطه
بها . فالبعث الإسلامي أن يكون هناك إلا إذا فتحت
أبواب الدعوة والمعلم ونوع . وعلى أساسه .
بعضها بغير من ، ونظمها بغير من وابدعها بغير من
فلا بد للإسلام أن يطرقها ، ويمتدح بها ، فهذا
للإحكام وهذا الإسحاح هو الخطوة الأولى في
البعث . وهذا ما عبت من أحله جل المجتمعات
والحركات الإسلامية ومرضه وتعرضه الوقائع
الاجتماعية والسياسية حتى أصبحت مصالم هذا
البعث تظهر لامعة على الصعيد الدولي وما مجهودات
البعث الإسلامي في المغرب إلا انما هي للحركة الإسلامية
والانطلاقة الإسلامية والنهضة الإسلامية .

الرباط - محمد العربي الناصر

تحسين المذكية

لنستد محمد بن عبد الله

فيه : واحد لهم حات تحرى تحنها الإيدو خالدين
فيها أما : ذلك الفور لعظم .

لكن لم التعجب ولست المماذج لقدة من
المؤمنين من تلامذة الدراسة المحمدية أسى أحب
بصوفة من المسلمين والأفداد من أرحال الدم كانوا
من جدارة أسنده الشربة وبهدة لأفوم ديانة .

أنهم بحق السدده انصاره تاج الإسلام الصحيح
أعاملون بسة ورسول الإسلام : الطائفون به يصيدون
المقدون به باحلاص في ملارات عطية كلها تصحيات
أهيب : دة واحسات الدعوة للدين الله بتجاس
مقتنع ضر : لان تأسيسهم الاصيل برسول الله
صلى الله عليه وسلم - يسر لهم كل عسير
فتبوا عروش الإلأسره والقياسره : ودخروا احيوش
بحرارة : ونشروا ابوة الديانة الإسلامية في شتى
بمع انعموره في مدد نصف قرب شهادات مؤرخي
اعرب .

رعد حنقوا الاذحمت والإنصارات أسمن
بالسوق ونما بالإيمان العميق وبالأخلاق السامية
المستقاة عن القرآن وعن أسسة : تكن بوقوفهم العجيب
على أسان العاهلية في كل نفعة طوا بها : وكان
فهمهم المريد في التابيح الذي : لم يكن فتحها

يحمل البعض النبوى بشدة إيمانية عجيبة مد
للمو أبى الأسعرب وتثير الدهشة : ولكن هذه
الدهشة تزول وهذا الاستعراب تمحي بعدما يظهر
للشخص المتعجب ان تلك الامثلة السادرة وليدة
الامان القف الى شعاع لافندة وتغمره لمين الذي
حسب محسن

ي والله ان معقول الإيمان في القلوب رائره
بى النفوس يصنعن المحضات ويجعلان من شحوص
مومنه على حية مومنه : ومنه مريد لاهباء :
فهم دس : لا يكل دس : حسة : لكل بدم :
حسب كل سر دهم من مستعرب الاحار دس
: سمرهم : حدة : دس : دس : دس :
معد مومنه : دس الذي وضع طريق العلاج في
العدين الشبوي والاحروي : : ان لاسان لمي
حسب الا لدس آموا وتعلوا الصالحات : :
: انصر : 2 : 3 .

وحسب سحر : دس : دس :
باندياته الحقة أسى تحقق بهم الفوز بروضان الله
لانس الذي اساروا به فكلان بهم شرق اسكر في
القرآن اعظم اندى يشرهم بالعيم المقيم في دار
الخلود لى فيها ما لا عين رأت ولا ادس سمعت ولا
حضر على قلب بشر :

والسعدون الاربون من المهاجرين والانصار
الدين ابصوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا

مدل الاحوال وجنب العيوب القادر على كل شيء
الذي يحول من الكفران الى الايمان ومن السوء الى
التوحيد وعن العنصرية الى العنصرية ومن اسير الى
الحير ومن امريته الى العنصرية بعد هدى الله
الفنى والعماد الى الذين تحققوا بهما في انواعهم على
كفرهما ومحوهما بندي اجديده الى ان ماذا ولا
جرائمهم لتحتوم وفيها مصيرهم الرهيبة في حجم

وينولين الله امسى جمع الثياب واللبان منى
صعيد ديه ء تشاء ارادته ان يجمع ابروج سحما
فيروج امسى حنطة بن زعيم 'بكانو يالت' حم
سا وثيلى المافعين

وما كان نوحاً صانعاً برسول إنسانة أحماء
وهذا العلم إلا أنكوبهم من العالمين بدينه الإسلام لهم
مقدون بروجها • لهم تدوين بوزنه • وهي أنى
صبيهم وذكورهم وزعمهم • فكانت لهم صفة الإسلام
وكان لهم أنكوب الصالح • وكان لهم أنسية
المدينة التي حسن صاحبها طبع الله ويهدي
إياهم • وكانوا رضوان الله عنهم يتميزون بروجها
عبد الله • جعلهم هذه الاحلاق
التي هي • حسن • قس الامم بهذا يدبر
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
والدين معه انشاء على تكافؤ رجاء بينهم • ثم هم
ركب سجد متمون فعلاً من الله ورضواناً •

يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة في مسجد جامع
لجهداء يدعو لخصمه ليدبني في غرباب عن عروسته
من عن المذاهب ولا يحيا أحداثا في اعيامه
عاشته يوم وفاته في وبادر للخروج في ساحه
رعد وهو حبيب غشيه بقاء نواحيه اسبه كل
حي في النجاء والاستشهاد في سبيل الله

لأنهم وعدوا الكفر عاقبة منه مع خواتمه
لأنهم يحبون امرأة الرسول القائد في عروه أحد
شرفه أعظم من أهل الدعوة في دين الله وفي
عنه وسلم .

[1] عن كتاب (دراسات إسلامية) للشهيد سيد قطب : صفحة : 46 .

الغريه ويخونوا الى رسول الله يعبرونه البحر
ويتغلبونه الامر . فحسب صديقات الله وسلامه
منه

ان راسه الملائكة تعبس حظه بين ابي صابر
بين اسجد والارض بعد المزن في صحابه انصتة 2 .
حدث واحد عن سيد مراد في العهد النبوي
من انقارح الاسلامي ثم مع امر جليله على
لملائكة بلدى آبر الله الواحيه الملائكة على ربه
لشهوة اعانه .

انه حدث عجب عن ايمن صحابي من صحابه
رسول الله اشيب الذين بلغوا كل شيء وصحبوا
كل نبي من اجل الاسلام العظيم .

لقد كان صحابه الرسول الاعظم من خير
الرجال من ربه وروح ابره في يوم الاخرة

الى فعلها دكروا وعدم بلدين الجند فانتشر في
مدح العالم يسر اهداية لاسلامه والمعاد
جده

لقد كانوا بواد سلاميه صالحة حاله لاصلاح
الاسانه . السليم مدونه النبوه اور جامعه
صاحبه عريضة في التاريخ ، كويت الممارين من
اماده . وخرجت اللجعين من الراده ، وحب
الافداد من برحال المرفين في الحية المكونين بامداد
من الاحيال شباب الاسلام الصالح هذه الامة الاسلاميه
واعلمه بهض المديرة وحضارها ابحالته .

بهذا سمعنا من دروسهم في التعدي من اجل
المدا الخالدة وفي اسمك بالدين الحق ؟

الرباط - محمد بن ابراهيم بركات

2 . قبل هذه . بل في عهد الامم . في ماضي لشاره صلحه ، 73 ، 74 ، 75 .

الْعُصْبَةُ لِلْمُخْزَابِ

لِللَّهِ عِزَّةٌ وَجَبْدٌ فَتَقَامُ إِلَهُاتُهُ

حرف - انه اذا اعطى نبيا شيئا ، اعطى الله منه ،
- تركهم فيه - وذكر المصطفى من تلك المراتب -
ورأته اعلم في الاستحلاف على الاحكام المستنبطة .

وكان من الحائز ان بعد انه الامة بالولوف
عندما شرع من الاحكام بالنص من غير استنباط ،
باعتبار ان عموم النصوص واطلاقها كاف في معرفته
انتشريع .. بكنه مسحاته تفصل على هذه الامة
عندية في خص به فيه مستند محيدا على
الامة منه ومنه

فقد كان به بحجة ان تركه بعد تكذيب
بالحق لتحكم بين الناس بما اراهم الله وقال تعالى
في هذه الامة : لو ردوه الى الرسول وان اولى
الامر بينكم به فليس ينظرون

وحدث الانس من سائر ... وبمقتضى
عده الامة ... في مستطوع الاحكام
من معاني النصوص ، ... دلائل متعددة ، وراعه
عد ذلك صحيح ، تعين به الامة . كما ثبت لرسولنا
صلى الله عليه وسلم ان يحكم بين الناس بالراى
الصحيح الذي اقره الوحي .

وكانت الاحكام تحدث بحدوث السؤال عن
انوارل ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
... (فاولى ما تركتم) اي لا تسألوا ..

روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال :
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ايها

حظر في ان الكتب في هذا الموضوع ، يد راس
من انجمود المسد في تناوي بعض الفقهاء . قال
انعامه عن مسحات ، او هيلة من جهات اتصال ،
فيسمعون آخويه مخسفة ، ويتعول في بليته واضطراب .
فمن ذلك واحيات في مذهب يسمي في مذهب
آخر سنة ، ومن هذا القليل في معذات الصوم ،
وفي بعض اعمال الحج ، على وفي ابوغض ، والامثلة
من ذلك كثيرة .

... مذهب كل يرجع في سن ، حة ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقبله
أصحابه الانحاب ، الذين أخذ عنهم الامة رسي الله
... مذهب كل مذهب . جميع سنة
وحيث غير حتى في ...
و ... مذهب غير مذهب .

... الذين سر ولا عسر ، ورد -
... سرورا ولا تعسورا .

... من رأى سبولة في مسألة من
المسئس سرية ... مذهب من المذاهب ان
شعة ، مادام صاحب المذهب من الامة الذين اجتمعت
الامة على تعييدهم ، واتباع آرائهم ، لان رايه مهي
عنده على اصل من كتاب أو سنة ، وقام لديه بالدليل
سحة بحثه وجهاهه .. وقد نسب الشاطبي رحمه
الله الى عمده على الحقيق - محي الدين ...
الاندلسي الحائلي انه قال : ان سنة الله تعالى

مجلسه و در آنجا که
این کتاب را به نام "تجربیات" می خوانند

وروي الدارقطني وغيره عن أبي ثعلبة الحنفي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله
في شيء من خلقه لا يحب العبد إذا لم يجد له
شيئا من حرم الله عليه » وقد تمسكوا بها ، وسكت عن
الشيء الذي لا يحرم ، ولا لمحتوا عنها ،
ويأخذ من هذه أن الأصل في الأشياء الحلال والإباحة ،
وقوله « لا يمتنعوا عنها » أي احكموا بالحق في الترفع
بحرمة أبي ثعلبة .

والذي وسع أشرع مفرق حكم المجتهدين من
عبد الأمة، سيقت عوام الفقهاء - وأما الأئمة مثل أبي
حنيفة، ومالك، وإسحاق بن راهوية فحاشاهم
من هذا القول، وقد روي عن أبي حنيفة أنه قال لا يجوز
لهم قالوا لأحد - اقتصر علينا ولا قال أحدهم
لا يروي عنه في ذلك شيء من غير ما ذكرناه

ولما أنتمت رقعة الألام في عهد الجهاد
ابراهمين ، وانشر الدين ، فحصلت المصير ،
وولّى الصلوة أن هذا أعزاً حدثت به يورث فيها نص
في الكتاب أو ليس
و
دعنا كل يوم
.

فهد أبو حنيفة : يسأله أحد تلاميذه : يا أبا حنيفة : اهدني الشيء الذي لا يرد عليه ، ويرد عليه أبو حنيفة قائلاً : والله لا أدرى ، فهد يكون هو الماخذ الذي لا يرد عليه .

وجاء في الخبر ربيع من التمهيد لابن عبيد

و کتاب کنی و حمد یعنی الانتمه تعوی ناصحت مسویه
 لا رائی و بعضی غیر بشرح ولا محبة الیحد « »

از اسلام لا یوحه علی حد من اندعه انواع

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

١ - مع : هو الأحكام التي جاءت بها
شريعة بأمر من الله تعالى ، وهو الثاني من
الأحكام الشرعية . وهذه مسائل محتج بها ، وهي
(عروة) .

بني . من هو شجرة من حبيها الزمانه . وفي
صقله نكسرة .

وخلصه القول في هذا الموضوع : ان الجامدين
تتم عليهم ثمة هذه العنفة البغيضة ، وانا اني تقع
عليهم ثمة قاتل المسلمين وجمود عرائضهم ، وتقييد
بحرية الفكرية فيهم . وقتل قال الشيخ محمد عبد
رحمة الله تعالى عليه في الحرس الذي مات فيه :

وما كنه احتسب أن يقال محمد
قد اعتل أو رجمه عليه السلام

١٢ - فصل في صلاحه

واخرجه الاسلامه تسعده مصانع الافراد
واجتماعات ، ولابد لشرفه نخبة الى هذه العليه
لكبرى في عمر الدنيا السنين ، وآدابها الرحمة ،
من ، يكون في موضوعها ومصادرها ما تمنع للحاجات
التي المتعددة والمتحدده ، وأغراضهم الصحيحه في
سعي تدفع الارض خيلا بعد ، ، مهم بعدد
الحضارات ، واحتجبت الميثاق .

ولابد ان تكون من المرونة ولحمه واشمول
تحت تمنع لحرية افكرية الرشيدة ، والراي
شبه الا...

وبهذا جدت آيات القرآن الكريم ، وبيانها من
أسئلة أسوية . بالاحكام معضلة فيما لا يتغير يعبر
ازمان والمكان . كالحرمات في الزواج ، والنسبة
- من - وحاعت بالاحكام محميه في قواعد كلية
ناسية لما سعي وتطوّر ، ويختلف باختلاف
اسيئات في جوانب الدنيا الواسعة ، وتتابع العصور
في مدى زمر تدل ، تاركه تخصصها واختيار ما
تتلاءم من حكمها الجزئية - لاهل الذكر واوسى
لامر في كل زمان ومكان .

الغنطرة - عيد الفلاح امام

وهذه المبروع عائلة داند لمنظر والتجديده في
حيث حدث في المصور الاحير مصالحتهم لكن
وحالاته اجتماعية لم توجد ، فيجبه على أهل العلم
الذي أن يدرس هذه أحداث المجدده وأن ينعوا
فيها مبادئ التثريه ، ويسمى هذا أحكامها من
الادب .

وهو قد جعل : ان الإثمة الذين سجدوا لله تعالى
على منابهم لم يكن بينهم من التمايز و اختلاف
في هوى بيزه أنفسهم يوم .

بعد كان الامام مالك شيخا لشافعي . فتم
 منه شافعي . ثم شافعي . ثم كان
 حرمه . وكان شافعي شيخا لاحمد بن حنبل
 وتبع بالامام مالك وهو بالمدية . ثم ابو الحسن
 الشافعي من اصحاب أبي حنيفة . ثم ابو
 ابراهيم حاكم . ثم ابو حنيفة . ثم ابو
 وحيد ميم . انه تعجب لدخله . بل ان من هم
 بحرصهم عليهم فهم اقران الكريم . والاحسان
 منه . واقران الكريم لم يذكر احكام الحركات الا
 قبلها . واسما ذكر الاصول والقواعد العامة . وتروى
 الحركات والمروخ للاخوان . اذ هي عادة مختلف
 باختلاف العصور . والاخوان . واراد

[illegible]

وقد كتبت الشريعة الإسلامية تكفيها ناسيات
الاجتماعية المباه في مستوياتها ، لان احكامها
صالحة لتطبيق العملي في مختلف المجتمعات ،

الدُّسْتَادُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَاغِ

18 - وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ء وإذا
 خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن
 مستهزون • 14 •

هذه الآلة تابعة للآيات التي حسب لاجهار
مساويء المفاعيلين ولذكر محذرينم المتعدد . وسبب
راجع الى موقعهم المحزى المتعلي لى حسبهم وقى
حشهم وعدم قدرتهم على المناجاة والمفاوضة ، وقى
سعيهم المواصل شس حركة المسلبين وحقق النعم
سبهم سراً مع اظهار التعلق والتودد علاه

وقد سجن الزمخشري في كتابه سببا من
اسباب المزبور فقال : « روي عن عبد الله بن أبي
وامحانه خرجوا ذات يوم ، فاستقبلهم عمر بن
عجاج ورسول الله ، فقال عبد الله انظروا
كيف ارد هؤلاء استبقاء عنكم فخذ بيد أبي بكر فقال
مرحبا بالصدق سيد بني تيم ، وسيد الاسلام .
وشي رسول الله في القاد ، البادل نفسه وماله
ارسول الله ، ثم اخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد
بني علي ، القاروق القوي ثم اخذ بيد علي فقال
نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ بيد عسي فقال
مرحبا بالنعم رسول الله ، محبة سيد سيم
عاشم ما خلا رسول الله . افرتب نفس
لاصحانه كتب راعشوني فقلت فأتوا عليه خيرا

١٠ مع ١ هذا الحرف 'ص' بألفها غير
مخرج من أي شيء وبكيفية لا يخرج من صديق
الإنسان فهو صديق له. وفيه ضمير مفرد
بفتح أوله الماقتوبه وعاشي الإسلام رغم موافقهم
بأمره بالكرامة لآبائه.

الذين في هذه الآية قد عرفت من قوله
 يسوعس ناداه اما الابن ابي بمعنى الاول لقوا من لقي
 به وهو ملائكي وقد مر ان ابو حبيطة رباعية فقال
 واذا لا نقوا منى امره . والمعنى لا يتعين بذلك
 لان اسمه ومذاقه بمعنى واحد فكلاهما على معنى
 نفسه وامضاده والاستقبال عن قرب .

وأما الجملة الثانية فمعنى شرطها فيها جاء
متعلقاً بالي وهو قوله تعالى : وإذا حلوا إلى
شيئ فليهم بهذا الوضع دفع المضربين إلى اختلاف
في دلالة العمل وأي لمعنى من لفظة بين خلا به
وخلا به وهل يارم من وجود الي في الكلام تغيير
معنى بعض معر في بعض معر راء في خلا

وقد طبع الطري في اتعلق على ذلك وأفاد
أما الزمخشري فقد ولق في شخص مع الحار
سأحار ١ « حوت بملار واليه اذا

١١ تفسير الكتاب الجزء الأول صفحة 27 من من النسخة الأولى

انعوت معه ويحور ان يكون من خلا بمعنى حصي وحلاك دم اي عندك ومصى عنك ومنه انعوت احديه ومن خلوف به اذا سحرت منه وهو من قوت خلا فلاز نعوت فلاز يعيت به ومعده واد دجوا سحرية
 ١٥٠ ب اي شيعيتهم وحديهم بعد كبا نعوت احمد بكت فلانا ودعه است ..

وهكذا نلاحظ ان الرمخسري لم يكن يكتفى في تفسيره بالهزار بعض القراءات ولكنه كان حيف ان ذلك اليون في اشرح واسجل سوء من حيث اوضح المعري او من حيث رفعه بالاسم المالحاري في خلافه اشكاه .

19 - الله يستهزيهم ويخونهم في طغيانهم يدهم - 15 -

انراة الموقرة في هذه الآية تحسن العمل يدهم معنوج حرف المضبوطة واحتلف انعوت في تفسيره بلذهب بعضهم الى ان المراد منه يدهمهم وسركهم ودهب آخرون ومنهم الرمخسري الى ان مراد منه يدهم ونعوتهم احدا من مدهم ومدا لا من مدهم يستمدا اذا استله .

ولم يه في فعل اثلاقي هت بعض نفس المعنى الذي يحمله بعد زيادة الهزة فل الرمخسري عند شرح هذه الآية ٢ لا يمدحهم في طغيانهم من هت الحن وامده اذا راده واحتي نه ب يعويه ويكثره وكذلك الدوة وامده وادها ما تلحق ومعدت لسرج والارض دا استصحبها بالرب واسماء ومده يستدر في اعني وامده اذا واسله ابوبرس حتى تلاحق فيه وردد انهماكا فيه .

وث في هذا الورد في المعنى بين اثلاقي لحد وبن المرند بالهمزة وردت انراة الاخرى التي ترفع حرف ابصارعة وهي لان كثر ولان يحسن 3 حسب ما ذكره الرمخسري في تفسيره .

١٥١ ب اي شيعيتهم وحديهم بعد كبا نعوت احمد بكت فلانا ودعه است ..

2 في مصدر صيغة 28 .

3 هو محمد بن عبد الرحمن بن محسن السهمي مبري، اهل مكة مع بن كثير توفي سنة 123 هـ .
 ووردت كتابة اسمه في كتاب الكشافه بسقاط نون حط .

استحث عن اويل ينره الله عن فعل الغصع وشلاهم مع ما يراه باعتزلة بي فذك ولها قل : « فان قلت كيف جزان بانيهم الله مدد في لطعين وهو نفس لطيطن الا ترى بي قوله تدس : الاخوانهم يمدونهم في المعى « قلت اما ان يحمل على انهم لما معهم انطافه في سحب لزم من واحد من سحب يتوهم . سر رعم عليه يعني قنوتهم يثرايد اوين وانظلمه فيها تزايد لاشراج واسود في قنوت اوعنين فسمي ذلك تزايد جدا واسند اي الله سبحانه وتعالى لانه مسبه عن لعه بهم بسبه كهرهم واما على مشع برر ، اضع واما على ب يستعمل اللطاطين الي له لانه سعيه وافذاره واسحلية بيته وبين غواء .

١٥٢ ب اي شيعيتهم وحديهم بعد كبا نعوت احمد بكت فلانا ودعه است ..

الدليل الاول يعني يرتكز على وجود القراءة التي ترفع حرف المضبوطة والتي لا ينتم منها الا الامداد وانعويه .

الدليل الثاني يعني يرتكز على ان الله تعنى الامهال يؤخذ من هويت مديه لا من هويت مده مدا وانعه امدادا .

وهكذا نلاحظ بدة الاحجاج عند الرمخسري عند ترجيحه لمعنى دون آخر سواء من حيث الاعتماد على ابحاثه المعنى او من حيث الاعتماد على الجنبه لعني ويريد بعد ذكره لهذين الدليلين شيئا آخر شعق باحتساب اللاعني لمسحهم مع طسعة البعة وسلاعة اللوق فيقول : « فان ست مما حملهم على تفسير امد في انطعين بالامهال وموضوع البعة كما ذكره لا يتاوع عيه قلت اسحهم اي ذلك خوف الاقدام على ان يستغوا الى الله ما استند الي اشباحين ولكن اعني اصحيح ما طرقة اللفظ وشهد لصحته والا لكان يمتزجة الاروي من التمام ومن حق مصر كتاب انه ظاهر وكلامه المعجز ان يتاوع في مداويه بقاء النظم على حبه واللاعة

عني كمالها وما وقع به الخطي سلبها من القادح فإذا لم يسهل من وضاع ألقه فهو من معاهد أسطعم وطلاقة على مراحل ويعصم ما فيه قوس الحسن في عسره في صلاتهم يمدون وإن هؤلاء من أهل مدح

وأمراد بذلك قوس الحسن وأمثله يساقون مع بعض الملام دون تكلف أو بصع ولا يسهلون عن المعنى إلا سبب لأصوات الأسعمان الأخرى المبهود بشي العرب فتعسيرهم حجة مؤيد من مرون عليه وبصاف أي ما قدعته من مل

وبهذا المطلق في الأصح ج سار برسمشري في تأييد رأيه لأنه ربط فيه بين الانحاء شعري وبلغني في الأصح في رأيي الفصح عن فعل الله وبهذا رأي أن كل من لم يفسر بمدد المعنى الذي أحده فقد أخط الصواب لأنه يفهم العسرة على موجهة نظرائه العربي ومفديس بالبول أسيم المنصق مع قواعد النظم وأصول البلاغة

ولما أنهى التحدث عن هذه أسطرة انقل إلى تفسير الطياني فقال عنه أنه يعلو في الكثر ومحدودة الجدل في أعتو وذكر أنه ورد بضم الداء وكسرهما وهما لعتان وأردنان في أصب المصادر الواردة على هذا اللون فقال لفة نفساً ونفساً بضم فاء الكلمة وكسرهما وكذلك غني غياناً وغياناً وحجره حرانا وحجرانا وهم حرا

وقد اهتم علماء الأصوات بهذا الخلاف أنتاج عن آثار حركة دون غيرها في الاستعمال وسجوا من أسببه حتمًا كنوا مدرسون الهمجيات ورباطها بلسنة حمة والحياة الاجتماعية

ومن أهم المهتمين بذلك في الأدب العربي الدكتور إبراهيم أنيس الذي ذكر أن البثه اسدوية التي ساعد على ضم الحروف التي تكون مكسورة ورد في البيئات الحضرية وخص فصلا لبعضها إلى تمايز بها اللهجات البدوية والمهجات الحضرية استنتج فيها ما يأتي (4) :

١ - أن اللهجات البدوية تميل إلى الصفات التالية :

أولا - إلى الإمالة

ثانيا - إلى النغم وهو المقصود بإسقاط في حد البحث

ثالثا - إلى الأصوات الشديدة

رابعا - إلى أجهر بالأصوات

خامسا - إلى التأثير بالأصوات المعكورة

سادسا - إلى التفتيم

سابع - إلى اسعس الأصوات بصفة

وقد مثل بكل نوع من الأصوات ومما ذكره عن الأمثلة لمعنه باسم قراءة السيمين بعزبه تعاني « أنذا مند » بضم الميم وقد قرأها عجززيون بالكسر كندت عنوة السيمين أيضا حوثة تعالي تحدثهم بحرف بضم السين في حين أن عجززين فروها بكسر السين

ورغم هذه أمثلة التي توصل إليها الدكتور إبراهيم أنيس ورغم الاستدلالات التي ذكرها في سبب لاحظ أنه يسمي ظاهرة وعنه في جميع القراءات لأن قراءات المتواترة لم تعمس على نهجه عجززيون في قد أحدثت من اللهجات الأخرى ما يفسر لسر أسس في لغة المعروجية التي اتفق عليها العرب لتكون لغة أديهم ومحرى تعبيرهم المشترك وهذا هو السر في انتشار القراءة التي وردت بضم السين وبصير المتروكة بالكسر على ريد بن علي رضي الله عنه وفي مدح في الكتاب

وعنه فرق بين كون النتيجة بدوية غير حجازية وبين اسعسان بعض ما سسم إليها في اللغة اسعوجية التي أصطنع عليها العرب ولتي عده العرب أمرا لها فكان اسمرارا لوجودها وفعلها من عوامل الاستمرار بعم للفكر العربي المرتبط بهاته اسمه وكنهه وجوده . وعلى لسر في ذلك كون بعض الكلمات أصبحت متداولة معروفة لدى عجززين فاسمعوها مصافة إلى ما كان لديهم أو غلبه استعمالها على ما كان لديهم فمن النوع الأول مثل ما ذكره السيوطي في كتابه الزهر (5) نقلا عن بوزر أبي محمد يعني بن أبارك أيزولدي أن أهل الحجاز يقولون : أنا منك براد ، وما سائر العرب بهم

(4) في لهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس الطبعة الثالثة صفحة 90 فما بعد

(5) الزهر للسيوطي الطبعة الثانية الجزء الثاني صفحة 276

عزوبون ر مبري ر مبرن معا في لعران
ومعنى ذلك أن نهجه غير الحجازيين حوطينوا به
معهومها وانها أصبحت مرتبطة باللهفة اليهودية
فاستعملوها فهم لم يقتصروا على ما كان لديهم .
واما اسوع الذي فقد تفهم ك الله عليه حين
شرح المائدة (6) فقد ذكر ان كلمة الصراط مؤنثة
عند الحجازيين ولكنه في القرآن جاءت مذكرة . و
الاسم المسمى ويعكس ان تجعل ضم الطاء من
طعيات حريا من هذا اسوع لان ابرء القرابة في
عنها جاءت باسم ولم يرد التلاوة بالكنس إلا من
حيه . . . كما تقدم الاخبار بذلك .

20 - أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين . 16 .

هذه من الآيات الطيبة التي . . .
الحسرات المين الذي لحق . . .
في محط . . .
ر . . .
وكان . . .
المؤمنين لم يهدوا في تجارتهم لأنهم دعوا الهدى
واشروا الضلالة ، وأي اعتدلتن يكون هذه حانه
لا . . . ع لريج وأصع . أس المان الذي هو القطر
الثرة التي قطر الإنسان عبها .

هؤلاء لم يهتدوا ولم يحافظوا على قطرة الله
وقد أشار الرمخشري إلى طرف من هذه الحقيقة
حين قال : . . .
وما كانوا على هدى طلب جعلوا تمكهم منه وأعراسه
بهم كأنه في أيديهم إذا تركوه إلى الضلالة فقد عطوه
واستدلوا به ولأن الذين اتسم هو قطرة الله التي
نظر الناس عليها فكل من صل فهو مستبدل خلاف
المعبر .

ومرأ من أبي علة . . .
وكانه يقصد بهانه القراءة الأشرف . . .
ومواقفهم لتجدة شبيهة بالأعمال الحجازية المسجدة
وطبقة الساحر أنه قد يصر في بعض تجارته ولكنه
يرجع في بعض أيا هؤلاء فانهم يمشرون في جمع
معاملاتهم لأنهم لم يهتدوا إلى طريق الصواب فهم
يكتسبون في دعواهم الإيمان وهم يمشرون من شيء
وأصديه وهم يمشرون العتنة سرا وكل هذه الأمور
يسحقون عنها النكاح وكل ظاهرة منها كأنها ظاهرة
مستترة عن الأخرى في مقابلتها بالهدى فهم قد
حسروا وما ربحت تجارتهم . وهذا التأويل وإن لم
يشير إليه الرمخشري عند الحديث عن هذه القراءة
بها . . .
شعوب أدار على حسراتهم في جميع الصفقات .

فأس : محمد بن عبد العزيز النباغ

(6) انظر . . . الحق امثلة الخامسة عشرة - العدد المابع شهر حابر 1973 .

هت

موقف الإسلام من التنجيم والتفويض

للأستاذ عثمان بن خنيس

مبوب إلى الام بمعنى القصد أي هذا يعني معصود
لناس وموسع م يؤمنونه بأفهامهم ونزعهم .. معنى
هذا يكون أمم آخر .

وقال ابن حنبل ، يحسن أنه بمعنى الأمي غير
الذي هو في الأصل

ومن نطقه بمعناه بالاسمين أن يعث فيهم وموسلا
مهم .. وفي حديث الترمذي : « بعثني في أمم
أمة » - عدا وسرب مع وفهم بالانية كانت بهم
في حاشيتهم الترفلية والكثرة في علم الانساب
بسم الله الرحمن الرحيم والامثال والحكم
... ..
معرفة يعلم السحوم والانسواء ، ودعيت المبي على
التحذير لا على الطبيعة كما كان تبدد الاوتل ..
وفي كثير من تلك العلوم بعد معته عبي الله عليه
وسلم .. بل برعى البعض منها بعة القرآن وتخص
البعض من الخرافات ، ونهلت البعض بفضل
بسم الله

وذكر اسدي في كتاب « لغة ناء » : أم كل
شيء أصله - ومنه أم الإنسان أي وأنته .. وم
القرى مكة ، كما يقن أم خراسان حرو ، وأم تكليف
أسمه .. أم القرآن أوله وفاتحته .. وأم السحوم
أخرة لأنها مجمع السحوم قال لشار :

برك شحوب ، غلامي رؤوسه
إذا غورت أم الجوم الثوابك

إن هذه ارتباطا وثيقا بين الدين وعلم السحوم ،
اذ عليه مدار معرفة الاوقات وتحديداتها وضيظها
حيطا دقيقا بواسطة الحساب الملكي .. وقد وردت
أحاديث في هذا الامر - وإذا كان لنبي صلى الله
عليه وسلم يقول : « نحن أمة أمم » .. إلى آخر
الحديث « فليس معنى ذلك انكسار من هذا العلم
.. أذ أن تعبر هذا الحديث نشئ على هذه الأشياء
.. وذلك أن لفظة « ميه » تلفظ النسي في الام ،
ودنت لمعانيهم على الحالة التي ولدتهم عنها أمهاتهم من
مدم معرفة الكتابة وغيرها .. قال تعالى : « والله
أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا » ومنها
وصفه صلى الله عليه وسلم بالأمي - كما في قوله
سبحانه - « الذين يتبعون النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوب عندهم في التوراة والانجيل » فهو منسوب إلى
الام الذي ولدته قال تعالى : « وما كتب تتلو من
كتاب ولا تحطه يمينك » - وفل إلى أمه بعد ..
وقيل أمي أم القرى ومن حولها - وقيل أمها سحبي
صلى الله عليه وسلم بالامي لأن ذرته أم الحطيفة اذ
هي أول ما خلق من الأرض ومنها دجيت ، كما جاء
ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حينما
سما زبوسي ثم تفسر سورة الانعام والآيات
في حقه عبر الله عليه وسلم منجر من صري

« كندنا ناعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والسادب في السم »

قال في شرح المواهب : وسماه بعضهم أمم
الامي بفتح الهزة وخري به .. قال ابن عطية :

أيه . . . و . . . مره تسع عشر و مره ثلاثين
و . . . ربع مخرج . . . في بحري
الشهر هكذا يعني مره تسعة وعشرين و مره
ثلاثين . . . و حرجه قسم ثلث شهر هكذا وهكذا
و بعد الإيهام من الثالثة . . . والشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعني تماما ثلاثين . . . أي أشار أولا بأصابع
خفيه العشر جميعا مرتين و بضم الإيهام في الثالثة
وهذا المعبر عنه بقوله تسع وعشرون . . . وأشار
مره أخرى بثلاثة مرات وهو المعبر عنه بقوله
ثلاثون . . . فعلى العظم في الصوم وغيره بالرؤية
و رفع الحرج في معناه حساب التسيير . . . وهذا
من . . . فان عم عليكم فاكلوا العدة للاثين .

م. الطعم تری قی ریشہ و جعبہ

في الاغتسل : كل شيء افضه اليه اغتسل
فهو أم لها . . . ولذلك يسمى رأسه اليوم أما لهم .
وأم شوى الرجز : حاجبه مثليه أي يديه . ومع
في الثمرات يعبر : فعه هلوكة أي أنتي تضمه

وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُونَ الْبُيُوتَ الَّتِي هِيَ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا حَرَامٌ وَلَا حَلَالٌ وَلَا بِلَاغٌ فِي الْأُمُورِ ۚ وَهُمْ يَعْرِفُونَ مَنْ يَبِيعُ الْإِثْمَ وَالْكَبِيرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُونَ مَنْ يَبِيعُ الْإِثْمَ وَالْكَبِيرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُونَ مَنْ يَبِيعُ الْإِثْمَ وَالْكَبِيرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُونَ مَنْ يَبِيعُ الْإِثْمَ وَالْكَبِيرَ

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

يسمونها إلا انقلب وأبى ما يراد من النسخ عن النظر في
عدم انحصار لن على إطلاقه بل هو في علم الاحكام
الاجمعة وهو اعلم اندي تعرف به الكائنات قبل
كونها تحت تلك الحكم من معرفة قوى الكواكب
وتأثيرها في المولدات الصحيرية مفردة او مجمعة .
لا في علم الحوائث والهبث والحساب دليل قوته
حت عظمته : * وهو الذي حمل لكم الحوم شهيدوا
به في ظلمات امر وسحر * . وقوله * * هو الذي
حمل الشمس ضياء والغير نورا وقدره منزل
لعلوا حدد السنين والحساب * . وذلك نعلم ان
تعمل اثنى عتيد اصوب . . وهو الذي اقتصر
عليه العربي في شرح الجامع . وبعده : أي لا يعرف
حساب النجوم وتسميرها بل علما معتبر برؤية

وعلى امرئى اى لم تكلف فى معرفه مواقيت
صومنا ولا عبادتنا ما يصحاح فيه الى معرفة حساب
ولا كتبه + وانما بيغت عبادتنا بأعلام وأصحة وأمو
هذهرة بسوي فى معرفها الحساب وغيرهم +

وقد كُتب (الف نام) للعلامة الكلوي ما يفصّل :
 « أنّ أولاد بهذا وأنه أعلم أنّ هذه الآية إنّما تضمنت
 رؤية الهلال عند الصوم وعند الإفطار ، لا بالنصاب
 الذي يشترطه الحساب والمجموع من أنّ الهلال لم يظهر
 أبداً كان في حساب الشمس أو في السرار سيما لم
 تضمن به . »

واحالوا عنه الصلاة والسلام على الرؤساء التي
سبوا فيها نساء . فقال : « صوموا لرؤسكم
واطربوا رؤسكم فان غم ضحككم فقدروا عليه » .

ثم في رمي هذا الحديد والبريق منه قمر
فصل عظيم من أصول هذه الأمة ...
هو ... و ... على ...

جاء في هذه في حقه انه
المعوية هو الذي يهدي به الناس لمعرفة الاوقات
والمناطق والجهات وطرق الاسفار في البر والبحر
والجو . ويطلعون على مكتونات الكون وما ودع فيه
من لطائف الحكم ودقائق الاسرار . ويبلغ الصنيع
والحكمة . انما في هذه لم نسمع بمصنف
منه . ولا من وجدته . ولا من ضبطه . ولا من

۱. هو الذي جعل النفس حياءً وأعلم مجراً
 ۲. هو الذي جعل النفس حياءً وأعلم مجراً

و آية لهم القبل منح من انهار وذا هم
مضغون ، والشمس تجري مستغر بها ، ذلك تقدير
العزيز العليم ، والفجر عديم ، سدر جني عباد
كالرحون اقديم ، لا اشمس بسفي به ان يدرك
العمر ولا انين سدر انهار ، وكل في ذلك
سبحون ۛ

« كور الیہی علی اسعد ویکور لتہار علی
البل وسخر انفس والقمر - کل بحر لاجس
ص ۹۰ »

« ثن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ، يضيئ الليل بنوره ويطلع الشمس والشمس والقمر والنجوم في سحرائه » .

« ان عدة الثمور عند الله انا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض . سها اربعة حرم » .

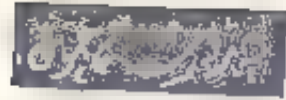
« وعلم الليل والنهار . فحونا آية
 نسل وحكما آية النهار مضموم » .

۱۱. لم تر أن الله يرحي سعبد لم يؤمنه سمه نم
 بمصنة ركنا سري ابدف يخرج من خلاله ۱ و رب
 ۱۲. سمع من ۱۳. ليا ۱۴. فسمعه من ۱۵.
 ۱۶. رب ۱۷. سمع ۱۸. ۱۹. سمع ۲۰. سمع
 ۲۱. سمع ۲۲. سمع ۲۳. سمع ۲۴. سمع
 ۲۵. سمع ۲۶. سمع ۲۷. سمع ۲۸. سمع
 ۲۹. سمع ۳۰. سمع ۳۱. سمع ۳۲. سمع

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِي يَوْمٍ إِذَا رَأَى الْقُرْآنَ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِي يَوْمٍ إِذَا رَأَى الْقُرْآنَ

وعمرها من لائحات أنكونيه نجد هو معدل تسبيح
لائحات الميرين وعلماء الإسلام في القديم وأساط

مسائل خيد، في مس هذه الإيات ولة
الحج مثلا لها صلة بعم الميقات وما يحتاج انناس
لمرة وقه من الواسم واوقات اسعل وأحال
امعالات . ثم آلة اخرى لها صلة بالاعمال اسوعه
والاسوعية والسهرية والسنيوه من عادات وغيرها
.. فان اوتقها تعرف بالحساب اسى عن مسر
الشمس والقمر بالمنازل والبروج وعقد القليل
والهادر .



تقرير سيادة الأمة العربية والاسلام

لجنة سيادة جامعة الدول العربية

واذن فستكون الدراسة محاولة للمعارضة من المبدأ كما لراء التشريعات الحديثة وكما تؤسسه الابدويو حيصة الاسلام .

ولا : تطور مبدأ سيادة الأمة في العقه الحديث :

تأتي أهمية مبدأ سيادة الأمة من كونه أصبح من الحقوق السياسية التي تاحبب الجماعة الاساسية من اجهه . لا مريرا حتى أصبح منها الاعلى فمالته بعد . وعراك طولين ولدا أصبح تقرير هذا الجبدا والاعتراك به عوان تقدم في الميدان السياسي .

ولا ريب ان اخلية الدساتير الحديثة وعلى رأسها الدستور العربي تقر هذا المبدأ وتوض له اصعانات اللازمة لدوامه واستمراره .

وقد كان المفهوم الكلاسيكي لمبدأ السيادة هو ان سلطات الدولة لها كامل الصلاحيات وجميع الاختصاصات لمن من لقوانينها يحلو بها باسم انجتماعات التي تخضع بتقوذاها . وبعد مرجه تاريخية طويلة تطور مفهوم السيادة هذا وحسدت السموي تسهم في تسيير شؤونها بنفسها وتحدث مثل السلطات سابق رهم السيرة في الصدد . بعد واضح بها من الوزن مثل ما كن للدولة بمفهومها العتيق .

واذا كان مفهوم سيادة في امة يسير التهم قريب الاثراك حيث نفهم منه سيطرة المصنف به

تساعد للدراسة التي بشرتها محله (دمه الحق) العراق بتاريخ أكتوبر 1972 حول الحريات العامة والاسلام اصنف اليها هذه الدراسة اموجزة حول نظرية او مبدأ سيادة الأمة والاسلام اسهاما في البحث السياسي المقارن والتعريف برؤيا الفقهاء الدستوريين المعطتين ورؤيا الاسلام لمبادئ الدستورية التي تعثر عيب في كثير من الدساتير الحديثة . واذا كانت رؤيا الفقهاء الدستوريين المعطتين ينشئ معظمها من انوائن الوضعية عن رؤيا الاسلام تستمد بمصدرها الاسنى من الوحي الالهي الذي لا ياتيه اسطر من بين يديه ولا من حقه . ومن بيان الرسول عيبه اسلام لهذا الوحي وهو ما يعبر عنه فقهاء الاسلام بالسنة النبوية . واذا كانت الأمم العربية لم تعرف مبدأ صوده الأمة الا في القرون الاخيرة بعد ان دانت الامرين من الاستطهاد والاستبداد سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد الاجتماعي فانما نجد الاسلام يقر هذا المبدأ الهام منذ عدة قرون ويعبئ لامة الاسلام الشأن الاول والتمتع بكامل السيادة . واستلحق الدريء لكره لامعان نظره واعمال فكرة حتى يتامل ممي في مبدأ صوده الأمة كما تصوره الفقهاء الدستوريين وكما تصور لكره . اراء سرلة آياه تربلا استبراء ناشيد المساوي انخاله وهو يعبر احوام المعمور وبعض قلوبا تسمع فتحي وتخشى فبعي . واود ان اعيم هذه الدراسة اي فسمم احصير وبه للدراسة تطور مبدأ سيادة الأمة في عقه الدستوري الحديث واخصص ثائها لمفهوم المبدأ في الاسلام

في سيرة الإمام عليه السلام في بعض النسخ . وفي حديث جعفر
الاعتراف على بعض مؤامري أو مشروعات قلوب .

هذه هي الإشكال الثلاثة التي يمكن أن يصب
مصدرها مبدأ سيادة الأمة تلك التي أصبحت
متداولة على ألسنة الفقهاء الدستوريين والتفكرات
السياسية المعاصرة . وكما وجد المبدأ مصدرين
تشبعا به ومبدأنا فصح في التطبيق ، كما شاهدنا
ذلك في النصوص الدستورية التي تعرض لها فقد
وجد كذلك مبادئ من فقهاء وباحثين منهم أسماء
ودوجي وبازتلي .

وصورة القول أنه رغم ما وجد مبدأ سيادة الأمة
من انتقادات لإدعائه وانتقاصات شديدة النجدة وليس
من بينها أنه يؤدي إلى استبداد سلطة الشريعة فقد
وجدنا من جهة أخرى مبدأ سيادة الأمة على
السلطة الدينية في عدة نصوص إسلامية .

ثانيا : مبدأ سيادة الأمة الأيديولوجية الإسلامية :

إذا كان مبدأ سيادة الأمة في الشريعة الحديثة
يعتبر في ما أوجده الله من القيم الأولى من هذه
المؤسسة ففهم من أسسها التاريخ الأساسي الإسلامي
أن الأمة الإسلامية مصدر السيادة وأن الحقيقة
عند قى مجريته هذه سيادة بحكم الله وثروته
وتدبر شؤونها بأمانة وعدل تابعين ، ويعبر نفسه مراد
من أفراد الأمة إلا أنه اتفق حقا نظرا للأمانة المتوطنة
به والواجب المنطوق على عاتقه ، وليس للحاكم المسم
أن يستبد بالامر دون الأمة . فلهذا يخاطب نبيه الكريم
بقوله : « فذكر بما أنت مذكر بعبادك بغير سلطان
وأنمي عليه السلام يقول لرجل أحطه رغبته من حتى
تعتز لسان هذا الأخير : لا تحققت ملكك ولا
حبارا . وحاصص من الفروق جماعة من المسلمين
قد شعروا بسوء من طغيانه وشذفته في بحق « والله
ما أنا بملك فأستعبدكم بملك أو بغيره » وما أنا إلا
أحدكم مترسي منكم كمنزلة والى أبيهم من ماله »

بهذا السمة النبوية وبنورتها في مبدء الخلفاء
أولادهم قيين بوضوح أن الإسلام أقر مبدأ سيادة
الأمة وأن الحقيقة المسلم وكيل من أمته في إدارة
شؤون الدين والدنيا وفقا لشريعة الله ورسوله وهكذا
هو يستند استقلاله فيها ويلتزم باعتباره صالحها . وقد
أخذ جمهور الفقهاء والعلماء من المسلمين بتأييد مبدأ
سيادة الأمة واعتباره مصدر المنفعة والحكم مسددين

علاوة على بعض أسس وأهمه الخلفاء الراشدين به بذه
سرخه في بعض النسخ .

أما القرآن في كثير من الأحيان يوضح
ولمخاطب في الأمور العامة للجماعة الإسلامية باعتبارها
صاحبة الحق في تنفيذ الأوامر وإبرازها على المأمينين
بها . ومن هذه الآيات : « يا أيها الذين آمنوا كونوا
فواعين بالفسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين
أو الأقربين . إن تك عتد أو كفرا فانه أولى بهما فلا
تسمعوا للهوى أن تعبدوا » والآية الكريمة : « يا أيها الذين
آمروا أو فوا بعبود الله والآية الكريمة : « يا أيها الذين
آمروا كونوا مؤمنين لله شهداء بالفسط ولا يجرمكم
شئ من فورم على إلا تعبدوا اللهوا هو قرب للتعوى
بقوله الله أن الله يحير بصفهم » وهناك آيات أخرى
بشيرة مخاطبة المؤمنين ونامرهم بداء الإيمان أبي الله
والحكم بالعدل والرفق بالعباد وشواهي بالحق وانصر
في إعلاء شأنه ورفع رأسه والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر . وفي هذه الآيات التي مخاطبة الأمة
الإسلامية جملة من مبادئ على أن الأمة هي التي
تحمي مسؤوليه هذه الدين وشرائعه ورمائه المصالح
العامة فتكون هي مصدر السيادة العليا ويكون بها
أخيرا الرئيس لأعلى للدولة .

ب - كما استلزم علماء المسلمين على سلطة الأمة
تسريته مصدر السيادة هذه حجة حربية ومبدأ حربية
تضلع أممي على خلافه « أو كذا في رواية أخرى
" لا شيء من على الله وعصاه " .
ومعنى ذلك أنه متى اجتمعت الأمة الإسلامية على رأي
كبر هذا الرأي هو الحق وحار العمل به واجد لأنه
صدر عن له حق السيادة .

وقد سائر رأي العلماء المسلمين العلماء في ذلك
بعض الفقهاء الدستوريين المسلمين في العصر
الحديث ومن بينهم الدكتور عثمان حبل .

وبخلاف من عنونه مفهوم الأمة في العصر
الحديث حتى يتحدث عن مبدأ سيادة الأمة في
بعض النسخ ، فملاحة بـ « في حارب لا يحسم
أممي على خلافة » فتعطل في أولى الأمر الذين يجب
طاعتهم بأمر القرآن أو في أهل الحق واعتقد كما يعبر
بـ « عباد » . فلهذا في جملة هذه النسخ ومجرب توب
رئيسية . في واقع من فقهاء لم يجدوا
الموضوع بما ينبغي تحليله من تدقيق فقد اقتصر
على أنه يجب أن تتوفر في أهل الحل والعقد بعض
الصفات ، وهذه الصفات كما ذكر المؤرخ في الأحكام

ومن الواضح أن الإيديولوجية الإسلامية في الحكم السياسي سارت على هذا الصوال حيث ثرت مبادئها كالثوري وسادة القانون واحترام الحاكم المسلم في طريق مباحة العدل والمساواة بين أفراد الجماعة الإسلامية ومكنت المسلمين خيار أحسن منهاهج ولأساليب لتنظيمها حسب ما تقتضيه حاجات عصرهم وحسب يحقق للأمة الإسلامية حالها ونقصها في كافة الميادين وتنف لها تمهية باسم الشريعة اعراف والإسلام السمع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعلى ذلك يستج دارسو النظام السياسي الإسلامي على أن أهل الحق والعقد في الجماعة الإسلامية هم أصحاب الرأي والعلم وموقع الله من طاعت الأمة وأنه لا يوجد عرق كبير بينهم وبين أعضاء البرلمان في الأساس أجدهم ، كما استنتجوا أن الإسلام لم يحدد نظاماً حاكماً في هذه الحالة بل ترك للأمة الإسلامية تكليف هذا والظروف المستحددة

الشيخ محمد المكي البكتاي



للمتد عبد الهادي توط

ساعة من راحة علماء المغرب اليوم بمصر محمد الخامس هذا يوم الجمعة 22 محرم 1394 حين تأسس بمناسبة الذكرى الأربعين لفقيد الشيخ محمد الثاني رئيس رابطة علماء سورية وأستاذ المسجد الأموي بدمشق ، وطني القائد المالك بالجمهورية السورية الشقيقة رحمه الله الذي ألقى بريحه في شهر ذي القعدة 1393 ، وقد أقيمت في حفل التأسيس عدة كلمات وقصائد كلها أشاد بمواقف المريد الإسلامية ، وفلسفته ومبادئه ، ، وشاهد في هذا الحفل فضيلة الأستاذ العالم الشريف سيدي عبد الهادي بوطالب بكلمة قيمة أحيينا لأدراجي في هذا العدد شاكرين الأستاذ بوطالب على هذه الإضافة لأصدقائه من رجال العلم والمعرفة .

أبها أنسادة .

لأول مرة كان السمعور يعين لجوهرها وأداسها في

هـ . ولاظهر مدى تفهنا نجي أشد .

عند الروحانية متمثلة في أمثال أرحوم ابن القرشي بوصفه سكرًا بلوجود الإسماعيلي وسافلا بنوعيته .

ولعل من جعسي أعرض عن اشتراكه في

بهرحالت التأسيس النوعية التي سورد عادة حرك تلك

الشمعات ، حيث شفق الخطاء في مدح المعبود

وأطرافه مدحا وطراء تطبقهما لمصلحة ، مما أصبح

مع حذر . - الأ القليل .

وأدبه نوعا من الأدب الذي لا يسير إلى ذروة التعبير

بنوعيته والإصالة ، بل أن أصحابه لا يتجاوزون

ما يوحاه النبي عليه السلام من حديثه :

بما أدري ما الذي جعني ألدع ويدور أدبي

تزداد لتلبية الدعوة الكريمة التي وجهها إلي البجة

بما أدري ما الذي جعني ألدع ويدور أدبي

المكي البكتاي .

أد لا أذكر أنني ساهمت في تأسيس ، رغم ما توجب

به حامي السياسة والفكرية من نشاط أكثر من

بلانين سنة ، إذا استثبتت مشاركتي بضمه شعريه

في تأسيس أرحوم عبد الرحمن ابن القرشي مع زمرة

من زملائي الطلبة . وقد كان ذلك التأسيس في حقله

بظاهرة سياسية أو استوائية من أساليب عملت

السياسي ، أدبه به إحدى السلطات المنحكمة آنذاك

عرض وجودنا كممثلين ، ولأبرار معالم شخصية

مهم كلفه أنهن = والذين يعرفون أنفسهم وحياتهم
الشیطان يردى ثمنه ،

ما في دمشق ، فقد وجدت اسمي عابدا ملقب
 يعني اسمه حقائق الإسلام ، وأبصرهم على
 الملك بالحق لا يحدون فيه لومه لأنهم ولا يحسنون
 جراء ، ويقوم برسالة اصلاح في غير شعوره ، ولا
 مدجل ، ويطيع - في حين وثوقه - الى العودة
 الى وطنه الاور ، يوم ينحرف بسير المكافحين على
 بواب الاحلال .

ان لطريقه كاتب في معجمه هي طريقه الكتاب
وسمه اى لا يبيع عبد الا هبات واوروقه كذا في
صفحه وسوكة زاوية رياض العلم ودين والكلحاح ،
ومعتمدا بدارب روادها من افواج المؤمن غلى
لاعتصام بحبل اله المين ، وهكذا كان بيته ملتقى
لزيدية وبجميع عاصرو اشعب سموزي من علماء
وطبة وساسة .

ثم عدت الى دمشق سعيراً سنة 1962 فوثقت
عنه صدياً ، وخلال أسبوعه اشهر اتي قضيتها على
رأس سعيرة المشرق ، كما لا تعترف الا على موعد ،
وكيف جدد فيه نهر التصادق بيني وبين العرب والمغرب
والاشادة بشبه في كي نادر ومجمع .

ومرة أخرى وجدته أن ارتسامي عنه منذ
أول مرة الأولى لم تحضه فهو في هذه المصائب محزون
بملاذته وإساره عدم سرقته متراحم لا يطل عنه
بأنه وعدي ، مبيح على اعتبار الاقتصاد نتجني
بعضهم مع الحق الإسلامي .

وهو مرشد ذعبيه ، ولكن لا يعبر رسالته على
بنه اصوب بلدين وهو عبد العلم ، لا يعنى على نفسه
الغلاى الظروف محرفا عن عواقب المسؤولية كما لم
احرور في قنبراث الامم الحن العصب من كفا
سعودهم ، وانما يقع في جراه باب لسنمة على
مصر اعيه مؤدبا بذلك ذوره في حظهه المجمع
السندى الذي جعل منه القرائ امة صغيرة حين
قائ : « وانكى منكم امة يعصون اوى الامر ويعمرون
المصروف وينهون عن المنكر » .

وهو أن يدخل أساسه من باب نواع غير
مهيبة لا يشعر من وراءه شيئا ساديا أو شائبا
ديونا وانما يقوم بمسألة هي من صميم عمله كرحل
به وركب في محتجعه قاسية عذبة ليست

وفي رمضان من عام 1392 هـ شهد خطي أن
بقي به في أيد كثرى بالمجد الثوي ببلدية المتورقة
مسمى من وردني من في حقه بديان
كثيرة. وشيئت يداناً على أحمد في لقاء ابنه بصريا
حاشي أجوف وجهه الشاعر عذبة لتي بعهد
من يرتادون باحلاص وصدق به تلك أسفان اركيه
لقد ترة .

وَمَنْ يَكُنْ سِرِّي وَيُخْفِ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ أَرْبَاعَ
أَثْنًا فِي آخِرِ لِقَاءِ، وَأَنْ يَطْلُبُنَا شَيْكُنَ فِي رَدِّهِ أَجِيرُهُ
وَأَنْ يَطْلُبُنَا قَدْ أَحْبَبَ عِيَارِيَّةً، وَنَحْنُ فِي سَبْ
الْقَمَرِ.

فأبى الله عن صالحات أعماله في حيات
الجلد ، ووفقا حقي له يا بعد ، وادخل في روضة
الدين هم لأمانهم وعهدهم وعون ، وأنا لله وما
اليه راجعون .

02 —

أبحاث ودراسات



- * مجمع اللغة العربية بدمشق
- * نقباء لغويين ... ومفكرين
- * مع طبع حسمى
- * الثورة الهيدروية سنة 1857
- * مباحثات إسلامية في الثقافة الإسلامية
- * في تاسع الدكتور طه حسين
- * طه حسين
- * بين التعرّبة ... والتخطيط
- * أمراء و داء على القدم العربي بين الماضي والمستقبل
- * الاحتار كريمة في الفكر العربي
- * سماء الخريف في بيان
- * آثار العربية والإسلامية في المغرب العربي وحرب التحرير
- * مع الفيلسوف المصطفى - شباب الدين المهروري
- * الموحّدات



الله استغفره

— 104 —

ثورا يقيمها ويضع الأمور فتصير بسمانهم أو تلبس
لهم قادتهم كما سجلت المدرسة انفاقية والمدرسة
الطهرية .

١٥٠
 ١٤٩
 ١٤٨
 ١٤٧
 ١٤٦
 ١٤٥
 ١٤٤
 ١٤٣
 ١٤٢
 ١٤١
 ١٤٠
 ١٣٩
 ١٣٨
 ١٣٧
 ١٣٦
 ١٣٥
 ١٣٤
 ١٣٣
 ١٣٢
 ١٣١
 ١٣٠
 ١٢٩
 ١٢٨
 ١٢٧
 ١٢٦
 ١٢٥
 ١٢٤
 ١٢٣
 ١٢٢
 ١٢١
 ١٢٠
 ١١٩
 ١١٨
 ١١٧
 ١١٦
 ١١٥
 ١١٤
 ١١٣
 ١١٢
 ١١١
 ١١٠
 ١٠٩
 ١٠٨
 ١٠٧
 ١٠٦
 ١٠٥
 ١٠٤
 ١٠٣
 ١٠٢
 ١٠١
 ١٠٠
 ٩٩
 ٩٨
 ٩٧
 ٩٦
 ٩٥
 ٩٤
 ٩٣
 ٩٢
 ٩١
 ٩٠
 ٨٩
 ٨٨
 ٨٧
 ٨٦
 ٨٥
 ٨٤
 ٨٣
 ٨٢
 ٨١
 ٨٠
 ٧٩
 ٧٨
 ٧٧
 ٧٦
 ٧٥
 ٧٤
 ٧٣
 ٧٢
 ٧١
 ٧٠
 ٦٩
 ٦٨
 ٦٧
 ٦٦
 ٦٥
 ٦٤
 ٦٣
 ٦٢
 ٦١
 ٦٠
 ٥٩
 ٥٨
 ٥٧
 ٥٦
 ٥٥
 ٥٤
 ٥٣
 ٥٢
 ٥١
 ٥٠
 ٤٩
 ٤٨
 ٤٧
 ٤٦
 ٤٥
 ٤٤
 ٤٣
 ٤٢
 ٤١
 ٤٠
 ٣٩
 ٣٨
 ٣٧
 ٣٦
 ٣٥
 ٣٤
 ٣٣
 ٣٢
 ٣١
 ٣٠
 ٢٩
 ٢٨
 ٢٧
 ٢٦
 ٢٥
 ٢٤
 ٢٣
 ٢٢
 ٢١
 ٢٠
 ١٩
 ١٨
 ١٧
 ١٦
 ١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١
 ٠

الثالث انعكاس موجودا في هذه الفقه التي أصبحت تسمى
بـ"مجمع مكنة خدشة بعبثته" ومن أحيار أن
يذكر لك عندها من كبار رجال تيار الإصلاح العربي والإسلامي
من درسوا في هذه المدرسة ودرسوا فيها مثل ابن
حنبل والخليل الهروي وابن عبد الله السجستاني ، فهذه
تجارب في حياتها لأرباب عربيه وأجداد سنجيه وربما
وقعه ابن من المخرج فكان فوق ابن خلدون يوم رآه
هذه المدرسة في رحله لمروءة مثل ابن عبد الله طلمس
بإقدام بعبثته محسن ابن خلدون وهو يكتب بعبثته
وبنور آواذه في فكره .

ولا تستنكف بجمعهم بدمشق انتب عن الإجابة
عني كل سؤال لعوي يرد أنه بما يمكن أن وقد بلغ عدد
الكتب التي أحاطها بالجمع وجمعها ستفانها مئة تأسيعة
عشرة وكتب وهي كما يرى انفرادي في ثروة ضخمة
كاتب فسيحة او مهيمة .

ومن أعمال المجمع التي تذكر والإعراف محتته
التي تصغر منذ أربعين سنة كل ثلاثة أشهر وتضم
مقالات أعيان الزمان لأكثر الكتاب من عرب

وسبق عن لمجمع دار الكتب المعروفة بالظاهرية
سنة الى المدرسة الظاهرية ، ولظاهر مدرستان ،
سرى وهي مع مرفق سرى وسرى
رجوية ميرجى سرى بكاء وسرى مع ميرجى مدرسة
العادية ويفصل بينهما طريق (عقب انريد) وقد يتها
الملك الظاهر بمرسوم استدعاء في عام 620 - 676
وجعلها مدرسة ودار حديث ومدرسة له كما ذكر في
اسم الملك السعد وقراجه كائنان في القبة في
تحتوى رسوم على الخطوط الى جمعها دار
الكتب .

وهو الظاهر ، نسب على كثير من الأشخاص
أسروين في تاريخنا ومن أهمهم صاحب جازينا هذه
(الظاهرية) واسمه الفصيل بيبرس علاني بمقداري
الضاحي وكن أبدين الملك الظاهر ، وجد ولد في أرض
البحاق ثم أسر وبيع ببلدة سيوس في الإمامون
أسري ثم نقل إلى حلب ومنها إلى القاهرة فقتل
لأمر علاء الدين يذبح اسدقار وانتهت به الحال
أي أن صار (الملك) أي قائد بعسكر بمصر في أيام
اسدق الفخر قطز ، ثم تنازع مع القواد الآخرين فقبوا
الملك وتولى بيبرس استعصه بمصر والشام سنة 658
ثم توفي بدمشق

[illegible]

عليهم ، وهذا المانع لا ينقص كثيرا من قيمة القصة من الناحية الفنية فإن فيها خيالا حلوا وتصويرا يذوق الكثير من المعارك المصططعة وأحداث الحقائق كما أن فيها لونا من أحرف أسطورة والأسطورة السائدة التي تشبه الأساطير التي عرفناها في آداب الأمم الأخرى وخاصة أدب اليونان ، وأرى من العجيب أن يشار إلى كتابه هذه القصة من حديث وسبعه صفحة حتى تتيسر لكل أدبه أن يطالع على صورة رجل لديه نسب وبه .

ويرجع تأسيس دار الكتب ظاهرياً الى عام 1295 رومي وقد كان ذلك بامر من ابوالى انركلي حمدي باشا وانكتب انى يحتويها هذه الكتبه جمعت من المكتبات القديمة التى عرفت فى دمشق كمكتبة اعظم ومدرسة الصباطين والرازيه واسمها صلاه واجلوشية وغيرها واضيف الى الكتب المجموعه كتب حديثه عن طريق الشراء وما رالت دار الكتب ببيع الكتب فى سبيل جمع المكتبة عامة صحيحة وقد طبع عدد هذه الكتب حتى الآن قرابة عنة الف كتاب مضموع واحدى عشرة ألف مخطوطة ، اما مكتبة المتحف الخاصة بعمده فمحتوي على سبعة آلاف كتاب ثلثها تصانف ايها عمده عن الكتب المصورة .

ولابد في نهاية أسحت من بيان أهمية المكتبة
عصرية وشجرة المجمع العلمي العربي بدمشق
واحترام العلماء به من شرعيين وغيريين ذلك أن في
هذه المكتبة معطوطات كثيرة جدا فهي بذلك مرجع
كثير من مراجع البحث ، ولما لمجمع هو في رأسه
وأعضاءه الأستاذ يسر صدرا من مصادر العلم
ومثلا للعلماء في الشرق والغرب ، بقي أن يعمى
هسته بأهمية في دن الشباب أنثق وإن تعدت هؤلاء
مساكين بنا نصيرا على اهتمام الكثرة الكثيرة منهم دار
الكتب العاصرية والإنصراف عنها انصراف يكاد يكون
تاما ولو سألت أحد هؤلاء عن مكان دار الكتب لحدث
متجذلت مختارا على حين أن العلماء والمثقفين
والصالح يفتخرون إليها من أقصى الأرض ، وأنى لأذكر
بعد من أمام اشتاء الفارس منذ ثلاثة أعوام وقد
جاء من سري على سبيل الجمع عرب سجا
شوا كبر لا سجع أشير مرفق سلكه لاسر به
عرب حسي فاتخذت إليه مسرعا واحقت بعد اى
عربي وكان يرتفع من الشجوة و تبردوكم ذهبت

دمشق وها أشد أود المجمع بعدها مباشرة ، فهاذا
المكان أو بأحترامي من كل مكان أخرى لمسته
بحالدة .

وقد تأسف لآل من دوعي نقاس القراء وظنه
اعلم عن زواره بدء الدار العظيمة وجودها في هذا
أحي مدى بكسعه الدعة وتحدي به العربات الخطرة
، بر والمراحات المؤسفة ، وبني في هذه الكلمة
تذكرة لمن سدهم بعد المخطط الهندسي أوصوع
لتظيم هذه المسعة الأثرية الهامة أسي تقصن بزوار
والسباح واعضاء الإعلام على أن يزور من حونها ما
يجمع الأمانة بها (1) .

دمشق - أحمد الجندي

حين خذ يحدني بالعربية الفصحى ويسألني عن
بعض المقالات التي وردت في مجلة المجمع سؤال
رجل الطبع المنع و علمني أنه أساذ سابق للادب
العربي في جامعة (أوبسالا) من بلاد السويد ، أما
بب محبة فهو أنه دعي إلى الهند لتمثيل السويد في
في ١٠ من دويو بعدد عشر سنة في السويد
اضطرت طائرته سقاء لسة واحدة في بيروت فاعتزم
الفرصة لآتي إلى دمشق فيرود المجمع اعلمي
بمنه مباشرة .

١ - أ - د . العلماء الإعلام بمنه بقريء
ع - د . من منه ر . الكتب والمجمع العلمي ولقد
مضت أحد المششوقين الكار يهول مامي سحرى
بوحده - لقد روت سفاره دولتي نور وصولي إلى

(1) رجعا في هذا البحث إلى المرجع الآتية :

1 - الإعلام بوركلي

ر - مجلة أحمد

ج - تاريخ المجمع لأحمد اعلم

د - مقال عن المجمع للأمر جعفر السر بشر : عهد سدي من مجلة " المعرفه "

من الإحساس بقوة المسمى وجماله (4) ، وكان كذلك
ساعات بيف بفرل . « ليس هناك قواعد تحقق
لكاتب الكلاسيكي » ، ويقول كذلك : النقد لا يمكن
أن يصبح علما موضوعيا ، وسيبقى دائما رفيعا في
يدي من يستخدمه (5) . ولا ننسى ملاحظة
أرومانسيين في أوروبا بعد كنت توجه هذا الاتجاه
التأثري في النقد ، تأثره على أنواع الكلاسيكية ،
ولو وارث من آرائها الحديثة ومذهب ناقد عربي
قديم مثل عبد الله بن أحمد الأندلسي (400 - 471 هـ)
برأيها تصبح في كل ما تذهب إليه نحو نقد عبد
القاهره في شيء من التفصيل .

في دراسة النصوص الأدبية وتمييز الحد من
لرديء منها هو منهج نقد العربي القديم ، محتملا
في أروع أصوله ، وفي أجن حصائره الثرية ، من
ميل : إمارة ، وبوساطة ، والعتايعين ، والسعد
واسرار أسلافه ، ودلائل الإعجاز ، وسر القصصه لاس
سنان بحدي (466 هـ) والمثل السائر لاسن
لاثير ، وغيرها .

وعلى العصر الحاضر ، وبعد اتصال أدباء
عربي الحديث بالأدب العربي ومطالعته النقد
عصر في الغرب ، حتى تغلور كسر في نقدنا
عربي الحديث .

فحضيق نقدي لما يحضق له التمد العربي
 أحدث من مذاهب وتفكران علمه بصوغه
 محنة علمه - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D
 علمه - د - د - د - د - د - د - د - D
 الواقعية ، ومبرعاً من المذاهب الفلسفية التي وجهت
 بعد العربي وجهه جديدة ، وصار ، ينفذ تأملها ،
 وصارت هي الرائدة الوجهة الخطوات ، وبعبه في
 ذلك نقدا العربي الحديث ، قسار في نفس الطريق ،
 وحظ نفس الخطوات ؛

١ - فالنظور مذهب فلسفي عند داروين ، طبقته
سار على الاخلاق والاجتماع وعلم النفس .
أخذ ويستعمل يطبقه على الادب ، فكيف من تطور
لنفسه وتغير الشعر انشائي وتطور المسرح الخرس .

.99

مغامرة جرئة ، إذ سرق من الآلة فيسبب من انثاره
وهذه هي الإنسان ، فسمه النور » .

ومعنى ذلك أن آثار كانت معددة لنظور
الإنسان البدائي في سبب لحضاره ، وأنها بمعادته
على إيجاد الفراغ الذي سحبه من أجل ابتكار
افتنون وتطورها وأسير يك في مدارج اسطور
انحطاري .

وقد أصبح كذلك فلاسفة الجمال موجهين
لحركات النقد والمداخلة الأدبية في أورب ، وصار
علم الجمال الأدبي من أهم فروع الفلسفة الجمالية ،
ويحتوي تدور حول تأثير العمل الأدبي في نفس الكاتب
وحول كيفية توليد العمل الأدبي في نفس لكتاب
من جانب آخر ، وهذا يتناسب من الدراسة
الجمالية الصلة بين النفس من بعد ، قد غلت
الأدب ينظر من : نظرية ، تصليغة ، ونظرية العلم .

أما نظرية الصناعة فيعني بها أن الأدبي يسعى
لحق الصيغ الجمالية استجابة لحاسة فخرية في
نفسه ، هي حاسة الجمال ، ويسمى بذلك
ابرناسيون أو ملنوس الصليغة ، وهي مدرسة
عديدة ذات أهمية كبيرة فقد أدخل شرابوس الإنكار
العصبية وعلوم الإجماع في بحوث النقد الأدبي ،
وعند قدمت هذه الحركة تندية أعمالاً فنية ، ولكنها
ذات أثر فعال ، كما أنها تبيين بأسر الأسلوب
سعرني بدى قام به شرابوس وزميله جاكسون ،
وصار من الممكن قيام مجموعة متنوعة من النقد
الأدبي على أساس الفؤلة البلاغية التي أرساها
حاكسون ، وهي الأسعارة والتجاز ، وقد تفرع من
مدرسة الصليغة أو الرئاسية نظرية أفن للفن التي
بدى بها فيكتور كورنر في أسودرون عام 1818 م .
ويجد صلاه وأخها عند كيوفيل حوبيه 1872 ،
ثم أخيراً نجد « لانسور » يسطر بنظرياته في
أصورة والتصليغة على النقد الأكاديمي ، وقد ترجم
محمد مندور كتابه « منهج البحث في الأدب » .

سعدت من من ساذج من سمر حتى
سعدت من ساذج من ساذج ، « ساذج » من
لجوبيه تعتبر خبر مصور لهذا المذهب ، ومنها
يعرف أن حوبيه لا يفرق بين الفن ولتحت ، فهو
يطرب الشاعر بن بحث من أسفة بيانه ، وكما يختار
اسحب من الرخام أصليه ، وما رر صارت حتى

في الشكينة وصورها ومخازنها وكلماتها ، وتسعى
من العنق ومطقة ، وحل بهمانها الأحلام والرؤى ،
وقد نعى اعتقاد أن تكون السيرينائية فنا 8) ،
ويثبت في شعورنا المعاصر محمود حسن اسماعيل ،
وقد حظت الدادية في اتجاه لرمي البصلي والفن
سيرنالي ، حتى قال سوريو : « ضح الألفاظ في
بعض ثم أخرج منها ما يعبر لك ، فهذا صنع
لشعر الدادي » نقصد أنه يعرج بعيداً عن رعاية
نمط ، وكان بولير اساعر الفرنسي 1867)
يعبر : « أن الإنسان تفكر من خلالي كما افكر من
خلالي » .

بم جاءت الفلسفة الجمالية فدخلت إلى
النقد من أوسع أبوابه ، وصلة فلسفة الجمال أو
علم الجمال بالفن والأدب بمثابة صلة المخرج بالظريات
للعلمة . والتداخل بين فلسفة الجمال وبينه
أبصر وضح ، ومن ثم امتدت الفلسفة الجمالية إلى
الفن الأدبي ، فلم تعد أشعة أفن في الشعر أو
النقد تتأثر بمفهوم خارجي ، أو يسعى لتحقيق
عده أخلاقية وهدف يخرج عن نطاق الفن ، بل
صار الحكم على الأثر الأدبي في نقد الحديث
منصياً على بعض الأدبي من ذاته ، من حيث أعماله
أبني ، وعلازمة التعبير لوسائل المستخدمة فيه ،
حتى ليقول أحد نقاد شكسبير : « إن لشمس
الوحيد الذي يمكن أن يسأل عنه أيمان هو أن يسأل
العمل الفني عن ذاته » ، أي أن يكون مشتقاً من
داخله ، ويعينه شعر شكسبير أنها ترجع إلى حسن
نظامه الباطني وليس إلى غلاتته لحوادث تاريخية
مع

وله رر أن علم الجمال من أهم فروع الفلسفة
حديثه ، بل هو من صنمها ، وأهم عناصره هو
الفن . وكان فلاسفة الجمال منذ افلاطون يدورون
حول أفن الذي هو : كما يقولون - روح الإنسان ،
بل سلاحه ، حتى قال افلاطون في أسطورة
برومثيدس : « عندما شرعت آلهة اليونان أنعدية
في توزيع الهبات على المخلوقات ، رودت جنس
الحيوان بأسلحة تعينه من الطبيعة ، أما الإنسان فقد
نفي أغزل من السلاح ، حتى رأى به قلب الآله
برومثيدس تدقيق البشر ، فأدم من أجله على

8) بوميث العفلا في جريدة الأجر أحد أعداد عام 1962 .

لبن بين يديه ، ويخضع للصورة التي يريد أن يحتجها فيه ، وكان يعون للتعبير : « ألحت وإيرد وشكل حتى يسفر حثك الثاني على الصخرة العلية » ومن ثم تأتي فيكتور كوزوف بأن التعبير هو العنصر الأول في الفن ، وعصر بذلك رائد النظرية التي تدبر بها مدرسة الفن من الفرنسية.

ومن بعد لفظة الجمالية في أوروبا : « كانت » لانس ، 804 ، « فيسندرو 1884 » ، ومن أهم انقاد الجمالين كروتشيه الايطالي (1952) . وهذه المدرسة تهدم القواعد الكلاسيكية في الفن ، وتقيم مكانها قواعد جديدة .

ونظرية أنتم يقول بها دعاة لرمزية ، وأساسها أن تعارف الكلام رموز لأنواع المتأخر ، ولتدعيم الرمزي - الذي كان من أهم شعرائه في فرنسا - بول فاسري ومايرمييه 1898 ، وبول فاسري 1844 - 1896 ، وميواهم - تفسيرات كثيرة بعض الأدبي ، وقد تعد شكلي برمزية تبدأ لأدب في بحثه المتعقد عام 1938 .

د - وظهور الفلسفة الواقعية بحسبها المادي والوجودي ، وأخضع النقد لمطباتها بصورة ، أي سبي من ضرورت هذا البحث أبحوص فيها . ويمثل مدرسة ابوفس : سان سمون 1852 ، وأوجست كوت 1857 ، وحون ستيوارت ميل 1893 ، وهو صاحب نظرية الفلسفة الوصفية ، وأميل رولا صاحب نظرية المذهب الطبيعي ، ويمثل أصحاب الوجودي سارتر وشرته في الأثر معروفة ، وواقعون عنه يشذون بأن الفن للحياة ، ويتكروون نظرية الفن للفن ، انكاراً شديداً .

هـ - وتعددت المذاهب والفلسفات في الغرب ، فكانت كل مدرسة فلسفية لها مذهبها خاصة به .

ومن حيث بدأت مدام ساي بأن الآلة تعبر عن المصاحبة ، فكانت كل مدرسة فلسفية لها مذهبها خاصة به .

والعاطفيون بأن الأدب تعبر عن مشاعر الأديب ، وذهب كروتشيه في انشد إلى لحاظ الحسني ، وجمع ريشاردز في نظريته الجديدة بين النقد والخلق الفني ، وذهب لسنج الألماني وكروتشيه الإيطالي إلى عصرية ، وجاءت نظرية عربيت بين أنتم إلى افكري والألماني : وظهر دعاة مذهب لا معقول إلى حدود اللا معقول ، وبدى اندرس شبيه بالكلاسيكية لجندره ، أي لخصها في ما به يقول فيه : لتضع أفكاراً جديدة في ثوب كلاسكي جديد » (9) .

كل هذا الخلط الغريب لمضطرب من المذاهب غير أن أدت إلى بيده نقد العربي المعاصر ، في هذا من تراثنا السعدي المروع .

- 3 -

وقد حاولت هذه النظريات الجديدة في النقد من أخصه على نقد العربي المعاصر اصطفاً شديداً . حجة القديم العربي الأصل في النقد من أن تعمل على إبعاد أسند عن اندائية وعن بري الأصل إلى جعله موضوعاً يقوم على قواعد تنبأ من انظم والفوسيفية من جانب آخر . وإذا كانت بعض هذه النظريات قد هدمت القواعد الكلاسيكية في النقد وهي النظرية الموروثة عن أرسطو والبعد العربي القديم ، فإنها جلبت على هذه القواعد أنى بدت يابطها قواعد جديدة ونقد يذهب إليه من فلسفات وآراء خاصة .

وموضوعية النقد وحداثتها قديم عند أرسطو ، وكما لتطريبات السيادة في العصر الكلاسيكي ، فكانت الرومانسية وما تلاها من نظريات نقدية فحوت لخروج على القواعد الكلاسيكية في النقد ، وهدم آراء أرسطو هدماً شديداً .

ومن حيث بدأت مدام ساي بأن الآلة تعبر عن المصاحبة ، فكانت كل مدرسة فلسفية لها مذهبها خاصة به .

9 راجع : مبادئ النقد الأدبي - سارتر - ترجمه سفيان شوقي ، أدب النقد الأدبي وعصره لانموذ وولسون ، ترجمه أحسن عباس ، وكتاب دواع عن الأدب ترجمه مندور ، وكتاب منهج البحث في الأدب للأنسور ترجمه مندور ، وكتاب الشعر والتأمن لهامون ، والأسمى الجمالية من سارتر من اسماعيل واسند انجمالي وأثر في أسند العربي لغريبه روز ، وما هو الأدب ما ترجمه محمد عيسى خلال .

ووجدناها عند مذهب : المفسر النحوي ،
والمفسر الجملي بلاذبي 6 وذهبه المثاليه والوقيه
وغير هذا .

ويشدي فريق من مدعيها بالبيد الكافر لهذه
المنامب ووجوه صبح لتدنيا العربي المعاصر
بضعها ، ومنهم : محمد عيسى هلال صاحب كتاب
يدخل الى استعد الأدبي (10) ، ومحمد حلف لك (11) .

ويأتي فريق آخر من أدباء الرقص التكنسي
بهدوء المدهم، ومنهم الأستاذ محمود وزعيم
قنصل، وحده حسن، وقهقهة من ذلك أيضا قندي،
وإضاف في التعداد الأدبي، والعدد العربي أحمدي

و فریق آخر بعض فی الموضع لوسط ، و منهم :
الحرثی صاحب کتاب « شعرب الماحسر علی
صوء اعد الحدیت » ، و کتاب « الفد الاذنی من
جلاص تجاری » ، و كذلك استوی (12) .

وقد أدى أدباء المعاصرون بشرات شامخة
ومهممة أو خجولة ، وعلية الطراز هم كانوا يستيرون في
ذلك مذهب النقاد بقريبي مع عصر واضح عن
أدراك منه الشجيرة ، واتخاذ كمثل وتقدم لخطي

قد كنت توفيق الحكم ابي اعزازية ، ودعا كذلك
 ابي مذهب العن بلان ، واما احمد امين ابي مذهب
 اسن للحياة ، وسلامة عوسي ابي ان لادب لاسم ،
 ومحمد حسبي هيكل واهين الحولي ابي لادب

- (10) راجع مقالة له في مجلة الثقافة العربية حول ذلك الموضوع عدد 18 - 11 - 1963 .
- (11) راجع مقالة له في ذلك في مجلة الثقافة بصوت - أكتوبر 1963 .
- (12) مجلة الثقافة العربية - أكتوبر 1963 ، وعدد 21 - 12 - 1973 أيضا .
- (13) 310 أوساطة بين الممي وخضومه - طبع صمم
- (14) - 1 -

والنظير البحرى هذه أذهاب العربى على
دنيا العربى غير مسلم ، كما يرى ذلك وديع
وسطن فى كتابه « قضائى العكر فى الأدب
المعاصر » .

يعرضني القصاد هذه المذاهب جميعه وتقصيلا
وكذلك الزمان وطه حسين .

ویری : احمد رگی ابو عیادی ۱۹۵۵ م
معاون ہند عداوت میں حمزہ اسد علی الاشبہ و اسما
الدعہ و سعید : و كذلك يدعوب القائد مصطفى

وإذا كنا العربون فسرروا الأدب تفسيرات مختلفة ، فدعنا نرشد إلى أن الحاضر احتسب هو المحرك للأناج لاذبي ولكن إنتاج أحسن وذهبنا إلى أن تؤكد الذات والترويج إلى العفوق هو الحاضر الأكبر بلاسان على القيام بعمل من الأعمال .
دخول ج أي أيا حب احقة الإنسانية هو أكبر حضور وحضور في رسي وشعب
من (1902) إلى مذهبه اللا شعور الجماعي .
قد عني أن يعيد منه دبا المعاصرة وتعدت حد من سر

وهو بهذا يعني طبيعة النفس ، والمأوس الحماسي
يشهد تماما عن الموضوع الأدبي أبدى يبحث فيه ،
يعرف في حده من تفكير والآراء الفلسفية والجمعية
والنفسية تجعله في مثنى عن الأدب والفنون الأدبي
بل لتتبع منه أحاسيس الجمالية نفسها ، ويسرى
ريتشارد في كتابه « مبادئ النقد الأدبي » ترجمة
مصطفى بدوي أن علم الجمال قد حتى على الجمال
حين اشبع بعض الاصطلاحات البرائفة ، من مثل :
الانفعال الجمالي واحالة اجملية ، مع أن هذه
المصطلحات لا تخرج عن كونها أوهام ، وفي كتاب
« الشعر والامل » تابعه هاملتون وشرجمة محمد
مصطفى بدوي بقده شديد لظلمات لقدمه ريتشارد
في كتابه « مبادئ النقد الأدبي » .

وند فطن اصحفا (255 هـ) والبحري
284 هـ) والمصاحب بن عباد ي أن أسعد شيء
مستقل عن كل عم آخر ٤ وان قوامه بنوق (16) ٦
واب اعدو الناس عليه هم الشعراء والكتاب (17) ٧

وحلاصة ذلك كله هي وحيث تحية الإله وبعد
عن العلم (18) .

4

و قد تعددت المذاهب الأدبية في أوروبا بعدما
كبروا من كلاسيكية ورومانسية ، وسيرانية ،
وبرناسية ، ودموية ، وواقعية ، ووجودية ،
ومواها .. حتى لقد كتب النقاد اعترضوا أمل
دي شابل (1904) في المقارنة بين الكلاسيكية
والرومانسية - في صحيح رومانسية
الكلاسيكيين « كد كتب أسبق بعده عن « كلاسيكية
الرومانسيين »

وهذه المذاهب كلها حاول الشعري مناقشة
الادبية العربية نطسها على ادب العربي الحديث ، بل
حتى على ادب العربي القديم ، فكتبوا مثلاً عن
« روماتكبة الاعشى » ، وما كتب الاعشى « شاعر
لروم وشيكي بآية حال من الاحوال » .

وكان المتعد والملازمي يرجعان في اعتقاد الى
هاتوليت وبيكوبي وارتونود وشيسيري ، فاعلمت آراء
المتعد مأخوذة من هاريت ومخاضراته في الشعراء
الإبحير ، ويشبه المعتد في عمقه اعتدي ، ورجع
اعتاد في مذهبه التمدد العسبي الى ريتشاردز
صاحب كتاب « مبادئ النقد الأدبي » الذي كتبه
ريتشاردز عام 1924 ، ويذهب فيه الى تقرير الصلة

(16)، راجع: في الميراث الحديث، لمدور ص 137

7، ١ ٢ من سنة تمهيد علي معاوية شاعر يسي للتاج بن محمد بن جبريل الميموني عام 385 هـ

(18) ص 137 في الميزان الجديد للدور ،

بين مسائل النقد الأدبي وعم النعمس ، فاستند يشر في نظره جمع الموضوعات المتكويحة ، ووطيعة اسانده هي التمييز بين مختلف اشعرب وتمويصها عن طريق الادراك لوانص اطبيعة التحريه (19) .

- 6 -

ومن حكام هذا البحث أؤكد ما بي :

ولا . اسناد نقد المعاصر عن طسعة اسقد العربي القديم من جهة ، وعن التأثيرة في النقد الى ايدسوعة من جهة ثاسه

ساد : سسنا اسقدية المعصود : قسحن صدى كامل للعرب في هذه اسس ، وليس عتدا مذهب نقدي عربي معاصر حتى ال .

ثاسا : من الافضل ان تنادي بما نقدي به لاسر ومدر وملم مدر لمر . مدر . الاملاء من تأثيره السقد من ناحية ، ومن الاتعال بالنقد الى جانبه اللاني الاصيل وهو نحن قواسة الاساليب ، سسر سسر و حكم عها من ناحية اخرى .

رابعا : جميع المذاهب النقدية في العرب لا تصح اسنا - كلف او بعصها او مذهب منها - لذهب نقدي عربي جديد .

خامسا : وحبب الاسعاده من مصنف الاراء والمذاهب النقدية في ادبنا العربي القديم ، من مثل آراء علماء الاعجاز ، وعلماء انبلاقة ، وعلماء النقد ، وعلماء بواريات الادبية .

ساد : اسأكد على اصيصة والاهتمام بها في كل تطلق نقدي ، لان الصلصة هي الاساس لاعم نكل عن دس

سافا : يحبب التاكيد على ضرورة الاستقلال تكامل في امسا اسقدية من كل مذاهب القاد العربيين من جهة ، وعلى محدوله الاهتداء من جهة اخرى الى مذهب نقدي مكامل يصح اسنا ليلورة تعافنا النقدية في اصول سلبة واسحة .

د . محمد عيد المنعم خفاجي

19. راجع كتاب نشأة النقد الأدبي الحديث لعل الدين لاس

هو : رجب : شهر من أشهر شهور سنة
عمره .

بسم الله الرحمن الرحيم . نحن على نور الله
« وضربنا مثلاً لآلئ حنيفة »

الم أكن منذ سنة واحدة خلت ، قد قلت ما
قلت . بعد الله حي وعن ابراهيم ، فنفطي يا ربك ،
وما أبداً قد التفتت بكليه الآداب ، لكنه طه حسين ،
في سجون راياني . في السجون ، إذا كانت الكلية
أبدًا ، يعني طه حسين في معانها المقصود ، فكان
كل الثامن إليها من العالم العربي والإسلامي ،
يقصدون إلى طه حسين بالذات ، ولا يتشرون في
غيره ، ولا يحدتهم من هذا شيء وهو غير طه . .

وهكذا وجدنا كلية الآداب ، شعبة من نور ونور
شعلة منقذة من انحداس ، الذي يصل إلى مستوى
السور ، ولتعود حصة في كثير من الأحيان ،
وتعنه من تعقير يسر ، يصنع تصد مستقبه
وحاضره ، تشار الدكتور طه ، في معونه وثبوته ،
على كل نان وكل جامد وكل هربل ، فكان الدكتور
طه من الأسماج وملء الأبتار وملء البصائر ، وكان
كل ينقصه ، ويظهر اليوم الذي نحن ، يأباه المبررة
والألمة النازية . .

حين . أن من الآمال ، بنا لتحقيق مبادئه
وقصصه ، وأن من الآلام ما يصيب صاحبه بدائد
بطربه بعد آخر من وبرقص بعد الحسة ، ومن هذه
منعت أسكر والمجد لله ، الذي لا يحمد على مكروه
سواه ، حمدا صادقا صادقا عن الجواهر من
الإنسان .

لم نلت الدكتور طويلا في معادته ، آذاك ،
فرك هذه المعادة ، وأثقل أي ورة اعنارقه
المعوية ، حيث تقي أول شمس الشيء بعد ، وهو
مراية أشده ، ومع هذا لم نطلع عن الكلية تصد
بل نل سابع محاضراته بها ، وشاعته في التأليف ،
وبق وهو يتفكك هذا المنصب السامي ، كتابا سمعه
« مستشرق الشدة على مصر » فكان لهذا الكتاب حجة
في الأوساط العربية ، وبهررد لرد عليه المرحوم
صدينا السيد قطب ، بكتاب له في الموضوع ، فما
كان من الدكتور ، وقد أعجب بهذا الرد ، إلا أن دعا
أسيد قطب يتولى كتابته في هذا المصعب ، فقل
أسيد قطب وقام بعمله كتابا عما مراية الثقافة ،
في الوزارة المذكورة خير قيام .

وهذه من مزايا فقيدينا ، رجهه الله ، فانه لم
سحفة أجل ، من سحطهم أو أظفروا سحطهم على
التأجج ، وقد عصب وأنهم قصص . بعد وفاة ابراهيم ،
رجحه الله ، أن أول يرفية للتعزبه فيه ، كانت
ورده من طه حسين ، الذي كان الراجعي يحل لواء
لحرب عنه وكانت حرب لا هوادة فيها .

« حربي حنفي » ، تذكر محمود مكي ، به
بما ينس من إيمانه إلى الخارج ، وقد أنهى دراسته
بكلية باحث بعق ، وكتب رسالة حادة ، شديدة
التهج ، إلى وزير المعارف الدكتور طه حسين ، فما
كان من الوزير إلا أن استدعاه شخصيا ، ووجه إليه
أشنة يفرده فيها ويستعرضه عن حقيقة ما اتهم به
أولياء الأمور ، ولم تفض بصفة أيام حتى كان محمود
مكي يوجه في أول بعثة مصرية إلى مدريد ، حيث
أعد لدراسة التي خولته ، بحق وحقيق ، درجة
الدكتوراه ، بعد ما كان نائبا مسيئرا ، من على
الوزارة ورجالها ، فتألمهم باسمهم الصريحة النادرة .

بعد به من سحر خصم حاصمه و هو
بصدده هو ، وأن كان انحداس كثيرين والإعداد
بمن . . وأذكر أن صديقه انحداس أساذب احمد
د . . رجحه الله ، كان وهو عميد لكلية الآداب ،
بعد حلف قسمه . ساد محمد علي سري ، في
بمن . . سعادته أفررد نداء . . رجحه به .
« حمد » . . بد استطاع من وأمر سادته ،
بده . . لم تحارب به حر ، لم يدمعه .
حيث كانت ظروف الحرب العالمية ، استسلم هذا
تدخل ، فساد ذلك رجح الجماعة ، وكان على رأس
مسائل أحمد أمين ، الذي بعد لم يجد أي حجة
لعمد الأسى ، طه حسين ، صار يعني عليه موقفه .
الذي يجالغ ما كان ينادي به ، وهو عميد لكلية :
إذا كان سادى بأن الجماعة فوق الوزارة . ولا سلطان
لبله عيه الله مع أنه لا هراية في هذا إذ أواحد
بالشخص به جهنم ، وأشيء مع غيره غيره وحده ،
وكذلك الشخص .

عاسريه أنه عاب عن سادته ، حمد أمين . .
الإنسان مهما كان قويا في عزمه ، صادقا في أهدافه ،
له حشاش وظفروت تفرص عليه لهجة معينة أو
خاصة وموقفا مرجح أو معتدلا . أنه به يفهم هذا ،
وصار يعني استعدده لموقف صديقه الحميم ، ولا
يتورع عن الإفصاح بذلك ، حتى من الطلبة الذين كنا
منهم ، فزورناه في حثته برأس البر ، أنا وحسن

صعب الشكائي (الدكتور بعد) فوجدنا بيدي
استياده هذا من صديقه الحميم ..

ما الدكتور ، وكان آنذاك مستشارا لوزارة
اعراف ، فانه ما سمع حذيره فيلا من صديقه ،
وهو مصيب في موقفه ، بل كان دائما يبدى حبه
الحميم له ، وما فتح عنه حتى انطه ، الذين كانوا ،
كما دهم في كل زمان ومكان ، يحاربون عمداهم ،
ويظهرون احانا صدهم ، وكان الدكتور طه بسنه ،
قد ناله من هؤلاء لطفه ، واخر هذه بالمصادفة ، ما
بل الصبرين على الادى ، فلهذا مؤدبهم ، بما
رر به في اسلام ، لهم اتمر بقومي منهم لا
عمر .

عمر و عسى . مع الدكتور طه . بعد
معدر بسنه
كانت حصينهما من الادب الجدهي والادب الاموي ،
أهم ما حصل لي في تواسي ، تكلية الادب ، وقد
كلني في اوى بسين ، يحنين حور امري ،
افيس وطرفه بن الفيد صحنهما عيه ، معدله
سهر المصري (الدكتور فب بعد) لم امحسي ،
فهما ، هو وامساذنا معا ، الدكتور احمد ضيف ،
رجحه الله ، صد الاسحس الشفوي ، في نهاده البسة
الدراسة . اما في ثلثة الشثن ، فقد كلني ،
يحنين عى ان اقمهما ، عى ثملاني كدرين مصفوه ،
وكان احدهما حور « ابي دهل احمي وسعره »
وكان الثني حور « الوصف في شعر ذي الرمة » وما
رلب محبض يهدين يحنين معترا بهما عازما على
حفلهما تأيعين في موضوعها .

ومر
لهيمي (الدكتور بعد) فكلله استاذنا بقاء دوس ،
حاسيه فيه حنينا هيرا ، فلم يتغلب في اهله
سرا . . .

طن الدكتور طه في مودة رمانه لاسية
والاداريه ، بعدا عن اسارت الاساسة الجاولية ،
سرم يكاد احد سجر مه ، آنذاك والحرب الصلوة
مسيرة ، وقد تورط ، قيمي تورطوا ، المرحم
عياس العقاد ، فكتب كتابه « مشرق اليزان » ولا
صحت انه وان كان مبهنا عن رايه فيه . الا ان اعمد
.
ان لمع من عيول ، في قيص من
.
حرب حبه .

ومع ذلكم بان الدكتور طه ، قد دعي الى لقاء
معدر حور بغير وقيعهم . و شو بدى
جدد عي
مع وهو كسر . . . فاني محاصره في
سمر بجمعه بخر له . ورايت اخنود الاجيلير ،
عدوى من بسدسه حباها ،
وتوحنه جهار النقي بخر المنصة التي اتمدها
لدكتور .

واستدع لمافه ان يقول ما يريد ، وان لا يحط
لعمر ما يريد ، فكانت المحسرة طريقة معبرة من
حلق الانحسر ابفصية في ذبه ، وان بدت لسانى ،
انها ثابتة في طبيعتها ، بالانجيري له داخل وخارج ،
مياقصان تدم انماقص . فهو في معبره حارحسي
محفظ مرمبه . ولكنه في داخله ، وحيثما نطو ابي
نمسه ، حمرد محفل محض من تلك اسفاسد آتى
فهر بها .

وهكذا شخص الدكتور من تيارات نكسحله
نصره ، وظل في حن دائما في بخرانه معكف عى
رمانه لا تيره الزمارع السياسية ، غير ان جدا
ايولف لم يسمر معه ، بل ان اسواروه اسفدت
وناسها الى الرعيم المرحوم مصطفى انتحس . وزعيم
عوقد . كان او كان حزبه في ساسه ، يطبي كل
طاسيان ، عى كل شيء ، فكان زعيمه او كان عليه ،
ان بسى انه رئيس دولة ، لا يد ان برعى عحنف
بزعات ويعرم ، الى حد ، يختلف الاتجااات ،
نكه كان ، كما تعرضه سياسة الحرب ، بسى انه
رئيس دولة ، فيسخر بحرب كل ما في اوجور ،
وعيه به كل القادقت ، ويحاول ان يعمل به كل
شخصيات .

وامتلاقا من هذا ، وجدنا الدكتور طه يسدج
شبت قشينا ، فكشف عنه اقصاع ، واذا هو وقدي
منطرف ، بعد ان كان مبدلا او متفنيا عى يوم . . .
معدر الدكتور في ركاب رئيس سواروه ، الرعيم
ابوقدي ، فلف لاول مرة انه كان ودنا ، وانه لم يرد
عنى ان رقع العبيرة ، فصار محط في المحافل
« لواف ، التي كانت للرعيم مصطفى النحاس .

وما رلب اذكر انه خطب مرة ، في حفل حضره
ارعيم يمدية الاسكندرية ، فقال : « ان الرعيم
مصطفى النحاس ، امر اومسن ، وانى ملك فاروق ،
امير الشان » وتعقب عيه اريعيم انتحاس ، بان

« الدكتور هـ ، أدب .. لا خرج عليه قيدا يقوى ..
أو نحو هذا .. »

بعد كانت هذه الوزارة محطة لحرب الوحد ،
الذي دأبه سكريره التقدير ، مكرم عبيد ، وانشق
الحرب على نفسه ، وبعد مكرم حرب الكفة ، اندي
انضم به عديد من الوحديين وخصوصا الاميط .
وهو ابراهيم مصطفى النحاس في هذه حقيقة ، وبعد
انساق الى مريته من هيئة الوكيل الشهير بالنصحية
وعلى ، فكان من هذه لاسره وزراء ، كفؤاد سراج
لشقي ، ركن من الاقرباء عبيد ، كالدكتور استاذ
المرحوم حسن ابراهيم حسن ، بل من الامر انتهى الى
هذا احد ، ان صاحبة العصمة ، ذهبت ووجهها
في ان يدب حامي . سحر الانطيري
سعد به حميد . في عرقه ، والسفير
في سيم . ووجه العصمة تنطه مائة راس
اسه وسفر متأف من هذه المودة . وهب
مشرحان سيجان بهذه العروسة التي تالاه وسحب
بها عذسه . انكمارا .

واصبح الناس يهيمون ، وشعور الرئيس
وباقى الوزراء ، وخصوصا وزير الداخلية ، مؤاد
سراج الدين ، ووزير المالية أمين عثمان كما صار
رجال كلفة يتلقون من عبيد ، وسعد به شد
لاستاد : لاله اسفلس وزير الداخلية ، الذي اتى
الى الكلية مطوعا بالقاء محصورة فيها ، قاستقبه
العبيد عند مدخل الكلية ، وحين عن معطيه ، بعد
هذا أعظم أهانه تصاب به كلة الاداء .

وما أفسد ابوارا ، حتى كان مجلس كلفة
عنه . بحسود به بحبوه . ووجه به احمد
هذه
.
.

وحدث من آنذاك صوف اومد الجهوي ،
والسحدي زعيمة ، مع اتبعة : بعد اقاتبه من
البر
وكانت التلو بلد بإحداث كيار سواحها مصر ،
وكانت مسطرة من عا
و بعد غ احمد حميد
تصور به
عش حود
الحادث الذي تم في الانجليز ، كما اتهم غيرهم به ،
أو بالتواطؤ فيه . .

ثم اصال بعض الوطنيين النحسين ، وري
المالية سايا ، أمين عثمان لطرفه في ايل الى
الانجليز ، اصهاره ، وقوبه الدسورة ، الانجيز
تزوجوا مصر زوجا كاثوليكيلا لا حلاق ليه .

ثم اعتير احمد ماهر ، من بعض المحامين ،
لغلايه الحرب على . المحور . ، اواخر الحرب
اعاليه ، وكان الوزير الرئيسي يرى كبا لمصر في
هذا الاعلان . الذي كانت برك ايضا شتمته ولكن
لحامي رأى فيه حروجا عن املا اوطني امحيد .

ثم اعين محمود انفرشسي ، وهو رئيس
بوزارة ، اماله بعض الاحزاب المسلمين ، واحمد
الطيه بنظير البيطري ، بسبب تصيفه على الاحوان ،
الذين اسر شاطهم المسح ، بعد وقع الفضال
بمصر .

ثم اعين الزعيم اصبح ، المرشد للاخوان ،
حسن ابث ، اغتيل في وزارة ابراهيم عبد الهادي ،
وكان ذلك بايعز مه ، ولا شت فيعدي بهذا لرجل ،
قبل ان يغشى اصحابه بجثته .

ام الاحزاب ، عامة ، فقد قيعد في عر داره
أو فر نشاطها ، وانجكت الوزارات المختلفة برئاسة
في المعاضات مع لانجليز الذين متكوا ، في عهد
اسماعيل صدي . بعمرات المتظاهرين ، فقتر
برصاصهم ما يرد على مائة صريح ، وهذا اسميل
سيف حسيم .

واشد الحقد على الاحوان المسلمين ، فشتت
شعبهم وعسودت امواتهم . وبددت شركاتهم
اشجاره ، لتي كانت تؤود حركتهم . .

وبدرب الاحداث تطوي انضمام شيئا فشيئا ،
وهو في سكرات الاحصار الطبيعي ، ثم يكن لهم
هذا الانقلاب خطر بصيا حياه فدعتوا دفنا ادينا ،
في الابد ، وسيم لاس . ولطيم ذاكريم ، في
عهد انحموي .

لكن زعماء لادب بقو على حالهم ، واصداؤهم
تدوى في كل مكان ، بينما لم بعد تسمع لاولئك
ازعماء السياسيين ركرا
أحضان الحامسة ، التي أسدت ابهت رئاسها
بالاسكندرية ، وهي جامعة فروع الابد ساعا ، بل
وحمل الدكتور به الى ما لم يصل اليه ، مثله ، في
عهد التارخ العلي على الاطلاق ، فكان طه حسين

لا حتى ورر جمع على . راج . وركم في .
منكي .

بعد ذكر ناصر خسرو اندلسي ، في رحلته
« سفرنامه » أنه أبا اعلاء المغربي ، كان له سلطان
على مدينته ، معرة النعمان ، فاستقرت الناس هذا ،
ولم يذكره غير هذا المصدر الفارسي . ولكن الأمر
بالنسبة لظن ، تعدى السلطة الاختيارية ، على منبته
المعرة ، إلى سلطة عظيمة رسمية ، في تلك وزارة
بدرية كانت وما زالت أرفع دول الإسلام ، في العصر
بناظر : وورثه عويضة التسيير ، معقدة الإدارة ،
الأ وهي وزارة التماس أو وزارة المعارف المبرمة ،
س هي في الواقع قلب الوزارات ، بل قلب الأمة
لشخص ، أدى لولاه لما كان المشركون مبنوا آنذاك
بدار ذوالبهم بالهجرة والقدرة والقيمة ، انتهى تدار
بها ذوالبهم الاسم المحصورة الرامية .

كان طه حسين ، معجزة مصر ، يتخذ هذه
الوزارة ، بجنكة ماهرة وحيرة بالغة وعقل واع ورأي
متبصر حصيف ، ولما تبدلت الأمور لم تتبدل طه

به بعد ، إلا ما كان من الأمر عند أصحاب
أسماء ، من ربه الله التقدمية بانظامية
العربية . التي محبة جلية الأمة العربية عامة ،
ومثل لعضوية أو لرئاسة في مجامع تقدمية كالمجمع
المصري والمجمع العلمي المصري ، ومجامع أخرى في
الشرق والغرب .

أنه طه حسين ، معجزة العقل المعاصر العربي ،
واستاد لادب له بلا صانع ، وواضع منهاج البحث
الحق فيه ، ومشرع الأبواب إلى كتاب موحدة من
دي قبل ، أو لم يكن لها وجود بالمرء ، وموسم
الآفاق أنى ما كانت تحيط بها الأنظار ، أو تطمح
أبصار .

برحم الله بعيدنا رحمة واسعة ، لقد ترك في
الذب دوبا ، دونه السوى الذي قال فيه المسي :

وتركت في الدنيا دوبا كأنها
تداول مع المرء أمبله المشر
تطوان - محمد بن تايوت

هـ

الثورة الحنظية

الحظية

سنة 1857

كلكتا محمد يوسف - جامعة كراتشي - ان كيتان

يلجأوا إلى القصر ولم يزوجوا بأهالي البلاد في الحرب
الا اذا ونقوا من ولائهم للقواد والبنوك المسلمين عن
دعى وضاعة - ان الانجليز لهم لم يقتلوا ان المرتبة
هم يبنوا بالاشراك في اقتدى ضد الامراء المحبيين
ما دام امنت المعولي محضف بكانته السامية كرمز
لاستغلال البلاد وحرثها وتكلم سوف يندفعون في
الثورة اذا اتضح لهم ان الانجليز لا يسعون الا باغتصاب
لحرثه والاستيلاء على العرش ، ومن انلاحظ ان
حمهبر المسلمين والهندوس ، حتى رجل الحكم
والادارة ظلوا في غفلة وميات لا يعيدون بامر الانجليز
الى ان بلغ السيل الزبى واتسع الخرق على الراقع -
على كل حال لما انصحت نواب الانجليز وم يبق شئ
في ان القتال مع الانجليز اما يعني القتل ضد الوطن
وصد المصالح الدينية ، اذ ان شمسات عى هموس
المرتقة عقدة ميت لهم البأ روحا واوغرت
صمودهم ، كما ان الامراء واعوام ايضا تسبوا الى حظ
الانجليز وبو بعد قوات الاوان فانقسمت اهوازهم
وامتدت سائرهم مع باب الصود - هذا وقد مضى
الانجليز في غيوانهم فاستعدوا معاملة انجليز وحرموهم
من الترقية الى المناصب العالية في الجيش ، وربما
احلوا على اعمش كل من امنت كفاءته لشمل رتبة عامة،
كما انهم ساروا على حصة اسمهم من اعلى رتب
الجن ، السج في لاجر وقرسات - على الانجليز
كان يتقاضى اضعاف اجر الهندي لخدمته معية ، ان
وكشرا ما كان الانجليز يتادى ملازمة الهندي بـ :
لا الرجل الاسود ، متعمدا اذلاله واهانتة ، واحيرا

1 - ربه قبل عن لشرة كرى سد الاخر في
مستصف من امانى بـ باب ورد انجود عرفة
نحسب ، والحقيقة انها كانت ثورة شعبية عامة ، فقد
كان قلب كل مواطن يعلى كالمزجل بالاحقاد الي افارها
المتعمر العاشم بسياسته في محتلف ميادين الحياة ،
ولذلك لم يبق اية طعة من طبقات العوام والخواص الا
وشركت في الثورة وضافرت مع انجود وتجمعت
حول راية الملك لشوي العاس على مرش ذهبي هابطة
بمخلص من ربة الاستعمار واستعادة الحرية والكرامة
القومية ، حق كان للجنود فصل المبادرة الى الثورة
والنصيب الاوفر منها فبهم كانوا الشد تعرضا لعطسة
الجنود ، كما عانى نواب المستعمر منهم - لقد
كانت الجديدة مهمة موارثة بدسية لكثير من اشبال
المتحربين في خدمة الجيش الانجليزى ، وكانت
بشدبة تقايد لاية العا الناس ايام الحكم المعولي ،
مها ان الجنود المرتقة لا رضى منها ان تتخلى ساء
من معتقداتها الخاصة ومبادئها الدينية والاجتماعية،
فيسبمون تسوما دخوا اليها استحلوا الهندوس في
جنودهم ، وقد ذكر في هذا الصدد ان حرس بحيرة
الغزوى كـ يشمل فرقة مكونة من الاهالى الهندوس،
ويم يكن ذلك ندعا فان القواد المسلمين اشار تسة من
مسلم وموسى بن نصر اتحدوا تـ الحطة بالذات في
م ورا اجر ، شمال امريثيا - على كل حال استحدث
المسلمون اهالي اسلاذ في جيشهم الا انهم لم ينسوا
ابدا ان اهالي البلاد يسبوا مرتقة تماما ولذلك لم

أصدر الإنجليز أمرا بجبار العنزقة الهندوس على تأدية الخدمة العسكرية خارج الهند وعبر البحار ، وقد كان محظورا في شرعهم

فالمرضى ان أجود كانوا أكثر تعرضا للعدو والهلل واشد تألما من الإجراءات المسيحية على يد الإنجليز ، ثم أنهم كانوا أقدر على وسائل الثورة من الأسحة وما لها ، ولذلك كان من الطبيعي أن تكون لهم فضل المبادرة إليها حتى تهين عنه الشعب منهم إلا أنه لا يستطيع أحد أن يسهل الدور الذي لعبه الشعب فيها .

2 - لقد تضاربت عوامل عدة : وطنية واقتصادية ودينية - لاشعال نار الثورة التي كان المرخص منها لا يعتمد على ما يمن مصلح أجود فقط ، بل يعتمد على النخلص من رقة الاستعمار واسترداد الحرية والكرامة القومية .

حقا لقد كان الماء أماره « أود » وضمها لي بمقاطعات التي يحكمها الإنجليز حكما مباشرا صنعه عبقة بالنسبة إلى جميع المواطنين من الهندي والهندوس فانهم تسهوا أمداد إلى حصته وأصبحت بعيان ، وهي ان الإنجليز لا يقتنعون إلا بالاستعمار والاستبداد بالحكم ، إلا أن الغضب على أماره لكون « أود » أمر بمصاح الجنود وأثر في نفسياتهم بوجه خاص ، فان الإطاحة بعرض لكون أسسهم تسريع الجنود النابعة لها ، وكانوا عددا ضخم يرتبطون بالولاء الخاص للعرش الذي أصبح بمثابة رمز للاستقلال والحكم الذاتي لرعاية المسلمين في البلاد ، فيما حثع الإنجليز آخر ملوك « أود » - وكان اسمه واجد عي شيه - عن العرش أصبحت أحوال النابعة له تعدي الم البطنة وشيق العيش بالاصابة إلى استبداده المعسرة ، ثم ان هؤلاء العاطلين المشردين أصبحوا كلا وحيا على أقرانهم الذين كانوا مبحرطين في خدمة الجيش الإنجليزي في رعاية والمقاطعات الأخرى ، ومن المعروف ان صلة الرحم في ذلك الزمان لم تكن فضيلة نافذة بل كانت قرضا وأمر عادي في نظام الأسرة المتعسكة القائم على أموالاء في السراء والضرر .

هكذا أصبح الجنود المتخربطون في خدمة الجيش الإنجليزي يشاركون أقرانهم من جنود واحد ملي ثمة الأهم بعد قصصهم عن الخدمة وسد أسواق الرزق عليهم .

3 - ومن المصادفات ان الأسطيل زودو جنودهم بطلب الرصاص المطلوبة بالشحيم وكان عليهم ان يقطعوا أطراف نصيب بأسلحتهم من تركيب داخل الخدمة ، وبما أن طلب الرصاص كانت تصنع محليا بعد شراع البحر واشترى بين الجنود ان أشحيم شحيم البقر والخزير ، ومن معصوم ان الهندوس يقدسون البقر كما ان المسلمين يقدسون البقر أيضا فلا شيء أكثر تجريحا لشاعر الهندوس والمسلمين من مزاوله شحيم البقر والخزير ولا منيعة تقريبه من أبواهم .

فاشترى ان هذا البحر أخذت رجة عتيقه من الجنود الذين اعتبروا هذا العمل عدلا آخر بهماوس الإنجليز سمحتهم وعوائدهم الهندية ، بل تعبوا منهم لاعتقاد دينهم وأحارهم على الخروج من معتقداتهم ، فاحتدمت فكرة الثورة عند الجنود دينا من دسهم ووطنهم ، ولم يبال الإنجليز في عطريتهم ببرد فعل الجنود بهذا البحر في أول الأمر ، ثم رأوا من المصلحة ان يقطعوا عليهم سبل ان ما يقال عن أشحيم غير صحيح ، ان أشحيم من شحيم سر ولا شحيم آخر سر ، والواقع ان هذا البيان كان حثيا على الكذب وكذب أصدر الجنود كذبا فتصبوا في مؤلفهم ، ثم أنهم رأوا ان عدد الجنود الإنجليز لا يدرسه وأربعين ألف يسا عدد الهنود في الجيش الإنجليزي يربو على اثنين وثلاثين ومائتي ألف ، والجنود الإنجليز معززون في أنحاء البلاد المخصصة ، وتشجع الهنود على الثورة . وبما يذكر في هذا الصدد ان الهنود ضربوا إلى المعسكرات أحدثه كسكة الحديد وانتعشروا والتفكروا لا كوسائل لتحسين التواصل بل كوسائل لتضييق الخناق عليهم ، والحق أن هذا المائل لا يطوي على الجهل أو سوء أفعول أو التعصب ضد المستعمر الحديث ، بل هو تعبير صادق عن الأعراض التي استخدم الإنجليز هذه المعسكرات لها في المرنبة الأولى

فهذه هي الموامل الدينية والوطنية والسياسية والاقتصادية التي جعلت الجنود وعدة التسع معهم على الثورة .

4 - قامت الثورة في شهر مايو سنة ألف وثمانمائة وسبع وخمسين الميلادية ، إلا أن بوادر الثورة بدأت تظهر شيئا فشيئا منذ مطلع تلك السنة ، فقد حدث في معسكرات عدة في بنغال وأبنطقة البنغال ان رصت الجنود مزاوله أسطيلش لطلبية باششم وتبردوا

على قوادهم الإنجليز واعين بصرائحهم وعزائمهم عزمهم على الدفاع عن دينهم ووطنهم متحدين من أمم الحراطيش المطليه بالشحم رمرا وآية ميموسة لكيد الانجليز مند معتقداتهم ومقدساتهم .

حدثت حوادث عديدة من هذا النوع في معسكرات محتله الا انها كانت فردية غير جهادية ولا منظمة قبل شهر مايو وعالجها الانجليز بمحاولة الافهم والإقناع من جهة ، وبانكيل وبغليظ من جانب آخر . و منهم أولا طلعا بين ان الاشاعات عن شحم اليهود وانحرير محبلة لا اساس لها ، وفي أكندوا لليهود أمشككن ان لا حاجة الي قطع اهدراف الحراطيش بالاسنان حتى ولو كان الشحم شحم أسفر (الخبر) ، وفي الوقت نفسه بدوا اني اطلع وسين سعدى ولينكن بالتمردين فذ منهم ان القتل وسدب سيقتضي على الفسه قبل السجائنا .

ومن جهة بالمكن تماما ، تم جمع حد من الشحم ليس شحم أسفر والخوير ، ولا سيب اذا كانت الحراطيش تصبح محبلة في اليد وتم يكن امرها يحن على احد ، ثم ان احدا من اليهود سم يكن مسعدا لمعاطي تبت الحراطيش المشكوك في بقاتها من جهة اخرى ، فبها من جهة اخرى .

وحدثت مع القتل وتعذب المتمردين من جهة اخرى ، فبها من جهة اخرى .

ومن جهة اخرى ، مع المشورة وفعه (منجل بالمي) الحصى البطل الذي ثار في وجهه قائله الانحوري في احدى المعسكرات سعادته فسلط يدون ادبي تعدد بلواث الدببة والوطيه اني حصد على امعاطره بحدته ، ثم ان الانحوري ذهبوا اني افسد من ذلك حتى انتقموا من العزة بأسرها لعمل لرد واحد ، فكانوا يسرحون وبعضون عن الخدمة جميع الموجود استمير ان العزة اني بصر فيها معرد واحد ، وانما كانوا يدرك يريدون في عدد اصاحين اصاحيين على الاستعمار الاحنى ، واستمر الحال هكذا الى ابي شهر ايرين ، وفي اواخر ذلك الشهر تقدمت فرقة كاملة مكونة من سبعة وثلاثين جنود ما عدا اربعة منهم فرصت تنقذ الاوامر الخاصة باستعمال الحراطيش المشكوك فيها ، فبها من قواد معسكر ميرز (على بعد ستة وثلاثين ميلا من دهلي الا ان جردوا اتمردين من النساب وكلوهم ورحواهم في فباص السجين . وبعد فوات على الانحور ان عله اضهره كانت مأكورة

حركة جماعية ضدهم بعدما انتقلت من طور الاعمال الفردية ، تكاد التوجه ان انطلقت انطلاقات الاولى في ثورة عامه من قبل الحثود المرابطين بمعسكر ميرز (في اليوم اعاصر من شهر مايو سنة 1857 ، وكانت مفاجأة بالنسبة الى القواد الانجليز الذين سرعان ما غلبوا على امرهم فأسروا وقتلوا ، وتمكن الثوار من التخريب والتدمير في معسكر (ميرز) ، وهاجموا ابواب السجون فكسروها وأخرجوا من سلاطهم المعتصين فيها بعد ان حطوا اغلالهم ، ولكن هذه البائرة انما كانت بمثابة حركة تلقائية في نطاق محلي فقط ، واصبح لزام على المائمين بها ، اذا ارادوا ان يحسوا عواقبها الوحشية ، ان يبرزوا اهدافها القومية ويضموها على بقى شامل حول شخصية محبومة لدى جميع المائمين على اختلاف مللهم وطيقاتهم ، فمن الحدير مذكر والإشادة به ان الثوار اندعوا من (ميرز) وأب اني دهلي ، كانتهم استرشدوا عاطفتهم ووجدتهم بدوى ان يحتاجوا الى اناهل او التمكير في المشروع الحضر ، فلد وصل الثوار الى دهلي طردوا ابلعه الحمراء وطلبوا من الملك العمولي بهادرشاه ابلع من العمر ثمانين سنة ان يتقلد اعباء الزعامة لثورة عامه ضد الانحور . تلك الزعامة التي لم يكن يصلح لها الا هو .

5 . مع انوار بعد اسبلاطهم على معسكر (ميرز) اني ان الثورة انما انطلقت بصورة تلقائية عويية ولم يسبقها التنظيم وتنسيق الجهود وتبشير الوسائل اللازمة لتحقيق الهدف العمومي وأوطشي ، فانهموا في كل شيء الى خلق رجمة شخصية وقادة عليها يد شخصية محترمة حتى فبها تنكلم باسم جميع المواطنين وتطالب المستعمر بالخلعة عن ارض اوطش ، وم يفكرنا فقط في اختيار شخصية اخرى غير الملك المعوي الخالص على عرش دهلي حتى استبدوا رأسا الى لعاصمه اني كانت منذ قرون موابية رمرا لوحدة البلاد واسبلاطها وصحاب حقوق اهلها ، فلما وصلوا الى دهلي طردوا الفلحه الحمراء بمجموعهم وطلبوا من املاك العمولي ان تتعد زعامة الحركة القومية وقيادة الثورة الملحة ضد الانحور ، وكان الملك العمولي ، بهادرشاه ، ضعيفا هزما بلع من العمر ثمانين سنة وسئم تكليف الحياة وعانى من الانحور ما عناه من غضب الحقوقي املكية في انحكم والإدارة والحبيسة وحرمان اولاده وعقابه من الغاب الملكية ، ولا غرو انه كان ايمن بزوال سلطته ويس من انتحاح في مقاوم الانحور بعد ان وجدوا دنائهم حكمهم بقوة الملاج وأنقر والإرهاب وانكر والدسيسه والجداع ، فلم

أمواله وممتلكاته في سبيل الحرب حتى يملك
الملك ما بين عشرين و خمسين ألفه جوا من كسور
من المعروضات في سمر الجند بعد أربعة أشهر . على
أموال خلافة ، لا هجمات الانجيز انجرايه فحسب ،
بل الحياة من قبل بعض الطوائف الإلهية مثل السبح
والنكر : ١٢٥ .

و حراً من سرب من سرب مني لانجيز
من العلب علي شوار في معركة دلفية حاسمة حتى
دخلوا المدينة وعثوا فيها كما عاث انتارا في بغداد يوم
سقوطها .

سارع القوي الانجيز يوم دخلوا العاصمة الى
القبض على الملك وأولاده ، وكان الملك بهادر شاه بما
احسن بالهزيمة احمى بمضى خريج هياويو نصحية
دهلي . وهناك في سجنه لج عليه احد عواده الاقرباء
اسمه تحت خان ان يهرب معه الى بعض مناطق اود ،
كان الناس مستعدين بيقاؤده ونصروه
ويتمنى له الاحوال الملائمة بمواصله انجهد ضد العدو
الذي لا يرجي منه عواده ولا رحمة ، ولكن احد اقربائه
اسمه خيرو ان يهرب حتى كان قد تأمر سرا مع الانجيز
فاشار على بهادر شاه ان يكف عن المقاومة ويسلم
بعنه للانجيز ، وما زان يثني في القوية والمباريه
حتى رقص بهادر شاه قبول الفسخ من تحت خان ووقع
فريسه لدى سرب مني بجنى .

واخيرا وصل القواد الانجيز الى خريج هياويو
فألقوا القبض على بهادر شاه وراحوا به مكلا مهات
بعبوديه وبكلوا به بعد ان طردوا ابناءه الذين تولوا
فندق اشور فابادوهم رمب بمرصاصه ولا طمأنا الى
انه لم يبق هناك وارث شرعي يطالب بمرس المصون
أصفروا امرهم في شان بهادر شاه بنقله الى راجون
محاصره وده .

هكذا انتهت دونه امطره المعوي الذين دخلوا
الهند لا يستعصروها بل يستوطنوها قرونا عديده
مخالفة وشروا منها لواء الهند وسعوا لشتمه
اقتصادها بالصاعبات الفعلة والسحار المائيه كما
انهم أقاموا للعلوم والآداب سوق دفعه ، فسلاخره ان
أصبح آخرهم ، على بهادر شاه ، وعرا بالحرية والكرامه
القوية وهاندا بالثورة ضد الاستعمار الاجنبي ، وهو في
خفيه وانه وسعده انما يذكرنا ببعينه بن عباد

الذي لامي مسيره في اغبات كفا قضى بهادر شاه آخر
اباعه في راجون .

8 انتهت الثورة في مهدها وهي مقر تبادلها
ولكن نهاية الثورة كانت بمثابة النكبة بالنسبة الى عمه
الشعب ، فان الانجليز لحاوا بعد دخولهم العاصمة
مباشرة الى اعيان الملك والكنه واسطيه والتشريد
عمدا على نطاق واسع ، مما اضطر السكان الى احتلاء
من المدينة والاعانة في العراء معرضين للجوع والبرد
بسما أوغل المفسدون في هدم البيوت والسقيف عن
الثروة المحلفة فيها ، ومن الثابت انهم لم يتركوا سوا
في حي الاشراف بين المسجد الجامع والعلمة بحمراء
الاخريه ، ثم انهم لم يودعوا من انهمالك حرمه
امساجد ، فعمدوا الى تحويل المسجد الجامع الى
رباط الحدود كما اهم اشروعوا هذه مساجد اخرى من
ايدي المسلمين ولم يردوها اليهم الا بعد برهة من
الزمن ، ومن بحر في اغلب ايضا ان القصر الملكي
كان يحتوي على مكتبة فاحره بتعائش الكتب اعلى
بجمعها كل من الملوك الذين تعاقبوا على عرش دهمي
من ايام باير وهمايوي ، وربما استعاد العلماء الكبار
محتال الشاء عنه انهم من تلك المكتبة الملكيه ، مما
يحب الانجيز وعملواهم القصر الملكي اتوا على الكشه
فأضاعوها وبنوا تواجوها حتى دحل كثر منها في
مكتبات انجيزا الخاصة والعامة وبعضها في مكتبات
باريس وبرلين .

و دهمي وانك من ذلك ان العلماء والادباء
والشعراء أصبحوا بلا مأوى ولم يجدوا من يقدروهم
وبرعهم فضايف عليهم سبل العيش في دهلي حتى
هاجروا الى الامارات المحصورة مثل (راجون)
والعدة المائيه مثل حيلو آيد في اندكن اي جنوب
الهند .

واخيرا رجع الاهالي الى مدينته دهلي في مطلع
السنة التالية أي سنة 58 بعد ان أقاموا خارجها في
العراء عدة اشهر ، سمح بالرجوع أولا للهندوس
ثم للمسلمين بعد عدة اشهر ، ثم لغيرهم
جدا في صوب دسفة لعابيه .

الدكتور محمد يوسف
(جامعة كراتشي - باكستان)

مساهمات إسلامية في الثقافة الإنسانية



للأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله

- 2 -

وإذا كان التمييز قد سجد على حركاتهم
فسيب أسد أحروبا به مع أي سجدت عرف
عربي من الأسماء لا تعرفه عليه قد عرف
لقد عرفنا سجدت بعد سجدت ووجهه
ووجهه في سجدت به سجدت به
ووجهه في سجدت به سجدت به
من سجدت به سجدت به وله دلالة لا يرقى إليها
الملك على أن العالم الإسلامي يتقوى على قسم روحية
وأخلاقية وعقيدة تسوجب البحث والتحصيل وبعد
برافا هذلا في حياة الفرد العربي ، فقد بين أن
الأيديولوجيات الحديثة رغم تواعرها وباين
أحاديثها لم تعد حاجة لإيراد ولا وقت على لغاية
ولكن الفكرة الإسلامية التي تستمد أصلا من
أعراق الكريمة والمثلة لينة كانت البحث على الصعود
في وجه الزحف الأندلسي لوجهي الخواصر .

منه في - ر - ي - ن - ي - ساسمه لاسلاميه
في الثقافة الاسلاميه ، وعموما في هذا الحضر اى
صعدا حرا من ر - ي - ن - ي - ساسمه لاسلاميه
الدور انطوائى الذى اصطلح به العرب خلال العصور
الوسطى فى نفس وتسمية والحفاظ على انتقامه
اللاسيما الغربيه وكذا دور المحمود الذى يحويه
فى مثل هذه المعينات الثقافية الاسلاميه بعد تنقيحه
ومحيضها ولاسفة بها بما ينضمه امثريته
الاسلاميه فى تلك العصور . وقد كان لتعريب خط
موجود فى هذه الحركة اساركة بالنظر الى انه لم
يسر ... بحروف عربية من ... مع ...
من ر - ي - ن - ي - ساسمه لاسلاميه
من شرق العرب وكان مرحلته حاسمه فى تاريخ
الحضاره الاسلاميه . هذا الى انه وقع فى وجه المبرور
المركب بفعل موقعه الجغرافى ومصادره انسانه والذين
- سوانوا بحظه عن اندود عن حياته وممار حرمته
والحفاظ على أصالة حضيرته وترثه

بعد أن الشرق العربي لم يستعق من مآثبه
العميق الذي كان يقط فيه الماء عهود الانحطاط
حتى بدأ وثبه الشهرة التي عرفت باسمه في افقره
والى هو الذين بعد لغير من الزيادة من اصحاب لراي
السديد واسفر باسمه الشهرة على الفكر الاسلامي
وعقب في سماء الثقافة الاسلامية اسمه عظيمه
كان بعد انفصل الاكبر في احلال الفكر الاسلامي مكانه
ما عشت ترون في آيات الفكر العربي احدثه .

رصدت هذه المذاهب في مرحلتها الإسلامية
 أنها كانت تروج دعوى إلى بعض أسرار الإسلام
 ورجوع إلى متابعه ، فالتفتت إليها الحركة
 العلمية التي لم تكن روحانيا في شأن عربي على
 الخصوص .

كما عيّن افكر بعربي من اشريعة الإسلامية
 كثيراً من التصوّر الهامه كان لها أبلغ الأثر على
 البهاكل القانوية . فاستحدثت تلك الفوارق الاجتماعية
 وعاش المعنى والمعنى في وثام . فافصل في هذا
 راجع إلى الدستور لقرآني الذي شرأويه الودى
 والإسلام غير محض أهداف الإحصائية . وهما
 التعاليم المحمود ثمة من تهاد الإيمان المشترك
 مقدمة الرسالة المحمدية .

وإذ أصبح انه إذا كانت الأعصر العلمية في تاريخ
 الإسلام تشهد بوسع دفعه اندولة الإسلامية
 ونفسه من راس منصف ربحية بعض ، كان
 الأمم الإسلامية اليوم ، بتخصصها وتلاحمها وتناسلها
 بعض الأحقاد وعضائن الموحية ، تسعى جاهدة
 لتحقيق وراء المعقدة والفكر الإسلاميين بحماية
 المكاسب بروحية والفكرية التي يقل عليها الغرب
 دراسة وتحظا وبمحضلا ، فالأحوال الإسلامية قد
 مضى الأمش ، خاصة بعد أن كانت من ومالات
 الاحتلال لشئ الكثير

كان الشيخ محمد عبده من أسمايين أبي أرباز
 صاحب الإسلام ، إذ كتب ودا على مرج أطوب في
 موضوع يهدم المسلمين يصعد أهل نعم فائلا
 أنه لم يقع أي اضطهاد في تاريخ الإسلام الطويل
 من قبل غير المسلمين ، فخر و ، حتى يدفع ،
 وأن ما وقع من مفاخر بين الشرائع المسلمة لم يكن
 مصدره إلا براعت أسناسة وانتماس على الحكم
 ودرر بين موقع المسلمين من الحضارة والعلم
 وموقف المسجلة منها ، وفصل ما كانت به معاكم
 التفتت في الإنجليس مع المسلمين واليهود . وما
 قامت به الكنيسة مع حرمها في روما الشرقية وفي
 بلدان الإصلاح الديني ضد قيام البروتستانتية ، ثم
 بين صيق افكر عند الصالحين أنفسهم وناقوسهم لكل
 المبكرات العلمية (من كنه الإسلام والصراية) .
 كما أن الدكتور ابن عشان قد صرح في كتابه عن
 الشيخ بأن له معهودات فيها وراء الطبيعة تصاهي

ما قام به سيمر . وله سمو نفسه معكر بحر
 Laure penséo وقد فاديه ساكن تارة وديكرات
 وكثيرا تارة أخرى . ويقول الشيخ في رسالة
 اموجيد : « صاح القرآن بأفعل صيحه ازعجه من
 سيانه . وجهت به من لومه طال عليه أنفب فيها كلما
 بعد اية سماع الحق فخطب اليه هيمه من مدنة
 هذا ألوم . هذا لي انه أطلق سطر المعنى من كل
 ما صيده ، وحلصه من كل تقبيله كان استجبهه ،
 ورده إلى ملكته بقى « فيها بحكمة وحكمته » .
 وجدير بالذكر مقدسه أيضا في رسالة الإسلام
 والحراية . لا . . . وما ما وصفت بعد ذلك من
 الجمود : فهو مما لا يصح أن يسب إلى الإسلام ،
 وقد رأيت صورة الإسلام في صفاتها وبصوغ بدنها
 يسى ما يصح أن يكون صلا يرجع انه شيء مما
 ربه لا « ربه » .
 وأما هي على عرصه على المسلمين عندما دخلت في
 ظوهم عنده أخرى ساكن عمدة الإسلام في
 منبره « ربه » .
 واحفائها نور الإسلام من عوالمهم هو السياسة
 كدلت () .

وإذ أصبح أن اندولة التي حتى تسح لوائها
 منحص في تحرير لفكر من قيد أسلند وبصرف
 انظر من الإصلاحات لبحرته في نادي بها في
 كتاباته الدينية بشئ صحف والمجلات كالأهرام
 والوقائع والمعروة الوثقى والمنا ، فقد نصرت لإصلاح
 أسنيب أنفه العربية في تحرير مواد لمحاص
 الرسمية أو المراسلات بين الناس ، وتميزت مقالاته
 في أمروة الوثقى 1884 بالحراء والإنسان واسعة
 في منبره أسعمر ولنفود الأحسي وكان هو المحرر
 لكل ما نشر في أمدهما الستة عشر إلى هرت
 برشاسا فحررت دخوب إلى عصر وأهمه ، وفي
 « المنا » 1889 دعا إلى تحرير العقيدة والعلم
 وكشف عن أصالة الإسلام وفكره على موجهة
 انطور ولانقاء بالحضارة .

ومن مآثره أنه اتخذ من عقده ابن حلدون
 نقطة لبه في وقت كانت هذه الدراسات محولة
 عدليه تحت تواب العبيد . ومنها استطاع أن
 يتحدث عن نفوس الأمم وسقوطها وأصول الحضارة
 ولعمران اليسوي والاجتماع الإنساني .

(1) دعوته الحق - اسد التاسع - السنة الأولى - الشيخ محمد عبده للاستاذ علال انقاسي .

وهم يروونه انصافه بانفكر انعموني الا ايمان بامه
وبفكرها ، فقد كان قوي الصحة في رد الكيد ، وبدو
ذلك في رده على حرائث هابوتو حيث يقول :
ان الحصار الذي وصل اسبا الاوربيين لم تصل اليهم
الا مع المبحرين الاوربيين الذين دخلوا اسبها من ابلاد
المرفقة الآرية ، وان اليونان انهم من مدينتهم مسيو
هاننو مطلقا وريا اقتسروا منيتهم من محاطة الامم
الاسمية ، وبما كانت اوريا لا تعرفه مديته غير
الاسم في كسمة ، اشهار احارب ، جده الاسلام
ايها حاملا معه علوم اهل فارس والصريين والرومان
واليونان بعد ان خلف جميع ذلك وتقاء من
الادري .

١ صورة خاتمة عن عقريه اشيع محمد
عنده : احد ثمة لسعيه التي انتشرت في كس
مكان في العالم الاسلامي وكان للمعروف دوره بعض
في سادة حركتها . (٢)

واغلب اهل من الاسلام محمد عبده مدين بسط
لا سكر من ثقافته وعوقفه اسهيرة الى فلسوف
ابجده الاسلام اسد جمال الدين الاقماني
في سادة حركتها . (٣)

وبد السد جمال الدين الاقماني في قرية
سعد ابد ، سنة 1254 هـ - 1839 م . وسجل
نسبه بالاسم الرمدي لمحدث مشهور رحمه الله ،
وبرقي ابي سادنا الحسين بن الامام علي كرم الله
وجهه ، فهو من عائلة عربية في المحدث واشرف ،
وسمى ذلك كان رحمه الله يدعى سسمة ، وكان
فخورا بنسبه لال البيت رضي الله عنهم ، وهو على
معسكه دلسة الصححة وسبوكه ملك الصوفية
حول ان يعقد اواخر الفة ووحده بين اهل سنة
وشيعنة قسمة على اساس المودة والاسامج . وقد
احمار طسنة حياته ان يعيش حرا وان يسلك بسبل
المصالح . وقد اعق اصدفؤد واعداؤه على بسب
ناساكت الاور للروح انصورية في الاسلام . وقد
المشعري حولد ريمو بان جمال الدين نفسه ولسانه
كان اصدق منس بفكره انصامه الاسلاميه ، وقد اتر
من السد انه قال : « ان العرب قبل نزال القرآن

عليهم كانوا في حالة هبجة لا توصف ، هم يعض
فرون ونصف فرون حتى ملكوا عام ومناهم ، وفادوا اعم
لارض ميانسة وغلما وقسعة وصحبة وتعدرة ،
وكل هذا لعمرى لم يسج لا عن هدي القرآن واوشاد
اقرآن ، فالقرآن وحده سدي كان كعبا لهم لاحتساب
" من قديمه وهديها جدير ان يكون كعبا اليوم ايضا
في حساب الامر جدي . (٤)

ومن ردة : « كان يقول : لا اسلام دين
عم عالمي ، قادر تمام المدة على سلامته بطروب .
وكان يرى ان لاوربيين مسعودون بقون الاسلام
انما احسب الدعوة اليه ، وان الامويكيين فرون من
الاوربيين الى قون الاسلام .

وكان وفاة السد في الاسبعة سنة 1317 هـ
1897 م واحبب مو بسبوص كسر وجهه
اساكت هذه الامة ، على ان احد تومسده اشيع
عبد ارسيد عس سرون في حركتها . (٥)
مروسة الذي مات منه . فشارا في سرة . (٦)
اشيع قدوت منه وكان لا يتطوع بكلام . فاحد
به وعنه وكس فيها . « سهد يا الله ان كلام اسبي
من الله عليه وسيم فرون . (٧)
فرون : « ملي ، « فرون سسمة عس . (٨)
من ذلك توبوا الله (٩) .

ومن سدة مدره وفرة مارة انه كان يؤمن
تصان انصنيات اشركة مواء كانت مسلمة او
سدة او يهودية شحرد من الاستعمار الاوربي
وحسين المسدين على اختلاف انصانهم ، وسد
شوب حب الشرق حتى انه كان يقول : لشرق . .
اسرى . بعد حدة سسمة عس سسمة
داته وتحري ذواته ، في حلت اهل ابوته ذاء انصان
اميه وتشتت آرائهم واحسانهم على الاسماء واتحادهم
على الاختلاف ، فعملت على بوجد كلمهم وبسهم
سحطر المحدث بهم .

وبسدة سسمة عس سسمة عس سسمة
المفاهيم الاصطناعة لمسه كالاشركيه مثلا ، اجاب .
ان الاشركية كانت في الاسلام ملتحة مع الدين ،
ملتصعة به ، وبغتها حة اسحر . اما الاشركية في
الشرق فقد سسها عليها جور الحكام . وفي محال

- 2 مرة جري - سوز 1964 في ذكرى الامام محمد عده ثلاثه اثور الحدي .
- 3 تعود اسحق عده ممانو ماي 1970 السبيرة جمال الدين الاقماني للاستاذ محمد العريسي

المساواة بين الرجل والمرأة قال : المرأة هي تكويها المعني تباري الرجل ، والتعبوت بينهما إنما جاء من افلاك سراج الرجل وتعبيد المرأة بالبيت . ولكل وطيفته وليس معه ما يصح من ان تعمل المرأة خارج البيت اذا اضطرها الظروف الى ذلك . ولا مانع من السفور اذ لم يتحد عليه للعجوز .

وكان من اثر ابرزه سسه الى احداثها جمال الدين الافغاني في مصر ورددت اصدائها خارج مصر ، انه حرر العقول من اسهل والارهاق ووجهها الى التفكير واتامل وفتح عنها بؤفة ظل على احضاره الا به وجه شعب ... ضروره التعرف على مصدر قوة اوروبا الطامعة في الشرق وانعمل على تقوية الصف لواجهه القوه بعوة . ولم يبعد عنه هذا ، بل اثر في اسلوب الكتابه فكان مادى ثابت لهما في حاجه الى الكلمات اسعوية ولكننا في حاجة الى الكلمة التي تنفر حبه الحب .

وقد اقام جمال الدين معيا في لندن عام 1883 ورمب نصيب - نظامية ان تكسبه صدقته فعرصب عنه عرش السودان وقد سحر من هذا العرقى وحال : ان عرش السودان السودان ، فليس لكم ر تعليه لاحد .

وفي مارس ٤ اتصل بتلميذه وصديقه الشيخ محمد عبيد حيث اتفق على اصدار جريدته السعوية الاولى . والحق ان هذه الاخيرة كانت سوح عذاب يطيب طهر الدون الاسمائية ووعته بعثت في اذهان الشعوب الشرقية بعثت تنافع عن كرامتها وحرسه ودينها . وكانت مقالاتها تحمل افكر الافغاني واسلوب محمد عبيد .

وكما اسبقنا فان الافغاني ملك بالاستباة ، مان شجعا ، يحيى افكارا ومشاعر ونووات ليعيش في كل عقل . وكل قسه وكل زمن . (4)

ومن الاسماء التي لعبت في افئق النهضة الاسلاميه المباركه اسم الشيخ عبد الرحمن الكواكبي ، صاحب كتابي « أم القرى » و « طبائع الاستبداد » وقد تأخذ القاري كل المعجده حين نعلم ان حيازة 'لحمه على يد ... من عبد الحميد سلطان

الترت تكلف صاحبه عرامه 500 ليره من ذهب وحكم بالجن المؤبد ! والشبح من الرمره التي عايشت جمال الدين الافغاني ومحمد عبيد .

وحبة الكواكبي جزء لا يتجزأ من حياته ، فهو قد خرج من مدرسه الحفاء . وعندما نادى بالاصلاح كان قد درس في اسبند وعاركه ، عاركه بظلمه والبار والمال . وقد ادرك هو واحوده مسعود رحمتهم انه ان الحياة في بؤر وان بناء المسعيل نعمه على علوم اخرى غير علوم الشريعة واسفة ، نعمه يوحسان اولادهم الى توائه الطب والكيمياء والهندسة ، ولت اولادها هذه الفكرة فانتصب اروح العميه اليهم ، حتى كان بين حبيباته مد رحمن الكواكبي اوان مهيبه في حبه ، ومن حبيبات مسعود صيدية كيميائية . لذلك نرى ان الكواكبي لم تكن شعورته في كسبه الى علم العلوم المعصره الا حدى لما حققه نفسه .

درس احوال اسلمين في أنحاء اسام ، ودرس حور حر ، ونصيب مجمعه : الفلاحين واعمال ، لافع عن وتوزيع الثروة والاستبداد والظلم والحرية ، وفكره والثورة السياسية ، وكسا عن ذلك كله مذكرات كثره . جمع حصو الى حبه في كتابه سده نرى به اسدره في مصر

واحد بعصه معه الى مصر عند هجرته اليها . مشرف باسم حاسب الاسبياد ، ونظم بعض مذكراته خلال رحلته اصبوية في ايريقيا وآسيا حتى الصين وجمعها في كتابين هما (صحائف قريش) و (العظمه لله) . وقد فعلا ، وهما مخطوطان ، صامتا هما صناع من اوراقه ومذكراته عند ونايه . توفي الكواكبي في ريعان شبابه بسبب فساد قبه مسعود شرته في معي يلفز وعجل رحال السلطة بدفه جالا يامر من الحديدوي عباس وعلى نطقه . وكان ذلك في 14 حزيران 1902 5 .

وقد رار الشاعر حافظ ابراهيم قسره فعلا فيه :

هنا رجل الدنيا ، هنا مبطل النفس
هنا خير مظلوم ، هنا خير كاسب

- 4 « الهلال » - يناير 1962 جمال الدين الافغاني كثر منه العلم للاستاذ كمال الشدوى .
5 « العربي » نوسر 1960 - جدي عبد الرحمن الكواكبي بقلم حبيده اندكهور عبد الرحمن الكواكبي

تقرأ وقرأوا « أم الكتاب » وسلموا
عنه ، فهذا انقياد غير الكواكبي

والعميد قد خص كتاب « أم القرى » بعمل
شاق من تعليم المرأة حيث قال : ان لاختلال أخلاقه
سبب مهم في تفسد الناس ، وهو ترك
حاصلات على خلاف ما كان عليه أسلافها حيث كان
يوجد في نساء كأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها
أشي أحسن عنها نصح علوم دينها ، وكلمات من
الصحبات والساجيات رأويات الحديث والفتاوى
مسلا من الرف من الصلوات والشعرات اللاتي في
وجودهن في العهد الأول بدون انكار، حجة دمه تروم
أمره الذين يزعمون أن جهل النساء حفظ
لعتنهن ، فضلا عن أنه لا يقوم لهم برهان على ما
يؤمنون ، حتى يصح الحكم بأن العلم سحر للعجور
وان الجهل يدعو للعة ، نعم ، ربما كانت العيلة

بدر على عجور من أحسنه - وليس بعده حسر
منه من أعينه

ح ، وهذا ملاحظ في نسخة من نسخة
سنة بعد الإسماعيلي من الذي في سنة ١٢٠٠
وهي لا تدرك أن نسخة من نسخة من نسخة
حارجة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
الإسلامية في الثقافة الإسلامية وأوان الصراخ الذي
حمله المسلمون في ماضي الأعصر وحاضرها حريق
أهم المكاسمة الإسلامية في محضف صديق العرقان
والعديدي يرى حيا من خلال هذه السطور ان معركة
العلم في عصر النهضة فكان غير نظيرها في أمصور
إدانة من تاريخ الإسلام .

الرباط - عبد الرحمن بن عبد الله

L'Islam Moderne par J.C. Eiser (6)



كلمة رائد عمرها

الأستاذ محمد العربي الشافعي

مقدمة

مقدمة

ومات أوشك جميعا ، وصلى الله العظيم أد
قال في سورة الأنبياء : « كل نفس ذائقة الموت »
« ثم بالشو وبغير قنة » والمسا ترجعون »
وقال حل شأنه في سورة الرحمن : « كل من عليها
فان وبغى وحه ربك ذو الجلال والاكرام »

ومات أوشك الأعداء ، وبغيت أسماؤهم لامعة
جديدة بما تركوه من آثار خلية أصيلة ، وبغيت
أسودوا إلى الله لعريّة من خدمات مجيدة مفيدة .

تلك آثارهم تملأ عليهم
فانظروا بعضهم إلى الآثار

بأنوار رحمة الله عليهم ، وغادروا إلى الأبد هذه
أجنحة ألقائه مأسوفا على نفد نفهم أنوار خيرة ، وعلى
أفلاكهم لسبله التي ملأها صدور المحدثات والصحف ،
فاستبانت بها الأفكار ، وألحقت بأنوارها الانصار ،
وكانه وبغيت مرحبا للدارسين والمحدثين ،
والمجددين والمحدثين ، جراحهم الله عن العلم وعن
لغة القران بما هم أهله . وحقق الله العظيم إذ
ول في سريرة غير على سائر رحمن مؤمن بعد
بهم : « يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا ساع ، وأن
الآخرة هي دار القرار ، من عمل سيئة فلا يجرى إلا
مثلها ، ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو

حياة بعضه دأبه ما دامت السموات والأرض ،
والموت بعث جديد لهم ، وإمداد رويحي لحديثهم »

فقد بعث الأنبياء وأرسل عنهم السلام ،
بجود سريع ، وأب ، مما سدرهم
جديدة بعلوم شرائعهم وأتشار رسالهم بعب
الصلاة والبرام .

ومات السماء وذود كشافة وأصيت الدالغ من
رحالات الادب وبغيت ، وبغيت أسماؤهم لامعة بما
تركوه من آثار خلية في جدول العلم وودعش الآداب .

ومات أمة الامة ورباب لأقلام الدين وضموا
لكتابية بعيرة أنظمة وأصلا ، وديحوا في الادب
أبواب وفصولا ، وانتكروا لتفكير أساليب ساروا
على نهجها جهور الأدياء وبغيت الكتاب في المنسرة
وغيرت مورو أحيالا ، أي أن بعثت شعس النهضة
ببغيت خيرة ، وظهرت أفلام جديدة جديدة .
أعادت الأدب العربي جديد . حرر لكسرة من
بؤس التقليد ، بانطعت صفحة مع التيارات
الفكرية والأدبية المعاصرة . وفرضت لغة أصدا
وحجدها بين اللغات الإنسانية أحة ، كلغة قادرة
على صابرة موكب الحضارة الإنسانية في كل زمان
ومكان .

مومن فاولئك يلدخلون الجنة يورقون فيها نهارا
ساب ٥ .

فريد النظم والفكر :

وكان في طلبه الرعيل الاول من محدثين
السورين المشهور عبد حسن فريد . ثم انخرس
المشهور ، وفريد الفكر الجديد المتفتح ، الذي ودعه
العلم واعتكف ما سوما على اديه لتعريبه ، وعلى فكره
الناض الرافض لكل القيود والحدود

مدرسة طه حسين :

كان المذكور طه حسين مفكرا لامعا ، وكان
بارعا ، استطاع ان يحدث انقلابا كبيرا في
مفهوم الادب وتاريخه ، واستطاع ان يكون مدرسة
فكرية وتفسيرية جديدة في تاريخ الادب العربي .

ربحت وان كنا لا نغف عنه في بعض الامكان
بحاميه والآراء المتعصدة على ما يعتبره مقدسا
ومشروفا من اساطير الديانة ، فنحن لا ننكر زعامته
لفكره ، ولا نحدد قفله على اللغة العربية ، ككتاب
وبعد صاحب اسلوب جديد يساهم بالسهولة
والسهولة والوضوح والادراك العميق ، والصور
اعني يدق

الانسان

وتحدد خصائص هذا الاسلوب واصحة من كتاب
الايام ، بعد فيه صورا في غاية الدقة والابداع لتجمع
طه حسين في فترة تاريخية هامة ، بأسلوب ممتع
صريح محرز ، يثير الانتباه ويعبري بانقراؤه ،
ويعطي للغة العربية معبوما جديدا ومطبوئا جديدا
في العصر الحديث

خلاصة حياته :

ولد الدكتور طه حسين سنة 1889 وشا في
امرة مروية بتدنية محافظة ، وبعد خاتمة نضره في
طفولته المنكرة ، وتلقى دروسه الاولى في كتاب
قرينه بصعيد مصر ، ثم هاجر الى القاهرة والتحق
بجامعة الأزهر الشريف ، وكان ميالا الى دروس
الادب ومجسسه ، واشتهر بين زملائه بأفكاره الجريئة

التي كانت تعادل بالمعجزة تارة وبالاستنكار تارة
أخرى من عامة الإعرابين ، ويرى أن علماء الأزهر
امتنعوا من احتضنه بسبب آرائه التي كانت تعبير
عديدا للأصالة الإسلامية والعربية . ثم التحق
صاحبنا بجامعة المصرية عداة تأسيسها ، فوجد
فيها بهيمة من دروس الأدب والفكر والفلسفة ،
مناع بها درسه أي ان قدم لها رسالته في ذكرى
ابي العلاء نال في لقبه المذكور سنة 1914 .

ثم ارتحل فريد الى فرنسا وشيخه في
جامعة السوربون حيث واصل دراساته بها أي ان
قدم لها رسالة من خمسة ابي حلدون الاحصائية نال
فيها درجة الدكتوراه بمرتبة . وهكذا جمع الدكتور
طه حسين الى تعاقبه العربية لاصية ثمانية عربية
عصرية رفيعة .

ثم عاد صاحب ابي مصر ، فكتب في عدة
وظائف سامية ، يداو من كرسي الاساذية بكلية
الادب بالجامعة المصرية .

في الادب الجاهلي :

وبكده ابعث من كرسي لاساذية بسبب
مجاهرته بالاراء المشورة في كتابه المسمى « في
الشعر الجاهلي » وتضمن لحد اذبح وحملة صاحبه
الشيء الذي دفعه الى اعاده النظر في الكتاب
المذكور ، ففحه وحذف منه وزد منه ، واصفوه
باسم جديد هو « في الادب الجاهلي » وهو لا يحتلف
فكرا وروح عن سابقه . ونحن لا نغف مع انكاس
امراجل في بعض آرائه المشورة بكتابه المذكورين ،
وله رايه ولما راسا ، الا ان هذا لا يصعب من ابعاده
بعبيرنا لتلك الاحداث والاسماء الجاهلية
، ثم مدبر . ثم في تاريخ الادب العربي . والمثقف
حق ينبغي ان يسمع صوته سمع جميع الآراء ،
بلاسلع بها ، او للاحتياط منها ، او للاطلاع عليها
من لاس

هذا وقد ساعدته الظروف صاحب على
ايعوده الى كرسيه بالجامعة ، ثم الى عمادها وفد
تألق تحفه وداع حخته .

منهج ديكرات :

ويتناول الكاتب الراحل بانه اصطلح منهج ديكرات
في البحث اعني التوصل الى النتائج المشورة

الادبية ، فاساس لم يظنوا لهو ابي نواس واصحابه
سرموا آلهو ، فاساس لم يظنوا هذه انصوب
- صاحب عرفوا عث . ونحن لم تكتب هذه الفصل
وانها يجب ان الناس وترغبهم فيه . ٢٢٠ .
قد عودع من طريق الدكتور طه حسين في الدفاع
من نعمه وسما يصدد انطلق عليه .

مختصر .

ولا يعرفنا بهذه المناسبة ان نذكر ان البرنامج
لقد كتبنا في الماضي العربي قد قرر دراسه
لحسن «مختصرين» في الادب الجاهلي» و «حديث
لاوياء» في الدرامات الادبية دراسة المؤلفات
وانا بسعفت من ذلك لاسباب تربوية وجهيه .
بعبية الصلاه في هذا الظهور سواء من الناحية
للدعوة او البيولوجية او السيكولوجية قد
تسمى هضم تلك المعلومات . ويمكن بموضهما بكتابي
«الادب» و «ادب» مثلا .

ولقد ذكر طه حسين مؤلفات عديد وجميلة
كثيرة ، وقد اكتفى بالاشارة الى ما كان منها
مصدر شهرة في ربيع حياته . وقد مال في خريف
حياته الى الاعتدال واصفاد اروج الاسلامية على
ساحة العرب .

القضية الفلسطينية :

ولكننا لم نقرأ للكاتب اراحل شيئا عن القضية
الفلسطينية ولا عن العدوان الاسرائيلي ، ولم نسمع
منه انه حدد موقفه من هذه القضية كمفكر له ورثه
في مراء افكر الانساني عامة والعربي خاصة . ولا
سعدنا الا ان يؤاخذ على ذلك السكوت العجيب ،
كما اخذ مؤرخو الفلسفة الاسلامية الامام اعزاني
على موقفه السلمي من الحروب الصليبية التي كانت
في عهده .

اعجاب وتقدير :

ومن هذا ، فحق لا نحفي امجانا بالدكتور طه
حسن كمفكر خفير واستاذ كبر ، وكاتب بارع ،
ومحاضر لامع ، وصاحب مدرسة فكرية وايدية
مرموقة . وكن يارد من اركان النهضة الثقافية
الحديثة ، شارك مشاركة فعالة في اوجه النشاط

بكتابه « في الادب الجاهلي » ومهجع الصوف
العربي شجير يوم على ايشك ، فهو يشك في
كل شيء . ولا سلام شيئا الا ان علم ناصم انه
حق . وقد عرصد في تاريخ الادب العربي وانعكس
لاسلام بعض الادباء وعكس اسخوذ عنهم
في عهده من يداد
نريد . كايي اهل المعري احدى حصف بكبره وآراءه
ووجدانه في اللوميات وفي دسالة العفران وعبرهما
من وكايي حامد العراقي الذي ترك
سنة رآه في عهده مؤلفات اشهرها
« احياء علوم الدين » فاستحق بذلك لقب حجة
الاسلام .

بعبية . بكارث لس حديثا في تاريخ تفكير
رأي . ولكن السعيد هو اقتسور وراه لاعلان
آراء مقترفة دخله لوصح الادب العربي وانعكس
سعي في نفس لانيه

وبل الدكتور طه حسين لم ياب تجدس في
بعض الآراء التي استنها وثيها في كتابه المذكور .
وتعرض بسنها للحد واستخرج ، فقد كانت تلك
آراء شائعة بين المثريين والستريين الطاعنين
في «لا» وعن «لا» التي امتاز بها الكاتب اراحن
هي فديته في الادب في لتصرف فيه ،
ثم حركه في عرض انطامانه ، وممود في الدفاع
عنها .

حديث الاربعاء :

وكما انهم صاحب غير انه له بالاحد وانتقل
سب كتابه « في الادب الجاهلي » فقد اتهم ايض في
كتاب « حديث الاربعاء » بالدعوة الى الانحراف
والرندة ، وهي تهمة انصفت كذلك لكثير من الادباء
والمحدثين ، ولكن الكاتب ارجح بقول في مقدمه
حديث الاربعاء على :

« حياة انعماء منك بتاريخ ، ودرس هذه
انعمه ناع سؤرج والاديب بل رجب عيها .
وما كان لي ومن يكون لاحد من اساحين الدين
ممدود اعلم وكرامته ان تغير التاريخ واعتقد
ان اعلم جبر من الحول ، وان الصواب خير من
الحقا ، وان الشجاعة في لترويج خير من الجبن
فيه . ونحن نعلم حتى العلم ان ليس على عقول
الناس ولا اخلاصهم خطر من مثل هذه الساحت

الأدبي والاجتماعي وسياسي فاحتل مكان العداوة
في عصره وبني تداوده ، ومن من عداوة واستحقاق
لعب عميد الأدب العربي .

هذه كنية ربه من الواجب أن أكتبها تقديراً
للفقيه الكبير الدكتور طه حسين ، بعد أن عشت
معهُ سنة كاملة في دراسة بعض كتبه وإبحاثه ،
وغيره من كتبه ، فلهذا ، أكتب من بعده
ومؤجلاً به . في كسر تلك شخصيته الأخيرة البنية

التي حصلت معارك أدبية عنيفة ، ثم تهرم أبداً ،
تسلم أبداً ، ولم تياس أبداً ، وهي صفات
كافة لمحمد صاحبها وأخباره .

عمر الله له ، وعمر بلادنا العربية في
عمره ، ولنلهم العربي في قلوبهم ، وأتأله وأبنا
له راجعون ! .

تطوان - محمد العربي الشاوش



طاهر حنين

كتاب كتبه: أربعون عامًا في الحياة الفكرية

الذين عاشوها ، وحدثوا فيها ، وأرخوا لها ، يعرفون أنها بالأسادية ، وبعثهم بالاحاطة وأحصل ، والجمع والتعنى ، والأدراك والنوعي ، وربما كان فيهم من يدخل المسجد إلى حلقات الدرس فلا يخرج إلى أهله ولده إلا بعد مضي زمن يتراوح بين خمسة عشر أو عشرين عامًا ينتهي بها بالحصول على الشهادة ، ويحتمل الأمجاد كسنة تقطع لشهور أخرى فلا يخرج من حسيب ر - بيت الأندلس لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة . . . وإلى هذا المضمار صاحب ، والمدان الذي تسوده الهيبة والحب ، دح الأمجاد المذكور في ، لكنه كتابه حواره ، إلا أنه كان قد قطع شوطا من الدراسة في الجامعة المصرية الأهلية على تحويل بعد ذلك إلى الجامعة المصرية القاهرة لأن وبعد أن انتهى منها ذهب إلى فرنسا وعاد منها يشهد الدكتوراه في الأدب التي أضاف له الطريق ليكون استاذًا ثم عميدًا لكلية الآداب وفيها ألقى على أطلاب محاضراته في الشعر العربي " من في مصر " - الذي لا تكاد المستشرقين الذين كان همهم أن يعملوا مع الاستعمار - جبا إلى جنبه - لكيلا للإسلام والظعن عليه ، لاعدوا بذلك على تمكين الدخلاء ، وسنة الفكر المستوطن ، وانتهت تلك المحاضرات و ذلك الكتاب بضجة عارمة طالب بمحاكمة المؤلف ، وهي الخطوة الأولى نحو الشهرة - أو النسيان على الأصح - وقد كان قبل ذلك مساهمة من الزمن يجع اسمه في ديل مقالات نشرها به استاذ بطي السيد - لكاتب آخر - في تعد كتاب النظرات للمفكر طي .

في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر للعام الماضي استأثرت رحمة الله سبحانه وتعالى بدكتور طه حسين عميد الأدب العربي بجمهورية مصر بعد عمر طويل تجاور ثروة وتعبين عاما فصاع في صراع مع الحياة وليس بم يكف فيها الدهر عن عنه وتلامه - بعد انسا حياته - وهو كفيف أبصر يشعر بالحفاة من حبه من أهله وذوي قرناء ، ويحس بعد أسدفة بيتهم وبيته ، في المأكل والمسرب ، والشموم والبعوض ، والسهو وأسب ، والاحباط والبراق والرملاء والحفظ والأوراق ، وكان كتاب « الأيام » الذي سجل فيه حركته وسكونه ، وأقبله وأدبارة ، وسخطه ورغاه ، وحبه وبعده ، ووحشته وأقيامه ، وحياه وتصوره ، رسما دقيق شعور إنسان كان في حزن صرعى لا تكف عنه إلا بمقدار ما تنهت لاستئناف أعمال مرة أخرى وأخرى وهكذا ذوايك من عمر مديدة ولا غفوة . . . بعد كان من حبه أن المعنى بالأمر ذلك العهد الذي كان الوجهة التي يسعى ليها بفكر عامة المصريين إذا أرادوا أن يرسوا بأبنائهم إلى المدرسة التي تربح عنهم غشاه الجهل ، وتصلهم بمعرفه الخلال والحرام ، في أمور دينهم الذي يحرصون عليه ، ويعيهم إلى حد بعيد أن يحصلوا منه على رصد من الفقه يستطيعون أن يفلحوا في القرى التي من قدمت بهم بطروف من طلبه ، وحالت بينهم وبين الحصول عليه ، والدراسة في الأزهر حيث علي برغم من أنها كانت غير مقسمة إلى مراحل - كما هي الآن - أسدائه وتدويه بعده ، لم تكن حانية من المعنى ، مجردة عن الإستقصاء لأن

والذى يتبع الدكتور طه حسين - حتى في
 انشعر الاسلامي - يحد ان طابع النك ونكاد
 الحقائق يلازمه ، وفي حديث الاربعة ائمة
 سرده ن سده "سورة كثر من ذلك كله ،
 ومن طريق ما يهونه ان مجبور ابي نواس كان انكاسا
 لروح الخلافة الاسلامية في ذلك الوقت ، وبهذا
 يكن انوسد كما يقول عنه المؤرخون من الطهارة
 والوقار ، والاستقامة والدين ، وفي رد الاشبه
 الكسر " رفق العظم " عليه ما يدل على انه قد حانه
 انوميقي في كثير من الامراء والاتجاهات . . والطبع
 الذي كان يعلبه على الدكتور طه انه يتفعل الشهرة ،
 ويرفع اليها انطى ، متفرعا بالخلاف لا اكثر ولا
 اقل ، ولذلك رلت قلمه كثيرا ، ولم يصل في
 انغير والاحرام في نفوس الماديين والمثقفين اكثر
 من رملاء كانوا معه في كلية الاداب كانوا نابون السوت
 من ارباب امثال حمد امين وامين الخولي ومحمد
 اوهاب عزام الذين تمكوا بعندهم دوما من الاجلال
 والاكبر استاب وعه . . . ولوعه -
 يالشهره ، وعنه لها ، تنقه في الاحزاب السياسية
 واحدا في اثر آخر ، وهو الامر الذي عرف عنه ،
 وانه ومن ترك ذلك كله لتدريج ،
 وبود ان يشه مع هذا وهذا الى ان اتاربه انما
 يحاسبه حبه صاچه اذا كان من رجال الحكم
 وسف يكون محسوس على العلم والادب
 روه وحده في الاعتراف .
 فيس من رحل في سده روم
 ان احمد حسني الزيات بعد موت مصطفى صادق
 ابراهيم نشر في مقاله - الانتاحي - في مجلة

ارسله وايد في ادب طه حسين ، فقال انه ادب يأخذ
 من كل شيء بطرق ، وربما كان هذا يحق رأي
 الرافعي لان في كتابه ائمة سماه " تحت راية
 لقراي " ما يؤيد ذلك جيدا ، صحيحا ، ذ انه كان
 مستحب اني اضع حد ، وكان يسدي المعنى بلا يرال
 يردده ويعيده حتى ناخذ الملل ، ويحيط به باسم
 انهم الا حين تلزم بالاسلوب العصري كما في
 الايام وهمش السرد واعود الحق والمعدبون في
 لاص الحمة فليس هو بالرجل ائمة
 بضعه المؤرخ للادب في مرتبة العند ائمة اخرى
 المكتبة العربية برصيد من العمل والرأي ، والتفكير
 والبحث ، ما كان يمكن بحس ناكسه على غرار
 الدكتور طه حسين ان يحفه لم يده من الاخير . .
 واذا كانت اشهره المعتصه ، وديوع انصيت المسهب ،
 ائمة بعامات ائمة ائمة لا تست - بعد قليل - ان
 تحتفي ، فان الميراث الصحيح رجال الفكر والرأي ،
 واسلافة والادب ، انما هو خلودهم على الزمن ،
 رسوب مع تطاير الايام ، من خلال لمرات ائمة
 سره اسحب في قاعات الدراسة ، او بطون
 نره ذلك كله لم يعي بعد
 وروح ان تكون بهم من وعي استثنى ، وعدة الحكم ،
 وانصاف التاريخ ، ما يساعدهم على اصدق الحق ،
 واطال الماطل ، ورحم له تبدأ قبل قعنه ، وبسكت
 قسم ، وتلك الايام يدورها بين اسس ، ولما مع
 ذلك عود آخر ان شاء الله .

ده ابراهيم علي ابو الخشب

التجربة والتخطيط

للمستأذنين في فنون

عبر قديما أو حديثا .. يقول الشاعر اسماعيل عري

مر كلها الحياة ولكن
أين من نفع الكتاب وقرا

ومهما يكن من أمر فالتجربة سفح الدهن ،
وتصل النفس ، وتطعمها مما علق بها من أدران ..
ونكسر من الحكمة وكسرا ..
الواسعة ... وأبصيرة آسافة في بواطن الأمور ..
وتهب قسما وأقرا من الحذر والثريث ، فلا يطيش ،
ولا تهود ، ولا يسرع بعد أن عرفت أن أخطئه
كان مصلوفا الطيش وعدم الروية والعشوائية .

و فتشأ عن أسباب الأخطاء في الماضي
والحاضر ، لوجد أن معظمها كان نتيجة دوامس
حقنة جارقة في اللا شعور ، ونسجة دوافع مكتومة ،
ورغبات ديفنة ، وغرائز لم يدر لها أن تسفر عن
وجهها .. ففتت فاعة راسية في كهوف الذات ،
تتلور من حين لآخر بشكل تصرفات غير مرضية .

لو استحباب الإنسان لأكثر رغباته ، وروى
معظم أهوائه ، لأختصر خمسين بالمائة من أخطائه ،
وظل الباني على عاتق الإدراك والتفكير الواسع ودقة
الحطيط في الحياة ، واستصميم على الأمور قبل
الحوض فيها وأولج إلى معتركها .

إن سوء التخطيط ، أو أهماله في حياتنا هو
سبب الإنكسارات المتكررة التي نفع فيها .. فليس

ما أكثر أخطاءنا وأعمى التي تقدمها لنا الحياة ،
وتجعل بها كتب الأدب والتاريخ .. ولكن ليس تلمة
من يفتح صدره بنفس الصريحة ، أنتى يعثرها
مجرد وعظ وإرشاد ، وحجته فانه عباس محمود العقاد :
« دعوا الشباب يعم بحربه ، دعوه يخطئ فيعرف
أسباب خطئه ، أما التصح والإرشاد فهو كثير في
الكتب القديمة » .

نحن نؤمن بأن لا شيء يعلم مثل التجربة ،
وحاصه إذا كانت التجربة من أنواع البالغ الفصيح
في ترك الزا في النفس ي اثر ، إلا أن كثير من
ناس نمر يم تجربة من تجربة ، ومع ذلك
يظلون معذنين في أخطائهم ، معذنين في سقطاتهم ،
لأنهم لم يؤثروا حظا من الذكاء والحنكة وحسن
التدبير ، والا لابدوا وتراصوا .

إن الذكي ليس في حاجة لأن يحوس عمسار
التجربة من أولها إلى آخرها لكي يرتدع ويتحفظ ،
من يكفه أن يحصى في مصلوفا نفع خطاات ليحذر
استه . ومن عاقبة المنطرة ، إذا ما استمر فيها
في نهائيه .

لحارب الإنسانية كثيرة ، تملأ بطون الكتب ،
وتبدو في تصرفات الناس وأعمالهم التي تراها
تمثل أمسا على مسرح الحياة كل يوم ، ولكنها
بعض أعيينا ، ونقل أسفنا وتجاه كل تجربة من
هذا النوع وهكذا تكرر الأخطاء في الحياة ، وتعمد
سقطات الإنسانية جيلا بعد جيل ، حتى أننا كثيرا
ما تقع في نفس الأخطاء التي وقعنا بها أو وقع بها

١٠٠٠ حج رأسه بين يديه وتوسل في أنصاف
واستغاث في صناديقه بلا مرة - وبصرفه فيها
السلالات أبي بن حجر سبعة مائة مائة من
الحط - وفيه ثلثي - بن يوحنا على لأمور
محمدا مائة - بن يوحنا مائة مائة مائة
- على شتى وجوهها - وحجرات النولج أبي
محمدا - وفيه ثلثي في الاستغاث - وتوسل في
الاستغاث - حتى هل المحاولة - سبعة ثلثي الأجزاء
أبي - مع فيه - مائة مائة مائة مائة مائة
وغير بالاستغاث - وأكثر أرباحه والاستغاث أبي الأبد -

بجانبه بـسـيـطـه إذا شـاءـه كـذا ، مـمـنـع .
 رمة
 الصورة
 وبـظـاهـر مـرى ورجـن الأعمـال + بـرج الأعمـال
 مـمـنـع
 في حـي أنـه بـأمـكـان أجـلـام هـذه البـرود مـن كـل مـر
 مـمـنـع عـنـد هـذا الجـنـة

[illegible]

لقد حمل العرب مشعل الحضارة زجه ثمانية
قرون كانت أوروبا خلالها تعيش في ظلام دامس
حياها عن نور سحر بحسن وانخراعات وأسلوبية
ولا بطوع والدسة المشرفة ، وقد استمر هذا
المرحلة القرن التاسع والعاشر عشر الميلادى
أقدم العرب خلالها أعظم وأروع حضارة عرفها
العرب القديم ، والحصارة ية حضارة لا تقاس
بالحضارات المسمى وحده أو ببار وحى وحده ، وإنما
بعض حسن التوفيق بينهما لأن الإنسان حق وروح
فى كل شيء ، وقد جعلت هذه الحضارة هذه هذه
أشعة من الإنجازات التقنية الروحية المادية - التي

ذين حاسع شمل لجللته الفوائد واسطى المسود
وبسلامه الأنسبه انى يتكبد الانسان في كل
زمان واسى به من القوة والمهات بحيث
تستخرج بتفسير تظفر الابصار حتى يحفظه الله بها

« وعاصم ابن لؤي ، وهو غريم من عمار ، مع
 بلال الاسود الحنفي مولى أبي بكر رضي الله عنه .
 كتب أبو ذر وثلاثة صحابيين ممن آمن بالإسلام
 ووسوه . « يقول انزعاب يسعها الي ان احدثت
 در محدده فعال بلال : يا ابن السوداء ! فكمه بلال
 الي أسبي حتى فعال لابي ذر : اغبرته ثامه ! انث
 اسرو عبت حابهة . . . مع الحديث »

لا شئت أن كل واحد من يعرف الكسر من عباده
... على الحق ومواجهته مما يجيب
... من ...

هذه المادة بالاقاوة بين جميع الناس وعدم
استيوار لعصريي بسبب لون الشرف هي التي جعلت
عند المسلمين لسود يبررون في المجتمع بقر في
كسب استعز المادم لخلقاء ، وكفور الاحسدي
اعاد الاسد حاكم مصر في اعرف اراج البصري
علا:

[illegible]

وعد كائىسملون امان الفتوح الاولى يصلون فى
كنائس الصائرى ولا يحدون حرجا فى ذلك ؛ كى
كانوا يستغفرونهم للصلاة فى معابدهم اجناسا . ومن

لقد فسد الدين الإسلامي كان سر الأوب ولا حشر
 في تقدم العرب خلال عصر انوسطى ، ومنه
 اسبهم العرب كافة الاشكال وانظروا الحضارة ،
 ومنه احدثوا عبادت قوتهم وعظمتهم ، وهذا شيء
 لا يحق على احد ولا يكره منكر سواء في الشرق او
 في الغرب ماد ؟ لان الاسلام - سر - اخرى - جاء
 دعى الى اخلاق كريمة سمحت لسواء في الحياه
 الاقتصادية و الاحمدية او السياسية تقوم اساسها
 على احترام حقوق الانسان والمساواة بين جميع الناس
 و غرض الحياه : هذه لاخلاق هي التي جعلت
 الدين الإسلامي سر خلال قرن واحد من ظهوره من
 المغرب غربا الى أقصى الصين شرقا ، وهي التي
 جعلت سكان أفريقيا السود وجنوب شرق ووسط
 معتمونه فيما بعده وهو شيء عجزت عنه المسيحية
 لمسيحة خلال قرون

واقودم محتفنه من فارسيه وروميه وتركيه ووطنه
وبربريه وهذيه وحشية ان تنصب سجد لواء هذا
الذين ورن تعطي من فكرت وعينها واليهام ان تم تكس
عنه مدعيه من ... في ... فقد است
عنا نعزم على المشرقة والافضاع ونظام ، فوجدت
في الاسلام خلاصها واعجبت به انما اعجابه ، وهذا
في سرى من سائر حربه من لانه غير عربي
لان الله تعالى يقول : يا ايها الناس انما حضاكم من
ذكر داني وحطناكم شعوب وقبائل ليعرفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم ، وكرر الرسول عز وجل لخصماء
يرشدون من اشد المسلمين عزم على المبدل
ولساواة بين الناس واحرام حريمهم وعدم التمييز
البعشري ، وعدم بعض احد على الآخر في الحق
سبب من نسب او مال او جاه ، فقد سرقت
اعراض من بني محروم في عهد النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ، فاهم ذلك حريث وقبوا ، من يسفح
سعد رسول الله في اسقاط الحد عنها لا ثم ذكرها
في اسامة بن زيد حبيب الى قلب الرسول فكلوه في
بشع . عنده ، فكلوه فعصب من عضا شديدا
قلل لانه ، انشع في حد من حدود الله ، ثم
قام في الناس خطبا فقال : لا اتما احدث الذين من
بينكم اثم كاتوا ، اذا سرق فبهم اشرف تركوه واذا

[illegible]

في هذا يرى ان العربيين قد اُتروا بحصارنا
دم غرينا وبعد نهارنا اجعلت اولؤهم حوت
وجنوا يردون اسباب نخلنا الي دينا والي نصا
و بعد جينا : احسن دلموز هي عقياس حصاره الاسم
يوم وهي ابوسنة التي نخلت لاصحابه اعصاب
الاسم وتعد بها .

[illegible]

من شيء أو سرور معه ، ولذلك تكتفي بالإشارة إلى
إمكانات هذه الخروب القريبة والعيدة ، فمن
نارها مباشرة تتسبب العرب سواء بالمغرب أو في
المغرب بالذراع عن كيانهم وعن دينهم وراثتهم . هذا
الذراع لدى أعينهم عن مواضع خطوتهم الحاصرية .
وكان هؤلاء الحاصلون من الهمجية والتوحش واحدا
بحيث لم يعرفوا معنى الرحمة والسلام الإنساني ،
وكان العرب من الشرق والجنوب والاقليم بحيث
لم يستطيعوا الحفاظ إلا على الدين الإسلامي ، وإن
مضى بتاريخه وإن تولى بعض صلاح الدين
لأبوي في هذا الكعج .

في هذا الوقت الذي كانت أوروبا تنفص عن نفسها غيارا اضطر وبخرج من عصر الضلال الى عصر نور وتطلع الى حضرة قوية جادة ، كان العالم العربي ينام على أمجاده العريقة ضطرب على نفسه بحسب الله وحيد في هذا الصدم ، ولا يعير اهتماما لما يجري في العالم الاوربي من ثورات اقتصادية واجتماعية وثقافية ، وظل على جوده وتعلمه يجتر الماضي وما انماضي بمصالح كله ، يربطه من وحدة هذا بجمود الحكم اسباني الذي اراد ان يحكم لاصابة اميرية ، والذي كان يحكم العالم العربي بنظم وبفلاذم لا تسمح له بالخروج من عزلته ، ولذا كان الاوربيون قد جدوا في بعض المظاهر الحضارية الجديدة التي سار بها عبقريه موقلا لمسيحي الشرق وذلك اسداء من اوائل القرن الثامن عشر ، فان هذه المرحلة لم تكن كافة لافاقة العرب من سباتهم العميق ، حتى اذا جدد سنة 1798 استغرق الشرق العربي على صوت مدفع نابليون ، ومن ثم كان نصيب العرب بالحضرة الاوربية وكان مما كان من محاولة اخروج من رابوة لئسار وانظام الى قضاء ارجح . نعم لقد حقق الاوربيون ما كانوا يحلمون به من تقدم علمي واقتصادي هائل ، ولكن هل هذا هو كل شيء ؟ كلا انهم لم يستطيعوا حتى الساعة ان يجعلوا احلام فلاسفتهم وامال ومفكرتهم ورجائهم في اقامة عالم متوازن عالم لا تظمي فيه اباداة على يد ، ربح على اباداة ، عدم يتسم بكونه مدون ، بل صلا الانسان انادي والروحي ، حتى لا يحل ذلك سواثن لدى هو من مقومات الشخصية له في كل ، بل الانسان يحلول ولما ن يعرف عمله المخطط به واثر من هذا فهو تتطلع الى معرفة اخلاقيه وميثاقه ريفية تروى بعظمته ابدائه لمبحث في اسرار هذا الكون . لذلك عند الاوربيون اورد الامر ان المدر هو امؤون عن تحديق الانسان العلمي والاقتصادي ولذلك قاطعوه وجريود وابعدوه عن حياتهم العسة وجعلوا من لكائس امكنه الخاصة ، واستقر في اصحابهم ان اسم هو كل شيء وان من بحث اشعق ياوهنام الكسة . ولذا دعوا النظر تجد ان الاوربيين كانوا على حق في حملتهم تلك ، في المسيحية اشوهة اشعرية عن التعاليم الاصلية لم تكن لتروي ظاههم بل ربحي حصصا ، ولم جعلوا منهم شعراء في ان مدار . ذلك بقول النجد اعلمي الفلسفي بعبد على بعض ومطلع مع رهم رهم عسلات

خبيثة ؟ ولكن هل استطاع الأوربيون ان يشبهوا من
 قبل مسكر ؟ كلا بهم عشرون اسوم ما يمكن ان
 يصق عنه اسم « نزارع الروحى » وهى واحدة لها
 دهر واحد حظيرة على انصحيفة الاوربية ، ان
 اشعاش بين اصحابها لا يقوم على اسس لمادة
 وحدها وبما على اسس مادية موافق سن اشعر
 لمدى والشعور الروحى ، نعم ان الحضرة نغريه
 فصل دلى ما وعش اليه الاسس من الناحية المادية
 وينتجها لا يمتد ذلك من الناحية الروحانية ، بل
 اهدت المسيحية الاوربية اليوم وكذا الاسكنسة ،
 وكذا نعم الكثير عن مشاكل لشباب في هذا
 بعالم ، ولد يرجع الحى هذه المشاكل الى سباب
 لشدة واقتصادية وساسية ، ولكن اواقع ان
 سبب الروحانية هي من مقلده هذه الاسباب ، ان
 سباب الاوربي شعور نقرغ روحى غير وعصر
 بحاجة ماسة سرجوع الى عهد البداينة وعصر
 الاسس البسطة ، لان الحضرة المادية قد اقصت
 وجد فهو يحاول ان يسحر هذه المعرفة بعمية على
 انى لموسول الى لجمعية الدينية ، يقول المذكور
 يوسف كمال الحاج في كتابه « فضاءات » : لا شك
 في ان مديته غذا اعصر هي مديته علمه ، وبخوب
 سببه بمذهب برعى العنيفة هذه ، نحو لشعور
 سبب كبرى بحاجة الى الدين ، لعدم العلمى هو
 ندفع ، نحو معرفه دعية افصح « لفت اثره
 سبب اليوم أهمة بدير اسنادى في ملء افراع
 الروحى وموقر انطباعية المسيحية والروحانية ،
 سبب ، نحو عومى يحملاات عديدة في مختلف
 سبب ، سبب وعظ السباب ورسائهم وجدائهم الى
 سبب ، ففى سويسرا نسمع ما يسمى بفرقة السلام
 الكسبة الى تعزف الاكبان الموسيعة وتغنى اشخاص
 الى لاجد بلس اسبحى ، رضى جدهة هاندبارك بلس
 كثر الوعاظ والموعظون ، وفى اكثر جامعات اورو
 يوجد ما يسمى بجمعية بلس بلسان المسيحيين التى
 سبب بدوات اسبوة لسة ، كما ان من اسباب
 محذولة سرجوع الى الدين لمسيحي ان بوجه اعرب
 سبب اشيموئية اراحف ، وعلى ذكر الشيوعية
 يرى انها احدثت حى احدثت الدين وحارسه واعمرته
 اسون اشعوب ، ولكنها ما واس فى تشوة عقلمتها
 وقوبها الى حقيقتها خلال خمسين سنة ، ويوم يبق
 اصحابها ، او لعينم ندوا بقمصون - من مسكرتهم
 يدركون مدى انحطالى وفعرا حسما اعنوه حربا
 شعواء على الدين سواء اكن الاسلام او المسيحية

ادرك هل يمكن من خلال ما تقدم ان يصل الى
 نسخة وهي ان الحضارتين الغرب والشرق
 بسبب لهما تلك المومنين الروحانية التي تضمن لهما
 بدوام والاستمرار بالتمسك ان الانسان مادة وروح
 و هل يمكن الغرب ان يتو من جديد واحدا
 هذه انهم يشككون بمومات روحية انانية ممتلئة في
 الاسلام " نحن لا يهمنا كثيرا استأول حول مصر
 حجة التي تضمن يعرف وبه حادثة
 سحريا اعتقد هذا كمالا اجبزم ان
 هناك كثيرا من اعرف والاجاب يسألون هذا الزبي
 حجة من معه ، ولكن لنحدث مشكلتنا فبعد
 في الغرب وشرق حاضريه حيث
 في الغرب والشرق وبقية بقية
 في الغرب والشرق حاضريه في
 في الغرب والشرق لا يستطيع من ان يتو
 في الغرب والشرق حسب فيه ، قدم في
 حجة معه في ، وشيخه يدعو الى
 الاعتماد على تراثنا الماضي واحائه كله والاعتماد من
 كثير من المظاهر الحضارية الغربية ، وازاء هذا
 الاخلاق تدخل الغربيون في شؤوننا وبلدونا الى

الاسم وعلى المحيط الامباري المظلم جاعلين مادي
الدين الاسلامي لقومه التي بحث على اعلم وعلى
الاسم والتي تنظم حياة الاسر
الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تنظيم
مادي اعلم ومن عباد الله من عباد
انما اعلم ان ستر في اذهنا عدم مصداقه
بعدم ذلك لان احصاء مائة مائة بعد اسبوع
متحري ولكننا اذا قلنا بين ما في فيه يارب
الجهود بين ما وحك الله حاب لوحدنا انما في
قصة شواذ بعده في اسم الحضرة ، لان تعريين
ما كانوا يتركون تحصل على احد اقليل من هذا
العدم ، ان امة العرب ما راب امة فيه لها عداد
تعزيز ودين وعة واحد واحد وجهه الخصائص
الموجودة في العرب من بها ميل في امة اخرى واكثر
هذا في سنة علائجه ومطعمه مئة ظهورة
دين الامي معاوي يبقو ومادي
تجارب عقل مادي حاصد كفا
رأى مادي مادي ان مادي التطور الانساني
في كل زمان ومكان ، والاسف الشديد هناك جهات
عربية كثيرة تعتقد ان عصر الاسلام مادي وغرس
وانه يعوق الاسر عن التقدم بتعسير ، ان مادي
دين احلي لا لاشك ان غلبة مادي ، العالم لمحيي
كلنا اليهودي وموسى في ظاهرهم او في اعينهم
اعدادهم متعانه وسجده دانهم امومة ، وبذلك
نقومون بحملات معورة للأحقر على ذب الاسلامي
اندي اثم صموده وتحدية لهم ، ولانهم اول من يدر
ان اسر في لقاء العرب وغرس ما احصاهم في ماضي
وحاضر ، وهو في هذه الميدي الاسلامية الحائلة ،
مادي مادي هو المادي هو المادي الاول والاخر
سنة مادي مادي فالحضارة بسيت وقعا على العرب
مادي مادي مادي مادي مادي مادي مادي مادي
مع مادي مادي مادي مادي مادي مادي مادي مادي
في استطاع الحفاظ على ذلك التوازن الروحي المادي
فصل اقتصاده وعلمه مادي الحقيقة لحدود

العرب والافصال عن ماضيهم تأسيس أو متأسسين
انهم هم انفسهم قد اعمسوا انان يهتجهم على التراث
اليوناني واللاتيني وكذا التراث العربي . ان الغنة
لاولى قد اخطت كثيرا حتما ذهب الى الانفصال
عن الماضي نهائيا ، فالانفصال عنه ستركت مائمين ،
وسمحو شخصيت لان من لا ماضي به لا حاضر به
ولا مستقبل به ، وهم يخطئون حتما يستقروا ان
اعرب قد تهدموا سيحة لدخول الاستعمار العربي
الى بلادهم ، وحقيقه انهم بدأوا طريق التقدم جنبا
استوا وانكسر مصيروهم بايدهم ، لان الاستعمار
العربي ترك بلادنا مشاكل متعددة اكثر مما عمل على
تهدم . ان لغته ايايه تهي مخظه كل الخط حتما
تعتمد ان احياء التراث الماضي كنه صالح نشا ،
ان لا نكر ان من التراث ما هو صالح وحاضر نشا
على العمل ومنه ما وى عهده واحصر به ان يعمل
فى زاوية اشبار ، ان التراث يجب الإعتماد عليه
من حيث كونه عطفه للانطلاق لا رجوعا الى انوار ،
ليس من العمل ان غيرنا يحارب بالقتال الدرية
وننا يحارب باستعمار من حده ، مع نص ان
نشد عهد غير بن الخطاب ران رة رة رة رة
بعد ذلك الإيمان الصادق والطموح المثالي والكفاح
البر الذي يتقيا فى عصرنا هذا ، وقد انا فى
الماضي ب فادرون على هذه الحضارة وفى عصر
انظام بالذات ودليل ذلك قول الله تعالى : وكذلك
جعلناكم امة وسط ، لئلا تكونوا شيعا على اناى
ونكون الرسول عليكم شهيدا ، وتدينا حينها اعتمد
اعرب على مبادئ الاسلام الصحيحة اصولهم الى
غسهم لانه دين ينصو من كل شيء الى اعم والى
اشكروا واشكروا ، ان لنا من الدين حسو عشال ،
فيان كما يعرف حقيقا كانت فى مستوى تحلقنا
من مائة د لكتيا استطاعت ان ريد
من تراثه نرها بالحضارة الغربية ، حتى وصلت
و رة رة رة رة ، لذا لان الشعب اياى
شعب العن واصبر والكفاح وانوحده ، ان من
الواجب على العرب فى عصرنا هذا ان يعتمدوا على

مكنايس - هو من عند اللطيف

وقال أبو نواس :

والتمويه هنا بالمرجان ، ليس ذلك على
بشبههم بالياقوتة لآخر ، وهو أحسن الياقوت ،
قال الشاعر

غيمي كان السه الـ

سه فنور لدر جلد (16)

وقور شار

وأشد الحيل ير أحمد

أشد حلف من قشر الزلّة

في كل أكتافها حسن مرصاد (17)

وقال ابن الرومي :

وقال القائل :
حي كاندرة الصوسة حشا
في صماء اياقوت والمرجان

بواضع الدر اذ ابيض حجره

فكن ديا وكن الدر اصداق (18)

وقال تعالى : « كأنهم اياقوت والمرجان » (19)
والياقوت فارسي معرب ، وبواضع منه ياقومة ،
ولجميع : البويعت . وهو ثلاثة حسان . أصغر
وأحمر وكحلي . فالاحمر اشرفها وانفسها ، وهو
حجر اذا وقع عليه النار ، اردت حينا وحمره ، وان
كان فيه شيء بلسه بحمره . وحلي :
يسمى في الاحمر ، فسقته من ثلث احمره
رحم . وكن كانت فيه نكتة سوداء ، قبل
سوادها ونقص ، ولاحمره من اقل حبرا منه على
النار من لاجمر . واما الكحلي فلا صبر له على النار
الينة (20)

وقالوا في اسماء النساء ياقوتة ، كما قالوا في
بشبههن : بؤلؤة ومرحانة ، وذلك مثل ما ذكرنا في
وصف زيبهن ، كقول النابغة :

سمر واياقوت زمن نحره

ومفص من لؤلؤ وبرجد (24)

وبالناحت والفكر ، يجد ان الاشعار اعربيه ،
فها كثير من التشبيهات بالجواهر ، وهذا يعيد ان
الفكر العربي لم يها الحمال والدقة والانداع ،

وقد ورد عن امرئ القيس :

سبل دمعي كفيض الجف

و سدر رقراقه المحمر

وعن طرفة بن عوف يكوب :

وي احى احوي يفيض الرديشان

مظاهر سبطى الزلّ وزرجه

وقال لؤم . ارجان صفار اللؤلؤ ، الا ان صاحب
الجمال قال . ولا تصح ما قالو ، لان الوجدان
حسن آخر . وهو احمر اللون يشبه في مزار ايجر
متشجرا ، ويخرج بالكلايين ، قال تعالى . « يخرج
منهما بؤلؤ والمرجان » (21) . ولو كان ارجان صفار
البؤلؤ ، كما كان في هذا التكرار فائدة (22) .

16 الحمار في تشبيهات القرآن ص 339 .

(17) ديوان شلو ح 2 ص 318 .

(18) محاربات الكيلاني . ص 215 .

(19) سورة الرحمن آية رقم 58 .

(20) انصائر العبري زبادي ج 5 ص 391 .

(21) سورة الرحمن آية رقم 22 .

(22) الجمان في تشبيهات القرآن . ص 330 .

(23) انظر : سان العرب لابن منظور ج 11 ص 10 .

(24) ديوان النابغة ص 98 .

المملكة العربية السعودية - أحمد عبد الرحيم السايح

وقد نقل كتب اليقشاي الأستاذ : (الكتب
توبه) الى اللغة العربية ، واصف فيه شروحا
زيادات وإيضاحات عن كتب عربية أخرى .
وتشرد في أبعده لإسوية ، في تبليغها
للباس في المجلد الحادي عشر الصادر في عام
1861 م 29 .

(29) الاحجار الكريمة المذكورة عند الرحمن ركني ص 14 .

سماء الخريف في ديسان

للاستاذ سليم الرافي .

القوارب والمواجر والحبال وقطعان الصياد
واخوان من .

وقطرات بعضها معاكس لبعض الآخر .
مضرب ، وحطوطها أيلة للسقوط .
عند دور ويبيلون .
و
ورد في ورد حرد .
مكس وثاب ومبارك .

.
مكس .
.

- ولكن ، من صنع الخريف ؟

- العواء ، دون شك .

ساعة قرة الرمن الكبرى ثور بها على النظام
وحكمة والحبال والاستقرار والارتباط والتعاون .
ولابد لحصارة الصياد من غواء تيمم ، وتهدم .

بعد استعجل الهدوء ، وثائق استعمال ، وسجا
الحبر ، وثائقه الكواكب ، وتبعيت الانعام
وسقوت الاوصاف .
عبي جمال ولا يتحمل وطاء نظام ولا ياج في حاء
فاذا هو يسئل من انزوايا ويسبق من انحسور
وتسرب من اعداء ، حتى بات جمهورا صاحب تلاقى
في مصادقة باقعة .

مواهل على معترك الطرق تحمل امتعتهم
وحامها .

قيائل مهاجرة ، تصرح فيها الصبيان وتعمري
الكلاب وتلك العجائز واحوامل وتساكن الاوعية
وتكسر الاواني فسمع شظاياها وبصم دويها الاذان .

مرات يقطر بعضها بعضا ، بحرما رائح محض
العروب ، تجرن بمالكها فخرض وسط الطريق ،
ويرفع صوت راجرها لم يهمل فمه صرخات
الساب .

سائر تحسبا بسعد ما في طلب من
صوف ومط .
وقمصاين المهينة .

وتوعد حصوات بحر وجمال مقنوني الاذرع
والشوارب يضعون قلائدهم الصلحة على اوقاهم
.

ولرسان من سلاية الصعرة المنقضة منطون
جيدا صاعة اللجم رائحة السرج حوائرها اجتحة
.

وحبال محلة هيا وهناك سرعان ما تنقطع
ثم تنصن بمهارة جمعاء ، ثم تتداخل فيها اثنيان

و من دور، اختصار، مرسوم، حركه، انكرى .
حركة، التغير، والتطور .

لما معنى قسيتنا بالفسور الياذعة :

يعود الخريف : لابد لكم من ملاقة الحفلة
مفعولها المحرب . ومفعولها المحرّب هذا قد لا نلاحظه
من كل صياغة ، بل من بعض الصيغ .
الحسين بن علي

نحن نقرر اني ساسع الفاضل عدله ، برشف
ميد بالمدى وبخسيتها بأقداحه ، ولا تتذكر ان وريده
الحريق هي التي مهدت هذه الحيرة الرقاقة ،
وبحق نظر اني اسمايين ببريدها وتفاحه ، ولا
تذكر ان الشاه قام بالدور الاكبر ، وان شراقة
لهواصف اعطت قصص الربيع ، ثم فصل الصيف ،
بعد ان اسمر العمل الناق اسابيع رهبة ، قاممت
خلالها عاصف انطمة بسفائل والحنان ، ثم
حب ومرتبط في خصرة رهبة ، فمدنا ايدينا
حر فطنت اشمره الى الظاهر ، ولم نحسن
حقيقة اساطير العمل .

تعمل أصعب عام الحفصة . أما العالم الحاضر ،
فانه يظفر على سطح التصورات . لكن ، سرعان
ما يتورط بهائنه المتريصة فبذهن العيون وتترفع
بها تترن

للعلماء الحرب فضيحة القويّة ، وسيرت
بالثمن ، وهذا أنا بعمل

— نطلع عربنا ، ارتدي ملابسنا ، وننخلو من
رقوس نجس ، ونأوي إلى البيوت والمدامى ،
وتعورينا مباشر بقول : أسرعوا ، أسرعوا ،
وحتى برؤسنا . تعورنا حتى بهمى في

ما هي السمات الطبيعية للإنسان ؟
 الطبيعة وقاهاها ؟ وكذا الجو ، وحسبها الحديد
 ريشة النابية ، وحفره الإنف ، وبيننا اللبن ،
 حفر العين ، حفر الأذن ، حفر الأنف ،
 فكيف يربط أجسادنا أمام عصبه الحريف أبحارة ؟
 عن أسرار نحن البشر حقيقة ؟ ولكن لماذا
 متصرف طب الطبيعة أربع سمات كل عام ؟

في بقل راكمنا سيارة على طريق مجتهد من
طرابلس الى بيروت فنلتقط عيساه تلك الشاهد
البائسة التي تقطعها جده الاعلى في العصر الغسبي

فأخذ يبلله ، ويكف . . ثم يتحرقش ، ثم
يحرق على حرقس ذاقه وحمل ما به وسبطن آمن ، ثم
يتشر من كل مكان عاصرخ ويومق ، ويتوسط
ويضرب ، ويكسر ويحرق . . فهل نصر الحريق ؟
— الطسعة اضف من أن تشتت على نظام ،
وأجوز من أن تشغل على معف . العليقة تزول
النظام لأنها تريد إحداهة على النظام .

الطبعة تثنى: الصيغة ٦ لتجمل به عضوها

ان سر الطبيعة في افعال اسرارها ، فالروح
عوضت به هي موحية الاحتياط المبرر ، اراة التحدي ،
والاجرة ، فلما استمرت لازل النظام ، ولو تجاهها
يرى انفس .

طالب الشعر في الصيف واعتادت الإهراء :
وعرفت أشطان وتحتجرت الأفاق ، تطلمت روح
تعار الى هذا مشهد الخلاب . واذنكت انفسه ان
تدب ب المعينه يجب ان تستعر - أي يجب ان تقدم
ب . ب . وهذا يعطيني طلائع نوريا جديدا
بسط بحسنه المكمله .

فالتصنيف جزء من حقيقة الطبيعة . وفي عقها
يكون لها حدود لا يحد من حدودها وفي صفها
بأنها ليست متصلة في بعض ذلك بل تلتصق
بغيري بدور الابتعاد - وسطها بغير بعض
صاحب المائدة خارجة عن الإغناء .

يشرح الخريف : في شهر رمضان
الجمعة والأوراق المصفر ٤ واستبدل المثلث

ويطعن علينا الجواب ' حكمة من الأوامر :
نرطم ، ونهجم ، ونحرب وندمر ، أن الأوامر
معمل الطبيعة تستتيد به الأحياء . فلا بد لنا من
غيوم وأحرة موداء ، نرتكب السماء ، وتستند بها
سبح مسدد ، وبقي . أ. أ. أ. وأحمد
واقعةها وتهدد كل لحظة بالدمار .

ایمیزوم وسائل من چوب الطبعه . معاہدہ
عن مکر

كما أن مدحى الموقد رسالة تقول : ان الطعام

نسمع نذيرها وصراخها فعمم أننا لا يمانعنا
أمراداً وإن السقام لحقبتها الكلبة . فثمين ثمين

منشاهد الحرفه انى لا تنغير : غصون خاسية .
وأوراق متناقلة ، يسحب منهديه ، وفرى محض
الناس في الكثر بوعهم .

حقا ، بعد فستة معاهد انباس وملابسهم
ودوتهم ولكن لم يسهل شعورهم ، فليس
حروبهم .

ما انه انبسه على التطور ، والتطور شيء لا
يمكنه يعود ، معها تلك من اسباب ابراهيمية ، القا
بمحرم ، او متصلة ، وارادنا تفعل لنا كل ما كانت
تفعل لاسلاف ، فسخي ما نزل في نوانب انشورية ،
رحلا وساء ، دكوت ، وانك ، اننا نريد اسماء وبحشي
القاء . ويرتعد امام انماصحت الارض والسماء ،
سفن تظفروه كها كان يتفعل اسلافنا بالهابة . عاذا
حدث ؟ ما العائدة من لطائرة او الصاروخ ؟ ونحن
في حاجة الى الاسفال على اية حال ، ونحن في خوف

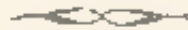
دائم من الهلك والانبصاف ، ونحن جسد : قوى
وضعيف ، ونحن قريع : عدو وحديق . ونحن
عالمان : حاضر وغائب - فبيل نعر شيء ؟

ما سى : د فقه سى : د فقه
اسجيد ، القديم ، ونطلع الى الاق الملمد بالعيوم .

ما ثلاثة آلاف عام ، كبر سائق الركب القديم ،
ينطع الى الاق اب ، في رحلة مشبيهة من طراس
الى بيروت ، وكان الحرفه يرسم تلك الافاسن
المحسة على جوانب الاق .

قند امسك سائقنا معمود سياره واداره
سيونه دور ان يفارقه ذلك اشعور القدم . شعور
الخوف من الاصطدام بسياره او متز او دابة .

طراس ب لبنان : سليم الراضي



وبواربعه، والوقوف على تفاصيلها وحقيقتها - وهذه شملت دواستهم معظم الآثار الإسلامية المعروفة بالبلاد العربية باستثناء بعض آثار المغرب التي اسيى بم - لعلهم الاحاط بمرورها - ذلك ان سكان المغرب العربي من اذنه الى اقضاه قد هموا جميعا بردهم من حيث الفاسين ولعلهم اذروا ذلك بعزيتهم احساسهم رعبهم الحورية هذا القدم التي - وبه ليكناب من اصابهم بها دريح لا ستمدر لا جنسي فهبوا مدافعين عن تربهم مسوحني ونديسي ومطهر حصارهم العربية الإسلامية فحرموا علدا كبيرا من عباء الاشراف ورسل الاستعمار من ي تدبى فداهم مواطن حصارهم انفسه فوضع هؤلاء المستشرقون ابحاثهم في آثار العرويه والاسلام بالمغرب دون بحوث مدنية عاصره أو حقائق برسة عليه 4 في معظم الاحوال - الاخر الذي يعد بهم عن نعمك تلك الآثار واستقره حصائصها الصحيحة ،

وقد وجد ان ابي مريحه يفسر باب سمفاديه من الآثار العربية الإسلامية بشرى وكث باروا من اركان نورنا امحيد - كما لا يخفى لنا في موقف الجرح يوم من مختلف لتبوات ابعاده ، نفومييه ونه - ولاقتصاديه والفلسفيه - لازنا في مفسر لحاجة في حاجه جديدة تروود بها في الدفاع الى الامام - وقد تبين لنا على الحقيقه انه ليس لدينا فصل من نوعي بالذات والسعرف على حقيقه التراث الذي قدمته لبشرية وابصاره بعالمية كهايم بدفد على انفس عن وجودنا - ولا ناس هنا ان تذكر احلاف الصماء في تفسير القوة انحرقة التي سارت بها الفتوح الإسلامية بمكره حتى انقلب عن ارساء قواعد بدونه بعربييه وبشر تدور بحصاره الإسلامية .

2 ارجعها البعض الآخر الى التفسيرات الحادثة في موازين القوى الحرجية المحيطة بالمغرب ، وذهب البعض الى انها كانت مجرد هجرة اقتصادية تبعي الهجرات المعروفة في البايوح قبل عروفت الهكوس على صغر - حتى وجب اخيرا كفه البصرية الدائسه بافومييه انعريفية - وتبعض هذه النظرية في شعور الأمة بدائها واشاق الوعي العربي - ذلك ان الامه اذا شعرت بدائها

وبها قدمت لبشرية من محارب انسانية اعدا على موت برائث بتاديبها وسبب جعده لصل انسان الايق يد بحضه لشخص -

وقد تضاءلت المذكورة عنه عبد ابراهيم على شكوى البعض من قصور اتصالات الفكرية بالحضارة العربية ومبكلات الحاضر الذي يحياه ، ومهمه الى اننا نعلم ان نشكر اولاً عرباً عن ما صنع ،

والصحيح ينبغي ان حية الأمم حفات منصفه يرتبط فيها انصافي وعمله ومظاهر حوته على استواء بالحاضر الذي يهدد للمستعربين - ذلك ان بعرضنا على عواجن الضعف ومظاهر القوة وسيدنا انفس وسحاج في ماضيها والتعرف على أسرار انعطاف في حضارتها يمكن من معرفة بناء والعرف على الدواء - وكذلك يمكننا من متبعه الميسره من حيث أسهت ايد اسر عومنا وقدرنا الحضارية

واذا كان تاريخ الشعوب وحضارتها يمثل هجا حلقة تلك الشعوب من تار فكرية واخرى مادية ، عند هذا امر اسمره تلك المحطات والاثار المادية من عهد - بر راحة ومحب انواع محطات ابعده - ان تلك لماتر لا تقتصر على مدتها الدائمة في عصر من عصوره تلك الاحيال - بل انها تروود كذلك بالتميز لموسى بلحاله التي انصهرت فيها قدوى المجتمع ، بالمعاصرة لا تظهر مع الكونج وانعصر الفكرية ، وإنما تظهر كدليل على ابدع الاحتمالي عده شعور اجمعوع بقدرة على كسبه بناء يكون بمثابة بركيسيه عضوي يترجم حالة البدوق ونفكر ونمى لاصداري والاجتماعي من والاستقرار السياسي كدك - وهو عالمنا يقوم على أساس عقائد ومعتقدات في حدود

بعدة - ما يحير سببه بناء مدني سر وبعده - عصر شعوره - وقد نشأ من - وبعده - في من عصر - عصر الحضارة من - الإسلامية - ذلك العنصر الذي تكتنف فيه حضارتنا قياده لبشرية بأسرها في امحالات انكريد - المادية على السواء أكثر من العدم من الزمان .

3 فان حركة احياء التراث والاهتمام باستقراء مآثرها يجب ان تكون نقطة ابتداء لانطلاق الأمة من

- 2) حية أخرى - من 7
- 3) حية أخرى - من 7
- 4) اعترف بذلك ليغر بروقتال وهشري بنسبه في في الارض - انظر : -

في بيروت : انظر مقدمة .
ابحاثهم عن حاله وانه لم يسمح بها بعمل محمات
+ la la me période de



ساعة قبر الأميرة بسمة لضيقة وألفة أمير المؤمنين في عتبة من قبر المسلمين بن الحسن
المرسي وهذا طيف المسجونين في قبره خمسة والعشرون خطاً طبعه



أحد مواقع الحفائر الإسلامية التي أجرتها
مصلحة عام 1959 / 1960 داخل القبة التي
مستأجرها إلى أمير المؤمنين بن محمد عثمان
المرشد تقرر التوجه شاهد قبر مشهور الشكل
نكسر إلى ثلاثة أجزاء متفصلة وضع في غير
مكانه الأصلي وقد أسماه المستشرقون
بشاهد قبر أمير لقياس أحمد وتخطوا في
قراءة تاريخه وتعدد شخصية صاحبه

حيث أنهم من حين سادته أعطوا كل ميراثها وتجاريها ،
كأنهم أن يستخلصوا منها سلطة قوية تعطي مددا
سحب ثلث اليفضة القومية في مرحلة تخميس أنوى
وأن نصيرها دواء لازمة الحضرة الإسلامية المعاصرة
التي تعاني أخطر الأزمات حسب اجسامنا العميق
بالعاسة التي نعيشها ولتق على مسكن تراثنا
الحضارى وتأمين حياته وتكامله .

ومف نشاطر انيسوف توسي راية وتعبير
لازمة الحضرة ، لقد سبق أن خبنا حين لزمنة
ساعة بعد بر صمى ندوة سمى راحة
ما ركس أنها أزمة اقتصاديه قدما إلى بحس
الإرادة راجع راسي راحة
بر حة

بحقيقه ن الإنسان بعاله من حربه وان
مدد روحه حياه دور على تحجير جميع نشاطه
انفعية ولذبة لتحتس غيابه لشيء ولذلك وجب
تصير نهائيه العظيمة وضرب الحق ونجاء وهو
طريق الله ، ليرتقي بإنجانه ومعرفته الصحيحة لذاته
غير الفلق وغير الشاقر ، ساء حصاره المشودة .

وأحق من تلك الدوايح كلها كانت كافية لقيام
جميعه من علماء وخبراء الإسلام المحررين من عبده
الأجنبي والمجسدين الذين انصوا علوم العرب واطلعوا
على مباحثه في البحث ، تصف بعينه الذكف عن
ذات عن طريق دراسة الآثار آثار رحية المعمارة والفن
وتطويع تراث العرب والمسلمين مما شابه في أبحاث
المستشرقين ودراساتهم .

وبحق عندما نحاول تقسيم أبحاث المستشرقين في
هذا المجال ، سوف لا نذكر إلا فصل الق الذي أحرزوه
عينا ، ولكننا من ناحية أخرى لا نستطيع أن نقول ما
جاء به تلك الأبحاث من أخطاء عديدة وقصا فيها عن جهل
أو عن قصد .

ذلك لجهل أصحاب بعض تلك الدراسات (أو عدم
القائهم) اللغة العربية ، وهي العامل المشترك الأعظم
في جميع فروع الدراسات المتعلقة بالآثار العربية
الإسلامية . فهي بعد لمراجع المكثرة والماضرة
لغرات الإبداع التي خلقت تلك الآثار ، وهي كذلك لغة
المصنوع والتفوش التاريخيه عن مختلفه الآثار العربية

الإسلاميه من عمار وحنف متنوعة ، فضلا عن هلف
وراك في لمة القرآن وسيل الدوا أصول الترميز
وحكامها التي صنعت نظامها العربي الاسلامي وهف
لاحكام الدين احيف جميع انفس المحلة التي شات
بمختلف مدارس لعنة الإسلام . وقد
عدة أبحاث سابعة تصحيحات لأخطاء
من سبي رونسال وسري يدسه ، جاد كاه
سنة : لغة العربية تتعق بقراءة التفوش التوجيه
المعربة وتفسرها ، تلك الأخطاء التي أوقعهم في
خطأ تدرجه كسرة أدت إلى خطأ جسيمه في وضع
التريث التاريخي للمباني الأثرية الإسلامية (6)
سعد رب .

فعندما قرأوا شاهد قر الإميرة شمس الشحي
أم المظفر أبي عات العرس بديه (...) وقد ذقت
الأميرة بمشهد ولدها اسلاف أبي عات ومن وقد من
اشرف واعرف ...

قنو القذ دعت الأمر بصريح ولدها السطن
أبي عات ومن حصر من الشرق والعرب ، فأنما
سطار وجمع لائن من حصر سماء سب
فهم عظه مشهد ، سمى ، صريح .

كذلك كان بعد هؤلاء المستشرقين عن فهم
روح الإسلام واستيعاب فلسفته أثر في فهم عن
حده من تربي على فهم من مكانه يرى أن
محرر رسول من مكة في عده مصر خطه بحس
أساسية في تاريخ الإسلام كله ، إذ يبدأ بها انطلاقه من
روحانية الدعوة الدينية إلى مرة العوسنة الدينية
سياسية . ونحن عندما نعلم أن تفسيره للتاريخ قد
تمنى مع عقيدته المسيحية لا نجد عندما يرسم
بعض المستشرقين اشتقاق محراب المسجد من
هيكلكيسة 7 ، عدم فهمهم لروح الوظيفة الحقيقية
التي يؤدها المحراب واحتلالها للن من وضعه الهيكل
بالكيسة . على أن مثل هؤلاء المستشرقين
أخطأوا لفهم فهمهم لا تثر عليهم فذلك مبلغ عنهم .

أما أخطاء المستشرقين المعصودة ، فإنها تتضح
لنا عندما نفهم هدفهم الأصلي من دراسة ذلك التراث
الذي جاءوا إلى مصره بدم كذب فصدق عليهم قول
الله : أقرأت من انظر الاذه هوام واسله الله على

5 مع حاري ... مع حصص ... علم بسلام ... ورود من 5 و 6

6 ... عن ... عن الإسلام والتفوش العربية بالمعرب الأقصى : تحت الطبع بدار لعمدة بيروت

7 أحمد ... ي ... مع محراب ، المعبد ... أع 14 ... نشر 946 من مع كتاب مصري

علم) بحاجية آية (21)، وهوله تعالى: "ونعز ربهم
في سخن القول" (محمد الآية 30). ذلك أن طائفة من
المبشرين هيأت حاجاتاً حسبما كتبها لعمليات

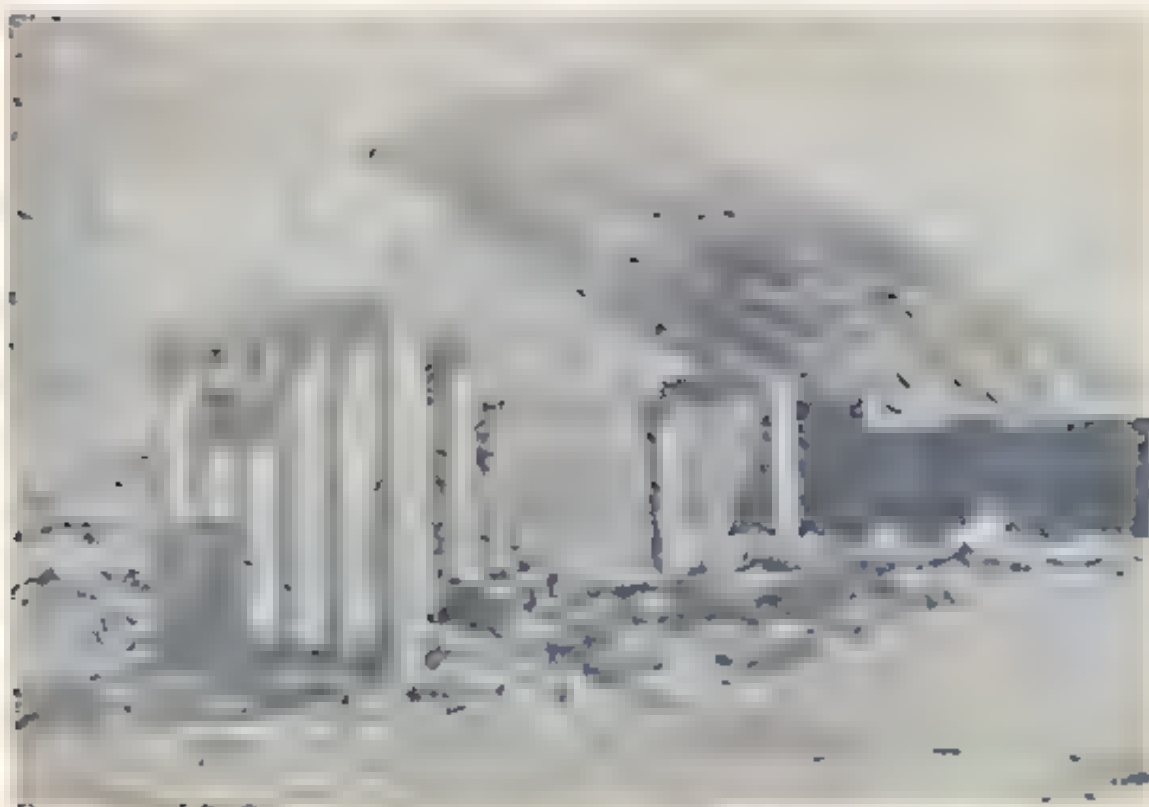
باسمہ تعالیٰ ہمیتہ المسمیٰ فی دراسة اسلامية
لإسلامه ونفسها .

(8) عائشة عبد الرحمن : تراثا میں ماضی و حاضر

بواسطة أسحرة كما كان أعمال دور امتناع من

كما قلت هؤلاء من السبب غالبا ما يكون وفاة غير

(8) عائدة عبد الرحمن : تراثا بين ماض وحاضر طبعة دار المعارف بمصر 1970 ، ص 50 وما بعده .



العمارة القديمة في مدينة أريحا، فلسطين، وهي من أهم الآثار التاريخية في المنطقة.



غصيل من شاطئ البحر المتوسط على الشاطئ الشمالي من مدينة أريحا، فلسطين، وهي من أهم الآثار التاريخية في المنطقة.

لاخرى منها لاختلاف المواد الخام والحد من بيته الى اخرى من نباتات التي اشتمل عليها الامير الشوريه بعمدة الاسلام في عبور ازدهارها الامر الذي تسببت في تغييرا في هيئة البناء ولاعاده المتاسية لمتاح

ومن أمثلة تشويه الحقائق نصب دجاجة في برشم وخوحيث موزين وغيرهم لاثبات انصار تحطيط اسعد من انكسبه واشتمل على مصادره الرئيسي كالمدينة والسيبر والخراب والمعمور

كذلك ميالته بعضهم في دراسة المذبح والاقواس العبرية في القصر مع احاديث توحده انشعير لفي في البناء الكامي والاساس المتكامل هـ من وراء ذلك الى تفهيت التركيب المصالحيم أي عناصر مفعلة لصدا يكن محو معماري أو زخرفي الى أصل مرمي و إسلامي قراهم بذلك يستقون تلك الوحدة الرابعة من عاب ب تقديرها والتي تضم حد حال من عاب ب من الإخوة . وم تحضر الامر على ما يحله كريسوني وتراس وغيرهم بالنسبة لآلات

كأنه متكامل بل من أحداث التواريخ الإسلامي عولا وانتجدها بروفة منها وفرا الشاهد الواحد على هواه مرادات متعددة في مناسبات متعددة . وهكذا أدرك نفسه بحرق شروط المهج التحريبي في اسحت التاريخي متنازلا عن الوحدة انحصاريه 9 والادوار

والآن عندما اذا أردنا ان نخرج عن الأدهان فكره انواع لعربي الذي وعموه بلاد العرب قبل الإسلام . من ان اصطلاح جزيرة العرب كان

وليس من لمسيجه كما استلج البطيخ ان متاح بلاد العرب كان كثر اعتدالا خلال التاريخ سم اسى انى حدهم تاريخي لما هو اثنان بالثقة فتعمرات طبعه هذه مناطق حرة من العالم .

وقد بينا الحصار العربية الأصلية بالسفن حيث الحصب وحيدة أنواع أنجرام في عدم العرب حصارا معين ومنه وجعفر منذ القرن التاسع قبل الميلاد 10 . ثم تكن انيى أنه أمية بل كانوا يعاون وتكتسبون ولهم حط يعرف بالمسند لارال قبل اسحت . وكثر انيىين مدني توكونا مدنا وفحصورا وسلدود لارال عظمها مضمورا تحت المراس .

جاء في الجزء الثامن من كتاب الاكلير بنهماني (11) العاصم الجعفر في ايمني العالم بالغة الحميرية والخط المميت وصف سيق . عملان نساء ووصف مدن كصفا وحضر ورم ذات اعتماد كد تعرض لسدود اسن واسهرها سد اعرم من ربه سدي ورد ذكره في العروان الكرم في سوزر سبالقد كدالسيافي ميناكهم آية جنابا عن يمين وشمال كلوا من ورق رنكم واشكروا له بلده طسه وريب غفور مغرعويا فارسيا عليهم ميل العرم وبلداهم بحسهم حمين دواني اكل حط وائل وحي من سدر طين دنا

- 9 ج . ج . تاريخ الحصارى عند توسبي ، ج 57 - 117 .
- 1 ج . ج . تاريخ الاسلامي العام ، طبعة اثانة 1963 . ص 31 - 44 وخاصة ص 32 . وقد أرا رجال الاندلس بعض العموم الذي حيم على تلك الحصارا معتمدين على الشدش المكتشفة . انصر كذلك ج . ج . في تاريخ العرب : ص 45 . واعرب قبل الاسلام لبحر جي ريد ط 1969 . صفحات 22 - 26 .
- 11 ابو محمد الحسم بن احمد الهمداني من وابل القرن الرابع الهجري : الاكلير ج 8 ، ص 15 ، نشر
- قبل الاسلام بخورجي ريدان طبعة 1969 ، ص 138 - 160 عن لغص اليمن القديم . وانظر
- العمارة ص 43 .
- (12) سورة ما الات من 14 الى 18 .

ويشير الشق الأول من الآيات الكريمة إلى المد والخراب الذي حل باليمن ، كما يشير الشق الثاني إلى رحلات أهل اليمن من الجنوب إلى الشمال ، بمعنى أن نظام لزي والتجارة عند العرب القدماء مما يشير إليهما في تلك الآيات . وعندما قام العالم المصري المرحوم الدكتور أحمد فخري بإبحاثه الأثرية في اليمن 3 ، أبدى اكتشافه ما أورده المؤرخ أسهم عن تاريخ وآثار اليمن .

ونفصلا عن حصار العرب لمدينة اليمن ، دم أصدره على تصفاه العربية شهر الفرات سنة العراق 141 (أيام حكم بطواف يابان ، بسام مدي .) احتجوه . ويحدث مؤرخون عن اهتمام لاون الملعب بالأنور عام 418 م وبأنه عشرين على صفاء الفرات وكيف كافأ مهندس سمار . وبهم من هر بنت أندوة أنها كانت تطرد تمر منها التيارات الحصارية الإيرانية وإيرانيه إلى قلب الجزيرة العربية ، كذلك كانت دولة العباسية بإدته السام مكسب شرق الأردن اليوم 15 ، وأصبحت من تقاس العربية أسى هجرت من السعي بعد تعريب سد مأرب وقد كانت بهم حضارة أعظم من حصاره السحيق عمت كذلك كمطلة سحران أسيرته إلى قلب الجزيرة .

فإذا تذكرنا مدن أحجاز كمكة ويثرب وطلحف وما كان لموقع مكة الجغرافي على الطريق التجاري من أثر على تجارتها إقليمية وعكاتها من كثر الذي كان يضمن سلامتها غالباً من أطماع جيرانها ، وما كان لشرب من موقع حصاري على مكة لوقوعها سهل وأخر أحياء ، فكانت تدلف من أرض محروثة وبيوت منفرة قسيحة كسائر المدن المحصورة بسعال غرب بلاد العرب حسب اعتقاد يرمي كلهم نفسه ، وكيف كانت أطراف أحل بقعة في أحجاز ذات روع وبصل وأعمام أبدت المدينة العربية بعدد من رجالات الشؤون الإدارية

والعربية ، أننا لو تذكرنا كل ذلك لكان عليه الاقتناع بدرجة ارتفاع العرب قبل الإسلام في السياسة والعمارة . بن أ. أصبح العربي كان يعبر من أهم مشطيق شرق الأوسط . كمنح للطرق التجارية القديمة وحجرة وصل بين حضارات الهند وحضارات الرافدين والبحر الأبيض المتوسط . ويذكر ابن الأثير بوجه أني تلك الجهات وأمر بإنشاء الفلج وأعلن الساحلية ، وبعد ما كتب أهمية أيام أبروكان سبب فزع مع الفرس وتحول التجارة إلى البحر الأحمر ، ظهر طلائع الإسلام وموسم يبرج أبروكان في الفرس وأروم غاسب الأمن والسلام بالشرق الأوسط وعذب الحركة التجارية إلى الخليج العربي كمنح دولي يربط الشرق بالعرب . وعلى الرغم من ذلك فإنه تدريج تلك المنطقة الحساسة من العالم العربي كان محفولاً أسى ومف قريب عندما قامت لجنريات الأربعة بحريه فلك ساجل الكوت عام 1953 م تكشف عن مجموعة أحتم طلب رموز كتابيه وكشفت مسامرة تشرح حضارات الحبيج وهياكل وآثار عديدة من الألف الثالث قبل الميلاد تحت أن تلك الآثار ليست مجرد سماعات جعلها لقدماء من البلدان المجاورة وإنما هي مدماء حصار أودمحت وعاسرت عبرها من الحضارات مل الإسلام وكان لب تلكها بعض وتأثيراتها المادية .

وأذا ما أصعب إلى ذلك استيعاب قلب الجزيرة لعمه بالتراث وبتراث التجارة حسم أسلماً وحسب قور توسي نفسه من جزيرة العرب كانت عند وحر القرن السادس وأوائل السابع الميلادي قد شغفت بالثقافات الثنية التي شغقت من قلب الاسراخورية الرومانية بحيث كان مولد محمد تم دعوته منه بمرع لطافة ذلك الاشباع أشتاع المحزون ، وإذا

- (13) أحمد فخري : أحدث الاكتشافات الأثرية في اليمن ، كتاب جامعة البويع العربية عن المؤتمر الثالث للأنور بفاس 1959 ، القاهرة 1960 ، ص 225 - 297 .
- وحورحي زيدان : العرب قبل الإسلام طبعه 1969 عن دولة اليمن والحوث ، ص 104 - 133 .
- 14) ص 82 وما بعدها . وكذلك جورج زيدان :
- عن الإسلام ط 1969 ، دولة الحميين من 199 - 218 .
- (15) نفس المرجع ، ص 82 وما بعدها . وكذلك جورج زيدان : العرب قبل الإسلام ط 1969 . دولة السادسة من 187 - 199 .
- 16) ص 61 - 62 ، وعن حضارة الكوت القديمة أنظر تقرير قسم الآثار والتراث الكويتي عن الحفر في جزيرة فلكا وخصوصاً لوحات 1 - 5 وشكار 64 - 93 .

[illegible]

والأصل في التهم على العرب ، ما حدث عن طائفة
الشعوب في صدر الإسلام لشبهة بعضهم ، ثم
بعض المسبوق في صدر الإسلام كدخول حجة وحدهم
من شأن عرصة الجامعة قلنا منهم أن ذلك علي من شأن
الإسلام ، وهكذا اجتمع على العرب الإصدقاء والأعداء
على أسواء ذلك التفكير اسدوح لا يوفقه سدا حسيدي

نصبت المستشرقين العربيين به وأصرارهم على
فكرة انزعاج عربي وفد من مستشرقين معهم
على سدس يوم مسور لاسي جلدون في مقدمته حيث
يعرف أن ... في تصديق في مله الاسلاميه فسمه
باسمه في قمرية وفي ... فيها ...
... العرب عرف في ... وأبعد عن التصديق
وأبعد عكس الذي أول الامر مائة من العتاد في
التي ... قبل عهد العهد بالدين ... واستجدهم
العرب أمة العرب وأحدوا عنهم أنصائع والمباني .
... شيدوا المباني والمصانع 18 ... بعد
اسم ... المستشرقون العربون هذا السج في
التهجم على العرب وتحاولوا بقية النص الذي يقول بأن
السبب انحصاره ولتراف بالعوام أي أنشأها العرب
بعد الفوجوات الاسلاميه دعوت اولئك العرب مثله
العصور الاسلاميه الأولى الى استخدام ملكاتهم اعكرية
لاسيما أصناف الضائع (19) ومركباته ومعتاه
معتلحة سبائح عناصر ابتلاء ونهبيات
المنون . 20 ولا يأتي هنا من وقعة تأمل في جوانب
المشكلة .

17) أحمد مكي - دة لادسي بصفه بخاصه (97)، ص 436 - دة تعرف عن الاساذ لعلومه وتجس
 علال انفاسي في معاصرتة الثانية من سلسلة الدروس الحثية الرضدية 1973 م للعكر العيس
 الجامعي وموقف المستشرقين الذين اتهموا العرب بفسر الحال وساق لحجج بفاعمه للنحصر مراعمهم
 18 عبد الرحمن بن حنبل - صفاه شر بس، القرمي دفاشره 1457 هـ ج 3 ص 855 929 ويعني
 أحمد تكري عى التن في كتابه الفذل ص 9 - 10 .
 (19) المعلومه نفس الطعة والمزود ص 923 .
 (20) تعليق أحمد فكري في المذخر ص 30 .
 (21) محمد العاسي : ابن حنبلون والسياسة ، مجلة الترية الوطنية ، الرباط ، نوفمبر وديسمبر 1959 ،
 ص 7 - 11 .
 22) سورة احذية الانب 97 - 98 - 101 - 120 .

الأمويين بما عرفه من بعض الأحداث التي أحاطت بالبربر أبان فتح المغرب على عهدهم فهاجم بصرف « متآثراً بحفدة الموروث » في شخص بني أمية الدين لم يصر ف لهم بأعمال عمرانية أو فنية عندما مال ابن العرب لم يعرفوا العياني والصنائع إلا بعد اتصالهم بالمعرب أيام العباسيين . غير أن هذا الاحتمال يشهد عند تعدد أسباب ، فنسبه إلى البربر قداسة على غير أساس صحيح ولا مدح أصلاً في تفسير موقفه عند جاء في أول النص نفسه (...) والسبب في ذلك ما ذكرنا من أنه في البربر بعينه ، إذ المغرب أعرق في أسلافه وبعد عن الصنائع (...) وإذا كانت بعض الأخطاء التي ارتكبتها الأمويون ، أسعفتها الحواجز لأشغال ... بربر ... حدثت بين مجموع من حرصت على تفسيرهم على تصحيحة (23) ، فستأ تفرغ في جهل ابن خلدون الفيلسوف المؤرخ بما حدث في خط متراو بعدة شعوب أخرى حسب أسلوب ذلك العصر ، والأهم من ذلك كله أن ابن خلدون قد عاش في فترة زمنية فصلها عن تلك الأحداث قرون طويلة وتطورات اجتماعية وفكرية هائلة بحيث أصبح ليوم من نافلة القول التذكير بانتهاء عناصر المجتمع العربي لا في المغرب محض ولكن في المشرق كذلك باللغة والدين والمبادئ والمصير المشترك وحمل الأمانة والربالة الواحدة قبل أن يسمعت نعران انشائي بعد نهجهم . أن انحصار الحرشة التي بناها بالمعرب أبو المهاجر وحماد وموسى وطارق قد عجبت بمفهوم الإنسان العربي في وضعه انشائي الجديد وهو كل من يحمل لواء الإسلام

مشرشداً بسمه رسولته عربي مساهما في بناء وتسييم حضارته العربية الإسلامية .

وأخيراً ربما نستطيع القول بأن ما أدلى به ابن خلدون في هذا الصدد يمكن النظر إليه في حدود التماثل القروية الطبقية (24) دون أن يرتقي إلى مرتبة لحظة تاريخية ، وذلك لأن الواقع التاريخي والأنثري يهدمه . والعصر في اليوم وبعد اكتشاف وثائق ودراسة عدد كبير من الآثار الإسلامية لمعماريه وأنشائه بكل من الشام و صربيه والإسكندرية من عصر الدولة الأموية ، أن وضع الأسس الأولى و صوغ العناصر الأساسية لمجسدت مظاهر الحضارة والعنون العربية الإسلامية قد تم في عصر الدولة الأموية التي بدت على يد الخليفة المنصور بالله . من أمري الإسلام لما تحدثت تلك الدولة في عرصه على أنحاء الإمراطورية الواسعة لعدة قرون . وسوف تؤيد ذلك الرأي بدليل آخر نستمد من ابن خلدون نفسه عندما يذكر دور الطراز ويقول : وكان من علاقة ملوك إيران قبل الإسلام أن يرسموا ملايسهم بصور أممولا ويتحدثون من ذلك شعاعاً لهم وأنهم كانوا يطعمون من هذه الشيب الملكية على خاشيتهم ... وهذا وراث للمتموون منهم هذه العادة ... فالواقع أن نسبة الطراز إلى إيران قبل الإسلام لا تؤيدها الأبحاث الأنثرية حتى اليوم حيث ثبت وجود ما يشبه الطراز بالإسكندرية منذ عصر البطلمية وحتى وصول الإسلام .

- سبع -

الرباط - الدكتور عثمان عثمان اسماعيل

- 23 - انظر داي بروكلمان المتخصص ، في تاريخ الشعوب الإسلامية ، ص 158 - 316
24 - يطابق رأينا إلى حد كبير ما أدلى به أحمد فكري في المدخل ص 10 .

مع الفيلسوف المتحور :

شهاب الدين السهروردي

للامستاذ محمد حمزة

وعاش السهروردي وما زالت ، أحدث فيه
التمسك كل مأخذ ، وظهور الفساد في برة ويجسر ،
وسبق الوفاء ، وأبعدت من هله المروعة ، وصارت
الامانة خيانة ، ولذكاء سقيا ، والعدالة عداوة ،
والانسانية جفاء . « فقصي السهروردي حياته يدافع
عن انقيم الروحانية ، ويعمل من اجل المثل العليا ،
وعقد محاسن لموعظ والارشاد ، فكان وعظه كمن
شرح مرزاد ، سجع في رعد ، وقد رر رشده
كدايمة وفدحلم لاديم [1] .

ومن غريب ما اتفق له في بعض مجالسه ما رواه
ابو المظفر سبط ابن الجوزي . قال : « وحلس يوم
عداد وذكر احوال اتقوم ، واشهد برحمة الله وعف
عنه » .

ما في المصاحب اخر وجد بطارحة

حديث نحد ولا صحت بخاربه

وحمل يردد البيت ويضطرب ، فصاح به شابه من
اطراف المجلس ، وعليه قباء (2) وكلوثة (3) ، وقال :

1 حـ نحد مسد ، ومع فيه دود متشمه ، وهذا مثل يضرب لمن يسعى في اصلاح امر بعد ان اوصه

الفساد الى حيث لا يرجى اصلاحه .

2 مسد ثوب نسي يرق ارب

3 كويته مسد و بشاعه .

يا شبح ، لم تظلم وتنتقص ثغورك ؟ والله ان فيهم من لا يرضى ان يحاربك ولا يصبر لثمت اى ما يقول ، هلا اشتدت :

ما نرى الصحاب وقد سارت خمونهم
الا محب فى اركب محسوب

كانه يوسس فى كل راحلة
والحي فى كل بيت معه يعسوب

فصاح الشبح ونزل من على المبر ، وفعله فلم يحده ، ووجد موضعه حفرة بها دم مما نخص برجليه عند انشاد اشبح البيت ،

ويحكى انه انشد يوما فى احد محالته هذين
اسم

لا تسقى وحدي قما عودتى
فى ارج بيتك على حلاسى

أت الكرم ولا تلقى كرمك
ان عبر التمدد دور الكساس

مواجه الناس لذلك ، وحطت شعور كثيرة
ولاب جمع كثير .

وقد انفق اسهروردي جل حياته فى طلب العلم ، وكسبه المعرفة ، والتقاط الحكمة اى وجدت ، يقول فى هذا الصدد : « قد بلغت نتي الى غريب من ثلاثين سنة ، واكثر عهري فى الاسفار والاصحبار ، وبحسن عن مشورك مطبع على العلوم » .

ولم مر عام من عرقه ، وسعه افقه - زيادة على اسنره - ما حياه انه به من دكاء مقرط وبصورة ناقة ، معا حسن ابن ابي اصبغة يضعه بانه « كان اوجد اهل زمانه فى العلوم الحكيمه ، دارعا فى الاصول الفقهية ، حاسما للفنون الفلسفية - حدد بعدد - فصيح المصارة ، لم يتاخر احدا الا بده ، ولم يباحث محلا اى سنة ، كان علمه كرم شعبه » .

لم تستهوه بهارج الدنيا ، رجا فدا ، ولم يتحد مجله حابة لكسبه المنزل الطائر او اسعاد العريضين ، بل انه اعرض عن الدنيا لانه منع عرو ، وكل ما فيها

طيف زائل ، وايى الا ان يشفى نفسه « من شرر الوجود الانساني الضيق المتهاق المجدود ، لسوخ درجه الخلود الابدي والعيش السرمدي ، ونيل رتبة كولة انبية » . ولا يكون ذلك الا بالتحرد عن المادة ودنص كل ارباء الحدة الحسية ، وشمل العمر غيما يرضي الله سبحانه .

يقول فيما حكاه عن اغلاطون : « اى ربحا خلوت نفسي ، حسب ندي حرد ، وسرت كاني محرد لا بدى عري (4) من الملابس الطبيعية ، عريء عن الهولى (5) ، لاكون داحلا فى ذاتي خالوحا عن سائل الاشياء ، لارى فى نفسي من الحسن والبهاء والساء ، حسد - وبمحد من علة الابهة ، ما اى منه سمح - بغير بي حرد من اخرء عاسم يعوي عريء » .

وس لاحداث حي كا اسهروردي سرحا به ، من حياته الميرة اوحا اليه « فلسفه الاشراقية » التي خذت ذكره فى احشاء التاريخ ، وبى بى - اعتر الاملاى ارحيب ، وصارت مغيما لسرا فى كرات الاسية بامه ، ونورا بشرق اللاء على مدى الاسم بى بى لعسور .

واسس الفلسفة الاشراقية هو : « ان الله نور الابوار ومصدر جميع الكائنات : فمن نوره خرجت اثار اخرى ، هي عماد العالم المادي والروحي ، والنفوس المتفرقة بينت الا وحداث من هذه الاسوار تحرك الافلاك ، وتشرق على بطنها » .

ومدحها بسبب انه سبحانه وبطل : « تاركت رت حدق الثور ، ومبدأ الوجود ، ارقنا شوق لعنه ، والصعود اى حنا كبريت ، واحصل ذواتنا من الطعرات الكسلات ، فامارعات ، المائدات اليك ، انت ولي الابد وصاحب الطول اعظم المحيد » .

وعلى من يريد ان يتعرف عليه نور الله وقضه ، ان يقوي نفسه بالفضائل الروحية ، ويصفق قنوه البدنة بالنقل من الطعام ، وذكر لله قداما ويعودا ، بعد آء الليل وأطراف النهار .

- (4) لرس عري - قبر مسرج ، واستعملت اللفظة هنا استعمالا محازيا ،
(5) الهولى : وسعى المادة الاولى : لعط يوناني بمعنى الاسل والمادة ، وهي فى الاصطلاح : جوهر فى جسم قابل لما تعرض بهلك الجسم من لاتصار والانفصال .

هذا هو سهروردي الذي دعيت حياته - وحي
 قى عنوانها - يد الحد والبصاء ... هذا هو
 الملبسوف المتصوف يتهم بالزندقة والعروق عمن
 الدين ، وقد كان ينحى انبازي تعالى ويقول : لا يقيام
 الوجود ، وفانص الجود ، ومترك البركات ، ومنهي
 الرضا ، منور النور ، ومدير الامور ، واهب حياة
 العالم ، ابدنا بالنور وثبت على النور واحترقنا بالنور
 انور ، واجعل منتهى مطالبنا ونضالنا ، آمنا بك واقربنا
 يومنا ، يا آخذ الامامي بذات قنجم ، خلفك
 فاهل ، قضيت غاف ، ملكك صغير .

لقد حكم عليه فمهلاء مصره بالزنج وانحلال
 اعمده ، وامروا بعينه ، فلما بقي ابيه انحر وحقق
 القتل كان كثير ما يشد :

اربي قلبي اراق قلبي

وهي رمي فهد قلبي

واختار ان يموت جوعا ، وترك من مكان منعد
 لا يصل اليه طعام ولا شراب حتى اسلم الروح في
 اواخر سنة 586 هـ

الرباط : محمد حمزة

سپ

الروايات

للمتألف: عبد المادر هاشم

541 - ما القافية الفوجية

ووجدت في مخطوطة ، انوار الجبني على ما
تضمنته قصيدة الحني (الحرانة الملكية بالرداء رقم
394 .

« سئل صالح بن سرياف الرندي في كان يدعى
علم الادب . فقال :

— هل لك شيء من الاعراب .. ؟

فقال ،

ي .. ه .. ه .. لا تطيق بهاعداهب !
فقال له

س .. لي كيف تعرف هذا الت .. ؟

المد الصفون مما يزال كانه
مما يقوم على الثلاث كثير

فنبه القبي .. وقال :

— اودب « كثيرا » وسألت خيرا !

اما وابوخوه الملاح اذا اسهرت . واعيدت
المواض اذا سحرت والحبيب اذا تيمم .. والنصب
وانه نغم .. انه « لحال » من انى تقصت .

فاحتجب الى الرائد . واصفرت الى انضله و ..
وهانك منا يلعب بالليلي .. ! واشد غير مرباي ..

قل اذا قيل ذاك ضحك معي
ان ذو الشوق . وقد بشن لمعي

.. يس .. هي . فانه مو
للعهد . عنه يعي

لقد سمعت كلامه . ب .. به عولا .. حين
وقع « ذو الشوق » و « ملانة » ونصب « قولا » ..
واعلمت الفكر في ذلك نسا .. ! ودعوت الحاطو
وي .. صب .. زين العتيان .. ! ويا عين
العب .. بحرمة آدابك .. ! وحلية من اردي ..
الا ما امرت عما يد اغرت .. !

نفس نفس الصعاء

وي .. عي ..

542 - قواعد الاندلس .

.. لاد .. ع .. ي .. حذرة .. من .. ال .. ر .. هة
ع .. ي .. لؤنه صاح بن شريف الرندي لفت النظر
هذا النص :

« وكاتب قواعد الاندلس عي مدح الرمال
قرطبه ، وشيبه ، وغرناطه ، وعليطه ، وماردة ،

وسرقطة . وكانت ملوك الفوف تختلج في كل
فصل من عصور امية يبدأ من هذه الاسلاف .

يعني نقصان اوسع مازده ١٠٠

اربي على شخص كبيره في البها

٧ تلتهمي من لاسك زيمزاده

وہو لا یمتار من نور النہا

545 - اذن اعتق علیکم ۱۰۰

وكانت سر قبطه في صبر الإسلام بالإيمان
 . من الأعين التي جاهدته مع
 . في ذلك . من حركته و
 . من هو

وہمہ لہ = ر ی م د شہ عہ حہ جہ

543 - ابتلاو النبیع سیدی احمد ابن عباد

ثم ألقت إليه معذرا فيسبم وقال :

9. $\frac{1}{2} \rightarrow \frac{1}{2}$

[illegible][illegible]

$\frac{d}{dt} \int_{\Omega} u^q dx = - \int_{\Omega} u^{q-1} \Delta u dx$

۱۰۰۰ م. و ۱۰۰۰ م.

$$t_{\text{eff}} = t_{\text{eff}}^{\text{eff}}$$

|| لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

سورة الاحقاف - آية ٢٠

روڈیو عالمی محصولات پدم

۱۱۱ : فوالله عما هرب ثلاثة ايام حتى يعاد حكم

547 - اخرجت الارض انقالها ١٠٠

544 - ابن الخطيب يعمم ! →

وحدث في رحمة محمد بن عبد الرحمن
الكرسوطي القاسي نزل مائة ٤ من مخطوطة
الاحاطة .

— 163 —

فقدوا أنفسهم في حريق

حريق لا ...

548 - افترش في التراب

... في ...

" ...

... عليه ...

... في ...

... في ...

549 - سعة سرار المبتدئين

وحدث في المعيار لثورسي : ج 8 ص 150
" ذكر الشيخ أبو عبد الله بن رشيد رحمه
الله من بولدر شهاب الدين أقراني رحمه الله ، أن
بعض المصلين فراء عدة مدة ... ثم انتمى إليه
فراء غير شمس الدين لأصبهاني فعجب به ...

دليل طلب من الشهاب ... في الإجابة ...
مخاطبا ... لم يسمع بالفرقة عليه ...

كان حواره : لولا تأملي بصوت بصوة
" الشهاب " لأعلمي بشمة " أشقى " .

...

... وهذه سنة سائر المتدربين ... في الأئمة
الراشدين ...

550 - جالس ابن سبعين

وحدث في بوارل المعيار لثورسي خ 8 ص
151 :

" وحتى استبحر أبو الحسن بظري رحمه الله
أن رجلا من أصحاب الشيخ أبي علي أنفاط حج
فلقى عبد الحق ابن سبعين فمكث قدسسه ...

فعال به الشيخ

... معه ...

حدث ...

... في ...

... في ...

ولا ... في ...

551 - مصاحف شاله

وحدث في بوارل المعيار لاني العباسي بوضري
سؤالا وحوارا في شأن المصاحف الشريفة التي كانت
مختلطة بغيره وعمره ومعه من سر ...

" ومن أنفقه أبو محمد عبد الله سبدي
كما ... محمد بن قاسم الفوري رحمه الله ... عن
أرباعات بحسبته على صريح شاة ...

وبنى ذلك جواب انفيه الفوري في الموضوع .

552 - قصصوا قبيرة

وحدث في ... " ...

...

... من ...

...

...

...

553 - المناصف والمثالث

وحدث في ... المعيار لثورسي ج 8 ص

" ... عن الذي يشترط على

المناصف والمثالث والخامس

الا ... رب الارض ... ولا ...
وان يكون ... عليه كلة فأجاب :

جده العملي لجائزي في سدب وعليه كان
جماعنا - د -

٥٥٦ - الملاح ١٠٠

وتاريخها اثنى الف عام، يعني تروفسان في اجتماعه
بحرية الموضوعه سنه 1951 م ص 100 :

وقد صيغوا في اشعار بعض الملاح
والاصح به في اعراب اسم مكان الذي قرب منه
احر نام به مري وثير السح اناج ومنه دله
ابوق اصبح عدا لاج صا مطلق ، ومن على حي
اليزد او اشيروا في مري من مري - ولكنه
اسم غير معروف في الجراس ولا في يونس، ولا في
اسباب لاعلمة بطبعة احد . . .

555 - الموثقون ١٠٠!

Δ

الإسلامية في أساليب ستم من الأراضي الإسلامية إلى
الساحة الأخرى من شبه الجزيرة الأيبيرية وأن نجد
لغرض المحجب تدخل في الساحة السياسية صغير
للمواسم بعد تلى أو في المكلف عضل الأراضي
و لكن بين

556 - اعلوا المهاريس -

وحدات في مخطوطة الإحاطة في ترجمته الطيب
بن عيسى :

« حذسي عني شيوحت » وقد جرى ذكر
محائب الرق .

احتياط السيف وجمع واسمعي الاطباء بيلا .
ومهم ابن عسوي هذا . وقد حصر وزراء
السفراء .! واختلط ساء لغير مهم لكان
اشبه .! وشرح الانباء في تركيب دواء . وم
عظا المذكور بلشركة .! فحعل بكى مع الساء .!
وبقول :

- اعمد انهاريس - ايكرو رافع صوبه ..
 ملود وكي اسلطان بعد ذك - ذكر الاطباء . وفات
 ١٠١١ هـ

١٠٠ - جس طریق .

۱. جدول فی کتاب محتات المحتات و عراس
ب. محتات محتات = کریمہ لروسی ص 123 ط
ب. محتات

۱۱. جیل ہمارے : پارسی طبعی مہمان

١٠ ابن الرحمان الحوررمي في الآثار ابيه
من تديقه - ان في هذا ارجس معرو في ذكته
معرفه بذكره سيدها بن ذود عسهم السلام ١١

558 - تركوا القطن !!

وجدت في كتابه العبر ودواين الجسد والبحر
لأبي حنيفة بن عبد كلامه عوف " واعصم " ج 7 ص
10 ط - بيروت .

١٠٠ حتى إذا جاء العربي الهلالي يوقه في وعينهم
و تفرخي في سقمه اسماء احمال قبله المسية
لقد سبحة نساء من اصفى وتركوا
سعد في سني خلد

559 - ابن القيم

جددت في كتاب امدخل الى تقويم اللسان
وتصميم ابن ورقة 43 من مصورة الاسكوريال

المفعول بكسر هاء ..! لأنه كان يعقل الفخاخ ويسعد ..!
و قفزة .. عة من قوم لا يتصور لها ..! *

1. + العدد = 560

وحدث في « أصعب الكتاب » لابن الأثير ص
202 على تحقيق 1963 م

وَأَسْمِعْ لِكُلِّ جَمْعٍ شَيْئًا ۖ وَتَحْمِلْ فِي سَبْعِ سَاعَاتٍ

تیمور الصبیح شمسہ الاحقری ۲۰۱

بمقامه قضاى حصيد من دسام ۱۹۰۱

و نام نه نفر از افراد ۴۰ نفره عتقه





ديوان المجلة

- * شعر *
- * ماذا لو ؟ وحرية عالم *
- * المعروف لخمير *
- * بشيرى الشان *
- * جرفنا حماره لغرب قسرا *
- * معبده * لباريح سحليبا *
- * ملاذيا *
- * نور *
- * تلى تامل ح د رمضان *



اشرافة الخن العظيم بمصون ،
وما هج منظرها ، وعرضها
والسلمون ، سور هديك عندوا
لم يمش عن حوت الصير سوى أدي
والمعادنات ، وما أهل صبيها
- روح - رحمة - جمع سمع
يثل العروبة ، يوم عيده ، قب يث
المال والظلمة الحملات الهند
وبواسق الحسن العظيم تزلمه
والساح في سيات ، بردي قصصها
وذكر سيج ، نظومات مر
أحر سكت صر ، وسكت
من صرع روحك ، قلبه ، ومن الذي
سر ابن يوسف دالة أم سر انثي

✽

مولاي ، ان نصرت .. موك اني
انصدق يشفع بي ، ويشفع لي برسر
قابوا : مدحت ليلكن ، أحسهم
مدح اسطورة ، ربة ، ذكامة
ما كس بالاقرام احفل ، ان همو
لا يكرر الامجاد الا آفمن
دفل مدست - بجه من سمر
واسم ليلكن ، والعروبة عائدا
ان الذي شطنت منه رعاسة

حملت (بلاهور) اللعاب اكسدا
في الندوة الاولى - فكر رجسدا
سبي انجاة ، فاتفقوا التعييد
تركته - صحراء الصبح - بيذا ؟
رخصت لطلب اسلبن حدره
أرد ، يتعد عرمتا اسوژردا ؟
سوف ذكر لجهاد محسدا
واسعيه انجم ان يموت شهيد
تدرو نفايات الشعوب حصيلة
جولان .. تلهم عرمتا ، بيارودا
سبب مد في جهاد سرود
هبات سمع - لا يرب حد
يبري سواك من القلب جتودا ؟
وكلاهما بشماحل التحديد

✽

عن شدة مدحك لا ازال صمدا
وكما علمت ولاني المهيودا
ما كتبت يوما للنساء ججودا
لولا اسطورة ما اتربح حونا
رقنوا ، واغروب ان ابيض حونا
طمس الظلام طريقه المسدودا
نظر ، نعب صمد المهدود
برحى الشراع عنابه وصمود
لا شك ، سجر سؤلك المشودا

فاس - مخدي زكرياء

المغربي الكبير

المجلد الثاني

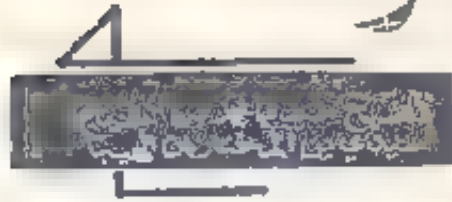
۱. در میان ما و شما
 ۲. در میان ما و شما
 ۳. در میان ما و شما
 ۴. در میان ما و شما
 ۵. در میان ما و شما
 ۶. در میان ما و شما
 ۷. در میان ما و شما
 ۸. در میان ما و شما
 ۹. در میان ما و شما
 ۱۰. در میان ما و شما

وَسَيُجَنَّبُ عَنْهُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ هُنَّ لَبِيفَاتٌ
 فِي كُلِّ مَكْرٍ وَهُنَّ ذَائِعَاتٌ صِرَافَاتٌ
 لَا يَعْلَمْنَ خُشْيَ اللَّهِ وَهُنَّ مُصَافِيَاتُ غِرَابَاتٍ
 وَهُنَّ مُتَكَلِّمَاتٌ يَتَوَفَّيْنَ عَنْ ذِئْبِ
 النَّفْسِ أَنْ يُنْهَكْنَ مِنْهُ وَاللَّهُ يَخْلَقُ
 مَا يَشَاءُ وَيُخْتَارُ

من المجدد سيمية الترم
 انه حسن وحوه سعاد
 من سعاد بقدره سعاد
 سعاد سعاد سعاد
 احببه الله عز وجل
 وسعد " الله " وسعد
 والامان العتيق بوسطه
 من وسعد سعاد
 اهان حديدته واثرا
 سعاد سعاد سعاد
 سعاد سعاد سعاد
 سعاد سعاد سعاد

رہا۔ رہا عیسیٰ کی جان
ناتواں بن گیا پتلی د و
وہ ریز عیسوی گئی سوچ
مسد۔ بہت مسئلہ و حیرت
و حصوع بحر م دی حیران
عز حقیقت۔ وہ ہی اسرار فک
ہی میرانہ، وہ عیسای محل

بَيْتُ الْبَيْتِ الْبَيْتِ



- أهلاً بصاحبه هذا المولد النبوي
أهلاً بميلاد مولود به كملت
أهلاً بميلاد من لم يحك مولده
أكرم بها ليلة غراء مسفرة
أكرم بها ليلة غراء ضاحية
أكرم بها ليلة غراء مظلمة
أكرم بها ليلة غراء مظهرية
أكرم بها ليلة غراء منتجة
هي التي عرف الكهان أن لها
يا ليلة المولد الممون طالعه
طوى الذي طوى السبع الطباقي له
لولا ما أنزل الذكر الحكيم ولا الدنيا
ولا وعاء ابن محمود ولا أنس
لولا ما جمع القرآن جامع
ولا روى فاريد صحت قراءته
ولا أقامت من الإسلام فاعله
- مقابل الظرف الأسمي والأبوي
شري البشائر البادي وللقروي
من الظروف مكاني ولا سلوي
من غرة في محيا الضضيء القصوي (1)
فيها تيمة سمط اللؤلؤ اللؤلؤي (2)
شمس الضحي بسماء المطلع النبوي
سر الوجود الذي فيه الوجود حوي
نتيجة العالم السعالي والعسوي
شأناً متى لاح فيها للنجوم هوي
طوى زمانك من فيه الزمان طوي
طاً وزناً بسط السط زوي (3)
ولا رواه أبو داود والنسوي
ولا جرى العارن التعسير والبغوي
حرفاً من الغريء الزيدي والأبوي
ولا بدا فضل سني على حشوي (4)

لولاك ما استنبت الاحكام مجتهد
ولا ايسان يسماني معانيمه
لولاك ما جمعت جمع الحجيج ولا
لولاك ما جعلت ام القرى حرما
لولاك لم يطب الروم الصلاب ولا
لولاك ما بيل ما عز الكليم لكى
ولم تدن حمير الصعر الحدود ولم
فكم افدت صديقا او انت عدى
وكم منحت عطاء او منعت حمى
وكم ازلت دوى عن جسم كل دو
وكم جيت الى الامناء عادية
بجحتل من صاحب المصطفى صبر
قد عوضوا لثم بيض الهد مصلنة
من كل اروع يسام اذا كلف
مدجج كالسبسى لا يساوره
بدعو الورى بدعاء المصطفى لهم
يا لست انى اله جيت فصح فلا
بكل ناجية خوفا طارئة
كانها حجب جاب طالما حزان
صامت وصام اسامعا بتهنها
والماء يرصد غرثان من ثعل
حتى احط لدى مغناه ارحلها
التي عصي السير لا انوي الاياب اذا
خلفا اليها ربيع بنت ليتها
عذراء مهيرة عن عنر صاحبها
ما استطاع حاكم صنعاء صنعائها
وافت تقلل ترب النمل من خسر

ولا استبان حلال البيع من ربوي
ولا نجا اللعل تحوي ولا لغوي
اموا لرمي جمار الموقف المينوي (5)
ولا تشرف من بين الورى علوي
ملوك ساسان تيمى ولا عدوي
بحواه بالوقف الطوري والطوروي
برق المنار عباس ولا اموي (6)
وكم قديت رفيقا او هديت عوي
وكم ائنت ضعيفا او ائنت قوي (7)
وكم ارحت جوى عن قلب كل جوي (8)
وكم نهيت لهم من جامل وشوي (9)
على اقتحام الطبي بالمازق الوعوي (10)
من لثة الميسم الظهي والظموي (11)
عون الخروب له عن فاحها التسوي (12)
من الاسود كراشي ولا شروي (13)
الى صراط من الدين الخفيف سوي
نلجن بالليل فى خافاتهم دوي
بحوض آل الموامىء آلهما الخنوي (14)
بالروض حتى رماها بالقى السوي (15)
حتى لقد طوت من صومها وطوي (16)
برى القتيص اذا يبدو صيف شوي (17)
فاستطيب نواء حث طاب ثوي (18)
كان الاياب من الزور الرفاق نوي (19)
رهراء شاذية من زهره الكشوي
بالحال ان لم تغه بالمطق الشفوي
ولم يحكها رباطي ولا سلاوي
توجو الفول بجاه المولد النبوي (20)

- 182 —

خزائن غفران الدنيا

—*— (الغفران) (الغفران) (الغفران) —*—

ردد النعم واستحق الاتعاب
 وحك النعم كذا في موعظنا
 وانعم النعم من شمره عهد
 واملا الارض بهجة وسرود
 وملا النعم بالعلم شيعة
 وانعم ذكوات خير الرايب
 حار النعم ودرعة مرسى
 ولكم حادها الرسول بآي
 معرب تحير الفكر ميهب
 دوي النعم بسم الله
 واني هدانا بشيعة نديرا
 وحد الارض في صلال بهيب
 من سما اويل والمفالم ليهب
 يحرم الحاهل المني وبمضي
 شد المني شبه دون حرم
 يما اناس بعدون العائب
 هاجر المصطفى الحبيب فقامت
 نهي في عيدها اعظيم ردهاء

ردد النعم واستحق الاتعاب
 وحك النعم كذا في موعظنا
 وانعم النعم من شمره عهد
 واملا الارض بهجة وسرود
 وملا النعم بالعلم شيعة
 وانعم ذكوات خير الرايب
 حار النعم ودرعة مرسى
 ولكم حادها الرسول بآي
 معرب تحير الفكر ميهب
 دوي النعم بسم الله
 واني هدانا بشيعة نديرا
 وحد الارض في صلال بهيب
 من سما اويل والمفالم ليهب
 يحرم الحاهل المني وبمضي
 شد المني شبه دون حرم
 يما اناس بعدون العائب
 هاجر المصطفى الحبيب فقامت
 نهي في عيدها اعظيم ردهاء

اشرق اسود في ملوب دويها
 وتضام مكة لكريمه دمرا
 وهي تسرى مصطفاهما المدي
 وقصى اسلمون قبيها رما
 حت لا عوا من المآسي ضرورنا
 لا تصيبي يا مهيظ الوحى صدرا
 بم تكن هجرة ابرسول فراوا
 انها هجرة وعود حميد
 به عذر رسم داس هشام
 به يسلون من كل صوب
 يوم ساقدهم كؤوس انايا
 وهم الدن اعل اسيف فيها
 ومعا المصطفى امام البرايا
 ومنا الشوك والصلاة والاف
 ويدا بوره شمع شملا
 ست احصي ابحاده وعلاء
 غير ابي اسدو بكل قصيد
 واحولك الدالبح اعرفيه
 غير ابي اجيد فيه التفني
 غير ابي وه تعودت سيقا
 اصمى في مدحه ابن زهير
 نحن كنا على الزمان موكا
 يوم شع اهدى فكشا وكاست
 يوم مرنا على طريق المعالسي
 يوم كانت حافل اعرب تخشا
 يوم كانت فرسان يعرب اسدا
 يوم كان الجمال قها كريمنا
 طه امرو ربه شرب
 معكنا القيود عن كل شمع

منقوه في الهدي احواننا
 في المآسي تكاد الاشعانا
 بم تجد بعد هجرة سدوانا
 لا يلاقون رحمة او حنا
 ومن الكيسه واليلا الواسا
 وانحى ايهوم والاحزاننا
 وانروء وم تكن هجرنا
 واتصار يحطم الاوثان
 و سجدوا وسوا عذب
 يلتقي الحمد قيم غلياب
 جعفر المعظم فلماقرا امتهنا
 فتلاشت ومزنت طعنا
 في البرايا يفصل القرائنا
 حواء هدا وحرر الانسا
 وحويا ويغ الادبياتنا
 ولو اتي اميد قبيها ارمالنا
 في ساد امن فيه اسب
 راعان سيف لاداب
 والعاني واحكم الاورامنا
 واعلاء اذا اتتدرت وهانا
 وامير اثنا لرعى حانا
 بحكم الارض كلها سلطاننا
 شرعة اله ديننا وهدانا
 والهدى لا تزع عنها خطانا
 نا ولم نحش كائب من كائنا
 ضوابط تدحرج افرساننا
 وامر العرش سلنا مصطفىنا
 رحي معرب هسه لقواب
 ظاننا هان عرو واستكاننا

| | |
|---------------------------|---------------------------|
| صاحبه هرت ابوحود ارتجبا | وسمه : برلسر اعصاب |
| قدن خوقسوا مفارك العر وحب | ثورة كالجحيم حريا عوانك |
| لمى بعار ل بصل عصاره | ل بصل تحكه بحولاسه |
| صمه في حسي لى سبي | عربي ، قنحرو سرتسه |
| سحت الارض سوره داور | واكتست من نجيعها اوجوانك |
| حي بظالنه الميامين عيه | معد العر حيتك انتجعات |
| كل حر يعلى النابا كريبك | دنت ايجاش دسما جلالك |
| رفعوا راسك الى الافق الاع | لى نكاست لنا اعلى عتوانك |
| حسن الشعب انتك اسمى جبار | في مرامي اعلى واعظم شالك |
| دنت للدين واعروية وخسرا | سنتي بهك القويم استتاك |
| دبي العهد لعظم سمو | داور العز والهنا حيت كانك |

الرباط - محمد الكبير العلوي

[illegible][illegible]

၁၆

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
لنا حكمة ونعماء لا تحصى

_____ "I" _____
_____ _____
_____ _____

•

[illegible]

من الخير ، فشكر على وجها
ويعلم
ونتمنى من كل حبها وأبنا
الذخيل انما هو المتصلي
على سبيلها وأدعيها بحسب
.
.
الحمد ، أحسن الهوى بالكتب
للصاعد من هلالها نصيب
كم أخرجت من الشاي أسعد
تتم من فيه تربي وشعب
تأمل انحاء من كل صوبه
أو جامعاً رجباً ، رفيع القصبه
.
.

[illegible]

لا يهرج من يؤذني وذهبي
وعقر النوحه هجرى عيني
يذهب عن كنان قلبي الادب
منه عمرى حتى غصبت

و قد مر عليه حيلي في محيا
في يوم اكرمه بدم احمر
فما لي بالذي لم يدر احد

أفحس مني كواحدة
مخبر عن ربي عن ربي
فهم يكلمنا عن فضائله
وظهر الله جرمهم



يا طهر الضيف ، عريق السبي
لقد كبرت ، و
أقنعت لا تلمي على أرضها
تصير أن الحار ، سي
حشا بيالي يوم تحريرها



في هذا ، ربي ، عريق السبي
أفحس مني كواحدة
فهم يكلمنا عن فضائله
وظهر الله جرمهم



يا من مني ذكر ، في
ر حيا ، ر
أفحس مني كواحدة
فهم يكلمنا عن فضائله
وظهر الله جرمهم

الرباط - ادريس الجاي

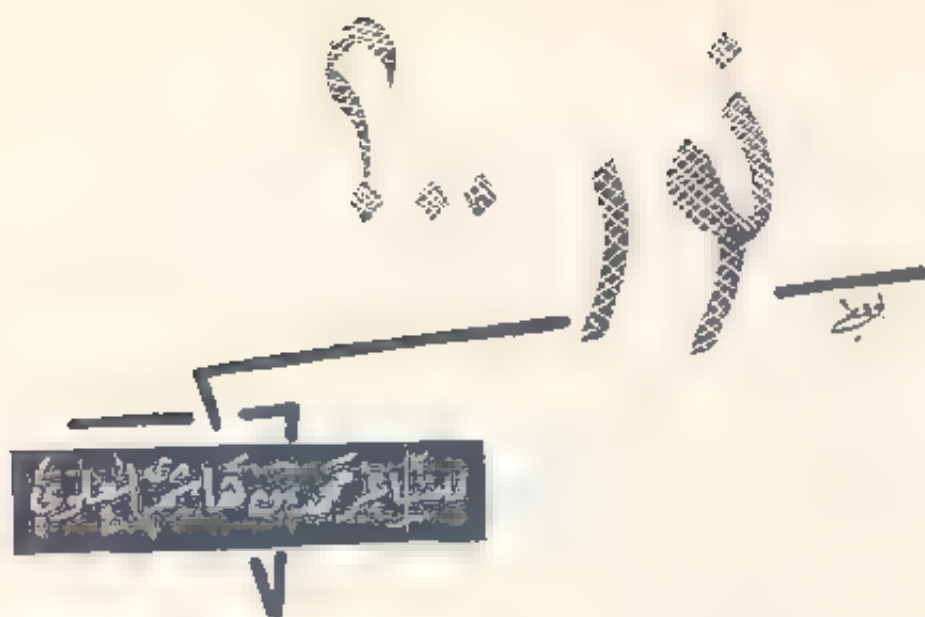
فيلادلفيا

لحن



بها قوسها وروع ، الاطلسي ،
 - حره على عرب ارحس
 آريها - عسقه بركس
 عسقه فرحيه عس
 حتى ج مر وبعه عس
 بكر برجر - عس
 شل بحر - عس
 وفي الحود شمسها تم تطمس
 وعنه عرب - عس
 لمعه ، تطق حروق الشمس
 حصره برهو بألوى الإسس
 كبره ، دأب بروج الهندس
 قد عاتق رولع الاندلس
 برش كن - عس
 وعرضها الرقيق لم عس
 لي جوها لعن الصحوك الشمس
 من المدح - عرب في عرب
 - عس من خيرها لمجس
 و حصار مظمح عس
 وراحة للرأس المسماش
 عسود بها الدهر العميق النفس
 عس - عس
 سعى بها إلى المقام الإنفس
 كل العواسم الديك الاكوس
 الرباط - محمد بن محمد العلمي

بلاد حقائق من مسدس
 في وروع ثرق - عس
 وفي الحصره التي قد بهرت
 فيها الاصانة ، ووحى دائم
 وفي ترائيف لنفسي قسم
 بوعس - عس
 حتى هذا باربعها في عسقه
 - عس - عس
 في بعس حره - عس
 عرب من بلاد روعه
 عس ولاسلام قد عس
 عرب عس - عس
 فاقيروان هاهب مائله ،
 بلادها جوهرد صافيه ،
 وكلها ظهر وعطير عس
 وحسها معرد من عس
 كانها في عس ميه
 حتى صيدف ليا شمس
 فيه انجمال وانحلال وانهب ،
 رايها سيرت وفيها حمة ،
 - عس
 يد حقت عهد اسلام اندا
 من عرب قائم وراليد ،
 عس - عس



| | |
|-----------------------|------------------|
| فـا نـعـدـيـر و عـسـي | عـبـاد سـحـر مـي |
| مـنـر مـي و سـان | عـلـمـه مـن حـي |
| و مـي مـر دـي | و مـي مـر دـي |
| و مـي مـر دـي | و مـي مـر دـي |

مـي نـعـدـيـر و عـسـي

| | |
|-----------------------|---------------|
| مـن رـحـيـق نـگـر و م | و مـي مـر دـي |
| مـن رـحـيـق نـگـر و م | و مـي مـر دـي |
| مـن رـحـيـق نـگـر و م | و مـي مـر دـي |
| مـن رـحـيـق نـگـر و م | و مـي مـر دـي |

مـي نـعـدـيـر و عـسـي

| | |
|-----------------|-----------------|
| اـحـمـد عـلـمـه | اـحـمـد عـلـمـه |
| اـحـمـد عـلـمـه | اـحـمـد عـلـمـه |
| اـحـمـد عـلـمـه | اـحـمـد عـلـمـه |
| اـحـمـد عـلـمـه | اـحـمـد عـلـمـه |

مـي نـعـدـيـر و عـسـي

| | |
|---------------------|-----------------|
| اـنـي رـا بـت مـهـد | و عـقـلـه مـهـد |
| و صـا حـه مـهـد | تـر و مـهـد |
| مـهـد مـهـد | اـنـي مـهـد |
| مـهـد مـهـد | مـهـد مـهـد |

ثم العذر وغني . . الج.

| | |
|-------------------|-------------------|
| وكيف مراق دنانا | أني شهودي انفساء |
| حيث الرؤى مشروانه | مطبرات الصفاء |
| المكن العبد كلا | من ذا يفتد النقاء |
| و... معجرات | من وحى نور السماء |

ثم العذر وغني . . الج.

| | |
|----------------|-----------------|
| عبد بعزتك باد | انا عظيم بلادي |
| حبره كبر عظم | وحسب من عباد |
| ومن ستماء ثبات | موكبه الجهاد |
| سرور شمس عظيم | بناج عرش ايسلاد |

ثم العذر وغني . . الج.

| | |
|---------------|-------------|
| بر ما على حاد | ودم من صفاء |
| ... حاد | حوى من عاده |
| ... حاد | الى حاد حاد |
| ... حاد | دعت حاد حاد |

ثم العذر وغني . . الج.

| | |
|--------------|-----------------|
| نواميس منجوت | معدن من حاد |
| حبره من حاد | بر جمع من الحاد |
| حبره من حاد | نفس من حاد |
| دكت من حاد | لحظ من حاد |

ثم العذر وغني . . الج.

| | |
|------------------|----------------|
| نعمى نعرشك يدكسي | مؤالما للخلود |
| فتعت اليوم امحى | نقى حقل الوجود |
| لما استكان ليلغ | ولا رضى القود |
| عزمه في حاد | شدت حاد |

ثم العذر وغني . . الج.

| | |
|------------------|-------------------|
| وسى دلك حاد | بل كيان فيه تلبدا |
| ففي الحياة القوس | فك كان حقا فتلبدا |
| وهو اليوم ماض | قيم مصرا جاد |
| الى العلاء اراه | شيد عبادا |

ثم بعد رومي

| | |
|----------------|--------------|
| مناكي د ر | سرفه بر خص د |
| ففي الإدارة شـ | شـد رو د |
| د ر حـ صـ | مـد د سـ |
| بركل الدين قـ | و قـه صـي د |

ثم بعد رومي

| | |
|----------------|-----------|
| وفي المصالح رـ | شـد رـ د |
| والكادحون بساـ | شـد د سـ |
| د صـوا مالـ | تـر سـ د |
| وعـصـ فـر وناـ | شـاد د سـ |

ثم بعد رومي

| | |
|-----------------|-----------------|
| والصالح رقي سـ | عـ سـ فـسـور لـ |
| وفي المـدارس اـ | عـر د سـ |
| لـها نـفـود وـ | د سـ الـ د |
| وبـد حـين تـرـ | مـتـدات لـ د |

ثم بعد رومي

| | |
|--------------|------------|
| وفي حـاله سـ | رـ عـد الـ |
| وفي حـاله كـ | اـ سـ |
| سـ الـ د سـ | وكنـ لـ |
| سـ د حـ | اـكـار د |

ثم بعد رومي

| | |
|-----------------|--------------------|
| كل عـلـع تـعـرـ | عـطـر د و تـمـد |
| وعـد مـم سـ | مـعـر د و مـ |
| مـاة قـد رـدـ | مـ عـد كـد حـصـ |
| كـالـ كل مـرـ | اـا تـكـمـن الطـرـ |

محمّد بن عيسى - الخ

و.ع. - أ.ع. في - م.ع.

م.ع. - أ.ع. في - م.ع.

م.ع. - أ.ع. في - م.ع.

م.ع. - أ.ع. في - م.ع.

م.ع. - أ.ع. في - م.ع.

م.ع. - أ.ع. في - م.ع.

م.ع. - أ.ع. في - م.ع.

م.ع. - أ.ع. في - م.ع.

فان - محمد بن هاشم العلوي



علي قارمش حورين رخصاني

المجلد

سیدنیاد محمد المنتصر الرشیدی

وہو جس کا ہوا اس کا
 ہوا میں اس کا حق ہے
 ہوا میں اس کا حق ہے
 ہوا میں اس کا حق ہے
 ہوا میں اس کا حق ہے
 ہوا میں اس کا حق ہے
 ہوا میں اس کا حق ہے
 ہوا میں اس کا حق ہے
 ہوا میں اس کا حق ہے
 ہوا میں اس کا حق ہے

صاحب البطل المقدام یرمی بدھیمہ
 داج ی غلط ہے
 ویردع فی حولان موتا، محروما
 ویردم (یرلیفا) ہمرمہ خالد
 ریدف بہت، ڈاندا عن کیانہ
 وامسی رتیم فی امی متوجہ
 ملامس بہ رم الحاح کعب
 وما قد ذری ان الحیلة دوانر
 وان تعدد الحقیق دوما یواسل

— *

عند یو... دامت
 عرمی لہ دوآن عالیہ موالیمہ
 تفسیر دروینا البریۃ داجیہ
 نحن لہا نفس وطیر وناہیہ
 فیروی بأشداء قلوبنا معانیہ
 وراثت القرآن ترحو معافیہ
 یشر مروسا - لا تمانل - قسیہ
 یری الموت خلدا فی قرادیس باقیہ
 فتہرا اصنام الخبا مناعیہ

ان تعینا ان امردک حمہ
 بیت غلبا لخلیم مخادعنا
 وانت عن مر الذهبو متبارہ
 وعرش ربوات سلاما وطیسہ
 ہعمر حیر نامعنا مؤرجہ
 وک مکرم ریدع شعلہ
 وک وک روع مدو کد رش
 ہری اعدہ ہمہ مسلم
 سبح ای جہن دمن عا رسہ

— *

في لاسه م ، حسا
 . ر . هي ورب محمد
 و ر د ا برشمي و جودش
 فكيف تعيش انلات محدا وولعة
 وحن ملايين بباب جديها
 عتلتنا تشدو بها في محفل
 نقي و بدخو . ه . هير
 بدر عداد ه ر حيد
 و حار ا في حلة محدد
 عه ر د سار حنية
 مضي تره في رة امة
 وتسبح مرخا في ريدض جماله
 بيد رى عتاد عهد محله
 و ر د من بيع الخلود انصافه
 تعبير بغير ان مصرع هاله
 نضوغة اسلام معايش عسسه
 معاض وعساء عن بحق عازيه
 وهدي مامج لاله ماريه
 ادا هي صارت بهدي متاحيه
 ورس يا حسه نعم ركه
 فكري به ه ايمر حذره
 ونصي ر ر حقة عنيه
 عه ر ر حور ر ديه
 بعد ذاق من يمي نوار صوره
 بضمه احضان به متفايه
 لان سوى ر ر ر ر ر
 وسيد ميات عتقه ركه
 حصو له الدنيا تصفيه راصيه
 بطوان محفل المنتصر الرسولي

دراسات مغربية



حول الثقافة العربية المعاصرة في شمال المملكة المغربية

مطبعة

- 2 -

تاريخ الشمال

معمود لا حصر ما كنا فيه من التذكير بأديم حضرة
الأولى .. أيام الفتح الإسلامي ، حينما كانت حضرة
حضرة ابولايه المعروفة بـ "سرها" .. اتحادها .. كما
استقامت كل من طارق و دريس الأولى عاصمة المغرب
الإدارية وعاصمة العرب الثقافية بقرول أول بعثة
عامة عربية فيها ، التي قال ابن خلدون في شأنها :
" أن موسى ابن هبيرة ابن بطيعة عربيا مع طارق
وأمرهم أن يعلّموا البربر القرآن والفقه " .. وقيل
غيره " أنهم كانوا سبعة عشر " وذكر البعض
أسماءهم .. وذلك كله حسب ما نك .. تدبير من
الحضرة القائد عمر بن عبد العزيز الذي أهم اهتماما
وأنما بهذه الجهة من حلافته الواضحة ، قصد توطيد
سبب عروبة ، إسلام فيها إلى الأبد ، الأمر الذي
جاء به .. إذ لم تفر فترة وجيزة حتى رأينا
أسماءهم ومعهم الإله قد عرب وأهدى وصار من دعاة
الإسلام النحسين شمره ، والذي عنه .. لهذا
لأنهم طارق قد دعاهم بامر من موسى إلى غزو
الأنلس سنة 92 هـ فاستجابوا وخطب فيهم أرتجالا
خطبته المشهورة قائلا بحموسهم حين فصل بهم
اليوقات : البحر وراءكم ، والعدو أمامكم ، فليس
لكم والله لا النصر .. إلى آخر الخطبة .. ففعلت
بهم الحجة قبل البحر ، فاندلعوا واكتسحوا
الجزيرة كلها ، في بضعة شهور ، مما دل على صدق

به هم وحلوص عروبتهم .. وما بأن بعض الباحثين
في سنة من صدور الحظوة المذكورة من طارق ، نظر
بعضحتهم وسبكها المير .. بقصره تكون حسن
المكون من أبو جعوع بوبر .. مع أنه من سنة
عرب .. لا يمكن فصل في سنة المدة أوجره ،
في مسودتي مع .. شعوب حصة وحدهم
يجب تزيورها .. وأن مضطرة هذا للحص ما يفرضه
أوشك المتشككون وندي في وجوههم عن ذلك الأثر
الذي انعكس الذي بعد يحق .. فيما علم .. أقدم
من .. في عرب في هذه أديب المغربية كاه ،
في بعدر بسعية فحسب .. في بوحرة القول
في سنة ..

في النقد أراء خطية طارق هم ما بين منكمو
.. فتشكك .. فاعتنع .. شأنهم في ذلك مع كثير من
الأمر .. عليه أنه دره عن سحب في عهد
في .. وسائل التدوين أو أعدمته بالره .. وأن
لاذكر كيف أربابنا في التعليم إلا أني كانوا
عرب .. في حصر حصة درق مدد .. كما
.. في سنة .. في سنة ..
وحصة من الدريس التي .. في بعد بهذه
الخطب وله وثقة .. وتشتعر طلاوتها وحلاوتها ..
ولكن .. انتقلنا إلى التعليم العالي أصبحنا نسمع من
بعض الأساتذة ونقرأ في بعض الكتب أن خطة المولى
الدريس مفعلة وأن خطة قس منحلة (رغم أن من
رواتها نبذ العربي عليه الصلاة والسلام كما في

البره السوية) . ون حطة طارق موضوعة موضوعة
.. وقولا اخرى حلتك شك في سائر ما يتسبب
الى الاقدمين .

بيد ان القيد اسريه وابحثه الصحفي تولب
الكشف عن الحقيقة والتبنا صحة صدور تلك الخطب
عن اصحابها مما لا يدع شكاً ولا نفس تردداً .

وعلى شخص حظه طارق قد لدي توبوا امت
لتشكك فيها هم في الواقع احد برعيق ، اما غريب
اجبي تعمل في زهرة من المستشرقين المومنين
بانارة اشبهات والشكوك في كل حال لم يجدوه
سفر ... من ...
لعديده .. واما فريق من احوالنا الشرقيين الذين
يجوز لهم تردد ما يصلح عن اوكله لتشكلين .

والكل يعلم ان استورين كان شائعا في انصار
الاول للاسلام : بيد ان اسوييه ولا تكال في المدينة
ولذاكرة كتب اعقب على عموم في جل ما يصدر
نتهم في محالهم ومواقفهم من شر وتعر . كما
ان الجميع يعلم ان الخطب كانت اجل ما يحاطب
به امراء القماء وانها اكبر وسله من وسائل الاعلام
منهم لتسليح الامم ويت الانتكار وبشر الوعي
والبيعة واستعرضي .. فالحائد العام يخطب في حنده
كلما بعد بهم لواء ووجههم الى رجع .. وقائد المعركة
خطب في كتابه كلما ذبح بهم لحوض معركة ..
فماذا تريد من حريقه ان يشد من حده اقامته
لشعة ائذاك وهو القائد لممكن من اصول معروفه
وتقاليدها المعركة .. ولماذا نكتسر عليه في
خطب في حنده وهو قد ذبح بهم بفتح صلع لا عهد
انصر ...

اسي راس بعيني لوحة مرسومة من طرف
وسام احتني قدم في متحف اوريي .. تمثل طارق
بن زياد وسط جيشه النازل وهو يخطب فيهم
ويشتر حميم وهم يهتفون ويلوحون .. قبل
ذلك الرسام الاحني اقتتل هو ايضا من مخيله ذلك
المطر .. واغلب الظن انه لم يسجل ذلك الموقف
في لوحته الا لما شاع وتوارثه قومه من اخاء الفتح
الاسلامي بلدي ما زل اد ذلك عالما بأذهنهم لم تصب
... ..

الحقيقة والحال) كثيرا ما يجوز احدهما
على الآخر .. او بالاحرى طمحين اوهم انجيل حلى

معالم الحقيقة ، لاصحه ، قلولا اجنحة الحيد الجياحة
ما تشكك الشاكين قننا ثر عن العرب الاقمن من
شعر وسر .. وقد تشككوا في بعض ما اثر عن رعماد
المنفس لاوسن .. فهدد رساله عمر اسهيرو
اسي وسبب ادب مصر " بضائبة في الاسلام ..
وهذه خطب علي بن ابي صفا ورسالة التي جمعها
اصحابه وعشروها « موج اسلاءة في الآداب العربية
الاسلاميه .. لقد خاص يوم في شديده يحور ضباب
الاكثر وعلوا في شروب التيه واتصال في مكرين
صحة بك الآتير وانثروا في وجهه عجاج الشهبان
..

وكذلك خصه حديثه ، فهدد طعن ارجها بالجيل
بصريح على الحمقة ، ائدة .. فلو كان الامر
بعضي بعض عبارات خطبه لكان في البحث
مع .. و .. رد محال ، اذ يبدو شيء من
... من ...
... غير المعروف والاحيى .. اما ان يكون الانتكار
أبي عليها من أسسها فقد لا يبين الى قبوله
الخصوصي مسانه .. ما دام يرسي ان هدم بيضة
... من شرح تاريخنا الادبي ومجدنا العربي ، لا
يخص تاريخ انصر اسفالي وحده بل تاريخنا الوطني
..

والاحتمال على هناك اكثر من دين على صحة
الخطبة على عروبة طارق .. وعلى ان سكان ذلك
الاعبيم قد تعربوا سر .. فكيف ولحق بقا اول
... تعرب في العرب وحافظ على عرونته في صدق
واسية عبر الاحبال .. وهذا ما شاهد السوم في
سكانه المعروفين « بخصاله » من كويمهم يعاؤون بوع
من عروبة الجامعة لا شاهد عند غيرهم

بواربوا مددث احين .. من هناك شواهد اخرى على
سرعة انتشار العربية في جوارب الاقبيم وما حاوره
ترب وحبوا .. فهدد ستة بدورها قد تعرب في
ذلك الحين ، وبع فيها علماء وشعراء معروفون
باسماهم وباحهم العربي ، وهذه احصية انحت
كثرا من محاضراتهم في ذلك الوقت المنكر ..
وتلك مدينة الصخرة - مفرقة من لقصر لكسر ،
والمتدثرة اليوم .. نبع فيها عماء ودياء مذكورة
اسماؤهم في كتب التاريخ .. بل ان اثر طنجنة
انثريبي المنكر - بجده حوبا في مدينة ولسي
لادريسي وما حولها ، وبعضها تأسست مدينة قاس
حسما سطر في التاريخ) - كما بجده شرقا في

[illegible]

والاعتراف . . . ووسع معه اولى خارطة معتمدة لتكثف الارضية جاءت فصل من خارطة سابقة بطليموس .
 - كما خرج من سنته رحلة آخرون كابن جبر ومن بعده .

جسمه - بعد من حمه ان صيده حتى
حتى عن مرانه . فكله اس سبعة او احد واطبي
هذا الرمانه المدين يعطون جبر القصور الغداوس -

أخيراً ، فإن هذا لا يقيم شهادتنا كإسلام
نوع غلطى مشورته فيها للإسلام وغير المسلمين
أحمس ، ينبغي أن نذكر منها وجه ودي المعلن
أنى أدل الله فيها للمعروف من أعدائه البروتستانت ومن
منهم من الإخلاف ، ووجدنا منكنا بهيج أحمس الثاني
بأطرافهم وأذي المختار على اسم المصنوع المرفوع
الذي على وأذي استوى نوب الفرنسي ، -

ذلك الانعاش العظيم لدى مقتله انصاره
 وشهداء كثر من المدن الساحلية التي كانت محتلة
 من لورنتال والاسامي ولاجلوس - حيث انشروا
 في تلك المدة - بمسيرة اطلعه في حبيبه
 وغيرها - ولم يبق الا سميه ومبييه وما انعاف
 اليهما من الحر والسواحي اسي بنظر اسرجده
 عز وجل ٥١١ تحت

أما في

فقد احتلّ الفرنسيين سحران و أدى الى
تدخلهم على شؤون العرب و الى ثوب حرب پس
بعدهم في وقعه اسلي سنة 1844 .

ثم تم بثوث الفرائد الإنسيه بدورها تحترق
المغرب ، ليصل معها في صراع هيب ، كان من
نتيجة احتلال تطوان سنة 1860 ثم تم بسحبوا
سها الا يقد ان اتفوا كاهل المغرب بعروة مصيبة
ومروظ قاسية .. فاستد انكرب من جهيين غير
لغاربة وتعاصب الالهوال والاحطار واشتد الصعاب
الحاججي وتكذب الدول على حلالها ما بين ظلمع
والسقم ..

وقد أصبحت طمعة عن حديد عشي المزمع
واسمعت . . . واسمعت رأي السوي عامة بفضيه
« المسألة العربية » كما أشفقوا في ذات الوقت
« المسألة الشرقية » .

وانتقدت عريصات قوية : مؤتمرا حلريد صبة
1880 لدى أسقر عن مسخ امتيازات خاصة بعض
مدول : تخويل بهم التدخل في شؤون المغرب
بداخلة : ثم مؤتمرا الجبرية الحصار سنة 1906

يعتبر من أهم وسائل الإعلام في مصر ، وتعد من أهم وسائل الإعلام في مصر ، وتعد من أهم وسائل الإعلام في مصر .

من ذلك أنه كان يلاحظ خلال الحرب العالمية الأولى ، حيث كثرت المجلات والصحف التي تصدر في مصر ، حيث كثرت المجلات والصحف التي تصدر في مصر ، حيث كثرت المجلات والصحف التي تصدر في مصر .

ولكن الشيء المهم الذي ظهر في طبعه في عصر النهضة العربية قبل بعض القادة هو المصير ، وهو المصير ، وهو المصير ، وهو المصير .

عند قائه بالصحف العربية .. عديري

جريدة « العرب »
صدرت سنة 1889 ، أول جريدة عربية صدرت
بطبعة ، لصاحبها دانيال صوريان الحامسي ،
واسم عمى مرع ، ومشاركة سليم كسائي
شبان .

صدرت سنة 1904 ، تسمى الجريدة العربية ، وتسمى
دع كرم اللاتي .

جريدة « ظهور الحق »

صدرت سنة 1904 ، لصاحبها أبو بكر ابن عبد
لوهاب وكار الأساد عبد أنه كون فيما بعد
في حصة من يداد عبد مر حدة

صدرت سنة 1905 ، تسمى الجريدة ، وتسمى
دع كرم اللاتي .

جريدة « سلطان مصر »
أسست سنة 1908 للكشور المشرق
هايمان اللحيكي ، ولعلها كانت تغير عن اتجاه
تقصيه السحكة .

جريدة « لبنان العربي »

صدرت سنة 908 ، مديرها نرج الله نصور
ورئيس التحرير أخوه ارتور ، وهي سياسية
أدبية ، تفتش بالشؤون العربية ، وهي التي
شركت مشروع الدستور العربي الذي كانت
الحركة العربية تطالب بخلاله وتطبيقه في انهاء
الاحتلال وصحف أخرى لا تبطل بها .

وتصنع من هذه القائمة مهيئة كل صحيفة أو
التي لدى تنحو إليه ، معاً يفتأ عن كل تعليق .

تتبع هناك صحف أخرى تنحرو أصولها
في نفس مضمونها ، وتطبع وتنشور في طبعة
كجريدة « الفجر » المؤسسة سنة 1908 ، التي كانت
تعتبر لبنان الحكومة المصرية ، وكان الشبان الشهير
بعمه الله لحداح من جعله محرريها حينما كان يقيم
صحف

وباحتساب فإن الصحافة عرفت ازدهاراً في
طبعة في تلك الفترة الحرة

ولم يكن يفتأ من طبعه في مصارف الصحافة
اذ ذاك الا مسته وتطوان للسان كان لهم بعض السبق
لتاريخي في إصدار الصحف وحده جريدة « كتيبي
سنة » التي كانت تصدر أسبوعياً يوم الاثنين بحروف
عربية وذلك سنة 1883 ، أي قبل جريدة « العرب »
لأبعد المذكر .

ويذكر كذلك جريدة « تنوير أوريف » التي
كانت تصدر إحدى صفحاتها بفرنسية بفرنسية حينه
190 - (195) ، وكان النطس محمد بن عبد
لكرم الخطابي أحد محرريها بفرنسية أثناء قيامه
بمهمة

بعد أن الحكومة المصرية يظهر بها تضيق
و ذلك من كثرة هذه الصحف المتضاربة وما تعدته
من التشوش والعلنة في الأفكار فوجهت عن طريق
سأله السلطاني طبعة أسيد محمد الطريس إلى
لست أسلوامسي طبعة أسيد نايفك أصبحت
لتي يصدرونها أو بوجهها ، بحجة أن اقرب لا
مؤخر على قانون الصحافة والمطبوعات في ذلك
عمر اما لا نذكر مدى معقول هذا الأمر

عزروا ، وأما غلبة الصحف بد توقف وأضعف
سبب و آخر

والى الحقبة القادمة

الرباط - الدكتور أمية اللوه



مِنْ بَطُولَةِ الْعُرَاءِ وَالْأَنْدَلُسِيِّ

لِلدُّكُونِ عِنْدَ اسْتِدْخَالِ السَّرَّانِ

محرره سماء اقداد اعزوا بغير فاعلمهم وضربوا
 النجس بسرنهم وجاهداهم وصرحهم في الحق ولو ان
 بعضهم حرس الامانة واعزبه المداصب ونظانة الاهواء
 بغير به الروايات وفقد حريته في التعبير عما
 يعتقد وصيب تابوهن اي جاء الذنب وكرهه ابوت
 فقد نكث احرام السارله وقرض نفسه للسخرية
 واسخط !! مما خفف فراغا في العبادة الاسلامية
 وسرع بالانديس الى حياة القوصى والاضطراب
 وتيق في سحر خطر . وفي لاندلس من هذا
 ح . من ذلك ! ولم يفعل اساريج ولا الادب ايا
 من الصغرى ! ونحوه في هذه القصيدة ان يقدم
 شيئا صورا من الصف لطيفي انديس على علم
 و همام حتى اشعثين . من هؤلاء شيخ الاندلس في
 الحديث ابو علي اصفدي وهو من حبه العلماء الدين
 . من حبه يعرفه عن علمه ودينه .
 لشرق اسرود للعلم وحب في المعرفة وبال منه
 مقبلة . ثم عاد الى هذه فاحه بسس وقدره
 المراطون وراذوا اسناد ولانة المصاء به بمرسيه
 وارغموه عن قبولها ففر بتفسيه الى مره . وفي
 به مدة قليه حتى اكتشف حره بوبه اعلا .
 كرهه مع فم يثبت فيه عوي سلة واشهر يحتفي
 بصفه . من حبه . من حبه . من حبه .
 حبه بصفه حره

العلماء ورثة الانبياء في قامة الحق واقرار
 العدل ومقاومة اساطيل ولدفاع عن المظلومين والحفاظ
 على الشريعة في الدولة والمجتمع والعلماء يحكم
 سياسهم بقية في سر وبغايه لانهم اعرف الناس
 بربهم واكثرهم حثية به وحيثه مع على رفضه
 به سخطه . ونكث اسطاعوا ان يحرروا من
 احبب من غير الله ذلك الحوب الذي اذل وقدا
 مرغ حباها لان منه تسع مواضع الذل والحرى
 و شوق والتراجع عن الحق . مع به غلبه به سر
 اساطيل واطراء اسناد . من حبه . من حبه .
 من حبه . من حبه . من حبه . من حبه .
 عنها دأملانه وتواضع ووقفوا موقف تلحفهم تركب
 مروتهم من لانيه وارسل . وبنى كانوا في هذا
 بسوق . من حبه . من حبه . من حبه .
 فصاروا الى لاندلس بهم والاضطراب في بهم
 والسبح اكلهم والجوارف معهم . وهانهم انحكام
 واستعدوا على الطريقة لثني حبا بهم او انشاء
 لمعارضتهم . وسبق الامة لزور المحد والهوة عندما
 . في العالم والاسر على الحق وسعداهون على الخير
 . سعادون على الشر . كن العلماء منذ اوائل الفتوحات
 الاسلامية في مقدمة الحوس نفاتحة بجمالون سيف
 . من حبه . من حبه . من حبه . من حبه .
 . من حبه . من حبه . من حبه . من حبه .

وكان أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن
إسماعيل والي مرسية وطلبه رجل من علي
ويخرجني عن أن يكون قاض له وعم أحمد الجهاد
لمو علي من أنه أحد أن يثني أبو علي بيته فحدث
عنه في لصره دون أن يبدل ما يبدله فطلب له
من رفاهه أن ينج في بيته ولكن رغبة الأعمى فاجب
رجوعه إلى مرسية في سنة ١٠١٠ هـ

كانت حياة الشيخ انصدفي حذالة يمر
رحاب اعم وساحة انحداد ولم تكن تلاميذته
واصحابه سوى رفقاء بصال وحلاب شهادة .

سليمان بن عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب
بن علي النعماني وولد له يوم الخميس سنة 514 هـ ونجا
مها عام الحشر أو بكرين العربي لمعاذوني كما
استشهد فيها لعالم الصالح الزاهد أبو شداد
ابن الفراء وكان بعد طاعة أبي علي العبدني في بلدته
بأمر وزيره بصلبه بهما .

« فعنا ذكره أمر المسلمين في صباه بعده
وتأخري عن ذلك ، وإن أساحي وجميع القضاة
والفتاء بالعدوة والإنذاري افتوا بأن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه أقبها ، وكان صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعصيته في قبره ، ولا
شك في عدله ، فبين أمير المسلمين بصاحبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يضحكه في

بره ١٠ من لا يشك في صديقه - فمن كان الفقيه
والفضلاء اربوك بمرساة في العبد فالله تعالى سائهم
من تغلبهم فيك - وما اقتضاهم بغير رضي الله عنه
حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحلف به يبي عبده درهم واحد في بيت ما
المسلمين بعبه عليهم - فدخل المسجد الجامع هناك
بعبه من هن العلم وتحتف اب يبي عبده درهم
رحه ولا في سب مال المسلمين ، وحشد بسوجب
ذلك والسلام .

وان كان معروف هذا العالم تسم بالمرحله
والشجاعة والسجري في ما يجب بسجيله في
- حقه من من يوشع مير تسمين يوسف
بدي - حقه يد حوسر - حقه يد حقه
سم فعل عده من خدم من حقه حقه و حقه
من العبد ، والفرانطس مواقف عظيمه من هذا النوع
الذي يدر على سبه صبورهم وحقوقهم من الله .

الدكتور عبده السلام الهراس





● عباسه ألف وثلاثمائة عام على عبور طارق إلى سبتة ●

→ 206

مع سميت الاكوان على اسم
رابع اصبح منه سميت وسميت

فجئاً فجأه البسماء رهرة
ورجع الخيل في فائه بعد

صبح کما انشق صبح فی بعض لاج
میرد حیرت می در آن

سرمایہ کا پیکر کرنا پر غصہ ایسی منہام فی سراج
عمروہ و اسی تکیں تہ

فتح القروح تعدي أو يحفظ به
تفحم من لثمن و ثمر من الحطب

سبحك يا ارحم الراحمين
وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما عوى ابتسابه بين القصبين اديس
وتاريخيا ، فالسوى الادبي مشائى قوي في كلهما
اسلوب ومعى وكلاهما اتخذ السيط اذرا لقصيده
وتاريخيا نجد كلاهما امام ملك وحيد موضوع يعنى
بالفخ والانتصار على الخصم .

[illegible]

مجلس حرم ١٠٠٠ سور
رأى بفتح وضم: ذهب الأنبا

عالمی اتحادیہ ماقبلی العربی
عالمی اتحادیہ ماقبلی العربی

وإذا كان تأثير الشعر العربي يظل من خلال
قصيدة تدل على ثباته العربية فإن آثاره لا
تقتصر على ذلك وحده ، وإنما تشمل على أنه كان
سماحاً في الأدب في عصره حين يظل علينا
ثمة به بحرية وسعة حقله من حذر حبه

أرى بكم مدلى نائيه
برحم الله ونعم الرحيم

وأعز أنى هذا الركب أتريحي عن أوحده
يوطنه من المغرب والأندلس وأظفر أنى هذا أحسن
عد شذير سيرة أميره وأحبس بعد أن :

مخلص الكفار منها عدا
بكل ذي دين عيبه عدم

حرصه هي أنى بكمي بها
من حرا ، صعب ور

وحسن وهي أحت عداد وما
أيامها إلا صبيح وأحسم

ثم هذا الدكي يما أوحده الله للمجاهدين بهذا
بدا

يا أهل هذه لأرض عا أحر كم
عهم وأشم في الأمور أحر

ما شى أرى من مؤن
لاجر عينا وفر والمهم

لغو من الله أكرسم أمسا
كريمة فخاص منها بحكم

دعهم الله إلى رحمة
وحهم بين يديه بحكم

ولا أشك أن داعى الوطنية أيضا كان يطوق بن
أمرج ، أنه أوحى الذى قبح ميثه فيه وعاش فيه
صده صجة هبة ، وب أوى لشبه من ظروف
المسلمين في الأندلس وأشاعر يهبة حماسي المسلمين
لأفاد أحوالهم من مكر العدو بهم ، وحال المغرب
أيوم في فلسجين وأشاعر العربي أنعاصر يشير
بحمة أندلسية و القومية في نفوس أمها وأشفاها
لأحصاد في سيرة أعاده أحق المصوب ، وأن الثقافة
الإسلامية يتكاد تنطق من شياها الآيات وهو يصعب
ألمجاهدين يوفيه :

أرحه من بته أمانه
أرحه في فعل ، عدم

ثم به عن غرضه أعمل ولا
بال ولا خوف نعم عدم

وبه رس ، أرحي
لغوب مهلا كبروا وأحرموا

ثم وهو شحد عزمهم للاقاد الموت بوفيه

أحو عدم ، مرة وساء
في أنلي من دكم وعدم

أمر الأسرام مع قضايا العصر تتحلى في شعره
بأحلى صورها ، وتبي الصورة إلا أن يكمل ، ويبي
التاريخ إلا أن بهند نعمه حين يتوخه لدعوة أنى
بومنه المعركة من أجن فلسطين لمحمد أذانا صاعه
من المغرب وهو يعد به أبا عدا ، وهم يستحيون
بصرحه المستند وبصرته ، مع قبيده شاعرا وهو
بهمه حماسي موطنه بالمغرب بحددة أحواله بالأسراء
وكان قصيدة لم يمر عنها بجمالة سة ، وهي
أحصية الأدب أحواله الذى لا يهوب بعد أن يستعد
أمرضه ، ويتجلى ما ذكرنا في قصيدته أثنى تمغو
أحواله سجد ابن الأحرر صاحب قرناطة بعمق
المعجور على عدوه لأمان والى لغوب فيها أكر
استجابة لغوب بطلان .

شهد الآله وأنت ب أرض أشرى
أحب سرحه المسجيد

أرى من أرى عدم
أرى من أرى عدم

أرى من أرى عدم

أرى من أرى عدم
أرى من أرى عدم

أمدح الدينى

بأجل صمن هذا أفرص ما أفضله ابن المرحل
من قصائد في مدح الرسول صا وذكر سيرته
وشوق إلى زياره القاع المقدسة أثنى تضم فيره
أمرت وقد بلغ حب الشعر في هذا أصداء جدا
دفعه أنى تد ، قصائد في مدح مثال النعم النبوة ،

في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور

حتى الريا باليد مباح

في جميع عصر على سرور

في جميع عصر على سرور

في جميع عصر على سرور

في جميع عصر على سرور

في جميع عصر على سرور

في جميع عصر على سرور

في جميع عصر على سرور

وهي بصيرة اخرى ياترم حرف ناء في جيلاد

برسول حسن البعور

بذكره جيلاد برسول محمد

بأعلاه لا بل دعوي است

في قواني كل حب نعه

كذلك نحل شمس صوء الأهل

ع في تلك المعالم خطوة

تسكن خيال في تبرد غلة

وسمير في صنعه وتدفق طعمه في نية

شمره في هذا النوع دون أن يحسن تكلف ، ومن ذلك

قوله وقد اشتاق الى زياره من انبي (ص) بعد ان

بلغ عيا ، ولكن صحبه تحول بينه وبين رفيعه ،

وبلاحظ الصفة بملاحظة اوائل الاسات مع اواجرها

اماني الى غير النبي ملج

سلاما فقد افنى الزمان دمائي

اماني كانت لي زيارة قبره

وارضي روض نافع وسمائي

امان فاني بعد حسن اعدايا

رمان اراني انقص بعد انساني

اماني مشبي في سني وقد رمي
قودي على دوسي فكيف رماني

عن تدا زاد انقضه بم براوده الا في مسه
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور
في جميع عصر على سرور

ومما دعاني وابوغي كسر
لي التوب ان الشوق مع اكاته

من لبعني من جه حومه
وت ان في يومي وليني لائمه

احر على راسي وروحي ادسه
والثمه طورا وحورا الازمه

في جميع عصر على سرور

بعم انا مشفق المؤاد وهاديه

الا بري تمثال نعل محمد

لقد طاب حاذقه وندس حومه

ورغم هذا لطرقه في التصق بالعل ، فلا كند
به امكاس له صاع عنه من قرصه انقضه الى قمر
السي (ص) ، ويؤكد ذلك ايضا ما جاء في طائفة
المشهورة في نفس الموضوع حيث يقول

رايت مثال نعل نعل محمد

نعلت وماني غير ذلك انقض

الا ناسي ذاك لثال فائمه

خيال حسب وانخال له قس

فان لا تكها او تكة فائمه

اخوها اعدالا مثل ما اعتد المس

ارى لثمه مثل النجم محزنا

فائمه حتى اقول سينقض

وما هي الا لوعة وصالة

نعم لها سلف وفي مدممي سلف

قد أصبح سيمًا محتونًا بهذا المثال كما ترى
ولا أحد من أضعه مع شعرك في هذا المبدع وأقارنه
به سوى أشعر بصري الصبري صاحب السرد
وأعبره في المدح أنصري هذا الرجل الذي عاش نفس
عنه أرمته التي عاشها شعرك .

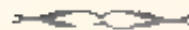
هذا الاتحاد بروحي من بن أرحل لا يخلو من
سنة سيديّة وهو مدخل صحن الاتحاد لندني
لاسلامي الذي بهجة المربون وتعتونه في سيديهم
المدفوعة من الإسلام من الأندلس وأسر بحبه من
دمر به القرآن وأسه في أضرهما . وهم بذلك
يخافون ويخشون ما ذهب إليه سادتهم بوجوه
من أحد بابري وأهمهم بفرع ، كما يموت هذا
الاتحاد أصف من شاعركا أبي الهذات المرسل في
جيا . ثم هم و
وأحفظهم بها واستعلاهم بها كما أسسه لتشجيع
الإدعاء على نون القرون ، وسم سيدي بهاء لمجد

بأدرك من حسن في شمس
م
م
م
م
م
م
م
م
م

سنة من الرجل الذي
سألتك تدور في شعرك هذا السبع الأديبي في
م
م
م
م
م
م
م
م
م

وفي الحصة أفضية تحول انه سجدت عن
في ع

فاس - محمد العلمي جهاد





قطعة العدم

♦ لن اراك بعد اليوم ...

معرض الكتب

- ♦ حلام السراب ديوان شعر للدكتور محمد عبد لمع حجاجي
- ♦ دراسات نقدية : انبىء بن البرهمة الدائسة ومنه القصه
- ♦ لسعر وما حوله

من أنبياء العالم الإسلامي

قطة العمد

في السبعينيات

لقد كنت في لندن في سن سبعة عشر
عندما كنت في لندن في سن سبعة عشر

وكانت ابنتي تسمى في سن السبعة أو ثمان
بالمطبخ ، وسواءً فتخرج من الفرن بعد قليل محبب
لامعة هشة ، وكانت بالمطبخ راحة طيبة حيث ان
الشروطيين صالا الى الامام وقد جعلتها الراحة ، وكان
السيد راميرز يحمق في رحلته حائرا ، كما لو كان هما
للذين قداه الى الوثوق في كل هذه المقاييس

سألته السيدة اوبرين ،

ماذا حدث يا سيد راميرز ؟

ربما رجع عنيه أي انسداد في
لهاذة الصولة يعطيها المفرش الأبيض الفاصم ،
والأريق بطبخ عوق مائه مكعبات الثلج ، وبعد صفت
موتها الإكواب لامعة الزجاج ، وقدح متوج بالسلطة
الشهية ، وقدح آخر نكوم غصه النور والبرققال ، وكان
بحسن الى هذه المائدة أطفال السيدة اوبرين وهم
يتحدثون . اولادها الثلاثة الكبار وكانوا مهمكين في
المرحلية ، وبعد ذلك كان لديهم
الذين هم مصغرون

قال السيد راميرز في هدوء وهو ينظر الى يدي
السيدة اوبرين المتضخمتين :

— 2 — حسب عاداتهم

في سن سبعة عشر

وهذا يعني انه اطفال الاقامة المبرج له بها
أشهر ، فلم تسمع له غير تأشيرته مؤقعة ، وبذلك فقد
كننا نبحث عنه .

بعد عدة عديد نرى ان ما على باب
السيد من عيشه راب ماب السيد ، من أفسس
المستأجرين الذين يقبضون في منزلها ، وقد وقع الى
حائسه ضباط من رجال الشرطة .

عند هذه الأوقات

ما هذه يا سيد راميرز ؟ هل حدث لك شيء ؟

وكان يبدو على السيد راميرز انه مغلوب من
مرء - ويبدو انه الناطع يعبر به عن حقيقة الموقف

وقد قدم الى منزل السيدة اوبرين منذ سنتين
قبل ذلك ، وعاش معه منذ ذلك الحين في حجرة استأجرها
منها ، يوم كان قد ركب الحافلة من مدينة مكسيكو
قاصدا مدينة سان دييغو ثم قصد منها الى مدينته
في سن سبعة عشر ، تمكن من العثور على هذه
المنزل ، الذي كان في منزل السيدة ، وكانت
منه من سن سبعة عشر في حجرة حضانة سرعور
والصور ، والى جانب ذلك السيدة اوبرين راعيه
المنزل التي كانت لها شخصية تتطو بالصرامة والرأفة
في ذات الوقت ، وكان يعمل خلال الحرب في مصنع
الطائر حيث يصنع قطع المعبر للطائرات التي تحق في
السبائك في طريقها الى أمكنه لا يعلم عنها شيء ، حتى
اذا ما انتهت الحرب احتفظ بعمله ، واستدعى بنسبه
اليوم الاور الحصور على مقادير كبيرة من المال اذخر
بعضا منها ، ولم يكن يشرب إلا مرة واحدة في الاسبوع
وهو الامر الذي يرى السيدة اوبرين انه من حق كل
عامل محض لما يقوم به ، دون جدال .

ما كان السيد رامير يصل ويستأجر الحجرة الصغيرة حتى اشترى آلة راديو ليضعه فيها ، واصبح يديره عاليًا كل مساء ويتفتح بذلك ، ثم اشترى ساعة معصم واستمتع بذلك ايضًا ، وكان يحرص في كثير من الليالي يتجول في الشوارع الصامتة ويشاهد الثياب الزاهية المعروضة في واحبات المتاجر ويشترى بعضها منها ، وكان يقدّم أمام متجر ايجواهر ثم ينحطه ليشتري منه بعضًا منها لتقديمها هدية الى صديقاته ، وكان تلة من النساء ، وكان يعشّي دور التسعيا خمس مرات في الاسبوع في اول هذه الايام في المدينة . ويسلمى اسرّم طوبى للسب في بعض الاحين ، وهو يتدد بشم رائحة الكبرياء وهو ينقل عنده اذناكتين بين الاعلانات المضاءة ويستشعر دمنمة العجلات يحب قديميه ، ويشاهد الدور الصغيرة الملهمة ، ويسابق الكبير ، وهي تمرق حوالته في سرعة ، وكان يقعد الى جانب ذلك المطاعم الكبيرة بيناول وحمات عشاء كاملة ، كما كان يعشّي دور الاوبرا والمسارح ، وكان قد افشى سيرة حتى اذا ما تسي الى سدد اقساطه قدم الرجل الذي يسمها به ذات ليلة الى هذا المنزل الذي يقيم فيه ثم انتظها واحصى بها في عصب .

السيد رامير :

وها لذا ، حئت لاقول لك ، يا سيده اوبريس انه صبح عني ان اتناول عن حجرتي ، وقد جئت لأخذ امتعني وأسير في رقعة هذين الرططين .

— اعود الى مدينة مكسيكو ؟

— نعم الى لايجوس وهو حي صغير يقع في شمال مكسيكو .

— انسى آسفة يا سيد رامير .

قال السيد رامير بصوت ابع ، وهو عظمف معيشه السود اوبريس في سرعة ويرقع يديه أمامه في يأس : « لقد شددت لمتعتي وأنا على استغداد » فلم يمسسه الشرطيان ، اذ لا حاجة الى ذلك .

قال السيد رامير : ها هو ذا المصباح يا سيده اوبريس لقد اعمدت حقيسي بالعمل .

وهو لا حسب « سيد » اوبريس احسنه بالقرب منه على الارض لأول مرة .

وعاد السيد رامير يفطر داخل المطبخ الضخم الى الادوار المصه اللامعة والى السادة الضغار وهم يتناولون طعامهم ، والى ارض المطبخ المراقبة ، ثم

سدر . من اعمد محدود هي سبج . نادوارها الثلاث الجمية وشرفاتها ومد حبا وسلاسلها الخفية والاحبال التي يرفرف المعين عنها في مهب الريح .

قال به السيد اوبريس :

لقد كنت احسن سيرة من جميع الذين اقاموا عندي

ماحنها في نعومة .

« شكرا لك يا سيده اوبريس شكرا لك » ثم اغمص عصبه . وقال بها احد ابائنا ان طعمها يبرد ، ولكنها حمت له راسيا وعدت تستدير الى السيد رامير وتذكرت البرارة التي نامت بها ذات يوم الى بعض من المكسيت الواقعة على الحدود ، وتلك الايام الملهية والعشراة التي لا نهاية لها وهي تشب أو تستقر مئة على الارض ، والقلوب التي تقرب من خلالها مياه النهر الى الحقول ، والشوارع المدهشة . وذكره الاحياء المصينة واللحم المسحقة ، والاكل العسل على توالي الايام ، وشكرت الحنك الطبيعية والارانب وهي مدوى في الممرات ، وتكررت مناظر الجبال الحديدية والوتنن التي يكتسحها النقع ، وشووىء المحيط التي يمد لآلاف الاميال دون أن يسمع عن صوت آخر غير الامواج ، لا سمارت لا عبارات ، لا شيء .

قال :

اننى آسفة جدا يا سيد رامير .

فقال في وجهه : لا اريد ان اعود الى المكسيك ، اننى احب الحصاد هنا واريد ان انقى هب ، كنت اشتهل وعندي ما يكفي من المال ، وليس لي ما يشين ، السب كذلك ؟ لا اريد ان اعود الى المكسيك

قال :

اننى حد آسفة يا سيد رامير ويؤدى لو كان في استخاعتي أى فعل شيئا .

وترمرق السموع في عتيه ، ومد يديه ليأخذ يدها في حررهما ، وسماها زمعة عصب ويسحب بها ، ويقف : تصوري يا سيده اوبريس اننى لن اراك بعد اليوم ، لن اراك بعد اليوم

فانضم الشرطيان لها راسا ، ولكن السيد رامير لم يلاحظ ذلك ، وسرعان ما اقلعا عن لانتسهم .

— الوداع يا سيده أوبرمان لقد كنت معي لطيفة
المعشر جدا ، أوه ! الوداع يا سيده أوبرمان⁴
تصورني أنني لن أراك بعد اليوم » .

ووقف الشرطيان في انتظار أن يستدير السيد
رامير ويلتقط حقيبته ويذهب معهما ، حتى إذا ما فعل
شعاع بعد أن حركا قبعتيهما للسيدة أوبرمان ، فراقبتهم
وهم يتحدرون مع أسلم ثم انضمت إليهم في حدود ، ثم
مادت اليه كرسيا عند المائدة وشدته إليها وجلست
عليه ثم التقطت الكيس اللاصقة والقبوكة ومادت
بواصل تناول طعامها

فقال لها أحد أبنائها ، أسوعي يا أمه هل أن يبرد
الكل ، فتناولت لقمة وضعتها في فمها ومضغتها في بطنه
لفترة طويلة ثم حملت في الباب المغلق ثم وصفت
السكين والشوكة .

وعندما سألها أنها : هل هناك شيء على غير
ما نأكل يا أمه ؟ أجابه وهي تضع يدها على وجهها
كيف تستطيع أن تصور أنني لن أرى السيد رامير مرة
أخرى بعد اليوم ؟!

الرباط : عبد المجيد بن جلون



أَعْلَمُ الشُّعْرَاءِ

تقديم
محمد خير العبري

— ديوان الدكتور محمد عبد الصمغ جف جف —

بكر المقامات الشعرية تعاقبت من شعر أبي شعر ،
ومن بوعنة بادية الى بوعنة ثقافية ، ومن طموح في
حركة الإبداع الى طموح في حركة الإبداع .
بعض أناس استطاع ان يجد في شعر الدكتور حفاجي
تعسكت كالدي تحده عند شعراء ابوبو بلا اسماء ،
وحصة حين يعطى شعرا في تكاديه لعدة
بعض بيها لحرارة واحزان عصره انلاط بملابس
المولات صاعقة . . ولكنا لذت نستطيع ان نجد
في شعر الدكتور حفاجي ابراما غارقة بينه وبين
ربلاء مدرسه على لاطلاق . وخاصة حين يعطى
شاعر — بحكم مراجعته وثقافته — ابي نون من
الوان اشرف الوجودي — اذا جرد بهذا الشعر ان
— — — — —
بحر معه بكاء — عرب — في ضاسف
المدى في — — — — —
واحدة من ذاهبه احده . . وبك حصة
ربما لا نعتز عليها في شعراء مدرسته بلا تعريق . .
ان لقمر بكاسج — في الفريدة الواحدة — عند
شعراء كية لا نعتز برعده من ي . . .
هذه المبادئ عند الدكتور حفاجي ظاهرة لا
تتعلق في اي من القضايا التي يحرقها مع خاطر
محس . . . وقد سرمد على نحو من — — —
دو شت — — — — —
حيات بنية في مرجح لاد . . . ان هذا امرع
ون يشجب هذا الاصداء وقد ترك ان شاسع او

و « احلام السراب » هو الديوان الشعري
الثالث للدكتور الشاعر محمد عبد الصمغ حفاجي ،
وان يكن اول ما وقع في يدي من شعر هذا الرجل
الهازل اعطاه . . وما احسبه الدكتور حفاجي
ر . . . ان يكون شعرا . . . في سانه برقية
وثقافته الدبية والادبية ، وطبقة — — —
الاشياء ، كل ذلك يؤكد بان عمق الشعرية فيه
أمد افوره غوراء وان ما عدا الشعرية فيه باقي
تدبا . . وان كان ذلك التعاقب لا يضيف من يجه
شيء لحساب شيء آخر على الاطلاق . . بمعنى ان
قصة سبق الشعر في الرجل لا تسال من قبعة
اعترية ، وانما تعني بالضرورة ان شاعرنا يطلق من
مطلق الشعرية في كل شيء ، وباني فكره ليضع
هذه الشعرية الوثائق في مابها الصمغ من حركة
الحق وديمومة الابداع .

وادد كاس مدرسة لا ابولو في الشعر قد
سقطت علينا من الشعراء القاعلين في مسار
الحركة الشعرية المعاصرة ، واستطاعت . . من خلال
هؤلاء الشعراء — ان تستضي اروع ما في الاتجاه
استلدى من قوة التعيين ، وفحوى الاداء ، وسقاء
الابداع . . واروع ما في الاتجاه استلدى — دا
مع ان يعاد من وحدة الضم ، ووجدانية الحركة
وهو كسالى ، واحضان الطبيعة . . فان شاعرنا
بعض . . . من خلال ادائه الشعري وليس من خلال
مجرد حضوره الاني — مع شعراء هذه المدرسة وان

رافض . ولكننا نريد ان نقف الى جوار حربه الخالق
وان نقاتل تحت راية «بحار» البحر في ما يشاء من
اضفاف ، فقط نريد ان يكون هذا الخالق في حركه
توجيهه لراكبين عطائه اشعري صابر من خلقيه
لشعة يسمح للصيغ الفدي فيسحب نؤيه او
رؤيه او الصفاقا جميعا بممرات التحررة المعسر
عنها قتل وحلال وبعد ميلاد العمل الشعري الذي
هو «منا» في «هنا» «لا» «لا» «لا» «لا»
و «منا» و لكن الصمعي هو ان تؤكد حريته
اشعر « و » يرفع عين رقاب احاطين بصوته
المعديات المسعة التي تسمى الى حين واكد من
المعديات التي تحيل ابن ابن عراج نالى في مشور
سطحيه شاته جهيض .

في قصيدة « هموم الفكر » [1] بما الشعر
« ليرة العارمة »

سبح و صحت قدر
ر
ومن حشر الصفة
ج
وقيت
لماذا كثر لي نصر ؟
بماذا كان لي عقل ؟
بماذا كثر لي نصر ؟
بماذا كنت انسانا ؟
وافصل مني الحجر ؟

هذه بداية نبرة ومبردة ، وكان يمكن شاعرا
ان يخطو مع هذه النبرة ، وان يتردد عرض من
هذا التمرد ، ولكن الكوامع ابداعية وايضية ولشاعرية
هذه هذا ابحاج اسئل على هذا الايق . وحضت
به على ابقى معبر تهيا ، ربما يستقيم مطلق الاثراء
هذه اذا قلت انه ثورة على الثورة ، ومرد على التمرد ،
واسبحانة بموقف عقائدي نحن نحتزم ذرات ذراته
بلا حدود . ان الشاعر يجهش في ألم عذب حشد
من التمردات الرثمة .

- (1) احلام الراب . ص 39 .
- (2) ص 8 .
- (3) ص 12 .
- (4) ص 15 .
- (5) ص 19 .

لماذا وب ام يسدرك
حققة هديث البشر ؟
لماذا رب كل المساس
بالاوههم قد امروا
وفي ادراك معنى الحق
والانار . . قد عثروا ؟
و . . يجمع على موحيدك . .
سدم . . والاخير ؟
لماذا رب كل الناس . .
يسس تردهم تملز ؟

ان الثورة على الثورة تعني قس كل شيء وان
التائر الاخير هناك فدر ما يطلقك التائر الاول من
صاواب . قلعا تصادر ثورة باسم ثورة اخرى ؟
وبماذا لا تشعش الاصداد في حومة الحبل الواهب
معلقة حمادها الهائل على امتداد كل انصور ؟

واسباب مع هذا الموقف انساني يكتب
الشاعر عديدا من القصائد المحمة لهذا العرض . .
« رحلة التاريخ (2) » . . « مهرجانات الحق (3) » . .
« منحة الاحل (4) » . . « اسم تطوى (5) » . .
وعمره . . وهو في كل هذه القصائد يحاول بالفعل
ان يكون كلمته ، وان ينوع - بصوته هو - على لحن
يروع عنه شعراء ابرية في كل احيائها ، وهذا تدو
فداحة العبء اشعري بحق . ولدو المصدي لهذا
العبء واحدا من الكثر اذا سلمت لك خطراته على
هذا التراب الحاشد لعلايين الراكين .

وقد تعني قصيدة « رحلة يتدرج » وجه
العبء اروع مما يعطي سواها بلا حدود . .

قد اعر الانسان فيها انسي
بنة كل شأها عقري
كل ساعاتها عظيم مجسد
وعظم صاحبها واعشي
وجهها اشرق الحبل انهي

بحرها الأسنى الوحدى المدي
وتعب الدهر خاشعا في جماعها
وهدى الارض بورها الاحمدي

وتعني القصيدة على هذا لائق من هذا الإبداع
المتواصل الموحى مستقفي كل إبداع أرحلته .
ويخص مع آخر اصداقها أنا على مشارف الانهاء
في رحلة كل أصداف عبقرى المحوى .. وأشكل
وحركة الشعر الموحى في كل مسافات رحلة الإبداع .

وهذا لا بد ان تستيقظ على حقيقته ان
الشاعر في رحلة عروجه العوفي على مصائد
الإيمانية لم يفلت من قصة كونه شاعرا من مدرسة
و .. وعده الكيمياء الشعرية ليست شيئا
سدا بعدد .. سمر به شك عروس

نعد أحدى الشعر الإيماني انما سبعة هبة
دائما ، فوقع على تراب الفقه لهويته الدالية .
وهذا اضطرب راحه لشعر الذنبي من تحديات لم
يعن اليها دارسو هذا اللون من الشعر على مستوى
درقي أو مستوى أكاديمي جليل ولا لغوي
ولكن شعاعها حاصر في كل بيت من ابواب
قصيدة ، خال في كل صورة من صوره ، ليس
بما هو فرد مبدع انحدور صاقل وبعد بعد . فهذا
مسط لا يمكن ان يروح إليه . ، بما هو واحد من
جبل شعري عميق رؤى وجدانية شاعرة ، ويتحرك
من حلال منظور فني على كل انجبهات ، وفي كل

*

وكن الحس انساني المحوى ليس هو كل
القصيدة في هذا الدوار هناك الى حواره سدر
انحزب حبا متساو على مستوى من الشعور في
مبدع .. و .. اني .. بحزن جدا
سرع من الاحاطة النفسي الدهن عن دوره وهويته ،
واما انني ها بانحزب هذا النوع من النجعة
الكوية في مطلق الانبياء .. ان هذه الصرخة الحرة
الاسيئة تترجمها هذه الكلمات :

نحن يا رب .. من عقيدتنا .. من دينا .. بين ذا
ابوري غريب

ان يكون السحال .. والحير .. موحودا .. ولا
يتصور .. ذاء عند

وهذه كلمات

هي البحر .. وشعاعها
الاسيئة هي البحر ..

.. منها قصة حكمة
ومن قصصه عروب

وهذه كلمات

دي لاسي لا سبي لي
وسبي دي من عند ري

المو كل سوي قد ذهب
وسب .. من رحبي

وبعد انك ك .. من
.. ..

ابن ممي سموت وير ومشي
.. .. لاسي .. حسي

والرؤي اصحبه خالا ودحي
علما كاتب شئ في ناظري

مسراء المني ار المني
لبي فرق بين الاسين مدي

ان هذا احرب انومانسي لهادي انامل
البض الى هذه الكلمات شبر اكثر من قصيدة في
معرفة تعويم هذه المرحلة الشعرية التي انطوى
الدكتور جناح ابداعه بها .. لقد عرث هذا
الشعر اسراب من الاساؤلات المعسمة من احاحه
اشعار ناجي . وعني طه ، واهمشرى ، واشاي ،
وعسرم وعسرم ، عما قد يوحي الى دارسي هذه
المرحلة الشعرية ان ثمة توافقا في الإبداع انمسي
والعني يشرك فيه كل هؤلاء . ونحن رؤي (اطلال)
ناجر سمته مع رؤى كسر من الشعراء الذين اظلموا
من نفس الباعده على وفي الوجود والدم وتوهموا
على نفس هذا البحر الماسدوي اسحبف ، ولا يعني
بروز هذه الظاهرة ان كل شعراء المرحلة .. في
شباك المائه او انتاسخ الهش ، نقد ما يعني ان
هؤلاء الشعراء يعبرون بصميمة عن روح مرحلة
.. كمنه .. من حلال وسع الكوة وسس من
حلال وصعها عنه في شعر هؤلاء المنعس .

ان قصبة الحزن هنا لا تعني بـ كما نلتـ
 موقع ، شهد من نفسه وعبر الى شيء ، وبما يعني
 بحسره ، موقع وحزن ، وثـ حدائيه على كس
 شيء على الصبرائية الباهظة التي يحكم الانبياء ..
 على انبوي بعد يهـ - حبه يدرى المسيه . على
 امح وحسرى منهم في سراهه كل نوس
 حماليات الحاة .. على احسب .. واجوع .
 والتعوت وبغلاطة .. والاحدار .. والظلم ..
 ولدمامة .. وكل ما هو مشتم بانصوده الى غائبة
 القبح في حبات ابرجود .. ان هذا احزن هو حرب
 ديوان « احلام اسراب » مع احتياط ينبغي ان يراعى
 جيلا في جد ، اسد ، وهو ن الشاعر لم يشع في
 شركه المبدشه للتعبر عن كل هذه الرؤى وكل هذه
 المقولات ، ولكنه ظل رايا في موقعه الذي ينتمي
 اليه ، باكي كل الاله واحلامه من خلال هذه القصيدة
 الدامية يان على الشاعر ان يحسن ويقول ، وليس يان
 نقول لم يحسن

ان حربا دائما يندغم في حزن كلي هو ما يرى
 في هذا الديوان . ان حزن الشاعر على فقد امه .
 وابنه .. ينغم في حزنه الشامل على فقد العمالة
 والبحرية وجمال انجمال فوق الارض .. وهذا وحده
 هو ما يعطي حزن شعريا مذاقه انشيمي ، الشامل
 لاعداد كل المقولات الصحفية الهادفة الى فزاره .

عشت للسراية .. وذوقت كل حذمه
 واصاب غيري الخوف وابوهن
 اماه ... اكسي الصبر وهو يصيح
 وقلوب حبيبي العصى والضيبي
 اماه اكسي العيشن وهو مرسق
 وحياة قيري .. الزود . والافن

هذا هو مدني الحزن في ديوان « احلام
 اسراب » ..

والحب .. ثالث ابعاد هذا الديوان .. الحب
 الذي عرفناه عند شعراء انوسو حيا لمفاتنة ..
 ، صديق .. وللأين .. والطبيعة .. وحتى للحب
 نفسه .. وأبدأ ببحث اشاعر في من يحبه عن الدقم
 المنفقد والحزن المنثور .. وانمرج الغالب من
 ٥

يعني شعرتنا لوحيد « ملحد » بتعين شفافية
 وعدوية من نون واقع بحق .

واحدة آمالي .. انت .. في مناهات السفر
 كسحر حب . كسـ . واسيم في سحر
 وحب كالهمي .. وكالنصر .. اتي على قدر
 كالشعر يوم الزمهرير .. كاسدي غب المطر
 وما حيلي بعش حين جشنا ناروغ الصور
 وصرت يـ ، ملحد) في جيدي هذا من زمر
 ، عذسب ن احباء وارنوي ن الشعر
 وانحر شتاء ، وكان العشب محذب الصور
 اسد عيني .. ورؤى الروح ، وبهجة الصر
 وفده من كيدي .. وجدة اسمي في البسر

وحسن الذبد في حياته يعني ليهمر العطر
 في كلامه

ياكل آتالي وبهجة خفتني
 حبيبي فعهد الحب يعرفني
 بـ في شعب من عني سي
 وهواك صديق هواك بذكرمي
 حبي ذوبا في انبوي ذهري الذي
 يصروح عيني عند حـ

وحين يعبض حزن الذبد عن حياته يعش :

وان بعدت فاني
 احيا على ذكرياتك
 طول النهار احبي
 احبيل من أساتك
 راسي اشرف فيه المكرون من صفتاتك
 وفي فوادي ... تروي العذاب من صفتاتك

الحب هنا مشدود من اسنص الى انعام ، ومن
 انعام الى اسنص ، بلا حوائط عازلة بين هذين
 المحورين .. الحب الذي يعطي بلا ثمن ويدفع اقل
 الاعان حتى يعثر على حب جديد ..

ولا أريد ان اعبس من ان اتبه هنا أي شيء
 .. ان شعراء العمود يتناظرون شعراء اشعر احمر .
 ويتنازل شعراء الشعر الحر كذلك شعراء العمود
 محيين الى ثوانهم والى المثقي معا ان ما يسهما من
 مسافات فنية قد احرق بلا حدود الى الكاره

والإحصرار .. وما هكذا تستعجم ظاهره من الظاهران
 نمية أو حتى الرخوة .. أن الكون بهقى على
 محور أحيل في كل شيء . انيل والهدر ، أحياه
 والموت ، أسحر والعرح ، القديم والحديد ، فلماذا
 نغادر هذا البلى على هذا المستوى انقي بالذات
 وهو اقمن المسويات جميع بتعدد مافاته وأحضان
 أكثر من حبس وأعمى من حوار ؟

أد الذين يروون في الشاعر العمودي - حين
 يمد يده إلى نموذج جيد من الشعر الحر - مرتدا أو
 فاسقا من أمر قانونه العتي يعامرون بأروع ما يملك
 هذا من وهو ضرورة إطلاله على كل انشادات
 الحديد .. ويلذين يروون في شاعر أشعر لحر -
 حين يمد يده إلى نموذج جيد من الشعر العمودي -
 رجعا أو وراثيا أو ما شؤوا من أفعولات أسباحة
 يعامرون بأروع ما يملك هذه العنان كذلك . وهو
 تعاطفه اللا مبالي وانحيم مع جذوره ومباضه تلك
 إلى يعيش بقراها مقبض من جذوره ، باضب
 الصفاة إلى حد اليأس .

كذلك هؤلاء يروون في هذه حذات ألسنة
 وفور ناس شعر يحصى حواجر أصه . يعبر
 من نوح حذران العمود .

واتاد انهي إلى قباعة أخرى ... هي أن
 شعراء الأحرر والدكتور الشاعر محمد عبد المصم
 خفحي واحد منهم - بحاجة إلى دراسة خاصة
 مبنية ، تتعرض لملاحق أفعولاتهم على تشعبها
 ولما بها وتحت لكل واحد منهم من اسمائه العتي
 الحقيقي . ودي ما أجاد من ثقافة لا تمانه ، ومن
 منه سدده . من كل أو ثلث راجع في انهاء
 أي تشكل حركة شعرية تصدر عن رائد صفي .
 ون تمارت شكوكها واساطير واسوان انشاداتها
 أغص

وان كتب وانعا من شيء ، دسي واثق من أن
 دكتور اشاعر محمد عبد المصم حقا هو نفس
 دسي بهذه الدرسة . لا لا . نحن الكندي
 يعرف من أين يبتديء وإلى أين ينتهي .. وثاناً :
 لابد من شاعر يعرف بيته بعض شعري وبه
 حصصاً . وغفل أن لمي بالمصم .. فتكني بحيه
 ابوداع .. أن أشد على يد الرحمن وإن أبط به هذا
 عاء . وإن استرقد قلعه الشاعر آلافاً من مواعيد
 حاف بحسرو في قعره بانه قد سطور .

محمد احمد العزب

دراسات نقدية

أديب

بين الترجمة الذاتية
وفنية القصة

تأليف: الدكتور طه حسين * عرض: الأستاذ محمد محمد الفضلي

- 2 -

شهد الأدب العربي علما يباروا من اطلعه المعاصرين الذين اوتوا نظام النهضة الأدبية والفكرية في مصر والذي كان له أثر فعال في باقي أبناء الوطن العربي ، ألا وهو عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين ، أن أعماله طه حسين الخصمية تكشف لنا انقلب عن مراحل هامة من حياته لم يفتح عليها بصراحة قبل وفاته ، وكما نعلم الناس في مختلف هذه الأعمال اكتشافا جديدا ، ربما لم يكن في حياته ، ففي ((الأيام)) و ((أديب)) و ((نعاد القروان)) و ((أحلام شهرزد)) و ((المعذبون في الأرض)) وغيرها من هذه الأعمال يكشف لنا طه حسين عن كثير من الحقائق التي تصور طموحه الشخصي والصراع الذي كان يعمل في نفسه ، وفي هذه الدراسة محاولة لنهم جانب من جوانب حياة هذا الأديب الكبير من خلال كتابه ' ((أديب))

الانتماء الذي احتواه الكتاب لم تتوفر على القيس اللازمة لكل قصة ، يقول الناقد مؤاد دواره في هذا الصدد : « اذ أحضرت كلاهما ، من الانتماءين » ، صفتها بـ « حبيب نادر كبيراً عن هذه الانتماءين » ، معصية لا ، بل هي وحدة تربط بين أحداثها ، وبعضها الآخر يقوم على حدث نافع لا يكتفي ببناء قصة أو حتى صورة متكاملة من صور الحياة ، وجميعها حالية من الحكمة والتشويق اللامعين بكل قصة ، (1) ثم يضيف الناقد نقلاً : « وقد أحسن طه حسين نفسه بهذه الجمعية وهو النامد القراءة لدى لا يباري ، مظل يؤكد المرة بعد المرة بين شاي الكتاب أنه لا يكتب قصصاً ، ولا يعنى كتابك بالترام الدواعي التي وضعها النقاد لكتابة القصة ، ولا يهتم لرصي قراؤه عنه أم سخطوا ، ومع ذلك فانك تتعده بـ « بين كل حين ليذكر القارئ وغنولته وكيف يريد أن

تتمت في القسم الأول من هذه الدراسة ، انطوط اعرضه قصة « أديب » نفسها بسهولة حتى تكون على بسطة بكل خطوة سخطوها بحوار هذا المضطرب المتأثر ، المتفجع المتعطف الذي لا يعيا بشيء والذي ظل مقترحاً بين الهروب بين واقع الكتيب الذي يله وسننه ، وبين التطلع الى حياة كريمة راقية فيها كل ما تتلى نفسه وتثوق اليه .

والآن أن لنا أن نسأل من جديد : هل يلتزم طه حسين مذهباً معيناً في كتابه « أديب » هذا ؟ أم أرسل الحديث على هواه طبعاً متسبب دون تقييد بما يسمى بالاصول الانسية أو ما يشبهها ؟ ، إن طه حسين نفسه يعترف بأنه لا يلتزم طريقاً معيناً فيها يكتبه من أعماله القصصية أو ما شاكلها ، وإذا القى القارئ نظرة على سبيل المثال ، على كتيب آخر من كتبه وهو « المعذبون في الأرض » لوجد أن

(1) في « القصة القصيرة » مؤاد دواره ص 19

يعرف كذا وكذا من التفاضل أو أنه بذلك سيسوقه الله ، وسيصنع من تقديسه ، الأمر الذي يؤكد شدة احتياله بالقراء وبراهم ، وهذه الامور الكاسرة الطويلة من الكاتب إلى القارئ تدره وإلى نفسه تدره أخرى تكون العيب الجوهري الذي من عيوب هذه القصص .

إذا كان الأمر كذلك أي إذا كان طه حسان لا يحضن كتاباته للمقاييس المتفق عليها ، فما العمل الذي نعمل به في تدوين مثل هذه الأعمال بالدراسة والتحليل ؟ خاصة إذا أضفنا إلى هذا كله قولنا : شاعر كبير وهوت ، س ، الموت حتما يقول : « ن عضمة الأدب لا يمكن أن تحدد عقد بالتأليس الأدبية على الرغم من أننا يجب أن نذكر أنه سواء كانت الأعمال أدبية أو غير أدبية ، فلا بد من تقييمها وفقا لهذه المقاييس » أي لابد أن تكون هناك مقاييس أصيلة لور العمل الأدبي .

فهل نعتبر « أديب » قصة توفرت فيها كل مقاييسها الضرورية ؟ هل هناك رابط يربط بين أحداثها ؟ هل توفرت على حبكة محكمة قائمة ؟ بل هل كانت هذه الأحداث سلسلة بطريقة منطقية سليمة البناء ؟ أم هي قصة من ذلك النوع من القصص الذي يكون معظمه متخلخل أبشع منك الأحداث الذي يسميه الناقد الإنجليزي « أدوين ميود » - بكتانه « بناء الرواية » بقصص الشخصوس والذي يقول عنه : « الأحداث غيبه منكته يسبره طالبا أن المقصود منه هو توصيح جوانب الشخصية » (2)

هل قصة « ادب » من هذا النوع ؟ أم يمكننا أن ندورها تحت نوع آخر من القصص المعاصر الذي يخرج من نطاق القصص الذي لا يقع فيه مؤلفوها طريق القصة التقليدية بل ، يحاولون خلق أشكال جديدة تناسب مشغول قصصهم التي لا تنتمي لشخصيات فيها « أن تتبدع عناصر الزمان ، بل تتحرك إلى الوراء وإلى الأمام ولحق رغبتها ، لا تتحكم فيها الحكاية بل احركة اللغسية التي تكمن وراءها وتجمع فيها المشاهد المختلفة ، هذه الحركة هي التي تصفي على العمل الروائي نوعا ما من الوحشية والاتساق » (3) .

الحمد أن « أديب » ليست من هذه ولا من تلك في شيء . ويمكننا أن ندورها تحت قصص حسان سحر شديد . لابد وحده طه حسان سحر سحر نسخة والأخرى من مكن أي آخر بل حتى في الرمان ، دون مرور وإنما ارضاء لاهواء نفسية معينة أثناء الكتابة كما يمثل هذا أيضا - الانسداد المبالغ فيه الذي يحدث في القصة حتى يصل الأمر بالمؤلف في بعض الأحيان إلى كلام لا طائل من ورائه والذي يستند على انقراض متعة القارئ أثناء القراءة ، ونصير مثلا لذلك ، ففي الفصل الأول من الكتاب عد وصف مؤلف لسطر قصته أو أحاديثه « أديب » يقول : « ولم يكن صوته عددا ولا مثولا وإنما كان غليظا مج وبكته مع ذلك لم يكن يسير من برات حلود بخري غله إذا قرأ تحت فيه تأثر وانفعال ، ولكن له ضحك غليظ مخيف يسمع من بعيد ، بل كان كل ما يصدر عن صوته غليظا مخيفا يسمع من بعد ولم يكن للحوي معه سجن وكثرا ما ضربه ذلك حين كان في باريس » . « ففي هذه الفترة يضع المؤلف متعة شيفه كانت من نصيب القارئ . تلك حسبا مغلف بشكل تفريري متجدي أن صاحبه « كثيرا ما صلبه دت حين كان في باريس » نعم سريعا وسد رة نقائمه ان . ص . يدعد إلى باريس ، حد الأحد ، ليرجع يقن الد عكاد د عسا وهو في باريس ، علبت شعر هذه القصة اجسعه اعد بموجبه حد هي ممتعة رسم لاحداث ادعبد لم يحدد عهد مكانه بعد . وتتحلى أكثر صحة هذه الملاحظة . بداية الفصل الثاني مباشرة إذ يقول الكاتب : « فقد حرفته في القاهرة قبل أن يذهب إلى باريس لم أدركته في باريس بعد أن سقتي إليها » وكان في أكان الكاتب أن يحذف هذه بصرية السبعة وبدا بالمرارة التي تليق وهي « عربة مصانقة وكرهبه كرها شديدا دية تبه لاس . د ك د البسمة الجسيرة لعدمه في الانسوع الأول من أمتدحها ، الخ » (4) وبهذا نطل نقطلع شوق إلى معرفة ما لم نعرفه من صاحبا وصديقه بطريقة أكثر غنية وأقل تقريرا كما في هذه الحال . وليس هذا هو المثال الوحيد في هذا الكتاب من هذا النوع بل هناك عشرات الأمثلة مما يضعف من العمل الأدبي ، ومقال من شأنه ، لأن الفن العظيم أتم دائما بالطريقة اللامباشرة التي تطلق غيب شوقا وتشوقا وأحيادا وتطلعا نحو استكناه المجهول والحقي . والا فيمكن

(2) مجلة « الكتاب العربي » الجزء الثاني والعشرون ص 28 « بناء الرواية » أدوين ميود

(3) نفس المرجع السابق .

(4) « أديب » ص 13 .

به يتوق إليه بسنة من حياة حسن منها سبب الريف
وعنه المديح . هذه قصة سعيدة وسهاها النبي
رسيد بن حبه حسن بسنة من حسن حسن حسن
المشاعر والتي لن يؤدها الزمان الا ضرواً * بن
«الايام» تلك الايام التي عاشها حبه حسن والتي جاءت
في كتبه هذا ليام من عمر طويل او هي عمر من ايام
مسرته . هذه المشاعر الصادقة لم تات — على هذه
بصوره التي رايها عليها الا لصق في الانطباع ولانة
واله وحسرة تلك الايام الحوالي التي مضت وانقضت
ولم يبق منها سوى ومضى اندكرات التي حشي عليها
صاحبها من انصاع فمحلها في هذا الكتاب . وادا
نفسه في اعناق هذه « الايام » لنرى اين يكن السر
الذي جعلها ذات قيمة اسية عظمى لاليناه ، دون
شك ، يمكن في صدق التعبير وجمال التصوير وجمالية
الثرية في قوسه وشمسية الاسلوب ورقته ومده الى
التوب دون جهد او بعض هذه ، كب يكن السر في
كوبه جاءت صورة للطيفة المتوسطة بشرف ومجزه
وحبله القسيم وتصويرا للنقاسد العتقة البالية التي
كتب بسا — في عصر المؤلف — والتي ذهبت بعينه
وينصر الآلاف من امثاله ، اذا كان هذا هو حال طه
حسين في « ايامه » فماذا عنه في « اديبه » ؟ ذاك الذي
كان يرى في اوريا عامة وقرضا خاصة كل بغيته ومده
وما ان ادركها حتى حن جنونه !

اننا اذا حكمنا على أي عمل ادبي بالنظرة
الخاطئة ، أي على صورته الظاهرة فلابد اننا نخلون
— لامحاله — حوائب هامة تختفي وراء هذا الظاهر ،
ولكي نحدد هذا الغيباء دعنا نبقى بعضا من الاسئلة
التي تثيق من خلال العمل الادبي نفسه . نسول منه ،
لماذا يمدد الاديب اقامته في مرسيليا اياما أخرى وهو
قاصد باريس ؟ لماذا يعترف بما سبقه عاطفه بصره
وسرعة نحو قاعة تعمل خدما في نفس احدى قرونه ؟
لماذا اناج لنفسه فرط الخمر والخبث والمعتق بهذه
السرعة البديهة اي اثر وصوله من الصحرة وهو الشيع
الازهرى النقي النقي ، واذا اعدونا « لماذا » هذه غائت
من تحديد حسن . وهذا مثل الذي سعي به
ال « ماسور » من خلال هذه « الالات » التي سددو
بنيته لاور وهله غير اننا نعتقد ان هذا عكس
ذلك ، غيب هذا الذي نزل كهد يتزل عليه العاس في
سوق من فندق مرسيليا يتخفي لسه و سعيها ثم
يوصل طريقه الى باريس — كتب حدث له ان هلم حب
بأول فتاة تقع عيناه عليها وهي خادمة الفندق « فلند » ؟

نقول : حبه حسن لم يكن في بصره ، بل رجع
ذكرياته في غمره من اخرج واعطته عبر مال اومحس
بهذه الملاحظات التي هي ليست بخافه عنه دون شك
وشن صحت هذه الملاحظة الاحيرة امكنا ان نعتبر هذا
المؤلف من التراجم الذاتية التي تنويري خلف قناع حتى
لا يبرحه المؤلف عن القارئ الا بعد مشقة وعناء ،
وهذه الملاحظة في نظري اقرب الى الصواب من غيرها
لانه من العبث ان نحسب هذا العمل ذاتية ما لم
تتضمن هذه القيمة في نطاق هذه الملاحظة الأخيرة أي
دون ان يغدو عملاً لا يسمو الى مرتبة اي عمل آخر من
اعمال طه حسين الأخرى مثل « الاسم » او « حبة خبز »
من الأعمال الأدبية لدى مؤسسين آخرين

« اديبه » في الميزان :

« كثيراً ما يكتب طه حسين على هواه غير عنيء
وغير مرتبط بهدف ولا مسوق الى غاية سوى غاية
الفن والجمال . ولكننا ب تأكيد نختص أعماله المنشورة
حتى نحذف صدى لبعده وبمنفسه لا انعكاس لطروف
بيئية معينة » (٥)

حقا لقد كانت أعمال طه حسين صدى لنفسه
لاشك ولبيئة التي عاش فيها ، وان كان هذا ان هدف
طه حسين ووسيلة من وراء كتابته هو الفن والجمال ،
فهو يبع طه حسين هذا الهدف وهل حتى هذه اعمية ؟
هل جاء كل ما كتبه تحتاً جميل ؟ لا شك ان طه حسين
كلن قد حذكتير في الامتزاج على اسرار الجمال
والاستماع بسحر الفن ، ولكن ليس كل من او جمال
سواء بل غالباً ما يكون هناك فتاوت بين أي فن وآخر ،
فليس من ريد ان ي اثر به طه حسين عن جميل ولكن
مع ذلك يبرز لنا سؤال على هذا النحو : في أي
مستوى يمكن ان ندرج هذا الفن ؟ انه لا شك مستوى
رفيع ، هذا في أعمال بعضها دون الأخرى ، ففي الإيتم
ذلك السحر الحافل الذي لا يبتأ المرء يقرأه مرة بعد
الأخرى من غير ان يمل قراءته ، تلك المرأة الناصعة
نفسه التي تطلو لنا فيها صورة لا يصرها صدا ولا
يكتفها غموض لسه حسين في أول حياته وهو ضويز
مقير ، تلك الصبي الضعيف الذي كان يضل الناس
من حبه او به وربه . والذي يضي عليه الحزن
من ذلك الصبي الذي حبه نزل في الاله من
سيرة . والذي لا يرى في حفظ القرآن وتسميه مخرج

(٥) « الفن في حياتنا » تختي غانم من 53 54 .

مهل كين محروما من الجنس اللطيف أثناء اقامته في
بغداد ؟ أم هي حيرة من صور مجوهر وحلأه كذا
فسرها بعض النقاد ؟ (6)

الحقيقة أنها ليس حده ولا تلك ، ذلك ان طسه
حسين على الرغم من أنه اورد في هذا الكتاب أنه كين
متزوجا ، من المثبتة تمارض وهذا القول حدث انه
ليس هناك ما يثبت تاريخيا أن طسه حسين كين متزوجا
تل بعرة الى قرى ، وما اشار به الى تطبيق روحه
« حمدة » سوى زهر الى جموعه لسته مصر اللاني كن
يكثر في نظره في ذلك العهد صورة من صور الرجعية
والفخر والجل ، ويتأكد لنا هذا الرمى ويحلل أكثر
وصوحا في اقباله المنقطع النظير على الحياة المصرية
أحدثه في غريب لها أن وصلت قدماء مرسلها حتى
تقبل على شرب الخمر عشائه كما تمهل في اقامته
علاقته صدم محرمه مع فتاة النفق : « لرتند » أن هذا
لايمان وهذا الشره وهذا الصباح وهذا الانعاس في
سنة الحديدة ان هو في الوثع الا تعبير للثوق
الذي كان يعمهل في نفس طسه حسين منذ كان في القرية
في مصر ، كما أنه يفسر طموحه بحرية افضل وعالم
جند وتعطشه لحياة راقية حافلة بثبات اسباب النعم
والذخ ، ففي شربه للخمر واقباله عليها يملك النهم
كتاب « شرب » للحياة الجديدة التي طامها تأقت نفسه
اليها ، كما ان في طلاقه من زوجته بهذا المعنى ليس
سوى « تطلق » لحياة التعاسة واليأس التي كان
يحياها في مصر .

« ولكني على كل حال ، قد دخلت النوم حصارا
وخرجت منه انسانا يحس ويشعر ويتصل ويتلون
للجمال ، ويعرف كنه يستمتع بصبر العيون أصبحت
انسانا وتذكرت قصة الاحطل نعمت شراب الخمر
والث لا أروى الظلم الا بمثل ما رواه الاحطل « مكانها
مباحث وجد « انسانيته » في قرى حث بدأ « يحس
ويشعر ويتصل ويتفوق الجمال » !

ولسبعين معا هذه العبارة : « لسلك تفكر ايها
الصدق اقبالي على الشراب حالي ، وعلى الشراب
بعد ان كذب الظن وحاب الامل ولكن ماريك في كذب
الض وحسن الامل هما اللذان دفعني الى الشراب
دعما ، عند سب ان ادعى لمكر الإقذر وعدر الظروف
واقسمت الا اتوق النعم حتى أرى وجه « هذه الفتاة
المشرق تعرفها » (7) .

هذا المنظور السريع المفتوح الذي طر على
هنا صاحب او ادينا اثر وصوفه الى مرسيا وتبل
ان تتعفن في الحياة الجديدة الصالحة لا تبقي لسب
اعماله بل لابد من الوقت عند لتعرف على دلائله
الخصيرة ، انه لمن الحير ان يترك ادينا بسان نفسه
سبعة : « غيبا ابتعدت من طور الى طور » وكيت
معيرت من حال الى حال ، اني لفي حيرة لا أعرفه لها
حدا ولكني مع ذلك كله راض على نفسي ببعض
الرضى ، بل كل الرضى ،

ماذا بقي ان يقول ، لقد اعطيت صراحة ، انه
راض من سب كل الرضى وقد وجد راحة البال
وطمأن خاطر ، وهو الآن في بلد كله نعومة وظرف
بين

يسوق لنا طه حسين هذا الصراع الداخلي في
لسلوب ملي شغاف يتضمن أفكارا ورموزا هامة
تفصح عن نمية المؤلف وتصور الصراع الذي كان
يعشه في تلك الفترة من حياته ولن تتضح لنا هذه
الأفكار ولن تتكشف هذه الرموز ، لم تتبع متودة وثلي
كل سطر من سطور هذا الكتاب ، وذلك ما سبب
تروخي القلم به في الحلقة القادمة بحول الله . من
هذا المنح

محمد الخطابي

اهل الكيف : ديب ، مينة ، بلاسادة محمد اناسي ، عمر الدسوقي ، محمد

سنة 1410

وانسقة سحرية بمعنى يشتمل على طقوس وشعائر معينة ، اعطى دراسة الاثر العروبية صورة واضحة عنها كمنال كتاب أموي ، وأسرار الأهرام واسطورة « أوربريس - إيس » Osiris Isis . ولقد لعب السحر دور هاماً لدى الغرافة بما في ذلك الباطنية الطيفية ، حيث الجسم يضم الى جزئيات كل جزئية تجميع لتسرد سحره معناه ، وكان أسحر نوطن ، سحر رسمي cite . وهو سحر الكهنة ووصلت قوته وفاعليته - على حد اعتمادهم بذلك - الى الاحياء والامانة . والسحر الري Therte وهو يلجأ الى الطلسم والسموم . وقد حورب في عهد « رمسيس الثالث » وكانت بونغ اقصى المعونات على الخيرة السريين الذين كانوا يراولسون شياطينهم الحري غير المشروع .

والديون والآشوريون والكلدانيون ، عربوا السحر وذكر دلسة للباسين أن الآله كان لهم اسمان : اسم بظاهر ، واسم خفي باطني له قدرة ضمنية سحرية ، ولقد تعشت في ارض بابليون ظاهرة « الارواح الجائلة الباطنية » وكثف هناك طقوس خاصة لحصرها والتعبث بها . ع عربو بعض عمارب انبي تسير في ملك أسحر كالجيم و شيطنة وقد كن شياطين تصانيف ، منهم من يعمل بسبل فقط ، ومنهم من كانوا يسجدون به ، وأشهر نوع الطاعون من الشياطين الصارفة عن الخير وعند اليهود في المجتمعات الهامشية المعاصرة بهذه المجتمعات انديمه وصل السحر الى قمته ، عرته ملكة سليمان ، كما بعث في عهد موسى والأفريق والرومان وعمر المصور الوسطى كان للسحر خلدته مكنه لا يستهان به ودور يور بنا على مستوى « مدين وسيروس : MELEERS et CIRC في « الاودسة » الا انه كان كثيراً ما يحدث حنط والتباس بين اسحر وما حوله ، خصوص العرافة بين اسحر والعراف ، ورغم اتبعية الفكرة التي فاضت به الفلسفة الاغريقية لمواجهة المعجيس ، ومحاولة اعهم للقبه اعير المرنية المؤثرة في الانسان وتحقق رضاءه ، وتحكيم المنطق ، الا أن الاساطير والخفايا وصورة التعميض عاشوا حتا في جنب مع الصعاء الفكرية القراطي والافلاطوني ، والارسطي . وأروا الاصنة آد وسطر اسحر عند الرومان في بعض عصور روما ، خصوصاً على عهد لامراطور « جولوس سيارا اوجستوس Augustus » واجه الحاربي روما من كل حوبة ، بعد حارب السحر دعم انه كثيرا

كان سحاً إلى أسحور جمع لمساعدته ، وعرفه سريته لشكالا عنددة من السحر

وهكذا أسحر موكب أسحر غير انصوير الوسيطه في أورب خصوصاً الظواهر الخاصة « بأسرار الخبز وطبقها (Elixir de la vie) » وسحر الأبار وتجميع ، وحانت أسهه العمية في أورب فحدثت سبب وتربح من هذه اظاهرة

وفي الهند وبنن وشرق الامن عاشت ظاهرة السحر وسايشت مع هذه المجتمعات بدورها . وتجدر بالذكر انه في صرة من العترات كانت هناك علانة بويه بين « أسوده » و « اعينه » Jeunisme وارتباط ذلك بنظرية الاخلال وتنازع الارواح ، وبأنالي كان يصعب في هذه الفترة عزل الذين عن اسحر عندهم

وانتجع لعربي ، منذ القدم وعصور الجاهلية ، وهو يتعاش مع هذه بظاهرة وما حوتها كالتجسيم والعرافة وورث من المجتمعات النحاورة ، كما ورثوا من غيرهم ، صروب كثيرة من صروب السحر ووسائله وتعرض الكثر من ارحانة وأهؤرخيين والكتاب بهذه الظاهرة بالوصف والتصنيف واليويب ، حتى أن خلدون بعه في مقدمة

وما رأب أظن كثيره من اعالم العربي تعش هذه الظاهرة خصوصاً في مناطقها المحتفة اعتره ، وتحد من يمارس لسحر ويستمع اليه ويلجأ الى وسائله لمواجهة مشاكل بقاءه .

أما الاسلام كدي فقد كان به موقف واسع حوب السحر .



في أمتحت الباني حلل المؤلف في دراسة عمية مدلول السحر وما تد بعني به لا وهكذا قدمت تعريف اصطلاحاً للسحر : « هو من يرغم الاتيان بحوارق البانس المتعارف عنها وذلك بفضل انصار ووصف ووسائل ، كثيراً ما تكون مربية » هذا التعريف نحدد بشعن ضعفا رؤيه السحر على مستوى « عام اعليمة » وهو عام مادي

« وعالم ما فوق الطبيعية » وهو عام اسم الارواح Monde des esprits والسحر يتصدي لعالم ما فوق الطبيعة عالم الحوارق والاعمار والاسرار ،

والخفايا ، والغميمات مصفة عامة ، لكن المؤلف يرى
 بان هذا التعريف لا يلي بانفراد اذانه لم يحدد متى
 ينتهي عالم الطبيعة وابتدا عدم ما فوق الطبيعة
 والحوادث ، ولذلك فهو يريد ان يتجاوز هذا التعريف
 الاصطلاحي العريض الى ما هو اعلى وضية منه في
 تحديد المدلول والمتطوق على منسجري التعميق
 ولتحصيل قيركز بحثه — في هذا الصدد — على
 ما يسمى اتحاد نظر الى المجرى نظرة منه
 فنه — ب — : اتحاد قر به غيره تدبره عمدا
 على الملاحظة ، واستعراض الأبعاد دون ان ترفع به الى
 مرحلة الامجاز والحوادث . . . وقد تولى المؤلف
 مجلس مفهوم الاتجاهين معا - {

أبحث أستاذ خجسته المؤلف موضوع ما حول
البحر من ظاهرات شبيهة به مثل « المستودع »
وهي بين مظاهرها وجوهرها لا
تشكل الا نوع من المزاولة المعطى بمصاد البحر
وأبعائه لدى الشعوب بمحطة « تم » الشيطنة »
كما يعرفه والاشباح والجن ، والمسخرين من اوكلاء
وانطدم للدعاة الشيطنة ، كما هي الا ضربا من شروب
الرؤية الخلية لباووى النفس الدوية ، وانطباعها
استحثة ، ترمز اساسا الى انجاسه السرير عسنة
المخبونات ، او « اللا منظور والخي » Occultism
فهو من اسرار الطبيعة واسمى مما لا يزال مجهول
الاسميات كلها او نسبها « النجوم » Hypnotisme
وعند بعده التمييز بين النجوم الاصطناعي والتوريم
الطبعي ، فالنجوم الاصطناعي عرفه الانسان منذ القدم
مارسه كهنة مصر المرمومة في علاج بعض الامراض
كما مارسه كهنة الاغريق وقرنه لهنود الافدسون ، ولقد
استعمل في التحنيط النفس . .

أما المبحث الرابع فقد قدم فيه المؤلف تحليلاً مركزاً لملاقه أسحق بن عيسى ، ونظراً لأهمية هذا المبحث في الكتاب ونتماسك الموضوع فإسأ بحسن إظهاره

- 230 -

وما علينا إلا أن ندمر ما يقول المؤلف به ليد جاء
به القرآن الكريم من عبديء تحدد مدلول الضيمه
الاجتماعية اسما للاسر، ولكنها سواء على مستوى
الاسرة او الجماعة : والمجتمع العام .

نسبة للأسرة اجاز القرآن ما هو صالح من
قواعد السنن ولعلاقة وعالج ما يمكن اصلاحه بكل
واقعي عملي وردع ما هو غير قابل للاصلاح دون تردد
أو مر وغلبة .

وقد قدم الدكتور فكار امته كشمرة في هذا
الباب مستخلايات برآيه

ما بالنسبة لموقف القرآن مما فيه خطر على
الاسرة وثباتها واستمرارها فكان موقف الوازع
المحذر دون تردد موجه من ود البنات ، من الرمي ،
وموقفه من رمي المحصنات وشيوخ الناحشه وخطر
ذلك على الامة برمتها .

و حيث ان معنى ال ... من ...
منه ، عصية نصر حديد و ... من ...
ضع أمثال هذه المجموعات .

الرباط : عبد الرحيم بن سلامة



أَنْبِيَاءُ الْعَالَمِ الْأَسْلَامِيِّ

المصير :

يؤلف صاحب اخلاص مولانا الحسن الثاني نصره
الله وزيره قد الامان والشؤون الاسلامية الاستاذ
الهادي ولد سيدي باب بعينه في دولة الامارات
العربية ، وقد استقبل سيادته الشيخ زايد بن
سعيد آل نهيان رئيس دولة الامارات اعرسة المحدث
بهد يوم الاربعاء 8 ماي الماضي حيث سببه رساله من
جلالته الملك الحسن الثاني ، وقد اجرى الهادي ولده
سيدي باب خلال مقامه في ابو ظبي سلسلة من
المحادثات مع المسؤولين في دولة الامارات العربية
اسهمت تعريب العلاقات واصروا بين البلدين .

[illegible]

* عضو الدكتور محمد الحسبي الأستاذ في كلية الهندسة - جامعة القاهرة
معرض « معركة النمرود العربية »
224 صفحة من القطع المتوسط مطابع دار النمر
العربية ، امدار البيضاء .

ويعتبر الدكتور محصاني أن معركة البترول
البرية هي أوّل معسر أساسي في العلاقات غير
المكافئة بين الإقطاع المنطوق والمتحولة .

وقد قسم المؤلف بحثه إلى خمسة فصول تعرض فيها إلى الطاقة في العالم وكيف أن تطور الأمم المتبعة اعتمد أساسا على الطاقة وكيف أن ليتروال هو المصدر الرئيسي للطاقة ثم إلى إطار معركة ليتروال العربي من حيث سياسات الصناعة العنصرية لليتروال والتكتل البيروني العالمي . وتحدث بعد ذلك عن غنى الدول العربية في الليتروال . وكذلك من المتبعة العربية من أجل معركة ليتروال . وأشار « قضايب » إلى سياسة استروية في المغرب وأحاط بفراء على فصول نشرت في جريدة « لبرسيون » منذ سنوات وسيعرض التداوير على اجتماعاتها بجزائر في أعين استرولي ؛ والمحولات التي تمت في المشرق العربي لتعديل أنظمة الشركات الليتروية؛ وأبعادك الرئيسية في هذا المجال ؛ وأنهى المؤلف بحثه بحلّاسه عامة عن ضرورة المراجعة الجدلية للعلاقات بين الدول الصناعية والدول المتبعة للمواد

✽ انعقاد مؤتمر كلية العلوم بالرباط اجمع العام
لجمعية العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية

وبهذه المناسبة ندم السيد بواناز خميس منظمة
الامم المتحدة عروضا حثوا بصيل عربي في عدم
وتعصاب تسمية ثم واعتبه .

* بدأت بإعداد المناظرة العلمية بمناسبة مرور 150 سنة على منذ سن ، وقد خيّر لجنة من معارف خاص بهذا العالم كما عرضت أثره من حياته ومكتشفه . تشرف على المناظرة اللجنة ليعرجه ليعرضه .

ويتمتع نشاطه اقيم معرض لصور تمثل مختلف
حالات الحياة في انحاء المدراسة وخاصة نشاطية
الرياضية ، وقد جعل المعرض تحت شعار الرياضة
في اللون تشكيلية .

في سنة 1930 - وقد نشره -
 رسالة الدكتوراه التي كتبها الأستاذ كريمة روبر ليل
 الدكتوراه من جامعة كاتينوريا عن التاريخ الاجتماعي
 لسنة 1830 إلى 1930 - وقد نشره -
 تاريخ المغرب الرسالة التي ترجمتها بـ

حضر في دار الاجتماعات الجمعية بدار جمع
 من العلماء والاساتذة والمفكرين شجع ارساله التي
 تقدم بها لاسناد محمد الادوي عن الامم البحرية
 واجتهاده خيل النجوم في الدراسات لاسلامه العبد
 وكانت النتيجة المكنة لمادة الرسالة مؤلفه من
 الدكتور عائشة عبد الله حمين والاسناد حسن برهرو

انفاسي محمد عن حقوق دار الحديث الجمعية بـ
 صنف وسائلها والطرق والمناهج التي تيسر عنها
 وتقديمها لفراد من متخرجيها الذين يعرضون هذه
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -

في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -

الاسلامية اسما ، اراء الاوقاف واستؤر لاسلامه
 كتاب جديد بعنوان « اعرف ما يعني عايش »
 بغير ولاء في سنة 1930 - وقد نشره الدكتور

في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -

الخراسان

في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -

واستؤر بديعه ببناء من شهر ربيع الأول إلى 12
 سنة ونعم ينبغي لسانه وحالات الفكر والاعلام لسانه
 في تعلم العربي والاسلامي ولاذري تشورا بالدرس
 خديجة بديعة تسمى في تحف الاسلامي وبهم بديور
 اندي يقوم به بفكر اليوم وعلى من استؤر في امته
 وبعده الاساسه في كل من فصايا لسانه وعلى
 انفس

وهذا ساهم في فتح بوجز حاد
 محاضرة الى جانب الماشاة واشتغيات ليس بحرف
 في كثير من الاحيد الى شبه محاورت اخرى
 وتلك تكلف الاحتار واسنفة الصنف واليه
 وعمل الازدهار واصعود وارشي ورسم طريق
 اوضح للخروج من عهد العفة وانجلى

حضر مؤتمر عا يرو عن مديانة عسمر
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -
 في سنة 1930 - وقد نشره -

وقد اشعل طوبى الاعيان التي تدولها
 رجال الفكر في هذا اللغة لمواضع الامة

1 - وضع لافيف وديانة الاسلامه في
 كير من بلاد وواحيه العلماء والمفكرين ورجال
 الاعمال بوجها - وهكذا فقد انقبت الدكتور سبي
 اشاع من انظر اسوري معاصرة بعبوع وضع
 في الاوقاف في اعلم اعربي الاسلامي
 احكم اعندي كما لقي الدكتور محمد بقاء الله
 اعديني اسناد الاستناد بجمعة علي كره لمعنة
 بهد محاضرة بامام بالدرس الاسلام والمسلمون
 في الهند ، كتب بدم الاسناد ورئيس معهد كاسب
 ورئيس الجمعية اسكنة العرسة بوه كيب
 بحدث بحدث قه من وضع الاتيات والحياتيات
 عمير والاسلامية بضمير في كسر من سندان
 بمرارة الخمس ، وواحيه العلماء والمفكرين ورجال
 الاعلام بوجها ، وقام الدكتور بفعالي بوتر
 انا د اناريج بجمعة روبر باطاليا وضع العايات
 في اعرب من الاستعمار كما بحدثت
 الاسناد بوليت من من فرن في موضوع بطن
 مشاكل اعمال الخوازين بقرسا ، واحرا انفي

الدكتور عبد الكريم سبيثو استاذ الاقتصاد بجامعة طوكيو ببيان مجازة تاول فيها وضع الاقليات وحدايات شعوبا والاسلامية حصوع في كشر من لذار ابارت احمى - وواجبه اعمد والمعرس ورخال الاعلام بحوه ايضا

اما اشطة الثانية - بعد تاروت دور الفكر في امة وتجاه الانسانية في كل من تصاية السعة واماك المتصل - حيث حضر الدكتور هورسب غركسب . بسى قسم علوم لشرق والعصور القديمة بخامسة جالة بالجمهورية ايدعراطية الانية في « مسؤوليه المورج كمفكر نحو المجتمع » ثم الدكتور الاعم العالم اتياني اهدام والاساد محمد مرالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية - والدكتور صلاح الصبوري الامتاد بكلية الآداب بجامعة طهران - وكلهم تحدثو في نفس الموضوع . وكان موضوع « المنصف العربي بين افعالة والسنية » بالاساد محمد ريس شار همام وتعلق ومناقشة من حزب الجميع بضر اركيزه وموضوعه .

اما الفطة الثالثة فكانت تحت عنوان « مساهمة بحدة الحمادة في الحضارة والفكر الاسلامي واساليب وآثار انحطاطها حيث افق الدكتور رشيد يورونة اسناد تاريخ بجامعة الجزائر « الحياة الاقتصادية والقبول في بحدة الحمادة » - وافسه لاساد المؤرخ اتوصي منس الكفاك « لجايدور - والدمسي - وصليين ودورهم اعظم في حضارة شاملة على شعبي لبحر اتوسط العربي خلال اربعة قرون » - وبعدهما افق الدكتور سعيد محمد وعد من سوريا محاضرة فعة تحت عنوان « دور بحدة الحمادة في تكوين نظرية اس خلدون التاريخية اعمراتية عن العهران البشري : وائر ذلك في تاريخ افكر الاسلامي » كما ساهم الدكتور مولان سحيم ساد « جامعة اح ا بمصمم - ع - « دور بحدة ر البحر البصر لوسط - ع - محمد ر محمد - ع - كان - ع - حنام عفة نقطة محاضرة لشح سمان داوود بن يوسف وهو بحانة حزاري ومن كبار العلماء الافضل ادين اسهوا في بناء الحضارة الاسلامية بالقطن الجزائري وكان موضوعها « مساهمة بحدة الحمادة وال ريري في الحضارة الاسلامية على نطاق واسع رحن بمرور ع رحة

واشطة اربعة - وقد ساوت موضوعا هاما حول مساهمة الحضارة والفكر الاسلاميين في مختلف مجالات العلوم والفنون والراث الانساني على العموم - وهوامل اودهرف واسياب انحطاطها وشروط انعاشها - وقد اسدا هذه الفطة الاساد الدكتور مفرير فلاشهامر نائب رئيس قسم علوم - ع - « حضور سدة جامعة فة - ع - الديمقراطية محاضرة حول : « ملاحظات حول دور العلم في الحضارة العربية الاسلامية واميه الدكتور محمد سويبي اسناد بالجامعة السوسية بقاء محاضرة تيمة جامعة حول « سحة بين آثار العرب في اوصات وبحث - اما الدكتور سعيد شاس - ع - « دور جامعة حرر بعد - ع - محمد ميثا في محاضرة التي كاتبا بمعاون « مصنف عصري لطلب عين من التراث السديس البحري » « مرشد الكحالين لمحمد بن اسلم باتفقي » .

وامي الاستاد مصطفى عنة الله ضرر « دور الشمال الارقي في الحضارة والفكر الاسلاميين » - امة الدكتور ومفي ابو علي من لسطين واسناد اللغات الشرفية بكلية الآداب بجامعة وهران عن « مساهمة احضارة والفكر الاسلاميين في مختلف مجالات العلوم والفنون والراث الانساني على العموم - وهوامل اودهرف - واسياب انحطاطها وشروط انعاشها » - ثم بعد ذلك امتعا لدكتور احان علس اسناد التاريخ بجامعة الامريكية في بيروت محاضرة شيقة تتفق نفس الفطة الرابعة - كما اسهم في نفس الفطة الدكتور الحير يوسف بور اندام اساد بكلية الآداب جامعة لخرطوم محاضرة كانت بعنوان « الفكر الاسلامي - آثوره واساند قوته وخمعه » - ثم تحدث في محاضرة رائعة الدكتور حوريف قبان ايس مدير المعهد اشرقي بجامعة توبسبن بجمهورية دة في « تاسة علم الكلام في الاسلام » اعتمسه الامم دة محمد داس - ع - علم الاجمع جامعة لخرائر حول « حصة الانحطاط الاقتصادي في الحضارة الاسلامية » وكانت المحاضرة الحاملة في هذه الفطة للدكتور ميعال ذي ايار - الانساني حول موضوع - ع - « ساهمة الاسلام في عالم سحر »

والمنظمة الجامعة والإحيرة الموجه في حدود
الإصالة تصب عوار الأصالة والصدق ، ما يعدهم
وم مدى أهمية هذا الجمع بالنسبة للأفراد والأمة .

كانت المحاضرة الأولى في هذه السلسلة لأحد
مؤكثرو ركني تحت محمود استاد المطلق ارضي
حاميته الماهرة ، بعنوان « بين الإصالة والمعاصرة »
عقبها محاضرة بعنوان « الأمة والإصالة مع الشيخ
والعلمية » للسيد عبد الله بن عونه وزير العدل في
مختبرية الإسلامية بالموريطانية .

وقد استبعد عن مؤتمر حملي لجان منه
شاولت دراسة الموضوع التي أتمت في المنعنى
واحدت في حملي توصيف حامية تؤكد على ضرورة
المث للإمامي وتطور وضع الأقليات والحدوات
عموما والإسلامة خصوصا في كسر من التيارات
الحصن وواجبه القضاء ، التفكير ورحيل الإسلام
نحوها وكر هذا موضوع بحثه الأولى .

البحث الثانية : دور التفكير اليوم وعلى من يعود
في أمه وبعد الإنسانية في كل من قصيد البصير
« أفانق المفضل » ، والبحث الثانية كمن موضوع
دراسيا مساهمة جديدة أحيادية في حضرة
والتفكير الإسلامى والعلمى والسياسى وأستاذ
المعلميا .

واللجنة الرابعة تناولت مساهمة الحضارة
والتفكير الإسلاميين في مختلف مجالات العلوم ،
والفنون ، والتراث الإنسانى على العموم ، عوامل
ارتدادهما ، أساليب الحفاظ عليهما ، وتربية أبنائهما .

بحثه الخامسة تناولت « الآية » والإمامة
مع الشيخ والعلماء ، معنى هذه المفاهيم ، مدى
إمكانية التوفيق بينها ، درجة أهمية هذا التوفيق
في عالم اليوم بالنسبة للفرد ، والمجتمع ومسير
الإنسان كلها .

ولا بأس من أن نسر في مفاهيم هذه

الإنية : هي وعى الذات بنفسها وتوكلها
كذلك مسمة .

الإصالة : هي تمتة أدوات بالتزام القيم
الإسلامية والتعبر عن هذه القيم في مختلف مجالات
الحياة .

التفتح : هو تبيع رسائلنا الروحية في
العالم في ممارسته لأخذ ولقاء ، وهي اختناص كل
ما تأكد الحاجة إليه بعد هو سوى غير الملحق في
حدود الإصالة .

العالية : بعد يتأكد أن ما يدعى بالمعاصرة
هو تعبر عن الحضارة الغربية في طور سيطرتها ،
وأنه لا ينبغي لها دعاء تمثيل الغربية جمعاء ، فإن
الحجة ترى أن المليحة هي تلك الحروب التي تنمي
فيها مجموعة الصفات

ومناسبة هذا الملحق أفكرى ابراهيم أصولت
وزارة التعليم الأصلي واستؤون الديية عددا حضا
حضا من لجنة الإصالة ، فؤدته للندوة « بحاسة »
« من الدور الهام في تاريخ الجزائر
» في وعصاري والسياسي ، حيث يلخص
« رى ذلك الدور الهام الذي قامت به الجزائر في
بناء مجد الحضارة المرونة الإسلامية التي جاسم
أركزوا الحضارة الأخرى في لعالم العربي الإسلامي
من خلال ما بحث من علماء ومفكرين في شتى صروف
المعرفه وشارك في هذا العدد مجموعة مختارة من
مفكرى الجزائر والمغرب وتونس والعالم العربي
والإسلامي والأدبي .

توسى

✽ أقام سير توسى في لبنان علاج الدين عبد
أنه حفلة تكريمية في دار أسفارة للمجاهد العربي
محدد عبي العاهر حضره أسفارة المحتفى به من
عاملين في حفل الجهاد الوطني ، بصحابة ، وى
خلال الحفلة علق السفير بحضور السيد المحدث
وسنة قرية الرنس بومعه عبي عفير أبي الحمر
« شاح الاستقلال التونسي وهو أروع وسام توسى
نمتج بلاطال المجاهدين بعد أن ألقى كلمة بحدث
فيها عن جهاد أبي الحسن محمد عبي الظاهر .

✽ المالة لتوسيه واستدسة لعمدة 851 ، -
1913 للدكتور عبد الرحمن تشابجي نقله من
اعربية وعلق عنه الدكتور عبد الحليل التميمي ،
وهو كتاب تكلف عن كثير من الأبرار أثنى طلب
الر الآن مكتومة وفيها ما يتفق بموقف الباب العالم
من حرب المغرب الأقصى مع النما الأحرر سنة
1829

اسمعي أنسوس بكه الآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة أنسوس

ومضى سورة « محمد الخطير حسين » من
خلال هذا الكتاب في ثلاث مراحل هي المرحلة
سوفسية ، والمرحلة المروية ، والمرحلة المصرية .

مدة المرحلة أنسوسية 40 سنة 1873
1912 وهي فترة التعميم والتشيع ، ولد محمد
يحيى في بلدة « بعلبة » بالجوب الوسي ، ومن
جامع الرسوب حيث اشتغل على أعلام الشيوخ
في مرحلة عمدة ، وقد انتهى إلى كنه الشيوخ
من بعض المعارضين للإصلاح الاجتماعي .
أسس مجلة « السعادة الطمى »

وبدأ المرحلة السورية 8 سنوات 1922 .
1920 وهي فترة رحال ومعاشره الرحا حيث
سافر إلى سوريا ، ثم إلى العراق ، فزار
مدن حيث عرف بسيد وشيد وسيد ، والحيدر
والنابا ، ولاد البقار ، ولاد الأسامة ، ثم انتهى
به المطاف إلى دمشق ، فدرس بالمسرة السطفاة
، حاضر في جامعة الأمي ونشر في الصحف مقالات
عن « سار » ، « الأسامة » ، « عرب
» ، « ربا الصلابة » ، « سار » ، و

أما مدة المرحلة المصرية 38 سنة 1920 -
1958 قس فترة الاستمرار وشهرة العلمية وسوغ
على المراتب تعرف به القوم سعة الشهرة ،
وشهدوا به بأنه من كبار علماء الأزهر ، وأداه هو
رئيس جمعية الياده الإسلامية 1928 ، وأداه هو
في مجمع اللغة القاهري 1933 ، وأداه هو في
تمسح الأزهر 1952 .

مؤلفه من كنه الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة
سوفسية حين شهادة الكفاة في البحث وتقديم به
في 5 من شهر ديسمبر 1972 وكان بجده فيه
نحو فترته النجدة بملاحظة استحصان .

وكررا للغير لعام للدار أنسوسية بشر إلى
سليم في بحث تراث إنساني ، للعرف رحلات
بوسن اعلة .

✽ بحثه من كنه الآداب والعلوم الإنسانية
المجى ، وهو من كنه الآداب والعلوم الإنسانية
في مختلف مناهجها وبرود الفراء بعدد من الأبحاث
الرائعة أجمية .

تمرحبا بهذه الجهود التي تميز أنسوسية بغير
كده بغيره ، من كنه الآداب والعلوم الإنسانية
بغيره من كنه الآداب والعلوم الإنسانية ، و
سار بغيره

✽ « من كنه الآداب والعلوم الإنسانية
بغيره من كنه الآداب والعلوم الإنسانية ، و
سار بغيره من كنه الآداب والعلوم الإنسانية ، و
المؤنن الثقافية والإخبار .

✽ أنسوسية الشاعر أنسوسية الشابة ، فعبه
الشابي . ديوانها الشعري الأول « مؤسسه
العربية للدراسات ونشر » بيروت نصوص الرواح
الأرض والصفحة .

نصبة من انجس لجدي في بوسن الذي ظهر
في أواسط الستينات وبها في احصاء الشعر الحديث
وبعقد قضية وزاقتها أن الشعر الحر ، س
سوى نصف متحرر : فقد تحرر من القسالات إلا
أنه لم يتحرر من أسطه بعبه .

عكس لديوان بوضوح أنسوسية التي عثها
عام العربي منذ 67 ، حيث تشكل كل مشاء ر
عنه أنشأ وأهمانها .

✽ نعمه خلال شهر بوسن القس حور أنسوسية -
ممن ومن كنه الآداب والعلوم الإنسانية
بغيره من كنه الآداب والعلوم الإنسانية ، و
سار بغيره من كنه الآداب والعلوم الإنسانية ، و

بغيره من كنه الآداب والعلوم الإنسانية ، و
سار بغيره من كنه الآداب والعلوم الإنسانية ، و
المشاكل المعروفة في لعنه والقصة البروجية .

✽ جردت أمدار النور ، طبع ونشر كتابا
حور « محمد الحصر حسين خاتنه وألبه »
محمد بغيره من كنه الآداب والعلوم الإنسانية

كما كان مستخدم فترات التدريس بشرى اوعى
والعقد الاسلامي بين الطلاب ..

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح
جنته

✽ بحث الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس
بوراء ووزير الاوقاف المصري مع نكو عبد الرحمن
رئيس اللجنة التنفيذية لبيت لسيه الاسلامي
الحظرات التي تمت لاساءه الله واستند الكامل
بدي نقده من الرئيس انور السادات .

ساهم البنك في المشروعات الاجتماعية بالعدل
لإسلامة - وسيع رأسه لثاني مليون دولار .

✽ صدر بكتبة دار العلم بالقاهرة رسالة
للمحسب الفقيه من عبد الفاح محمد محمد عثمان
وموضوعها « شعر المرد في العصر العباسي » و
بحته المائنة مربعة عن الدكتور عبد الحكيم طنج
مشرى وحيد اخواني ونظري عبد استيع عصوين .

تستحق « الطبعة » المصرية في عذده
الاجير . في اصداء من اربل 974 . سطور سجع
جدياً بعنوان « الفلسفة والفلم » .

✽ « الطبعة » من مشر عبد الملحق بدار
شكل . ملحوظات في معنى ان يطرحها
معل موضوعا لسمع المصري والمجتمع العربي
و « تصف لحظة الفاعرية ان هناك » مجلد
تقديم شرحهم من الجلات الاخرى وهما
« المسبعة والعلم » وهذان الجلات فيهما من
الحصوة بقدر ما فيهما من المصوص والطوب
عندك ازالة المصوص وكثف الحصوة مع اثرها .

وايس من يسير الى ذلك سوى طرح القصا
القلبية في طار حوار تميز بالعرية واتبع الابر
مع الترام لواقع الاحصائي في نظوره بحر تحرير
الانسان من استغلال الانسان .
وسوف يندر الملحق كل برهة شهور .

✽ « الله احد » كتاب شره المجلد لاعلى للثقافة
الاسلامية للآستاذ محمد عبد الرحمن حوضي
والكتاب في العقيدة الاسلامية بحيث في مساه
الوحيد .

✽ توفيت بكلية دار العلوم بالقاهرة رسدته
الدكتوراه الفدنة من حسين مجيد شرف وموضوعها
« دراسة وتحقيق كتابه الاندي لابي عثمان سعيد
بن محمد بن سني » .

✽ « سيناء الحرف والمكان » اسم الكتاب بدي صدر
بالقاهرة باصطفى محمود لبراعي - تدور الكتاب
التاريخ العسكري لسناء وبه مجموعة من الوثائق
السرية التي تشر لأول مرة عن خطط اسرائيل
في الاراضي المصرية .

✽ صدر وزير الثقافة المصري يوسف اسلمعني
(56 سنة) بحائره ابدية استديرة في الاداب عام
1973 كما صدر كتاب الاسكندرية سجع واشي 67
سنة) بجائرة الموصى سديرة في الاداب عام
لأبو محمد حسن مراد 59 سنة صدر بديرة
انتقديرة للعيوم الاجتماعية - صدر بديرة 25
حبه رائد عياديه ذهبة - صدر بديرة بحسن رشو
للمصر ولاداد اهداء 8 جوائز سجع صدر بديرة
اواحدة منها 500 حصة . هذا وقد تسار
بوسه بالسماهي من قيمه جائزته

✽ تحري حالي محاكمه شكة كانت تعمل ٧ اعداد
الاحلاف ونصائح في مصر العربية المسلحة وقد
سب من حقيق ان هذه شبكة يشترك فيها
مجموعة من العاميين في اسبنا والمارج

ول المصدر المطبعة انه ستنزل اقصى
العتبات بمراد هذه الشبكة .

✽ « مي » صدر ١٧ سجع صدر بديرة
السجار رئيس هته اسبنا على اثر اصدسة ضعف
في حصة قلبه . بها السجار كتبه صدر بديرة 38
سنة متحصص في الكتب والقصص الاسلامية واحدا
« ابو در اعدي » و « سعد بن ابي وقاص » و
١ « ولان مؤذن الرسون » و « اساء ابي بكر » و
« هل البيت او محمد والذين معه » وهو اصظم
عن روائي اسلامي اسعرق منه 5 سوات ومن اهم
روايته « في قافلة الرماح » و « اشروع لحديد »
و « القاب » و « نحر الاسلام » .

✽ صدر بالقاهرة احدث كتاب لانييس منصور وعنوانه
« شيء من فكر » .

✽ دواغمة دعوة الإمام محمد عبده بالأزهر رسالة
يذكره مقدمة من أبي أحمد أسعد نوفل مفسر
الرسالة
عن نشر الإسلام في العالم للعالم ✽

✽ نشر رسالة
عن نشر الإسلام في العالم للعالم ✽

✽ دواغمة تكية الأدب بجامعة عن تسمية رسالة
الذكوراء مقدمة من محمد السعيد عبد المؤمن
رمضان وعوالها « الظاهر الأدبية في عصر الدولة
الصفوية »

✽ حضرت وزارة الأوقاف المصرية بعض مئون
جنيه للاحتفال بذكر الأئمة الإسلامي بمسجد الأزهر
وتحديد وترميم ما تهدم منها ، وتقوم وزارة الأوقاف
حائب في هذا الاطار بتحديد مسجد عمرو بن العاص
بذي سبهي العنق فيه في أول رمضان القادم حيث
بدأت دواغمة لتعويض الدنية به . كذلك تقوم وزارة
توسيع مسجد المؤيد الأتري كبد تحوي الاتصالات مع
عدد من أئمة العزة والإسلامية حيث مكنت
أشاد جمعية إسلامية هدف العمل على انقاذ الآثار
الإسلامية .

✽ وتحت أنجمع أنعزى بالقاهرة يذكره مولى
علام بجائز المولة السعيدية في الآداب ومحمد
ومعت بجائز المولة السعيدية في العلوم الاجتماعية .

✽ يوم مهرجان « دواغمة »
بجائز المولة السعيدية
بجائز المولة السعيدية
بجائز المولة السعيدية
بجائز المولة السعيدية

✽ « عن بي تسمي » كتاب جديد صدر بالقاهرة
لأديب علي بجملاي وجب عنم غفوس وهو كتاب
أشاد في مسلكه أبطال المصح الإسلامي .

✽ « عن بي تسمي » كتاب جديد صدر بالقاهرة
لأديب علي بجملاي وجب عنم غفوس وهو كتاب
أشاد في مسلكه أبطال المصح الإسلامي .

✽ كتاب ميل دنك اخذها « الشجر المصغر » ولثاني
« برونه والإسكندرية بأشبه العربية » .

✽ « أوراق اعتماد لدى المصلحة » عنوان دسوس
« برونه »
« برونه »
« برونه »
« برونه »

✽ في تدوة غفده المجمع العربي بالقاهرة يستمع
ألى د. بيسون بشافي سعاد لغويات المصري في
جامعة هارفارد لأحدثه وهو بقي بحسب حيون
طسقى لمهاجج السوية حديثه على اللغة أسرية .
صبر بعض عصه لمجمع لاسن .
« برونه »
« برونه »
« برونه »
« برونه »

✽ د. حسن بشار رئيس قسم اللغة العربية
بآداب القاهرة ثور طبع البحث أحسنه وعرضه
لجائزته أعلنه في 27 من الشهر بطني برونه
الناشر على معارضة من أسندد العربية والاسكندرية .
« برونه »
« برونه »
« برونه »
« برونه »

✽ توثقت بكتبه اسرية بجامعة الأزهر رسالة
لأشاد مقدمة من برونه عبد السلام وموصوتها
« 1 . « الفكرى وحسن السجدة » وكانت
« 2 . « أشادته برونه » عن بذكارة أحمد عبد العزيز
سلامه مشرف وموصوة حابر عبد الحميد حابر
رسند محمد عبده

✽ صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب
« شاة أنصحة العربية بالاسكندرية 1873
1882 » تأليف عبد العظيم أنصحي في 17
ويكون كتاب في بجائز المولة السعيدية
بجائز المولة السعيدية
بجائز المولة السعيدية
بجائز المولة السعيدية

✽ توثقت بكتبه « الشريعة والقانون بالقاهرة
رسالة الذكوراء المقدمة من صد الحميد محمود

مكتوب المدرس اساميه يجهوف جامعة عين شمس وموضوعها «الظرفية الارادة المعقدة في اللغة الاسلامي» وكانت لجنة ابدئية مكونة من الدكتور محمود شوكب العدوي عميد الكلية مشرفا وعصوية ابراهيم دسوي الشهابي ومحمد زكريا اسدي .

✽ اصدر وزير الثقافة يوسف اساميه قرارا بحياز الدكتور محمد عبد المصم حجازي عصوا في حله اشعر يبحس الاعلي للفنون والآداب بالقاهرة .

✽ صدر في القاهرة كتاب « الاتحادات انبيسة في شعر الفلطي المعاصر » وهو ارساة اسي حصل بها كامل اسافيري على الدكتوراه من كلية دار العلوم وبما يذكر ان الدكتور اسافيري قد تحرر من عبود الوظيفة وبتفرغ للبحث والدراسة في الادب ولتقد وثوى ان يقوم بجولة يزور بها بلاد عربية ليحصل على راد حديد لايحائه المقية .

✽ سمح من حريدة الاهرام نشر في سنة الدنية نذكرى مرور ثرون على تأسيسها . آخر رئيس تحرير كان محمد حسين هبكل الذي اصى فيها 17 سنة .

✽ اوب وسنة دكتوراه في عام تهاد فساد في قانون البحري صاحبها بمرية في هانم محمد حسن بوظفه في مجلس ادونة بالقاهرة والسى حصلت على 3 دبلومات من جامعة القاهرة في القانون عام والخاص والادري .

✽ توفيت في كلية اللغة العرب بجامعة الازهر رسالة الدكتوراه المقدمة من حازم طه مجيد المدرس بكلية آداب اموصل وموضوعها « الميود - ثقافته وآدابه » وكانت لجنة المداشة مؤلفة من د. د. محمد عبد المصم حجازي مشرفا وعميد دار عين شمس عثمان وعبد الحميد بونس .

✽ كان اوب المشروعات التي باذر ايها يومئذ سببها في ثور توليه وزارة الثقافة اصدار مجلة جامعة باسم « اشفاقه » وقد صدر لعدد الاو منها وكان بصيبي الاوفر من العدد خاصا بصعيد الكبير محمود تيمور رائد النص العربية ومن كتبه مصطفى السحرني ورضوان ابراهيم وعدد دسوي واحسانى

عند له مد رحمن فمي ويعد رد له في ورئيس تحرير المجلة الدكتور عبد القادر سعد وبانيه رئيس استديو عيد تحرير الدسوي .

✽ « الشافي واسحر » مجموعة بعض جديده تأليف ابراهيم اصري صدرت في مطوعات « الاتحادات » لرئيس تحريرها الدكتور رشاد رشدي .

✽ توفيت بكليه دار العلوم بادهرة وسنة الدكتوراه ابدية من يوسف بومل عن « محمد عيد ... » استاذة علم بحكيم يسع مسرك بقتله احمد عكن ومد القادر اعط .

✽ صدر في سنة لا كتاب رود البوسعة « بالاهرة » ملامح لبحسية اصرية في العصر البيحي « تأليف رافت عبد الحميد تقديم الاسا ... »

✽ صدر في القاهرة الكتاب رقم 13 بعنواني الايدي وعنوانه « ادلون والحب » يخلل فيه رؤية احيه عند ... سب حه ... من لعد ومحمود تيمور .

✽ توفيت في كلية اللغة العربية بجامعة القاهرة المقدمة من محمود ابو الروس وعنوانها « شواهد احو في حياته ابي عام » وكانت لجنة المداشة مؤلفة من الدكتوراه محمد رفعت محمود رفعت مشرفا وبهي عبد العاطي وتامام حسان عصوين .

✽ صدرت سطات الامن المصرية مجموعة مصاحف مروره كانت مرسية باليريد العادي الى هيئات ومؤسسات خاصة في القاهرة والاسكندرية . ويركز الروبر على حذف الآيات التي تحدث عن استود وعن عسى ابن مريم عليه السلام وتعتقد اوساط الامن المصرية ان هذه المصاحف مرورة في اسرائيل ، اذ انها شبيهة بمصاحف التي صدرت في دول الخليج قبل اشهر ومد المكشف المحقق يوسف ان التروبر تم تاصيع اسرائيل .

✽ توفيت في كلية اصول الدين بالقاهرة وسائله الدكتوراه المقدمة من عبد المصم السعيد نجم الدوس

المساعد ، الكلية وموضوعه «هنن امي داود الحسناني»
في الحديث .

✧ لجنة القصة باحثين الاعلى للفنون والآداب
بالقاهرة بعد دراسة عن الدكتور طه حسين ستجهر
في كتاب في الذكرى الاولى بوفاته

✧ انتهى مجلتي اللغة العربية في القاهرة من اعداد
اول مجلتي حديث ، متخصص في الجغرافية ، يقع في
300 صفحة ، ويضم حوالي 500 من ادق المصطلحات
اعلمه في هذا المجال .

✧ عبر هذا المعجم احد الاسس الهامة في
عربنا بسبب احسنه عنده مجموعة من
لجنة المعجم الجغرافي .

✧ مدرسي اللغة العربية في مصر
مجموع مختار من شعر اعرابي وثقافة مترجم الى
العلماء

✧ جامعة الإسكندرية مستعدة لجنة لدراسة بحوثها
اعضاء هيئات التدريس .

✧ «عشب الف عام» عنوان الكتاب الذي صدر
بالقاهرة لغسان النقيب الممثل يوسف وهي بحوث
على الحرية الفكرية من مذكراته في الفن والحياة .

✧ «سنوات العربية المعاصرة في مصر» كتاب
جديد من سلسلة «سنوات» في علم اللغة
العلم ومدير قسم اللغة العربية بالجامعة الامريكية
بدمشق . الكتاب يترجم من اللغة العربية

✧ «سيرة محمد» من إعداد «مجمع» والبحر العربي من
عام 1780 - 1880 «تأليف الكاتب الصحفي محمد
أمين عبد الله» الكتاب يتضمن وثائق هامة عن
سيرة بريطانيا لم تلج منها وحديثا .

✧ أعلنت صحيفة (الاهرام) أن الملفات الأجنبية
ستدرس في مصر منذ التعليم الابتدائي ، وأوصحت
أنه سيقع اللجوء الى عدد كبير من رجال التعيين
الفرنسيين والبريطانيين .

تركيا

✧ في تركيا قدم نعم الدين اربكان بزيارة الى
السعودية على رأس وفد كبير بعبودته العلاقات بين
البلدين صرح بأن «قدس بلدا» ولا حل الا عبودته
الشعب المسلماني الى ذنابه . وقال اربكان رئيس
حزب اسلامية الاسلامي . اننا في تركيا نؤيد
جميع الحق الاسلامي .

✧ في حديث خاص ادي به وزير العدل التركي
شوكري كازان (احد وزراء حزب السلاية الوطني)
الى جريدة «ني كازان» من قبله : انه سيصدر
وراها يجمع منه كل ما يمكن من مشايعو الناس
واخلاقيهم مثل المحلات الخبيثة واصحعه التي تعيش
على الخس .

✧ لأول مرة منذ خمسين سنة ، في المدارس
الابتدائية والمتوسطة في تركيا ، يفرغ درس الدين
كعادة احادية على الطلاب . وقد لاقى هذا القرار
استحسانا كبيرا لدى الشعب التركي المسلم . وكان
هو جزء من تمار حزب السلاية الوطني في الجريدة
بعضه التركية) .

✧ اعيد تشكيل اتحاد طلاب المعاهد الإسلامية اعابية
في تركيا . وكان اطلق منذ مدة شهر .

✧ علمت الشرة الصادرة من المركز الاسلامي
اشدني بروما في انطلي على انتشارك الحزب
الاسلامي التركي لأول مرة في توجيه دمة الحكم
داخل الوراثة الائتلافية التي تشكلت في تركيا خيرا
وبرنامج الوزارة الجديدة يشمل ماضيات من
الحكومة منذ مباحد جديدة وهذه هي اول مرة
ترتبط فيها الحكومة لشركة بعث هذا العمل منذ
تستور عام 1928 . وأمرت الامم العام للمركز
من اطلب تحياته لاحتاج للحكومة التركية المؤثرة .

✧ وقال : ان الدول الاخرى التي تحكم وتوجهه
طبقا لشريعة الاسلام اعماد تسير بتقويات واسعة
بعض التعديل ، وكل ما يحدث من اضطرابات وازمات
تحتاج العالم في وقتنا الحالي لا ائمر له في هذه
الدول .

✧ واصاف ولا شك ان كل ما يفعله الانسان عنده
يفكر في الله عز وجل ان يشوبه سوى القليل من

عن بدء حرية وظهوره من التبرع وفي بلدان
بعض حقيقته ، بل من الحرية لبي الاقوام ببدائية
وتنظيمها في حرية تامة ، بل في حرية
ايدوانية وانواعية ، حرية في عهد في
أوروبا ، فنتريه انعريفه في جاهليته ، واستلامها ،
فنتريه في العصور الحديثة ، وروادف الكدر ، حتى
نتريه الحديثة في القرن العشرين ومعوماتها
ومذرونها الكبرى .

ويؤلف الكتاب عمدة خاصة بالرياسة العربية في
عصرها الحديث ومؤسسات التي عرفتها
والتي لها من القوة والنفوذ ما جعلها
تعد من القوى العظمى في الشرق الأوسط
والتي لها من النفوذ والقدرة ما جعلها
تعد من القوى العظمى في الشرق الأوسط
والتي لها من النفوذ والقدرة ما جعلها
تعد من القوى العظمى في الشرق الأوسط

تہذیب :

وسبقه لكتاب ونعائه مطوية عند أصحاب
الانظار في الترمه في شئى اقصو والامضى وترى
نوجه حسن عند شاه اثريه الحديثه من « روسو »
الى « ستانورى » الى « فرويل » الى « الهيرارت »
الى « ... » فخلا عن محمد بن رضى
الحديثه في اثريه العشره .

وأهم ما في هذا الكتاب أنه يربط ربطاً
وسيقاً بين الأحداث التي مرتها أئمتنا في عصورها
مختلفة من الأحداث الترمية باختلاف الأيام ، مغايرة
من حدث إلى حدث من حدود الـ ١٠٠ حدث الترمي ،
الذي شاع في أعمدس لأخبرين ، معاً عن أصوله
الباروخية بصله أو الفرسية .

يقع الكتاب في 680 صفحة ٤ ويشمل على
أحد عشر باب ٤ وصمم فهرس علمه تكشف عن
طبيعة الموسوعي ٤ بالإشارة إلى فهرس الاعلام
يشتمل ٥ الكتاب ٤ الموسوعة ٥ على فهرس مدرس
ولشعوب ولأسماء ٤ وأخرى لغات والمذاهب والفنون،
وبدئة لدول والدين، وأؤسسات ٤ وأربعة للأحداث
وبوقائع ٤ ومبناها من أفعالهم أشاملة المبصرة .

* تمت جمعية المكاتب اللبنانية لحضور افتتاح
معرض « كتب الطالبة للأطفال والاولاد » برعاية وزير
التربية الوطنية وانقرن احمية الذي اقيم في صالة
وزارة السياحة .

✽ صدر عن دار الثقافة في بيروت بيروت « من جواني ابرص » للشاعر شكر الله اجر ويتبع في 200 صفحة حجم كبير ومرتب بترتيب يريته الشاعر .

✽ صدر عن دار السر المحلل بطبعة والنشر في بيروت كتاب « جبران خليل جبران في دراسه تحليليه تركيبيه لادبه ورساله وشخصيته » للدكتور غريغور براكس ونفع الكتاب في 494 صفحة . ويضم عدة لوحات .

✽ بعد الادب والرسى ديبى عطوي رسالة سماه « قالوس بن وشمكير » احد شعراء العربيه في العصر العباسي الرابع وسوف تقدم في ١٠٠ صفحة في حقه .

✽ في مدينة عليك مهرجان خطابي كبير بمناسبة زاحة الستار عن مقال خليل مطران شاعر لا تضر العربيه ، تكلم فيه من مصر اشهر صانع الادب ، اتقوا الشعر لمعه عمده ، ومن سبل عمل والمؤرخ يوسف ابراهيم بريك ورئيس الحكومة في الدين اصبح الذي مثل رئيسي الجمهوريه في المهرجان وقد حضر المهرجان صانع اشغال الخراف المصري عبد الحميد حمدي وقد صلب اسمال بالمرور في ابيك وحضر المهرجان المنع والواحد .

✽ صدر في بيروت كتاب « سيمويه الثور » للشاعر بقة الهرسية شارل قرقم بعد مرور عشر سنوات على وفاته . يستقر ان يكون هذه المجموعه الشعرية مركز . بق في ذيل الشعر ابياني باللغة الثوريه . وقد وضع مقدمة الكتاب الشاعر باسمه الهرسية لشاعر شارل قرقم بعد مرور عشر تربطه بالقد صداده قوية معزوجة باعجاب كبير . وسكون للمقدمة ايضا دوي في ذيل الادب .

✽ صدر من دار ايشمير في بيروت كتاب « صا » في الماربع في 220 صفحة . وهو مجموعه اشعار كتبها الدكتور مصطفى اساعي ، جمعها وحقها وقدم بها وصطف بصوصها الاديب الحبي ميد الله الطططوري .

✽ دمته جسمية متحرجي لعالم الاسلاميه في بيروت ابي حضور مدوة حول فكر المفكر الجزائري العقيد مالك بن بي في تقديم للمحامي عمر سعد دوي .

✽ يصدر هذه الايام عن (مؤسسة الدراسات العربيه ، بيروت) كتاب « موسوعة اساسية بشراف عبد الوهاب الكيالي وكلمن زهيرى » في تحريرها الدكتور سعد دروي ، محمود حمدى ، محمد حسي ، محمد كوي . منى نظام ، ابراهيم مصر ، محمد ، محمد ، محمد . استعرضه اعداد الموسوعة في سنوات ، وتشمل على احداث امواضع سياسيه ، ونظر المصطلحات وكمن ، من صفحات . ومذكره وفكرية ومارجيه ، كما فهم بالتحصيل ، السياسة والاحزاب سياسة والحور والاحداث السياسية الرئيسيه .

✽ اقامت دائرة اللغة الانجليزية وادبها في الجامعة الامريكه بيروت ونحوه لمؤبه لوبد امن اريحاني نشر حول رواية اريحاني « كتاب حديث » في قاعة اوسم هول بالجامعة الامريكه السوداء فيها اندكارد ، سهرن يثروني رئيس دائرة اللغة الانجليزية وادبها ودوناند براون الاساذ ايرال في دائرة اللغة الانجليزية وادبها وهيوهار كيرت رئيس برنامج الدراسات الثقافية وعؤد خوري رئيس دائرة الاحصاء والعلوم الانسانيه وسر سمث رئيس دائرة الفنون الجميله .

✽ حبيب لحنه ابيدجاء المفكر الاسلامي الجزائري مالك بن بي ذكرى وفاته في قاعة ابوسكو بيروت و حسن خطابي تحدث فيه عما حله الامام موسى صدر ومحمد شمس مهندي شمس الدين واشاعر من ، والحامي عمر حيقاوى وليد حسن ارمبر وند به انخلاء بمواقف المفكر الاسلامي وفي .

✽ صدر في بيروت « معجم الحروف والظروف » تاييف يوحنا نصر الذي وضع مواد حسب ترتيب المعاجم الحديثة وشرح كل حرف او ظرف فيه شرحا سطا بوضوح في بالمراد ويلقي خلا على ما يرت الادب او الطالب في الحصول عليه ونفع الكتاب في 144 صفحة ويطلب من مكتبة لسان بيروت .

✽ طلبة قاضي المحقق في بيروت يستعين صاحب صلة سيما بهذه منه لأنه أقدم على عرض علام خبيثة ضمن البرنامج العادي متجاوزاً مراقبة الأمن العام - وقد أحس المحقق الأول صاحب الصلة وورع وعاقلين منه على المحكمة -

ميرفتي أقسام المكتبات فيها إلى الولايات المتحدة
الأمريكية لتحضير الماحسير في دراسة علم الكتاب ،
كما أن الجامعة سبغت في عام لمثل أربعة من
مبنى المكتب لتحضير الماحسير وايدكتويرا
للحفظ في المكتبات وأقسامها ، وتأتي هذه الخطوة
في نطاق تدعيم أقسام المكتبات في الجامعة
بالتحسين .

من بحرته ربوبه وفكره وسعائه و اعدام
عزري و و لا حميد في بعض مملوكتي في
الذي علم في " حاتفي " ان و ما علمه علم
شيء من و حاتفي اعمده في بعض المملوكتي
من " حاتفي

في تصريح صحفي حول تسامح الاجتماع الذي عقد مؤخرا في القاهرة لميري وكالات الأنباء العربية بن من بين الخوض التي تنصب في هذا الاجتماع توجيه سياسة الاعلامية العربية من بحيث تقدم القضايا

بإذن طلبه راعته نعم الإسلامى فى مكة المكرمة من
وراية العدل عى مملكة تروندى بتورده من قرارات
المحاكم التسريعة بالملكه لضمه احكام سريعه
بفرد انعامنايين من الملكه وذلك لاستكمال الأوراق
المرفقة لدى راعته عى عدم لحيه النضله واتعهد.

✽ وأصبحت لبحثه التتبعية بالبحوث والنشر في جامعة الرياض برئاسة الدكتور عبد العزيز الفياض مدير الجامعة وأصبحت على طبعه عدد من البحوث والمؤلفات العلمية التي يمكن اعتبارها مرجعاً مباشراً لهذه الصناعة .

✽ تقوم حنيا لجة مكونة من أمانة منطقة عسير
و وزارة معارف و أوقاف و دولة سعودية
مواقع الأماكن الأثرية في مدينة حوش الأمانة . كما
تدرس أسجة موضوع الأماكن المطلوب نزع ملكيتها بعد
أن أكد خبير الآثار وجود آثار قديمة في هذه
المسلة وذلك رغبة من وزارة معارف السعودية في
الحفاظة على هذه الآثار .

١٠. أكدت محايل محبرية جنو ماء زمزم من اي
 ثلوث . . فقد وصح الدكتور سعيد عبد الله
 قسم الكيمياء بكلية التربية بكلية المعلمين
 من ماء زمزم من اي ثلوث . .
 احرازها وأكدت بها جنو ماء زمزم من اي ثلوث . .
 وهذه المحايل لمحض الفراء اعداء الاسلام والمسلمين
 ويؤكد بلا شك . . ماء زمزم . .

✽ صدر في عمان بالأردن : ١٠ ملأج من أنقري :
للكاتب القاصي محمود سيف الدين الأبرتي والكتاب

من مسجود رثاء نفسه ويعنون الاردنه وقد
صممه المؤلف بعض وقعتات في رحلاته الى اقطار
اسرى تلك البوقات التي كثر فيها القول واتخذ
مما كانت تقع عليه العين ميما لفكرة في الأدب أو رأي
في الفن أو خاطرة أوحى بها حوال احباء الاجتماعية
في تلك العواصم التي زارها ، واسلوب الابرامي الذي
يغري القاريء بالاسرود كمثل بشر الكتاب .

✽ فحصب عدن نعم من 'برق اعلاها هو المحروم
اشيخ نديم الملاح بن طواسي الشام مولدا والاردني
عمما وثقا وادبا ، وهو يعتبر من بناء المملكة الاردنية
بشجته في لتريه والتعسم والقضاء والصحة :

✽ قصائد من عبور امرأة « مجموعة من الشعر
الحديث لشاعر عن قودة تدور حول حبه الارض
ودرباب من المربة حبة واضاع الذي تعرض به
لعمد ه ه ه

وقسم الديوان الى لوحات اللوحة الاولى في
قصائد ، واللوحة الثانية اوراق من دفتر الاحزان
والسفر والقسوة ، واللوحة الثالثة حجر الذكريات ،
واللوحة الرابعة من مفكرة انسان في القرن العشرين ،
واللوحة الخامسة الغسل في بحر الدم العربي .

✽ اخذت وزارة الاوقاف الاردنية تستعين باهل
الاحسان من حبه شهود العتب بالاستفساده
منهم في الوعظ والارشاد على الاساليب الحديثة وفي
سبيل استقطاب أكبر عدد منهم حصصت اوزارة
محسسات مالية تدفع مكافأة من كل جهد في هذا
الحقل .

✽ اعلنت الحكومة الاردنية رسميا مع عرض جميع
الافلام السينمائية والتلفزيونية التي تتسم بالعنف
والزعم وسفك الدماء والخلاعة والحسن والكراهية
التي تثير الفرائز على نفسية اشاهد لانها افلام
مضرة تحدد الناس لارتكاب احرائم ، وسطوق على
هذا الملح كل اللافتات النعائية وانصور التي انشأ
على احتلار في اشوارع العامة .

✽ علم ان مؤتمرا دول لعصبة القاريين في اعاصم
بستعد في عمان في مطلع العام المقبل بدعوة من
لخدمة الإردنه .

✽ قررت اللجنة الادبية للترجمة ونشر وع
كتاب الى رئيس لوزراء بالوافقة على انشاء مجمع
بعوي في الاردن . كما قررت لمباشرة مع كتاب
« معجم الرياضيات » . وتشكيل لجان لوضع خطط
سرحمة المصطلحات الاسلاميه الى بلعنين الانجليزية
والعربية . وترجمة ثلاثة كتب تربوية عن النعمة
الانجليزية .

✽ سبعت الجامعة لاردنية مبلغ 25 ألف دينار
تبرع من أعضاء الشؤول الاردنيه لاقامة صحن مبش
الكيمياء في كلية العلوم .

✽ اصدر محصنه عبد السلام الثريات أمين عام مجلس
الامه لمصري وهاني حير أمين عام مجلس الامه
الاردني كتاب « احكام اندسور والاجراعات
البرلمانية في التطبيق » ويصدر الكتاب مرجع هدا في
شؤون والاعلات الدستورية وبرلمانية .

✽ هدا اي عدل ردم من هدا هدا لاردني
« نشر ردم » هدا هدا هدا هدا هدا هدا هدا
وعيسى الخهماني من كبار مؤلفي وراة الشعارة
والاعلام . وقد حث مؤسس اسدول أعريسة على
سبب سوز و مرصد ب سببه لوباق راشاه
معهد لتدريس بوثائق في إحدى العواصم العربية
، صدر معه في بغداد سبب ماسم الوثائقيين
احمد .

✽ فصد على حكيم مدر دائرة اشفاقة والعون
لارد « عرس ردم » صدرت القرن العشرين «
على مدرج الجامعة الاردنية وقد قدمت قرقة «صوب
الاردن الاشاج التي « باستاود مع أجامعة الاردنية

✽ قررت وزارة التربية والتعليم الادبية اعتبار
كتاب « اي ولي » للمرحوم الدكتور احمد امسي
يكون كتاب مطالعة للصف الاول الثانوي في مبحث
الفة العربية .

✽ صدر الجزء الثاني من تاريخ علم احصاب من
لجنة اردنية لسعرب ونشر وترجمة « الفصول
في الحساب الهندي » لابي الحسن احمد بن مرهم
لاقليدس تحقق الدكتور احمد سعيدان .

[illegible]

✽ صدر تريب من الكويت : عن مشورات رابطه
الادباء في الكويت « الحركة » لادسة واعترية في
الكويت « تأليف الدكتور محمد حسن عبد الله
« هدية » مجموعة قصصية تأليف سيمان الخلفي،
وعن مشوراته دار ذات المسائل « أدباء الكويت في
قرن » بجرة السبي تأليف خاتم محمود الريس و
« المحرون مع بويح » .

✳ مجموعة شعرية لحليمة القويان و « انشوس
على الدوائر في المصادر القديمة » تدقيق عيسى
المسلم كما يصدر « المراتبي الكويت من الحصين
والعبد لؤي » تأليف نورس ديوتا ترجمة عصام
سيوان .

✽ سر في الكون على ضفاف مجردة مجموعة
عربة باض جعد و « رسوم المفم العكر »
مجموعة شعرية امجد القاير .

✽ الشاعر ابراهيم اعرض بعد ان قدم برئاسة
المجلس التأسيسي في البحرين سائر لقضاء شهر في
لهذه بلدي خلافا هذه محاضرات بادئوه من بعض
جمع

✽ صلتون بحجة « النيار » الكويتية في مطلع شهر فبراير الماضي عددا حاشا بلسرح الكوسى •

✽ انفتحت صحف الكويك على تحقيق عدد صفحاتها
واسطعل يوم في الاسوع لواجهه ارمه الورق .

أبو ظبي :

وال محمد علي مظل العدم السابق في الامانة
لورس الثقل انه صترم اعراض الملاكمة بعد ان يستعيد
عنه ويكرس حياته لتتشمع بالاسلام =

وانصح الصحفيين عنه وصوبه الى ابو ظبي
امس في نطاق حويلته عبر العالم الاسلامي ان محاوله
لاستعادة لقبه من جورج فورمان يمكن ان تحري
خلال ستة اشهر أو سنة .

— 249 —

* احزوت الامة العراقية صدى صفاء حبوسي
انحازت الاولى في مساهمة لرسم احسن غلاب لمجلة
في اكسورد .

* صدر بجاسم السعدي « اندراسات اسخوية
وانسوية ومنهج التعليم في ابصرة » .

سوريا

* آخر رواية للكاتب لسوري حسانة صلوب عن
وزرة الثقافة السورية .

* تقرر وزيره اسعس اعني في مودة الاحضان
مذكرى مرور سبعة عشر سنة على ولادة ابي الفداء
المؤرخ الحراني العربي .

* ادب من يد يد ر حبه بشار عصب
« فرحات شعر يوم حبس » حرد ، عصب
عصب « ردت در عصب ر حبه بشار
سرد في حرد ، ر من شعر عصب
سعد وسعد جميع عصب وعمر ابو سيرة ورواف
الاحمد وعبدان الدري ومحمد عشوق حمره وقاسم
سعد حسين ومصطفى احمد انجار وعادل ادب آغا .

* « الكتيب » كتاب الدكتور محمد حاج حسين
سجت فيه اشاعر الكتيب حياته وشعره صدر عن
دار الاحمال دمشق .

* الادب السوري عند العربي السوري صدر له في
دار ايلم للملايين في بيروت « قلب وسر » وهو
مجموعة قصص مؤلفة ومترجمة وبلغ الكتاب في
192 صفحة كبره وقد قيم به عمدا انصة العربة
العبد محمود سمور .

* صدر في دمشق كتاب « الدكتور دكي المحاسبي »
بافلام لذين عرعه في ذبه ونصالة من علام المعكرين
والادباء وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لمرور عام على
وفاته في 23 - 3 - 1972 ويبلغ انكتاب في 176
صفحة حجم كبر .

* عبد الله اسعد ، مبدث الجفة الصابغة من
سبعة اشارة الاسلاية .

* من حلب : الباحث والاديب محمود انخوري
عكف على تحقيق ديوان ابي محسن الشعبي معصدا
على خمس مخطوطات قديمة مضب ايها ما عر عليه
من شعره في بطون انكب الحصة بما نسب اليه او
اخلطت نسبه الى غيره . وذلك كتبل شهادة دنوم
اندراسات العليا في الجامعة اللبنانية .

* اقام اتحاد الكتاب العرب بطلب مهرجانا للشعر
في قاعة المركز الثقافي العربي اقصر فيه كل من
الشعراء : نزي مؤاد الاسعد ، محمد ابو معتوق ،
عادل ادب آغا ، عصام فرحاني ، محمود عبي
السعد ، خليل حمره ، سعيد وحو ، جلال
تصيماني ، نبيه الشعار . وكانت كلمة الانساح
رئيس اتحاد الكتاب العرب في حبه خليل الهناوي .
وقد قدم الشعراء محمد كعد .

* الروائي والشاعر السوري الدكتور بلدي حفي
اصفرت له دار الادب في بيروت رواية عنوانها
« احلام على انصيفه الحروح » وهي تطلو مأساة
الانسان الفلسطيني للاحيي اشرد باسلوب شاعري
« ر ر حبه بشار حمره ر ر حبه بشار
في 77 ، صفحة حجم كبر كما قد له يس ك
عن مطبع دار ايلم للملايين في بيروت « روائع طغور
في الشعر والمسرح » وهي مجلد تطلدا عاجرا
ويضم المجموعة الكاملة لانتار طغور في 488 صفحة .

* « الفرزوقي » كتاب جديد من كتب اسراجم
للدكتور مدوح حفي صدر في سلسلة بوايع الفكر
العربي لدار العرب .

* صدر في دمشق كتاب « دوايب ر حبه بشار
عبد الله اسعد » كتاب ر حبه بشار في الاعلام
العربي ب حبه بشار « شعر وسفر من مرك
الحومة » .

* صدر في دير الزور سورية اوس معوص
من بوعه سلاح لعربي لعصم فيلجائه عبد المادر
مائل صاحبه الموسوعة العراقية - الى حائب اصبغة
بالكتبة عن وادي الفرات - ثم يجمع قطع اللاح
لحرية القديمة مثل مشر طونة حفي اصبحت لديه
مجموعة كبر منها مؤلف احد اجنحة متحفه الكبير

الذي اشتهر بجهوده الشخصية فاصبح المنحرف الوحيد في دير الزور . تضم المجموعة عددا كبيرا من السيوف والرماح والبنادق والمسدسات والحراب ونعصي وانديابيس والقوس والمدي بالاضافة الى بركة اطلاق الحروب .

* صدر قرار حكومي بقرض غرامة مائة ضد كل من يشر صورا مثله للأخلاق .

* المديرية العامة للآثار والمناحف في سورية اصدرت عددا خاصا من محلة الحوليات الاثرية من وفائع المؤتمر لدولي التاسع للآثار الكلاسيكية ادى انعقد في دمشق في اكتوبر من عام 1969 .

* صدر حديثا للشاعر السوري نهاد رضا ديوانه الخامس والسادس « موعنا في العمر » و « احجاب اغارس الاخضر » كما دمج الى المطبعة بدويانية اسديع والثامن « هل يحسي انا ؟ » و « داسيح نهيات » .

* « الوحدة العربية بين الهند وانجور 1868 - 1972 » كتاب جديد للعلامة المؤرخ محمد جعفر نهم صدر عن الدار العلمية في بيروت في 248 صفحة وهو الكتاب رقم 23 في سلسلة كتب المؤلف .

* صدر في حلب ديوان « اعتراضات مصيبة على خريطة الوطن » للشاعر الفلسطيني الطليعي محمود عيسى السيد .

* جمعية رعاية الكهوفين بدمشق اقامت ندوة ادبية حول ادب الاكثوريه حين تكلم فيها الدكتور حاتم اعطيب .

آسييا :

سليبي :

* صدر مؤخرا في سليبي باستراليا اعداد الاول من مجلة عربية جديدة باسم : (صوت الارز) مديرة الجمعية هي النشاطات التي تتعلق بالشؤون العربية والتركيز على لبنان بشكل خاص .

اندونيسيا :

* أعلن ناطق بسان رئاسة الجمهورية ان الموضع الحكومي الاندي - وورد بموجب استعانة ورواجهم قد معروا من اوتيااد انوايدي اليالية وصالات اللعب .

رجال ان هذا الحظر الذي تصممه مرسوم جمهوري واصبح ساري المفعول منذ يوم الثلاثاء الماضي مرس لان ارتيااد مثل هذه الاماكن يتسبب من كرامه موظفي الحكومة .

* قامت اعداد كبرى من الشباب الخدمي المسلم في اشهر المدي سخطيم اماكن دور اللهو وبرذيله من حاكوتا واتلاف الصور الضعيفة التي تروج لها الضمائر المسيئة ولتي تستهدف تفكيك الاحلاف من الشعب المسلم في اندونيسيا .

* « من رصه همام الاسلامي الشيخ محمد صالح القنوار قد اجتمع حلال وحوده في لاهور لحضور مؤتمر القمة الاسلامي اسدي الذي عقد هناك بالامتنان آدم سالك وزير خارجية اندونيسيا ورئيس وفدنا الى اندونيسيا . وهم ان مصارحة تامة حوت في هذا الاجتماع حول موجه التبشير التي تهدد انطلا الاسلامي اندونيسيا . ومع معي لاس عدم دعم معالي الدكتور مالك الى حظورة مثل هذه المؤامرات التي تتعرض بها اندونيسيا اليوم وخاصة ما نشر من ان مؤتمر اتحاد الكنائس انعامي المقبل سيعقد في جاكرتا . . وهذا لا يسفي إمكانية اندونيسيا كدولة يدين اقلية شعبها بالاسلام لا علاقة لها بمثل هذا المؤتمر . . وأكد معاليه ان مثل هذا المؤتمر يهدف الى بث البغتن والاحقاد وغزو البلاد الاسلاميه بالمؤامرات الخبيثة وورع العربة : من شعب مؤمن بالله متمسك بعقيدته الاسلامية .

هذا وقد علم مندوبنا ان معالي الاستاذ آدم مالك ادى اهتمامه بهذا الموضوع ووعده بأنه سيبحث مع حكومته هذا الامر ويمثل على ما فيه تحقيق المصلحة الاسلامية .

الأسنان

وقد تقرروا - كما هو معلوم - أن تكون حدة مقر
سك ، وأن تنشأ له فروع في كل الدول الإسلامية ،
وبلغ رأسمانه الأصلي الذي مليون دولار -

واعين طهكو عبد الرحمن أنه سيصل كل جديد
لافتتاح البنك في أقرب فرصة قبل نهاية 1974 .

اجتمع الأمين العام للرابطة الشيخ محمد صالح
المرزوقي بالسيد خالد كيب المحامي الديباني ومحمد
معلمي أبيابن يرافقه الدكتور صالح مهدي سعوني
من جامعة ارباق حيث جرى في الاجتماع بحث
شؤون الدعوة الإسلامية في اليابان وأحوال المسلمين
هناك وحمايتهم .

✽ صوت الإسلام : عنوان انشرة التي تصدرها
رابطة المسلمين البوسنيين باللغة الألمانية مع ملخصات
أساسة الانجيونه

وقد بحث مجلس إدارة الرابطة في آخر اجتماع
عن مساهمة المسلمين في خدمة الإنسانية
من خلال العمل في مجال الطب والصيدلة
في مختلف دول العالم .

✽ بدأ المسار في اليابان تقطعون على
تسهيل المسلمين لتعلم اللغة العربية التي
تدرس في 18 مركزاً في طوكيو وفي المركز الإسلامي
وحده هناك 50 طبيب باحثون ودراسة في العربية
مقاس 15 طبيب فقط في أعوام اباضي . ويقول
برسمون في جامعة توكيو أن هناك 100 طالب
سجلوا أسمائهم لأخذ دروس في العربية مقدس
25 طالباً في العام الماضي .

وقد بدأ عدد من المسلمين في دراسة
اللغة العربية في اليابان في إطار
الدراسة الجامعية . وقد بدأ
الدراسة في جامعة طوكيو .

ماليزيا

✽ عدد من أعضاء من انجرا في كوالالمبور الإعمار
التمهيدية لاراء اتبعه الإسلامي . وقد أعين طهكو
عبد الرحمن رئيس اللجنة التحضيرية أن المجموعة
تعمل على إعداد دراسة عن دور الإسلام
في ماليزيا . وقد بدأ العمل على إعداد
الدراسة في جامعة كوالالمبور . وقد بدأ
الدراسة في جامعة كوالالمبور . وقد بدأ
الدراسة في جامعة كوالالمبور .

✽ أدلى وزير السيرة لزراعية ورعيم لجرب
الإسلامي الماسري والذي مشترك في الأنسلاف
الحكومي - بصريح في أحد الاجتماعات قال فيه :
أن البلاد الإسلامية سوف تصبح قريباً قوة سياسية
كبيرة .

وأشارت : أن مؤتمر أعمه الإسلامي الذي
انعقد في لاهور في باكستان يعتبر الآن محصور
اهتمام العالم ولم يعد بالإمكان هذه المرة بحاضر
صوت البلاد الإسلامية .

الهند

✽ تقدم لجنة ديني الهند حصر رقمه بحد
من 1000 كتاباً طبعه لخر من 1000 كتاباً
لخدمة المسلمين .

وقد بدأ عدد من المسلمين في دراسة
اللغة العربية في الهند في إطار
الدراسة الجامعية . وقد بدأ
الدراسة في جامعة كوالالمبور .

وقد ختمت المكتبات أن طريقة الكتب المصححة
التي من أهم وأصح وسائل الاتصال بالأسسه
العلمية . بل أنها أصبحت أيضاً من أكثر هبة
أوراقنا أنشأوا ، وتلك مكتبة دلي علي مجموعة
من الأسطوانات الطويلة الناطقة بالانجليزية يبلغ
عدها حوالي خمسة آلاف أسطوانة سجلت عليها
مجموعة من النصوص الشعبية ومواضع أخرى
كبيرة وتأمل المكتبة أن تستحضر في المستقبل
القرص عدة تسجيلات جديدة ومجموعة من أجهزة
عمل نسخ وسهول الأشوطه .

أفصح القسم الخاص بطرقه في مكتبة
ديني مثل حشور مسوات ، وتضم قائمة
المستعيرين الآن حوالي 600 اسم كلهم من أهراء
انجيليين ، لأن من لا يستطيع منهم الحضور
نفسه إلى المكتبة يرسل صديقه ليستعير له الكتاب

الذى يريد ان يطلب ارسال الكتاب اليه عن طريق البريد .

وتم اخيرا بصمم مكتبة يوم يتوصي الكتاب لخدمة بقراء مكتبة ديني من المكفوفين كما تزود هذه مكتبة المسعفة ثمانى معاهد اخرى للمكفوفين .

كيرالا :

شهدت حديقة كايكوب موسم الشعر العربي انه يوم مكاظ ، وهذه المدينة يعيش بها اقلية كثره من المسلمين ، كما تكثر بها المساجد والمدارس والمعاهد الدينية .

بعد ايام هذا الموسم الذى استمر اربعة ايام تحت رعاية اتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا ونظم 115 الاتحاد حوالي 5 آلاف من مدرسي اللغة العربية هناك .

وجدير بالذكر ان اللغة العربية أصبحت من اهم المواد التى تدرس على اياد المعلمين في معاهد الدراسة في مختلف المراحل التعليمية وتوجد كتب دراسية عدة العربية اسمها (قراءة كيرالا) كما ان الحكومة المحلية تشجع على تعلم هذه اللغة .

هذا وقد اشترك في الموسم الادبي المشار اليه عدد كبير من رجال العلم وفكر بذكر مهم السيد محمد كوث وزير المعارف سابقا في كيرالا والاسناد محمد يوسف معاصر اللغة في جامعة مدارس ورئيس القسم العربي بـ وفيمت خلال الموسم مسابقة بين اقراء واعطى الدين اشركوا فيه كما اقيمت مسابقة في تلاوة القرآن الكريم ومسابقة اذنية لاجل مقال كتب باللغة العربية .

الباكستان

قال استاذ بو الاعلى المودودي رئيس الجمعية الاسلامية بالباكستان : ان المسلمين هي المشكلة الاولى في اسام الاسلامي وقال معتقا على مؤتمري في لاهور ، ان من حسن حظ الامية الاسلامية ان يجتمع قادتها للمرة الثانية على اعصر الحديث .

ذلك في مقال نشره كبريات الصحف الباكانيه صادرة باللغة الازدية . وقال الاسناد

المودودي : ان اسرائيل تشكل خطرا عظيما على الامكن المقدسة الاسلامية فهي قد اقتصبت القدس ويريد الاستيلاء على اماكن اسلامية اخرى . وأشار اسلامه المودودي الى انه لم يجد بالامكان تحمل الوجود الصهيوني بعد اليوم . وقال : يجب القضاء على الخطبوط الصهيونية وكبها اصططع دوح فلسطين امهية . . ولابد من اقامة دولة للسبب الفلسطيني على كل التراب الفلسطيني وان الجانب الدين جازوا من الحارج كصهيونيين يجب اقتصاصهم عن البلاد مقدسة . . ودعا الاستاذ المودودي العلم الاسلامي الى الاسعان الى مشكلة كشمير . . وقال : ان كشمير المحتلة يجب تحريرها من قبضة امهية .

وفي باكستان مافو مولانا ابو الاعلى المودودي الى الولايات المتحدة بسلام . . شعاع الله .

احتفلت باكستان بالذكرى الثلاثين لاندلاع المعركة الاسلامي محمد اقبال والتي تصادف يوم 21 ابريل الماضي . وجمعت تآكث من هذه الذكرى مائة للاحتفال بالسال داخل البلاد وخارجها .

ترينيداد :

جمعت جامعة الملك عبد العزيز بمخمين من كل من مسلمي ترينيداد في أمريكا الشمالية . . كرسيا في شرق افريقيا وذلك بناء على ما جاء في قرارات المجلس انتامسي برابطة العالم الاسلامي في دورته الخامسة عشرة التي عقدت في شهر ذي القعدة عام 1393 هـ . هذا وقد صرح معالي الشيخ محمد صالح فرار الامين اعلى برابطة لكتابة الاسماء السعودية بان في مساهمة وزير المعارف والاعمال في المملكة العربية السعودية ما يلي في ان افضل طريقة لنشر الثقافة الاسلامية هو استيعابها لاكثر عدد ممكن من اسما المسلمين من شتى انحاء العالم حتى دراساتهم في معهد الوحي وسبع انشور وقال معاليه وهذا يؤدي ايضا الى الرفح عن مستوى الانبياء الاسلاميه في العالم . .

الابلايد

مجموع مختار من شعر العراقي ونثره سرجها الى
اسمة الاساية .

* انتهت اسعة الاساية في الاردن من اعمائها في
ترميم انصور الحداثية في قصر عمرة الاموي ،
ويذكر يكون عند امكن انقاد اشهر ائمة الفن الاسلامي
الذي يعود الى القرن الثامن الميلادي ، وتم اخراج
هذا الفن من تحت سواد اندحس الذي تراكم منذ مئات
السنين في التور في لاماكن التي لم يخرجه من
الاسان ولا عوامل الطبيعة .

* صدور اشرجة الاسبانية لرواية الاديبي
الاردني عيسى الماوي وهي « بيت وراء الحدود »
وتم ترجمتها رئيس قسم المطبوعات الثقافية في
وزارة الثقافة لاسايه وشرها البيت الاسباني
العربي في مدريد .

* اصدر معهد اسوانت القادسية كتابا بعنوان
« قاموس اثناسيون القادسيين » من تأليف اثناسيوس
مانويل ريبوس دويث الحاصل على الجذر لخدمة في
الاداب . اشمل الكتاب على بيانات هامة بشر الى
مساهمة كتاب قانس في الشاهد الادبي الاسباني ،
كما اشمل على دراسة اضافية تحت عنوان « اصول
جور قانس » من رليف جوان غدالا لا بورده .

* القى البروفسور لوس البرتو سانشيت ، وهو
من كبار مؤرخي الاداب الاسبانية - الامريكية ،
محاضرتين في معهد الثقافة الاسبانية تحت عنوان
« تحاديبي في النقد الادبي » .

شعن البروفسور البرتو سانشيت منصب
مدير جامعة سان ماركوس في ليما عاصمة بيرو خلال
عدة سنس ومارس التدريس في بعض جامعات
شمال امريكا .

* بمناسبة مرور العام المئوي اثناسي على
استخدام اعطيه في سبانيا ، القى الكاتب عمر مر
ديات - بلاخا عضو الاكاديمية الاسبانية محاضرة في
دار ثيربانيي ببلد الويد بعنوان « اختراع المطبعة » .
اشار المحاضر الى ان هذا الاختراع اوسع الثقافة في
المحط الشعبي بعد ان كانت حاصرة على الاديرة .
واصبح الكتاب منذ ذلك التاريخ ميثقا للصوم
وظاهرة من ظواهر ممارسة العربة .

* ذكرت مصادر رسمية مأذونة ان زعماء اوسع
مقاطعات اسلاية في تابلاند قدموا مطالب من 5
نقاط لرئيس الوزراء اسيد تاباسك - بحثونه فيها
حق منح مسلمين لاستغلال الداني . كما طالبوا
بـ « . . . » لاديات غير اسبانية مع مايريب
حاسة به - اعدود البيلاندية - الدارة
وانه « . . . » مع مر « . . . » وقامت هذه المصادر ان
لمسح به « . . . » من « . . . » الار « . . . » كلب من
الاسد .

ونذ كتبه هذه المطالب باللابرية ووقعها كرس
عبد الله وهو عضو سابق في الجمعية الوطنية عن
محافظة « . . . » سبانيا وليس اوزراء في 18
نور « . . . »

وعطائف التقاط الخمس بفتح مقاطعات بالا -
« . . . » « . . . » وهي التي يمكنها
اسيد « . . . » الا « . . . » في صحن « . . . »
لدر « . . . » « . . . » « . . . »
به الدار « . . . » « . . . » « . . . »
ولر جميع ارسيس سبمس بالعد في ابرلا
« . . . » « . . . » « . . . »

واكد المطالب ان المقترحات باعطاء الجيوب
الاستقلال الذي تعني الحفاظ على المقاطعات ضمن
تبلاند مع وجود ملك لتلاد كرئيس بدولة . . .

ذكر ان تون عبد الله يعيش في ماليزيا وهو
اكثر زعماء المسلمين اخراجا ونسوبا في جنوب
تبلاند . وكان تحت الحكومة اشانلاند السابعة
في عدم تجاهل وضع السكان في الجيوب والا فانه
سيستقر المسلمين هناك عبد يثكون .

ويذكر انه منذ عام 1926 ظهرت منظمة تطالب
بالاستقلال الداني وكونه جيش تحرير العناصر
اللابرية ولانوت سلطان الحكومة المركزية العاشم
وسمحهم لحقوق المسلمين . . .

اوربكا

اسبانيا

* صدر عن معهد الثقافة الاسباني العربي بطريرد

ثم يوه المحاضر بما كان للطبعة من أهمية في
مرحلة من مراحل وجودها في المكتبة كـ سبعة على
وجوده في دار الكتب لمجده نحو قرن . وبما كان
لكتاب من أثر في استقلال أمريكا ، وإشاراً إلى المهمة
التي اضطلع بها أسلافه في توحيد ثقافة البلاد
سقطته بالاسبانية .

✻ أصبح وزير التعليم في مدينة وادي الحجاره
مكتب المبور خمسة بمناقشة وفد يقيم في مصر
الأرضي من قصر الانفسادو . يتألف المنحرف من
خمسة قاعات عرض بها أكثر من مائة لوحة كرس
يحتفظ بها مجلس المقاطعة وكذا عدد من الأعمال
التحفية قديمة الإدارة بعمدة لعمور الخمسة . ومما
يذكره سيرة واحدة من هذه سيرة صاحب السوار
اليها كالت موجودة بدير أشبعة القديم بمدينة وادي
البحيرة خلال القرن الماضي .

ومن بين اللوحات المعروضة بالتحفة ، ثلاث
من عهد كوشو ذو مراكندا من بينها لوحة بعنوان
« البهيرة » ، ولوحة لسان مراكشوكر من عمل
رسوا ، وأخرى لعمراء من عهد الوصو كادو .

وقد صرح مدير العام للفنون لجمعية أنلى
حضر ختمه الإفراج بأن المعروضات الحالية في
المحف صممت أيها أقام جديدة ، ومن ألتحف
الحالي هو ثمرة تعاون الوثائق بين الإدارة العامة
للحفظات والمكتبات ومجلس المقاطعة .

فرنسا

✻ كتب وكالة فرانس برس تعريفه للإسلام
والانقار الإسلامية بمقاربة أعقاد مؤسس لاهور حاء
فيه ما يلي :

إن الإسلام أدى ظهر في القرن السابع الميلادي
بحركة عربية يوحى على أنبي محمد عليه الصلاة
والسلام تكون الآن من عدة مذاهب أهمها : السنون
ويشكلون نسبة 90 في المائة وهم مقسمون إلى
مختلف المذاهب أهمها الشافعي والحنفي والمالكي
والحنبي ، وتكون الشيعة سنة 875 في المائة وهم
موجودون على الأخص في إيران والعراق ، وأخيراً
هناك الانسية ويوجدون على الأخص في مرات
بحر سمر

وهناك 26 بلدا 14 منها عرسة تكون من أغلبية
مسلمة ، لكن الإسلام موجود في 43 قطرا آخر شكل
في بعض منها أقلية مهمة كما هو في الهند والصين
والإتحاد السوفياتي ، ويبرهن من أن العرق واللغة
والثقافة مختلفة من أغلب هذه الدول لها بالإضافة
إلى انتمائها إلى الإسلام معيزات مشتركة فهي
متسعة للعالم الثالث وكنت في قره أو في أخرى
خاصة للاستعمار الغربي ، والإسلام دينية بهذه
الانقار ليس معتدات فقط بل أنه ملاذ وطني ،
وقد عرفت الذنانه ابوطنه يعودا مراكندا في القرن
اعتبرين لأمرغب السوداء على الخصوص .

هولندا

✻ تبرعت حكومة هولندا بقلعة أرس تقع في مكان
رائع في وسط اسمردم لجمعية المسلمين في
هولندا لبناء مسجد ومركز إسلامي .

وكان رئيس جمعية المسلمين في هولندا ،
فأ سبعة قد تأس جهور مسجده حتى يحق الوصول
إلى هذه الشيعة تحقق بذلك أمنية أهليه للإسلامة
في به

لجسكسا

✻ ألتخب مجمع النقاب الدولي في بلجيكا أثناء
أعقاد دورته الأخيرة في روما الدكتور بطرس غالي
عضوا بالمجمع مدى لحيده . وكان أون مصري
ألتخب عضوا بالمجمع هو الدكتور عبد الحميد يسوي
مد ريع عرب .

الدانمارك

✻ عقد الأمين العام لفرطة أجمه في مكتبه مع
الاستاذ حسن الزين ممثل مسلمي الدانمارك حصره
كل من سعادة الاسد حسين سراج المدير العام
للرابطة ، وسعادة الاستاذ أمين أحمد الهاندر العام
المساعد ، وسعادة الاسد محمد صقرت السقا أميني
المدير العام لمساعد لشؤون المطبوع لتأسيس
والتراتب . . وقد عرض الاستاذ أرسن أحوال

بعد حتى من يه بعد من رفعة من مراضع الى
سكون من تدخلات وامداف ، لكن يمكن
تاكيد على ان ا حدة سويجستين شمر من
ماد الكتب وتحد حظها من ابقد والادانه . وبهذا
من كل عملي الدول الشرعية متفاد الى ا حدة
التي شمر لائحد البوماني على سولجستين
وحيث حدة بي شيكولواك وهي ابلاد اصبه
بصرا لا بها مشاكل مع كتاب ، ولي هذه الظروف
بلا من ا حدة من ا حدة بعد من
هيرش بون ولا حدة قه العراقيس البني بوجبه
بعض ا كتاب وجا هم على السكون ، وطرب من
الماركن اعادة النظر في هذا الوضع . الا ان
هيرش بون نفسه سبق ان هوجم مرارا في
الصحافة الاسراكية ولا سيما في الصحافة السيكية .

يوجد عدد المسلمين في فنلندا يقدر على حوالي
الألف شخص . ورغم هذا العدد الضئيل فإنهم
منظمون تنظيمًا جيدًا . بهم جميعهم أعضاء في رابطة
المسلمين الأترياند ذلك لأنهم في أصغر من الأترياند .
وبينهم مسجد تقدم فيه فصول لتدريس اللغة الإسلامية
. . وكذلك لديهم ناد للشباب . ويعمل 95 ٪ منهم
في تجارة الأعزاء ويعمل الآخرون في مختلف حقول
الحضارات العامة . وهم يحافظون على لغتهم وراثتهم .

يوغوسلافيا :

✽ مرت مجلة المعهد الاسستسي في ثوبه
 مرتد كد رتي قري ك ر س د
 عن الاسلام و قد تم نشره في مجلة « غلاسيق »
 بجم نفعه .

وكتاب عارفت « الإسلام » يشكل بحثاً شاملاً
شاملاً لم يكن له نظير بين المؤلفين الأجانب -
فيه مبادئ الإسلام وتعاليمه بحرفه تسمى به .

✽ صدر كتاب ابوك السوي الشريف للاستعداد
رسالة في معيشة الطلعة الثالثة ، ويحتوي الكتاب
على احسن قصصه في مدح الرسول ، نظمت على
اللمة ابوعلانية وهي خبيرة من بعض احاديث
واحد عشر التي تذكر عا في مثل هذه القصائد .

* افصح في عاصمة تشيكوسوفاليا المؤتمر
الحددي عشر لمشي اتحادات الكتاب في اسلاد
الاشراكية بشاركه وفود من سبع دول من حلف
فارسوفا بالاعادة اني كونا ومويعونا وقتلهم
اشماليه . ولاحظ من حلال تشكيلات الوفود انه
لم يوجه دعوة لاي وفد اجنبي ، كما لم يحضر اي
كاتب عربي . كمالحظ .

✽ صدر في طلبة الاسم كتاب « احكام الجود »
 للامام حنيفة ابراهيم سره يفتش واحاط
 نكس صلاحتهن ، وهما مدرسات في مدرسة
 انغازي خيرو بك بصرايقو . ودعت الحاجة
 الماسة الي هذا الكتاب ، وسيستخدم هذا الماثر
 ككتاب مدرسي في مدرسة انغازي خيرو بك .

ان المسلمين في بومبيلايا يولون عدية خاصه
 راعيا ما ناعا باخاده ملاوة القرآن وحسن أدانها ،
 رعدما كان العلماء والمفسرون يقومون بتدريس علم
 التوحيد في المساجد ، كان الحصول بهذه الدروس
 غير محصور في اوطيه وانما كان يحضرها غيرهم من
 التجار واهل الصناعات والموظفين .

وكتاب « حكام الجويد » يشمل 172 صفحة
 ويحتوي على المقدمة وتعريف اسجويد وسبع فصول
 وملحق ودعاء .

والكتاب ملا فراغا كان يشعر به اطلية والتلاميذ
 مدة زمن بعيد .

الهائييا :

* في يوسوز 75 سحقت الجمعية الادسه بعلماء
 في المانيا اندمقراطية ، مرور مائة عام على مولد
 الكاتب الالماني الكبير توماس مان . وفي سيبيل
 الاعداد لهذا الاحتفال صدر مؤلف صحم من خراين
 سران : « من ادب توماس مان وحياته » ، من 1898
 - 1969 « ، ويعبر هذا الكتاب اولى مرجع ظهر
 حتى الآن في هذا الموضوع : فهو يضم حوالي 1500
 بحث في اكثر من ثلاثين لغة .

* وجد علماء الآثار بأنه أصبح لابد منهم من
 استخدام العقول الالكترونية ايض في فرعهم ابوه
 باقي الفروع العلمية الاخرى . وقد شرع ارنست
 السوث الخاص بالتمثيل واعمال البحث الرومانية
 القديمة التابع لمعهد علم الآثار بجامعة كوبنها في
 استخدام عقل لكتروني سمر على نظام خاص ويطلق
 عليه اسم « حولم 2 » ويقوم خلال ثوان معدودات
 بالرد على جميع الاسئلة الخاصة التي تتعلق
 بالتمثيل واعمال البحث الرومانية القديمة . وقد
 تم قبل ذلك اعداد استمارات خاصة ملئت بجميع
 مواصفات القطع الانثوية الرومانية ثم لقم بها العقل
 الالكتروني . وقد رود اعمل الالكتروني بـ 12 انما
 من المعلومات المتعلقة بذلك وسوف يمكن العلماء من
 اقتصاد الكثير من الوقت اثناء البحث عن المعلومات
 الانثوية في الارشف لاسيما وان لم يعد من الممكن
 للاحفائير اليوم الاحاطة بجميع ما يشتر في ترويع
 اختصاصاتهم العلمية بسبب كثرة ظهور المؤلفات
 في المراسع الجديدة بها .

* القى الدكتور ريدر كلاكو رئيس تحرير مجلة
 « الشرق » بهامبورغ محاضرة جرد الاشتراكي .
 وقد قال المحاضر ان الاشتراكي الكلاسيكي في
 يعتمد لادسه في حجة ان اعدد بشر حتى
 يمكنه الاستيعاب مع معضيات انفسر اسديث .
 فالاشتراكي الذي تعرض للنقد بسبب اتجهاته التي
 تمت الى الماسي مهدد كعلم بعيد وبذلك يحجب
 حياجه بعريف جديد للمحافظة على مكانته .
 وبالإضافة الى ذلك هناك عقدة آدم المشرقيين
 الذين لهم تكوين جامعي غريب تعمل في قلة قرص
 اعمل ، لا يجد المشرقيون الحذرون على
 اسهاداف المكساة العلم .

ويعول المحاضر ان العربية نرك مخطا كعبة
 الى فرع آخر هو فيلولوجه تليلديه محضة ، ولا
 توجد تعين الاعياري هذا الصدد علوم اوسوبوحت
 والعلوم لاصديديه والاجتماعيه وكذلك ثقافة الدول
 اشريقية . مع ان اسفس يبع على ان يكون البحث
 مشترك بين علوم لاشتراكي والاجتماع والاقتصاد
 وعلوم الطبعة .

اطالسا :

* « سيكون لدى المسلمين اقيمين في العاصمة
 الاطالنة وابالاع عددهم 35 انما مسجده خلال الفترة
 القادمة .. وسه عترة من الانتظار اطويل دللت
 بعضات الكبرى في سبيل اتمام هذا المشروع . لما
 ان أزمة استرول التي ترقب عليها نوثيق العدد ب
 من ايطاليا والدول اعربية قد اوجدت ظروفنا موانية
 سلف على عوق ادى الى تأخر بدء العمل كما
 علمت الوكالة ان المشروع الآن يجدر مرجه متقدمة
 وبناء على ما وصل اليها من معلومات تم احبار
 ثلاث قطع من الارض في جهات مختلفة من انجم
 روما .. والمساحة اللازمة لاقامة المسجده تبلغ
 حوالي 3.000 متر مربع ..

وسيدرس المشروع النهائي لمجد روما
 - مركز المسيحية - معرفة حجة مكونة من أربعة
 او خمسة من المهندسين من ذوي الشهرة العالمية .
 وطبعا لمشروع اجد فعلا معرفة المهندس المعماري
 ابيسي بوبد سيشعل المبنى سبع مآذن تمثل النلال
 المسعة مدسة روما .. وكلها مركز ثقافي ومكتبه
 وقسام للخدمات .. ومن المنظر ان سترقي اقامة
 هذه المباني ثلاث سنوات او اربع على الاكثر .

✽ مركز معلومات لأجله في مصر من روما أقام
مستودع مع معهد أبحاث لانتشار في بيروت
معرض في حالة تعرض لدراسة في بيروت عرضت
فيه نصوص أسرار الإسلاميه وفي لفظه
المريه المشهوره في يفتي ابتداء من القرن الخامس
عشر حتى القرن العشرين .

✽ اعترف المركز الاسلامي اسعادي ببيت في تقديره
وشكره بركة انعام الاسلامي على انماها اعاد
لمحمد المركز هو الشيخ عبد الله رشيد الذي
وصل الى روما وهو شخص اسلامية متبعة وهو
سافر من مصر الى روما في سنة 1900
في المركز كما به من حرجي كليه اصول الدين بالارهر
وحيد الانحيرة والعربية والافندية ..

الإنجاز

✽ تمت الموافقة على دستور امانة الاسلاميه
رأبته في سنة 1903 في القاهرة
في سنة 1903 في القاهرة
في سنة 1903 في القاهرة
في سنة 1903 في القاهرة
اوربيا وقد تم تشكيل المجلس الاسلامي لاوربيا خلال
شهر مايو القادم وذلك بعد مرور سنة على المؤتمر
الذي عقد في لندن في العام الماضي برئاسة دولة
سوفيه من رحمة الامين العام السابق للمؤتمر
الاسلامي وبعض الفروع ابدية السخية والشم
الذي قدمه خلافة الملك فيصل لمعظم ، هذا وقد
صرح السيد سالم عزام حين عام الرابطة الاسلاميه
لاوربيا مدوب وكرة الابهام العودية في لندن انه
يعتقد ان المجلس سيكون قادرا قريباً على العمل
بناطه وتنفذ القرارات التي اتخدها في العام
ماضي ومن ضمن تلك القرارات برنامج يهدف بغير
مودة الاسلام في القارة الاوربية وخاصة عبر وسائل
الاعلام بما فيها التلفزيون والعمل على جعل الحكومات
الاوربية تمنح الشان والمطعمات الاسلاميه
اشبهات التي تمنح منظمات في البيانات الاخرى
وتشكيل لجان قانونية واشاء ماوي لمعجزة وآخر
للمعاقب وفي ذلك من الشروع الاجتماعيه ، كما تم
رسم مخطط لتعريب التريه الاسلاميه ونشر المندريه
الاسلاميه

✽ توفي في مراكش الكندي الانجليزي المعروف في
المغرب بمسرح روم لاندو عن سن تهاهز اقامته
والصديق . وقد اقام روم لاندو في مصر .
الاستقلال . وكان يتردد على المغرب قس الاستقلال
حيث كتب عدة كتب عن التاريخ الحديث للمغرب .
كما تعاون في بعض نشر كتبه حزب الاستقلال
في نيويورك . وكتب بالمغرب ونصانه ولدت قبل
به نفسي بقاءه في مراكش بعد ان تغلب كثيرا
بين احبارا وبولانيه المحلة الامريكية . وكثير من
كتبه عن المغرب ترجمت الى اللغة العربية .

✽ من أهم الشخصيات التي تفرعت بفعلة نشاء
مسجد ليس المزمع اقامته هر جلالة الملك فيصل
في مدينة البيضاء الملكة الحرة في برطسب
مبنة كاد ان تقع سائر القبة في المسجد المزمع
اقامته في مصر .

وقد تحفها الجمعية فعلا من انه لو كان قبل
تم تشييد المسجد في مصر في ربيعت مبارك
في لوس المهندسين المعماري فان قسبه لم تكن
حيه سكر مكة بل كان يتأوه سيتم بحيث تكون
تحت له حوبه ميدسور في عاصمة كتبه .

وقد برسم المهندس المعماري كان امجد
شيد في اتحاد زودة بلغ 103 دولة .
الجمعية الملكية الجغرافية البرطانية بمرحلة الزوان
لاحظ انه يعني تحرير رابطة اسجد أبي 117
دوجة حتى تصبح بقية له سطر مكة المكرمة .

وقد تدي فعلا في تشيد هذا المسجدي الذي
سيفيد مصر في حبه مصري حادي 20
مليون فرنك فرنسي

✽ يفكر مصري حافظ الذي سحر طالبا في كليه
المعاشات الشرقية والافريضة السنة بجامعة لندن
بكتبة افروحة دكتوراه في « النهضة العصرية انصرحت
بشرف توم جوسبون انحص بمراسه بهجات
محبج لعربي ، وشكر كذلك بالاعراف في « كليه
الادب الانصوي » بلندن يستطيع ان يطعم رسالته
سمع ومعارفات من الادب الانجيزي المعاصر ،
والعروف ان حيري حافظ كان قد احرز درجة
لماجستير في الآداب من مصر رسالة من « مسرحيات
تشيحوف » وقد تم طبع الرسالة على نفقة وزره

الاعلام العراقية - بغداد - قسم ملك فاه حقيقي جريمان ففديو

امریکا :

ومن بين الكتب التي صدرت أخيراً : عن هذه
البيروت كتاب الأستاذ المعروف « أركشيس » بعنوان
« تاريخ بيروت » وهو من الطبعة الأولى
الأمريكية ثلث جلدات عنوان « علمنا كنا انشالا »
و « يوميات سنوات الطغور » لستين كشر .
عن هذا الكتاب الأخير يقول محرر الكتاب
جديده في حقه « أنام » : « انه تعويم لفصل عن
أشبه بصور التاريخ اليعسي الأمريكي حزن وكثرة
عبد » .

مري ۱۰ في غضون التاريخ السياسي الاميركي
اشهد جدياً وعماداً من الآخر ٤

1910 ولاحقاً سنة 1957 وتوفي في ٢٠ فبراير ١٩٨٥
 في باريس.

✽ توفي في الولايات المتحدة الأمريكية الصحفي
الأساذ سعيد داود فياض مؤسس جريدة
« نهضة العرب » في دنبروليف ميشغن ، رحمه الله .

✽ صدر في اقليم الكيبك بكندا اول عدد من صحيفة يومية سميت « لوجبور » وهي تدعو الى التحرر الكامل من التبعية السياسية .

✽ قرضت سلطات مونتيديو على وكالات الانباء العالمية ان تحيل على الرقابة كل قصاصة اخبارية نعت بها مكاتب هذه الوكالات لمراكزها في امريكا ولندن وباريس .

ولاول مرة في تاريخ الصحافة تراقب وكالات الانباء العالمية .

الاتحاد السوفياتي :

✽ من مجلة الكتب التي ستصدر في الاتحاد السوفياتي باللغة العربية هذه السنة (مشاكل تصنيع البلدان النامية) و (التوزيع الاحداث للبلدان العربية) وهو الجزء الثاني من كتاب لومسكي و (ذاوية الهجوم) عن الابحاث الكونية و (شيوخ الادب الروسي) و (ابنة القائد) لبوشكين و (بطل من هذا الزمان) للبرعشتوف .

✽ دراسات في تاريخ المغرب الحديث :

ذلك هو عنوان الكتاب الذي أصدرته ن. لومسكايا في موسكو ، يتناول الكتاب التفجيرات التي عرقها المغرب بعد الحرب العالمية الثانية .

✽ « اطبيب شعورية » عنوان الديوان الذي صدر في سان باولو بالبرازيل للشاعر المهجري يوردس الثري ويقع في 120 صفحة حجم كبير وقد قدم له الاديب امن طعمة .

✽ لقي اربعة من المسلمين مصرعهم على ايدي انصار الجاسميين ، وقد سقطوا شهداء في مجدهم في حي بروكلين بنيويورك .

✽ قالت صحيفة اخبار اليوم القاهرية ان مجلس التربية والتعليم في ولاية كاليفورنيا قرر تدريس اللغة العربية في جميع المدارس الثانوية بالولاية ، واعتبارها اللغة الاجنبية الثانية . كما طلبت جامعة بركلي من الجامعة الامريكية قبول اكبر عدد في وحدة تعليم اللغة العربية للاجانب لتوفير الاعداد اللازمة من المدرسين .

✽ بعد فترة تردد طويلة وافق وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر على نشر مذكراته ، الا انه اشترط ان يكون التلايف جميلا جدا وان يدفع له حوالي 10 ملايين سنتيم .

كما قبلت اخيرا احدى دور النشر الامريكية ان تنشر قصة سبيريرو اغنيو ، نائب الرئيس الامريكي السابق هي بعنوان : (يوميات لساء البيت)

فهرس العدد السادس

| | <u>صفحة</u> |
|---|-------------|
| ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله | 1 |
| خطبات العرش | 6 |
| <u>دراسات اسلامية :</u> | |
| مؤتمر القمة الاسلامي الثاني بلاحور | 20 |
| الرد القرآني على كتيب : هل يمكن الانتقاد بالقرآن ؟ | 25 |
| التأميم ونزع الملكية في اشرع الاسلامي | 30 |
| التنفيذ العملي لتكوين الدولة الاسلامية | 38 |
| في رحساب الرسسول | 46 |
| شبهات حادثة حول الاسلام : الدين الحق في الرد على كتاب بيان الحق | 53 |
| حد الزنا ... والسرقة | 69 |
| الخصيت الاسلامي | 74 |
| من الصحابة الشهداء : غيل الثلاثة | 80 |
| التعميم للمذاهب | 83 |
| بحث في القراءات القرآنية التي تحدث عنها الزمخشري في تفسيره (الكشاف) | 87 |
| موقف الإسلام من التنجيم والتعديل | 91 |
| دراسة حول نظرية سيادة الأمة والإسلام | 95 |
| الشيخ محمد الكتاني | 99 |
| <u>أبحاث ودراسات :</u> | |
| مجمع اللغة العربية بدمشق | 104 |
| تذاتنا الحديث ... ومتابعه | 108 |
| مع طه حسين | 115 |
| الثورة الهنديه سنة 1857 | 120 |
| مساهمات اسلامية في الثقافة الانسانية | 125 |
| في تأمين الدكتور طه حسين | 130 |
| طيه حسين | 134 |
| بين التجريد ... والتخطيط | 136 |
| المواء وآراء على التقدم العربي بين العاصي والمتقبل | 138 |
| دعوة الحق | |
| للاستاذ عبد الله كنون | |
| للاستاذ عبد الواحد الناصر | |
| للاستاذ أحمد عبد الرحيم عبد الجي | |
| للاستاذ أحمد صالح العلي | |
| للدكتور موفق علي وجيه | |
| للاستاذ محمد القاصر الرسولي | |
| للاستاذ محمد العربي الناصر | |
| للاستاذ محمد ابراهيم بخات | |
| للاستاذ عبد الفتاح امام | |
| للاستاذ محمد بن عبد العزيز الدباغ | |
| للاستاذ عثمان بن خضراء | |
| للاستاذ محمد حمود | |
| للاستاذ عبد الهادي بوطالب | |
| للاستاذ أحمد العتدي | |
| للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي | |
| للاستاذ محمد بن تاروت | |
| للدكتور محمد يوسف | |
| للاستاذ عبد الرحمن بن عبد الله | |
| للاستاذ محمد العربي الشاوش | |
| للدكتور ابراهيم علي أبو الخشب | |
| للاستاذ عيسى فوج | |
| للاستاذ مومن عبد اللطيف | |

| | | |
|-----|---|-----------------------------------|
| 146 | الأحجار الكريمة في الفكر العربي | للاستاذ أحمد بن عبد الرحيم السائح |
| 151 | سماء الخريف في لبنان | للاستاذ سليم الرفاعي |
| 154 | الآثار العربية والإسلامية في الغرب العربي وحرب المستعمرين | للدكتور عثمان عثمان اسماعيل |
| 164 | مع الفيلوف شهاب الدين السهروردي | للاستاذ محمد همزة |
| 167 | الوجع اذنه | للاستاذ عبد القادر زماينة |

ديوان المجلة :

| | | |
|-----|--------------------------------|---|
| 174 | شبيب | للشاعر الاستاذ محمد بوجت الأثري |
| 175 | ماذا أقول ؟ ومتجراتك عالم .. ! | للاستاذ الشاعر مفدي زكرياء |
| 178 | المغرب الكبير | للاستاذ الشاعر المدني الحمراوي |
| 180 | بصرى البشائر | للشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيدي بن المختار بن الهبة |
| 183 | جرفتنا حصارة الغرب قسراً | للشاعر محمد الكبيسي العلوي |
| 187 | أمجاد .. التاريخ سجلها .. ! | للاستاذ الشاعر الرئيس الجاي |
| 190 | بلادي | للشاعر محمد محمد الطلمي |
| 191 | تسليم | للشاعر محمد بن هاشم العلوي |
| 195 | على هامش حرب رمضان | للشاعر محمد المنتصر الريسولي |

براميات مريسة :

| | | |
|-----|---|----------------------------|
| 198 | بحث نقاشي تاريخي : حول الثقافة العربية المعاصرة في شغال المملكة المغربية | للدكتورة أمينة المصود |
| 203 | صور عن بطولة العلماء بالاندلس | للدكتور عبد السلام الهرياس |
| 206 | طارق بن زياد .. والمسلمون في الابدنلى بعانية مرؤد 1300 عام على عبور طارق الى شواطئ أوروبا | للاستاذ انور الجتسي |
| 209 | أداء المغرب في العصر المريني الأول : شعر ابن المرحل | للاستاذ محمد العلي حمدان |

قصة العدد :

| | | |
|-----|-------------------|-----------------------------|
| 216 | لن اراك بعد اليوم | للاستاذ عبد المجيد بن جاسون |
|-----|-------------------|-----------------------------|

معرض الكتب :

| | | |
|-----|--|-----------------------------|
| 219 | أحلام البراب : ديوان شعر للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي | للاستاذ محمد أحمد العزب |
| 224 | دراسات نقدية : أديب بين الترجمة الذاتية وفتية القصة | للاستاذ محمد الخطابي |
| 228 | النحس وما حوله | للاستاذ عبد الرحيم بن سلامة |
| 232 | عن أسماء العالشم الإسلامي | |

وحصل في الأيام الأخيرة إلى المغرب الشاعر الكبير أبو قرات محمد
المهدي الجواهري .

وبهذه المناسبة القليلة اقام الدكتور السيد حمد دلس الكربولي
سفير العراق بالمغرب حفلة استقبال بيشتر له تكريماً للشاعر الجواهري ،
وقد حضر هذا الاحتفال بعض رجال الملك الديوماسي كسفير المملكة
الأردنية الهاشمية ، وسفير جمهورية لبنان ، وعدة شخصيات من عالم
الفكر والأدب .

وقد كانت الأمسية الطليقة الشعرية التي اقامها السيد السفير في
غاية الروعة والبهاء حيث ألقى الشاعر الكبير الجواهري الحفلة بذكرياته
العذاب ، وارتساماته اللطاف ، ويغزير قصائده الرائعة ، ومقطعاته
الفريدة مما زاد إعجاب الحضور بشاعرية الجواهري الفياضة .

وقد أبدى الشاعر إعجابه العظيم بالمغرب وطبيعته الساحرة ،
رائتي على الجهود الكبرى التي بذل في نطاق التنمية الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية بقيادة الملك الهمام الذي استمع بتمعن إلى خطابه
الآخر في رحلة الخير والبركة لاقليمي الجديدة وسطات .

وسينظم له اتحاد كتاب المغرب عدة لقاءات واسعة مع مثقفي
المملكة .

فمرحباً بالشاعر الكبير أبو قرات محمد المهدي الجواهري ومقاماً
طيباً وسعيداً .